نوقشـــت هــذه الرســـالة

مشكلات نظام التعليم في الجامعة الافتراضية السورية
من وجهة نظر الأساتذة والإداريين والطلبة في دبلوم التأهيل التربوي
دراسة ميدانية

وأجيزت يــوم الخميــــس الواقع في ٢٠١٠/٧/٢٩ من قبل الســـادة أعضـــاء لجنة الحكم التالية أسماؤهم :

الاســــــــم	الصفـــــــة	التوقيـــــع
أ.د. محمد خير الفوال	عضـــواً	
د. فاضـــل حنـــــا	عضـــواً	
د. محمـــــد حـــلاق	عضواً مشرفاً	

تــم إجــراء التعديلات المطلوبة وأصــبحت الرســالة صــالحة لمــنح درجــة الماجســتير في الإدارة التربوية .



جامعة دمشق

كلية التربية

قسم التربية المقارنة

مشكلات نظام التعليم في الجامعة الافتراضية السورية من وجهة نظر الأساتذة والإداريين والطلبة في دبلوم التأهيل التربوي

دراسة ميدانية

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الإدارة التربوية

إعداد

الطالبة: هيفاء حسن إبراهيم

إشراف

الدكتور محمد حلاق

المدرس في قسم التربية المقارنة

1430-1431هـ

2009-2010 م

شكر وتقدير

بعد شكر الله سبحانه وتعالى لأنه وفقني لإنهاء هذا الجهد المتواضع الذي يعد ثمرة مشاركة غرسها ورعاها إلى أن وصلت إلى هذه الصورة، أشكر أستاذي الفاضل الدكتور محمد الحلاق على رعايته لي لانجاز هذا البحث، حيث لم يبخل علي بوقته وعلمه، له مني كل الشكر والتقدير.

والشكر موصول لأعضاء لجنة الحكم الكرام الذين تكلفوا عناء قراءة هذه الرسالة وقدموا لي الملاحظات القيمة، فلهم مني الاحترام والتقدير.

كما أقدم شكري وتقديري إلى كل من ساعدني في كلية التربية، عمادةً وأساتذةً، وفي الجامعة الافتراضية السورية، أساتذة وإداريين على تحكيم أدوات هذا البحث.

كما أقدم شكري وامتناني للسيد فيصل بكر أحمد لمساعدته لي في انجاز العمليات الإحصائية لهذا البحث.

ولا يفوتني أن أشكر زوجي الذي كان يدعمني كلما شعرت بالإحباط، وأطفالي الذين تحملوا عناء تقصيري لواجباتي نحوهم، ووالدي ووالدتي وإخوتي جميعاً وأخص بالشكر أخي الغالي محمد الذي كان لتشجيعه الأثر الكبير في إتمام هذا البحث.

الباحثة

الفهارس

فهرس المحتويات		رقم الصفحة
الباب الأول: الدراسة النظرية		
الفصل الأول: مشكلة البحث وأهميته		2
•	مقدمة	5-3
•	أولاً: مشكلة البحث	6-5
•	ثانياً: أهمية البحث	6
•	ثالثاً: أهداف البحث	7
•	رابعاً: أسئلة البحث	8-7
•	خامساً: فرضيات البحث	9-8
•	سادساً: منهج البحث	9
•	سابعاً: أدوات البحث	10-9
•	ثامناً: حدود البحث	10
•	تاسعاً : مجتمع البحث وعينته	10
•	عاشراً: مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية	14-11
•	خلاصة	
الفصل الثاني: الدراسات السابقة		
•	مقدمة	16
•	أولاً: دراسات عربية	43-16
•	ثانياً: دراسات أجنبية	55-43
•	ثالثاً: تعليق على الدراسات السابقة	56-55
•	رابعاً: موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة	57-56
•	خامساً: ما استفادت منه الباحثة في دراستها الحالية من الدراسات السابقة	57

الفهارس

الفهارس

رقم الصفحة	فهرس المحتويات
	الباب الثاني: الدراسة الميدانية
	الفصل الأول: إجراءات البحث وأدواته

الفهارس

الفهارس

الفهارس

	فهرس الجداول	رقم الصفحة

الفهارس

رقم الصفحة	فهرس الجداول	
241-240	نتائج اختبار (Mann-Whitney) للفروق بين متوسطات درجات تقديرات المدرسين لمشكلات البرنامج وفقا لمتغير عدد سنوات الخبرة في التدريس في دبلوم التأهيل التربوي	38
242	نتائج اختبار (Kruskal-Wallis) للفروق بين متوسطات درجات تقديرات المدرسين لمشكلات البرنامج وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة في التدريس الجامعي	39
244	نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين متوسطات درجات تقديرات فئات المدرسين لمشكلات الخبرات العلمية ومشكلات البرنامج ككل	40
246-245	نتائج اختبار (Mann-Whitney) للفروق بين متوسطات درجات تقديرات مشرفي مراكز النفاذ وفريق الدعم التقني للمشكلات التقنية للبرنامج وفقاً لمتغير الجنس	41
247	نتائج اختبار (Mann-Whitney) للفروق بين متوسطات درجات تقديرات مشرفي مراكز النفاذ وفريق الدعم التقني للمشكلات التقنية للبرنامج وفقاً لمتغير سنوات الخبرة في العمل في الجامعة الافتراضية السورية	42
248	نتائج اختبار (Mann-Whitney) للفروق بين متوسطات درجات تقديرات مشرفي مراكز النفاذ للمشكلات التقنية للبرنامج ومتوسط درجات تقديرات فريق الدعم التقني للمشكلات ذاتها	43

فهرس الأشكال البيانية	رقم الصفحة

رقم الصفحة	فهرس الأشكال البيانية	
212	الشكل(13): متوسطات درجات إجابات المدرسين عن بنود المحور السادس (المشكلات الإدارية)	•
214	الشكل (14): ترتيب المشكلات التي يعاني منها المدرسون وفق حدة المحاور	•
217	الشكل (15): متوسطات درجات إجابات الإداريين عن بنود المحور الأول لاستبانة الإداريين (المشكلات التقنية)	•
219	الشكل (16): متوسطات درجات إجابات الإداريين عن بنود المحور الثاني لاستبانه الإداريين (المشكلات الإدارية)	•
222	الشكل (17): متوسطات درجات إجابات الإداريين عن بنود المحور الثالث لاستبانة الإداريين (مشكلات علاقة الجامعة مع وزارة التربية)	•
223	الشكل (18): ترتيب المشكلات التي يعانيها الإداريون وفق حدة المحاور	•
227	الشكل (19): متوسطات درجات إجابات مشرفو مراكز النفاذ وفريق الدعم التقني عن بنود (المشكلات التقنية)	•
230	الشكل (20): متوسطات درجات إجابات فريق توصيل المحتوى عن بنود (المشكلات التقنية)	•
232	الشكل (21): متوسطات درجات إجابات فريق الامتحانات عن بنود (المشكلات التقنية)	•

فهرس الملاحق	رقم الصفحة
الملحق(1): الاستبانة في صورتها الأولية المعروضة على المحكمين	298-282
الملحق (2): الاستبانة في صورتها النهائية موجهة إلى المدرسين	306-299
الملحق (3): الاستبانة في صورتها النهائية موجهة إلى الدارسين	314-307
الملحق (4): الاستبانة في صورتها النهائية موجهة إلى الإداريين	319-315
الملحق (5): الاستبانة في صورتها النهائية موجهة إلى التقنيين بكافة فئاتها في الجامعة الافتراضية السورية	324-320
الملحق (6): معاملات ارتباط كل بند من بنود استبانة الدارسين بالمحور الذي تنتمي إليه	327-325
الملحق (7): معاملات ارتباط كل بند من بنود استبانة المدرسين بالمحور الذي تنتمي إليه	330-328
الملحق (8): التكرارات والنسب المئوية لاجابات المدرسين عن بنود الاستبانة	333-331
الملحق (9): التكرارات والنسب المئوية لاجابات الدارسين عن بنود الاستبانة	336-334
الملحق (10): التكرارات والنسب المئوية لاجابات الإداريين عن بنود الاستبانة	338-337
الملحق (11): التكرارات والنسب المئوية لاجابات التقنيين عن بنود الاستبانة	340-339
الملحق (12): أسماء المحكمين من أساتذة ومدرسين في كلية التربية والجامعة الافتراضية السورية	342-341
الملحق (13) موافقة السيد رئيس الجامعة الافتراضية السورية على تطبيق أدوات البحث في الجامعة الافتراضية السورية	343

البـــاب الأول

الجانب النـظري

الفصل الأول: مشكلة البحث وأهميته

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

الفصل الثالث: التعليم الافتراضي مفهومه، فلسفته، أهميته

الفصل الرابع: الجامعات الافتراضية "السورية" أنموذجاً

الفصل الخامس: إدارة التعليم الافتراضي وتنظيمه فـي ضـوء بعض التجارب الدولية والعربية

الفصل الأول
مشكلة البحث وأهميته

* مقدمة
* **أولاً**: مشكلة البحث
* **ثانياً**: أهمية البحث
* **ثالثاً**: أهداف البحث
* **رابعاً**: أسئلة البحث
* **خامساً**: فرضيات البحث
* **سادساً**: منهج البحث
* **سابعاً**: أدوات البحث
* **ثامناً**: حدود البحث
* **تاسعاً** : مجتمع البحث وعينته
* **عاشراً**: مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية
* خلاصة.

الفصل الأول

مشكلة البحث

مقدمة:

ليس بجديد القول: إن كلّ تغيير مجتمعي، لا بد من أن يصاحبه تغيير تربوي تعليمي، وإذا كانت التربية، من الناحية الأعم، هي العملية الإنسانية التي تمثل قوة المجتمع، فالتعليم العالي هو من المجالات الأساسية لهذه القوة (نوح، 2003، 129). وهذا التغيير أفرز على الساحة العلمية مستجدات جعلت دور التعليم العالي يتعاظم في بناء اقتصاديات المعرفة (الأنصاري، 2005)، وأثبت أن هناك ترابطاً قوياً بين التنمية والتطور التعليمي (وزارة التعليم العالي، 1998، 29) وتقدم الاتصالات والمعلوماتية والتغيرات المجتمعية (Kahn, 2004). فالعالم اليوم يشهد ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (العسافين، 2001، 42) التي أدت إلى إدخال سلسلة من الوسائل الالكترونية الحديثة في حقل التعليم، ووضعت القائمين عليه، والتربويين أمام تحدّيات لنقل هذا الكم الهائل من المعلومات والمعارف إلى الدارسين (أحمد، 2009، 2)، وفي ظلّ هذه التغيرات والتحديات التكنولوجية السريعة والاتجاهات التربوية الحديثة، كانت هناك ضرورة ملحة لإحداث نظم تعليمية لمواكبة متطلبات واحتياجات هذا العصر، فضلاً عن متطلبات المستقبل المتوقّع حدوثها (مصطفى، 2005، 217)، والتي من أهمها إحداث تنمية بشرية قادرة على إنتاج هذه المعرفة وتوزيعها واستهلاكها (اليونسكو، 2003، 10).

وتعدّ تقنية المعلومات ممثلةً بالحاسب الآلي والانترنت، وما يلحق بهما من وسائط متعددة (الموسى، 2002)، هي من أفضل الطرق للوصول لأساليب جديدة في التعليم كالتعليم عن بعد بكل أشكاله، من تعليم إلكتروني وافتراضي وغيره، وهي السبب الرئيس في تطور أساليب التعليم، والعملية التعليمية على نحو عام، كما أثرت في طريقة أداء المدرس، والدارس وانجازاتهما في غرفة الصف، وحوّلت التعليم من التقليدي إلى التعلم الالكتروني الفردي (عمران، 2003، 231)، وكان لظهورها الميزة الأهم في العملية التعليمية، أي التفاعل بين المدرس والدارس والمحتوى الالكتروني (غاريسون وأندرسون ، 2006، 83). إذاً، أصبح التعلّم عن طريق الانترنت وشبكة المعلومات الدولية من ثوابت العصر، موازياً للفصول التقليدية ومغيّراً من طرائق تدريسنا، وبه سيتمكن الطلاب من تعلّم ما يريدون وحينما يريدون (عبد العزيز، 2008، 146).

ويعد التعليم الافتراضي، كنظام تعليمي، قادراً على تغيير القالب التقليدي الجامد المستخدم في نقل المعارف العلمية والتكنولوجية (الشوا، 2003، 7-8)، وقد نجح في تخطّي الحواجز الزمنية والمكانية للعملية التعليمية، وخلق أسواقاً، وفرصاً استثمارية لم يستطع التعليم التقليدي الوصول إليها (حسين، 2008، 45). إضافة إلى ذلك، فإن هذا النظام هو النظام الأكثر حداثةً ومرونةً في العالم الحديث. وهو يعني أن عمليتي التعليم والتعلّم تتمان عن بعد من خلال استخدام أساليب ووسائل وطرق التعليم المباشر، والتعلم غير المباشر، مثل الكتاب المقرر، ودليل الدراسة، وشبكة الاتصالات الدولية (الانترنت)، والبريد الالكتروني، وغير ذلك من وسائط التعليم والتعلم المتوافرة في ضوء هذه التغيرات والثورات التكنولوجية والعلمية المتتالية (عبد الرحيم، 2005، 2).

لقد اهتّم العالم المتقدم بهذا النظام التربوي الجديد، وسعى إلى تطوير إمكانات العمل به، ولا سيما في الولايات المتحدة الأمريكية ، وكندا، واليابان، وبريطانيا (السوداني، 2007، 1)، وسارع العالم العربي إلى امتلاكه مثل: تونس السعودية سورية وغيرها.

لذلك، ومما سبق، ومن الظروف الحالية، جاءت فكرة هذا البحث الذي يسلط الضوء على التعليم الافتراضي في العالم على نحو عام، والجامعة الافتراضية السورية على نحو خاص التي ساعدت على تشكيل فضاء للتعليم يلتقي فيه الدارسون والمدّرسون من دون الالتزام بمكان أو زمان (القلا وآخرون، 2006، 350)، منفصلين عن بعضهما بعضا خلال حدوث العملية التعليمية (بلحبيب وآخرون، 2002، 1-2)، ولتسليط الضوء على أحد برامج الجامعة (برنامج دبلوم التأهيل التربوي)، بالتعاون مع وزارة التربية في عام (2005-2006)، الذي كان من أهم أهدافه السعي إلى رفع قدرات المدرّسين العاملين في الحقل التربوي ومؤهلاتهم، وكذلك الحاصلين على درجة جامعية ويرغبون في الانضمام إلى حقل التدريس بتوفير بيئة تعليمية تفاعلية تحوي أنواعاً متعددة من مصادر المعلومات يتعامل معها الدارس وتتسع له فرصة اكتساب الخبرات، والمهارات الأساسية، والمعرفة العلمية، عن طريق التعلم الذاتي والجماعي والاتجاهات والقيم المرغوبة التي تتناسب مع الحصول على درجة دبلوم التأهيل التربوي والفائدة التي حققها للمدرسين على نحو خاص، ولمعرفة نقاط القوة والضعف في مدخلاته، وعملياته، ومخرجاته.

أولاً: مشكلة البحث:

إن التحديات التي يواجهها العالم اليوم والتغير السريع الذي طرأ على جميع مناحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، اضطرّ المؤسسات التعليمية إلى أن تأخذ بأحدث وسائل التعليم لتحقيق أهدافها ومواجهة هذه التحديات، حيث أضاف التطور العلمي والتكنولوجي كثيراً من الوسائل الجديدة التي يمكن الاستفادة منها في زيادة خبرة الدارسين ليتم إعدادهم بدرجة عالية من الكفاءة. وتكاد تكون الانترنت أحد أهم الابتكارات التكنولوجية التي تؤثر في المؤسسات التعليمية الحديثة، وبمنزلة شريان الحياة للوصول إلى أعلى درجات التطور والمعرفة (Unesco, 1997, p17) ولها أثر بعيد في كل مفاهيم التعليم وجميع وظائف المؤسسات التعليمية (درادكة، 2003، 94).

لقد شهد التعليم العالي في الجمهورية العربية السورية مع ولادة الجامعة الافتراضية السورية قفزةً نوعيةً كبيرة، حيث افتتحت جامعة حكومية تعتمد التعليم الالكتروني الحديث، بدلاً من التعليم التقليدي. وكان الحصول على نوعية عالية من التعليم مشكلةً ومطلباً دائماً بالنسبة لشريحة معينة من الطلاب خارج الجامعة غير القادرين على السفر إلى البلدان الأجنبية ليتمكنوا من متابعة التحصيل العلمي الذي يطمحون إليه، ولذلك، جاء التعليم الافتراضي لسدّ هذه الثغرة، وليؤّمن للدارسين الذين لم يتح لهم التعليم الرسمي، ولم يتمكنوا من تأمين مستلزمات الدراسة في الخارج متابعةَ تحصيلهم العلمي.

ولم تكن سورية هي الدولة الوحيدة لكن من الدول القليلة في المنطقة العربية التي فتحت آفاقاً جديدة للتعليم العالي، منها التعليم المفتوح والموازي والخاص وكذلك التعليم الافتراضي الذي يعد من أحدثها، حيث وفّر في الجمهورية العربية السورية فرصةً كبيرةً لشريحة واسعة من المعلمين القائمين على رأس عملهم أو ممن يرغبون من الخريجين الجامعيين في الانخراط في سلك التعليم، نظراً لأن مثل هذا التعليم يوفّر عليهم عناء السفر، ويساعدهم على إدارة الوقت، مع إمكانية الاستمرار في عملهم الذي يمارسونه أثناء الدراسة. لكن، يبقى هذا النوع من التعليم، كغيره من أنواع التعليم حديثة العهد، يعاني بعضَ المشكلات التي قد تعوق نجاحه، ما يقتضي وجود الدراسات التي تخضعُ هذا النوع من التعليم إلى التقييم بهدف تطويره وتحديد جوانب القوة والضعف فيه.

ومما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث كما يلي: ما المشكلات التي يعانيها نظام التعليم الافتراضي من وجهة نظر مدّرسي، ودارّسي، وإداريي، وتقنيي برنامج دبلوم التأهيل التربوي في الجامعة الافتراضية السورية؟ وهل استطاع هذا النوع من التعليم أن يلبي مطالب الدارسين ويؤمّن

مستلزمات العملية التعليمية التقنية والأكاديمية، ويتجاوز الصعوبات والمشكلات التي تعترضه في ظل الاستفادة من الجامعات الافتراضية العربية والعالمية؟

ثانياً: أهمية البحث:

إن أهمية هذا البحث تأتي من خلال الثورة المعلوماتية وما توفره من ثروة هائلة في المعرفة وتدفق المعلومات وحرية تداولها في التعليم الجامعي وتوظيفها لمصلحة التدريس والبحث وخدمة المجتمع من خلال استخدام تقنيات المعرفة والتكنولوجيا. كل ذلك جعل اتجاه العديد من دول العالم نحو التعليم الافتراضي لحلّ مشكلات كانت مستعصيةً من قبل، وهذه الأهمية تتجلى فيما يلي:

1- أهمية استخدام الدراسة في عملية التعلم والتعليم ودور الحاسوب في العملية التعليمية.
2- الاهتمام العالمي والعربي والمحلي المتزايد بالتعليم الافتراضي.
3- توضيح أهمية التعليم الافتراضي في العالم وبالتالي الجامعة الافتراضية السورية في توفير التعليم في أي زمان وأي مكان في سورية والعالم.
4- تحديد مشكلات نظام التعليم الافتراضي من وجهة نظر مدرسي، ودارسي، وإداريي، وتقنيي برنامج دبلوم التأهيل التربوي في الجامعة الافتراضية السورية.
5- ما يمكن أن ينتج عن البحث من نتائج يمكن أن تصلح في اقتراح الحلول للمشكلات لتجاوزها وبذلك يمكن أن يتطور هذا النوع من التعليم.
6- إمكانية الإسهام في مساعدة القائمين على برنامج دبلوم التأهيل التربوي في الجامعة الافتراضية السورية ووزارة التربية، بالإشارة إلى مواطن الضعف في برامجهم ومناهجهم ما يمكّن من المساهمة في تحسين العملية التدريسية.

ثالثاً: أهداف البحث:

يهدف البحث إلى :

1- تحديد المشكلات الأساسية التي يعانيها كل من مدرسي، ودارسي، وإداريي، وتقنيي، برنامج دبلوم التأهيل التربوي في الجامعة الافتراضية السورية.
2- تحديد درجة الترابط بين المشكلات عند كلّ من المدرّسين، والدارسين، والإداريين، والتقنيين.
3- تحديد أثر كلّ من متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة العلمية،...) في درجة انطباق المشكلات على المدرسين، والدارسين، والإداريين، والتقنيين.

4- تحديد الفروق في المشكلات بين كلٍّ من المدرّسين، والدارسين، والإداريين، والتقنيين، واقتراح الحلول الممكنة لهذه المشكلات التي يواجهها كل من المدرسين، والدارسين، والإداريين، والتقنيين في برنامج دبلوم التأهيل التربوي ومحاولة التغلب عليها.

رابعاً: أسئلة البحث:

يسعى هذا البحث إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما نظام التعليم الافتراضي، وما علاقته بأنماط التعليم الأخرى؟

2- ما دواعي وجود التعليم الافتراضي.

3- ما متطلبات التعليم الافتراضي، وما سلبياته وإيجابياته ؟

4- ما مفهوم إدارة التعليم الافتراضي من خلال إلقاء الضوء على بعض التجارب العربية والعالمية؟

5- ما الجامعة الافتراضية على نحوٍ عام، والسورية على نحوٍ خاص؟

5- ما المشكلات التي تواجه نظام التعليم الافتراضي في برنامج دبلوم التأهيل التربوي من وجهة نظر الدارسين؟

7- ما المشكلات التي تواجه نظام التعليم الافتراضي في برنامج دبلوم التأهيل التربوي من وجهة نظر المدرسين؟

8- ما المشكلات التقنية والإدارية التي تواجه نظام التعليم الافتراضي في برنامج دبلوم التأهيل التربوي من وجهة نظر الإداريين؟

9- ما المشكلات المتعلقة بعلاقة الجامعة الافتراضية السورية مع وزارة التربية من وجهة نظر الإداريين؟

10- ما المشكلات التقنية التي تواجه المدرّسين والدارسين من وجهة نظر مشرفي مراكز النفاذ وفريق الدعم التقني في برنامج دبلوم التأهيل التربوي؟

11- ما المشكلات التقنية التي تواجه المدرّسين والدارسين من وجهة نظر فريق توصيل المحتوى؟

12- ما المشكلات التقنية التي تواجه المدّرسين والدارسين من وجهة نظر فريق الامتحانات؟

خامساً: فرضيات البحث:

يسعى البحث الحالي إلى اختبار الفرضيات الصفرية الآتية عند مستوى دلالة (0،05):

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقديرات الدارسين للمشكلات التي تواجه نظام التعليم الافتراضي في برنامج دبلوم التأهيل التربوي تعزى إلى متغير الجنس.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقديرات الدارسين للمشكلات التي تواجه نظام التعليم الافتراضي في برنامج دبلوم التأهيل التربوي تعزى إلى متغيّر العمر.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقديرات المدرسين للمشكلات التي تواجه نظام التعليم الافتراضي في برنامج دبلوم التأهيل التربوي تعزى إلى متغير الجنس.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المدّرسين للمشكلات التي تواجه نظام التعليم الافتراضي في برنامج دبلوم التأهيل التربوي تعزى إلى متغير الرتبة العلمية.

5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقديرات المدرسين للمشكلات التي تواجه نظام التعليم الافتراضي في برنامج دبلوم التأهيل التربوي تعزى إلى متغير عدد سنوات الخبرة في التدريس في برنامج دبلوم التأهيل التربوي.

6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقديرات المدرسين للمشكلات التي تواجه نظام التعليم الافتراضي في برنامج دبلوم التأهيل التربوي تعزى إلى متغير عدد سنوات الخبرة في التدريس الجامعي التقليدي.

7- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقديرات مشرفي مراكز النفاذ، وفريق الدعم التقني للمشكلات التقنية التي تواجه نظام التعليم الافتراضي في برنامج دبلوم التأهيل التربوي تعزى إلى متغير الجنس.

8- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقديرات مشرفي مراكز النفاذ وفريق الدعم التقني للمشكلات التقنية التي تواجه نظام التعليم الافتراضي في برنامج دبلوم التأهيل التربوي تعزى إلى متغير عدد سنوات الخبرة في العمل في الجامعة الافتراضية.

9- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تقديرات مشرفي مراكز النفاذ للمشكلات التقنية التي تواجه نظام التعليم الافتراضي في برنامج دبلوم التأهيل التربوي ومتوسط درجات تقديرات فريق الدعم التقني لتلك المشكلات.

سادساً: منهج البحث:

- اعتمدت الباحثة في هذا البحث المنهجَ الوصفي التحليلي (Descriptive-Inalytic Approach) الذي يعد طريقةً من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة.
- وقد عرف أنطون حمصي المنهج الوصفي التحليلي بأنه "مجموعة واسعة من الفعاليات التي تشترك في كونها تهدف إلى وصف المواقف أو الظواهر، وقد يكون هذا الوصف ضرورياً لاتخاذ قرار أو لدعم أعم أغراض للبحث" (حمصي، 1991).
- وبما أن الباحثة اتبعت هذا المنهج فإن الهدف الرئيس للبحث يقوم على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ونظراً لتعدد أساليب هذا المنهج للتعرف على استجابات أفراد عينة البحث، وتبين المشكلات التي يعانونها، فقد قامت الباحثة بتصميم استبانه ثم توزيعها على الفئات المعنية كافة في البرنامج من مدّرسين، ودارسين، وإداريين، وتقنيين، ثم رصدت البيانات وصولا إلى تحليلها وتفسيرها.
- كما اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي المقارن لنظم الجامعات الافتراضية في العالم.

سابعاً: أدواتُ البحث:

وفقاً للمنهج الذي تمّ إتباعه في هذا البحث قامت الباحثة بتصميم الأدوات الآتية لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته:

1- استبانة الدارسين في صورتها النهائية، بعد التحقق من صدقها وثباتها والتي تتألف من (96) بنداً تتوزع في ستة محاور، (المشكلات التقنية، أسلوب التدريس، مستوى جاهزية مراكز النفاذ، المحتوى التعليمي، الامتحانات، المشكلات الإدارية).
2- استبانة المدّرسين في صورتها النهائية والتي تتألف من (95) بنداً وتتوزع في ستة محاور، (المشكلات التقنية، الخبرات العلمية، أسلوب التدريس، المحتوى التعليمي للبرنامج، الامتحانات، المشكلات الإدارية).
3- استبانة الإداريين والتي تتألف في صورتها النهائية من (45) بنداً توزعت على ثلاثة محاور (المشكلات التقنية،المشكلات الإدارية، وعلاقة الجامعة مع وزارة التربية).
4- استبانة التقنيين والتي تتألف من ثلاثة أقسام تم توجيه القسم الأول منها إلى مشرفي مراكز النفاذ وفريق الدعم التقني، والتي تألفت في صورتها النهائية من (17) بنداً لكل

فريق وتوجيه القسم الثاني إلى فريق توصيل المحتوى، والذي تألف من (15) بنداً، والقسم الثالث إلى فريق الامتحانات والذي تألف من (16) بنداً.

ثامناً: حدودُ البحث:

يقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

- **الحدود المكانية:** قامت الباحثة بتطبيق الدراسة في الجامعة الافتراضية السورية في جميع مراكز نفاذها في المحافظات.
- **الحدود الزمانية:** قامت الباحثة بتطبيق الدراسة في العام الدراسي 2008–2009.
- **الحدود البشرية:** تتمثل الحدود البشرية لهذا البحث في مدرسي برنامج دبلوم التأهيل التربوي، ودارسيه، وإدارييه، وتقنييه من فريق الدعم التقني وفريق الامتحانات وفريق توصيل المحتوى ومشرفي مراكز النفاذ.

تاسعاً: مجتمع البحث وعينته:

تمثلت عينة البحث في:

- بلغ عدد أفراد المجتمع الأصلي (1661) دارساً ودارسة وتم سحب عينة عشوائية طبقية بلغ عددها (300) دارس ودارسة أي ما نسبته (18,06%) من المجتمع الأصلي للعينة يتوزعون بين (220) دارساً و(80) دارسة.
- بالنسبة للمدرسين فقد وزعت الاستبانة على جميع أفراد المجتمع الأصلي (57) وبلغ عدد المدرسين الذين تجاوبوا (49) مدرساً ومدرسة من مدرسي برنامج دبلوم التأهيل التربوي في الجامعة الافتراضية السورية أي بنسبة (85,9%)، بينهم (31) مدرساً و(18) مدرسة.
- عينة الإداريين تم أخذ جميع أفراد العينة البالغ عددهم (5).
- أما مشرفو مراكز النفاذ البالغ عددهم (35) فقد كانت عينتهم (25) فرداً أي بنسبة (84,25%) من المجتمع الأصلي.
- فريق الدعم التقني كامل العينة وعددهم (8).
- فريق توصيل المحتوى كامل العينة وعددهم (4).
- فريق الامتحانات أيضاً كامل المجتمع الأصلي وعددهم (5).

عاشراً: مصطلحاتُ البحث وتعريفاته الإجرائية:

- **المشكلات:**

ويعبر عنها في البحث من خلال بنود الاستبانات المعتمدة، **وتعرف إجرائيا:** بأنها مجموع الصعاب والمعوقات التي تحول، أو تعوق الطالب عن أن يحقق مستوى أكاديمياً- مهنياً في عملية إعداد المدرس في البرنامج (علي، 2002).

- **برنامج دبلوم التأهيل التربوي:**

هو برنامج تقدمه الجامعة الافتراضية السورية من خلال دراسة علمية والكترونية للحصول على شهادة دبلوم التأهيل التربوي وفق شروط معينة ومن خلال الشبكة الالكترونية المعتمدة في الجامعة مع تطبيق عملي في المدارس من خلال التربية العملية (النظام الداخلي لدبلوم التأهيل التربوي، 2006).

- **التعليم الافتراضي: (Virtual Education) :**

إنه ذلك النوع من التعليم الذي يتم باستخدام شبكة الانترنت، حيث يستخدم (الويب) وسيطاً لنقل المادة التعليمية، ولتحقيق الاتصال بين المدرس والدارس (الجامعة الافتراضية السورية، 2006)، يتم من خلاله الاعتماد على التكنولوجيا المتقدمة (الانترنت) وسيطاً أساسياً في إتمام عمليات التعليم والتعلم الحادثة فيه، بالصورة التي تمكن المتعلم من اكتساب المعارف والمهارات بطريقة ذاتية، يتم التوصل إليها عن طريق استعمال برنامج التصفح على شبكة الانترنت (المهدي، 2006، 2).

- **الجامعة الافتراضية السورية:**

أول جامعة افتراضية في الوطن العربي تم افتتاحها من قبل السيد الرئيس بشار الأسد بمرسوم رقم (25) في الثاني من شهر سبتمبر عام 2002 م، تخضع لإشراف وزارة التعليم العالي، تهدف إلى القيام بأعمال التدريس الالكتروني عن بعد بمستلزماته كلها من خلال استخدام أحدث الوسائل التقنية من صفوف افتراضية وخدمات إلكترونية ومحتوى الكتروني ينشر على الشبكة العالمية للمعلومات (المرسوم 25، 2002).

- **الصف الافتراضي: (Virtual Classroom):**

غرفة إلكترونية تشتمل على اتصالات لصفوف أو أماكن يوجد فيها الدارسون، ويرتبطون مع بعضهم بعضاً ومع المحاضر أو المشرف بوساطة وصلات وأسلاك أو موجات ترتبط بالقمر الصناعي الخاص بالمنطقة أو شبكة الانترنت، والمكونات الأساسية في هذه الغرفة هي: اللوح الأبيض، اللقاء السمعي- البصري، الدردشة، التشارك في سطح المكتب والبرامج (كيلاني، 1999، 1).

مراكز النفاذ:

هي مخابر لأجهزة الحاسب خاصة بالجامعة الافتراضية السورية لتزويد طلابها بأجهزة الحاسب وتأمين اتصال مضمون بشبكة الانترنت ليتمكّنوا من استكمال دراستهم وحضور دروسهم. ويتوفر في مراكز النفاذ الدعم التقني والدعم الإداري اللذان قد يحتاجهما الدارس (الجامعة الافتراضية السورية، 2006).

المكتبة الافتراضية:

هي المكتبة الالكترونية التي تعد تجمعاً لمصادر أكاديمية محترفة، والتي يمكن الاستفادة منها عن طريق الوصول إلى مصادر إلكترونية متنوعة من الصحف والمجلات والمقالات والكتب الالكترونية (الجامعة الافتراضية السورية، 2003).

الشبكة العنكبوتية العالمية: (www):

هي دائرة معارف هائلة ممتدة عبر بلدان العالم تتيح لمستخدمها أن يبحث عن أي معلومات تهمه كما تتيح نشر معلومات بشكل يسهل انتشارها (عبد الحميد، 2007، 123–122) وبفضلها لم يعد طريق التعليم مقيداً بين الدارس والمدرس للوصول إلى المعلومات (كيلاني، 2004، 51–52).

الانترنت: (internet):

هي كلمة إنكليزية تتكون من جزءين الأول هو (inter) بين والثاني (net) وتعني شبكة للاتصالات ومجموعة من الحاسبات المنتشرة جغرافياً عبر العالم والتي تربط بين أنحاء العالم بهدف نقل البيانات وتبادلها على الشبكة. وتعد شبكة ضخمة تربط بين مئات الآلاف من الحاسبات الصغيرة في شتى أنحاء العالم. ولكي تتمكن أجهزة الكمبيوتر من تبادل المعلومات والاتصال فيما بينها، لا بد لها من التوافق مع مجموعة من المعايير التي تدعى بروتوكولاً (Protocol). وتعتمد جميع الأجهزة الكمبيوترية المتصلة بالانترنت "بروتوكول الانترنت"، حيث يقوم بتجزيء الرسائل الالكترونية إلى وحدات تدعى الحزم، كما أنه يتحكم بتوجيه البيانات من المرسل إلى المستقبل، وبفضل هذه الشبكة أصبح الدارسون في أماكن نائية من العالم ينعمون بفصول افتراضية (كيلاني، 2004، 48)، عن طريق بروتوكولات يمكن أن تحكم عملية التشارك هذه (عبد الهادي، 1996، 18) وبمرونة في الزمان والمكان (اسماعيل، 2003، 5).

التعليم عن بعد:

هو نظام لتوصيل المواد التعليمية للدارسين في البرامج من دون الحاجة إلى مقابلتهم (face to face)، (رباح، 2004، 17)، ويتم من خلال الحاسب الآلي وشبكاته المحلية والعالمية، حيث يوصل المعلومات للطلاب بصور متعددة مثل الصوت والصورة وآليات البحث، كما يتيح

خدمات خارج الفصل الدراسي، وذلك كله يحدث عبر الانترنت (حسين، 2008، 18)، لكن يحتاج إلى نوع خاص من المناهج والمقررات الدراسية (ايسيسكو، 2000، 14).

وقد عرفه (اليونسكو) بأنه الاستخدام المنظم للوسائط المطبوعة وغيرها، وهذه الوسائط يجب أن تكون معدة إعداداً جيداً من أجل جسر الانفصال بين المتعلمين والمعلمين، وتوفير التعليم للمتعلمين (نشوان، 2004، 114).

❁ التدريس المتزامن:

هو نوع من التدريس يتطلب من المدرسين والدارسين الوجود في الوقت نفسه، كما يتطلب التفاعل، ويوفر التغذية الراجعة السريعة (الكيلاني، 2004، 33).

❁ التدريس غير المتزامن:

هذا النوع من التعليم يمزج بين العديد من إمكانات التكنولوجيا المتنوعة للشبكة مثل: الامتحانات القصيرة وملفات الوسائط المتعددة، والبريد الالكتروني، وهو يعطي فرصةً لما يسمى اللا تقيد الجغرافي لعملية التعلم، كما أنه لا يتقيد بوقت محدد، حيث يتم حسب رغبة المتعلمين وخططهما الزمنية (عبد العزيز، 2008، 74-75).

❁ المشرف الأكاديمي:

الشخص الذي يتواصل مع الدارسين عن بعد (وجهاً لوجه أو بوساطة الانترنت) ويقدم خدمة تعليمية مساندة للدارسين، ويزود الإدارة بالوضع الدراسي للدارسين (أبو طالب، 1999، 2).

❁ التعليم الالكتروني: (E.Learning):

هو أحد أشكال التعليم عن بعد (Distance Learning) التي تعتمد على إمكانات وأدوات شبكة المعلومات الدولية والانترنت والحاسبات الآلية في دراسة محتوى تعليمي محدد عن طريق التفاعل المستمر مع المعلم والمتعلم والمحتوى (عبد العزيز، 2008، 30).

❁ الوسائط المتعددة:

البرامج والتطبيقات التي تعتمد في عرض المحتوى التعليمي والخبرات المتنوعة من خلال الكمبيوتر ومحتوياته (لال، 2004).

❁ التفاعل:

هو أحد المفاهيم المهمة في بيئة التعليم عن بعد والتعليم الافتراضي حيث يتم تبادل المعلومات في كلا الاتجاهين المدرس والدارس (الراشد، 2007 ، 5)، لكن في الحقيقة يحوي اتصالاً وتفاعلاً متعدد الاتجاه بين عناصر العملية التعليمية من خلال وسائل اتصال مناسبة (Unesco, 1997, P17).

❁ المحتوى:

يقصد بالمحتوى التعليمي، النصوص المكتوبة، والصور الفوتوغرافية، والرسوم الإيضاحية، والمؤثرات الصوتية، والّية التصفح والتتابع مع إمكانية النشر بصيغته الرقمية في أي بيئة يتم تشغيله فيها (الزهيري، 2009).

❁ الدعم التقني:

هو فريق موجود دائماً عن طريق الشبكة "الانترنت" وهاتفياً لتقديم كل مساعدة في حلّ الصعوبات التقنية لدارسي الجامعة أو للعاملين على حد سواء وحتى مراكز النفاذ، ويفترض بطبيعة الحال أن يكون متخصصاً في الحاسب الآلي ومكونات الانترنت وعلى معرفة ببرامج الحاسب (المبيرك، 2002).

❁ التعريف الإجرائي للتعليم الالكتروني:

أسلوب تعليمي يعتمد على استخدام التقنيات الحديثة للحاسب والشبكة العالمية للمعلومات ووسائطهما المتعددة مثل: الأقراص المدمجة، والبرمجيات، والبريد الالكتروني، وساحات الحوار والنقاش.

❁ التعريف الإجرائي للجامعة الافتراضية (virtual university):

هي الجامعة المعتمدة (Accredited) أو التي تخضع لإشراف حكومي كوزارة التعليم أو التعليم العالي، والتي تنقل جميع أو الجزء الأكبر من مقرراتها وبرامجها الدراسية بوساطة الانترنت وتطبيقاتها على الشبكة العنكبوتية.

❁ التعريف الإجرائي للانترنت:

بأنها مجموعة مفككة من ملايين الحاسبات الموجودة في آلاف الأماكن حول العالم، ويمكن لمستخدمي هذه الحاسبات التشارك في ملفات.

- خلاصة:

من خلال ما سبق تبين نمط البحث وصفياً تحليلياً مسعاة لمعرفة ما إذا كان التعليم الافتراضي في برنامج دبلوم التأهيل التربوي قادراً على أن يسهم في الارتقاء في نظام التعليم وانه بالرغم من المزايا والتسهيلات إلا انه توجد سلبيات لا بد من الوقوف عندها وذلك من خلال أدوات البحث التي طُبقت على طلاب برنامج دبلوم التأهيل التربوي في الجامعة الافتراضية السورية.

الفصل الثاني

الـدراسـات الـسـابـقـة

✵ **مقدمة**

✵ **أولاً**: دراسات عربية

✵ **ثانيا**: دراسات أجنبية

✵ **ثالثاً**: تعليق على الدراسات السابقة (العربية، والأجنبية)

✵ **رابعاً**: موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

✵ **خامساً**: ما استفادت منه الباحثة في دراستها الحالية من الدراسات السابقة

✵ **خلاصة**

الفصل الثاني

الـدراسـات السـابقـة

مقدمة:

يتناول هذا الفصل مجموعةً من الدراسات والبحوث السابقة ذات الصـــلة بموضـــوع الدراســـة. والمنهج المتبع في عرض هذه الدراسات هو عرض الدراسات العربيـــة أولاً، ثـــم الدراســـات الأجنبية، وفق التسلسل التاريخي لإجرائها من الأحدث إلى الأقدم، وقد قامت الباحثة بمراجعتها بهدف التعرف إلى النتائج التي توصلت إليها ونقاط التشابه والاختلاف بينهـــا وبـــين الدراســـة الحالية وكيفية الاستفادة منها في إجراءات هذه الدراسة.

ولقد اكتفت الباحثة في كلّ دراسة بالإشارة إلى لقب الباحث الذي قام بالدراسة، وبلد الدراســـة، والعام الذي أجريت فيه الدراسة، وعنوانها، وهدفها، ومنهجها، وعينتها، إن تـــوفرت، وأبـــرز النتائج، واهمّ المقترحات والتوصيات، إن وجدت.

أولا: الدراسات العربية:

1- **دراسة نقشة، سورية (2009):**

❖ **عنوان الدراسة: التعليم الإلكتروني في سورية بين "الضرورة والعوائق".**

❖ **أهمية الدراسة:**

تنبع أهمية الدراسة من أهمية التعليم الالكتروني كونه طريقةً للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من كمبيوتر وشبكاته ووسائطه ومحركات بحثه وباتصال حسي مع متممات العملية التعليمية.

❖ **أهداف البحث:**

في ظل ثورة المعلومات والاتصالات لا بدّ من إعادة النظر في أساليب التعليم التقليدية لتواكب تطلعات الجيل الجديد ومتطلبات العصر.

❖ **أسئلة الدراسة:**

1- هل كان هناك قصور في العملية التعليمة التقليدية؟

2- هل متعلم اليوم غير متعلم الأمس؟

3- هل برزت متطلبات لم تكن موجودة سابقا؟

4- هل يمكن تطبيق التعليم الالكتروني في سورية؟

❖ **أدوات البحث:**

لم يذكر الباحث أدوات بحثه.

❖ **نتائج البحث:**

توجد عوائق أمام تطبيق التعليم الالكتروني منها:

1- ضعف البنية التحتية للعملية التعليمية.

2- بطء شبكة الانترنت.

3- غلاء أسعار الحواسيب.

4- انقطاع الكهرباء.

2- **الطراونة، جويفل، المخزومي، جويفل، المملكة الأردنية الهاشمية (2009):**

❖ **عنوان الدراسة: العملية التربوية وآفاق تطويرها فـــي ضـــوء تحـــديات العصـــر (دمـــج التكنولوجيا بالتعليم): نموذج مقترح لتوظيف منظومات التعليم الإلكترونـــي فـــي الـــدول العربية:**

❖ **أهمية الدراسة:**

تظهر أهمية الدراسة من خلال التغير السريع في تكنولوجيا المعلومات وتوجهات واضعي السياسات التربوية نحو الاقتصاد المعرفي الذي لا ينأى عن دمج التكنولوجيا بالتربية، ومقدار الحاجة إلى إيجاد آلية مرنة للاستفادة من عوائد التعليم الالكتروني في ضوء متطلبات العصر، إضافة إلى ضرورة تغيير النظرة التقليدية للمنهج التكنولوجي بارتباطه بالمدرسة السلوكية.

❖ **أهداف الدراسة:**

هدفت هذه الدراسة إلى:

1- إعادة صياغة مفهوم المنهج التكنولوجي في ظل مدارس علم النفس.

2- بناء نموذج عملي لتوظيف منظومات التعليم الإلكتروني.

3- تحديد بنية داعمة للمنهاج الموجّه نحو الاقتصاد المعرفي.

❖ **مشكلة الدراسة:**

انطلقت مشكلة هذه الدراسة من:

- ضعف البنية التحتية لتوظيف منظومات التعليم الالكتروني نحو الاقتصاد المعرفي.
- ضعف تدريب الكوادر التعليمية نحو تكنولوجيا التعليم.
- ضعف تصميم المنهاج الموجّه نحو الاقتصاد المعرفي.

❖ **أسئلة الدراسة:**

- ما النموذج العملي المناسب لتوظيف منظومات التعليم الالكتروني في ضوء تكنولوجيا التعليم؟
- ما البنية الداعمة للمنهاج الموجه نحو الاقتصاد المعرفي في ضوء حوسبة المناهج؟

❖ **منهج الدراسة:**

استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي.

❖ **نتائج الدراسة:**

لم يتم عرض النتائج على نحوٍ واضح، لكن تم عرض مقترحات:

1- تشكيل لجنة، يكون أحد أعضائها متخصصاً في تكنولوجيا التعليم، لرسم السياسة المتعلقة بالتعليم الالكتروني، وتخطيط المناهج وحوسبتها.

2- إعادة تصميم المناهج وفق المنحى التكنولوجي.

3- عقد ورش العمل التي تساهم في تدريب المعلمين على كيفية توظيف تكنولوجيا التعليم في الغرفة الصفية وتصميم التدريس بناء على هذا المنحى.

3- **الفوال، دمشق (2009/2008):**

❖ **عنوان الدراسة: دراسة تحليلية لواقع ضمان جودة العملية التعليمية العلمية في الجامعة الافتراضية السورية:**

❖ **مشكلة الدراسة:**

انطلقت مشكلة الدراسة من التركيز على تحليل واقع ضمان جودة التعليم الافتراضي في الجامعة الافتراضية السورية من خلال تسليط الضوء على خدمات التعليم الافتراضي.

❖ **أهمية الدراسة:**

تنبع أهمية الدراسة من ضمان جودة التعليم الافتراضي في الجامعة الافتراضية السورية، ومن حيث إنها منظمة خدمية تتخصص في إنتاج وتسويق حزمة من الخدمات التعليمية والبحثية التي لا يمكن أن تتحقق أهدافها إلا إذا جرى إنتاجها وتقديمها بمستوى مميز من الجودة.

❖ **أهداف الدراسة:**

- إبراز الحاجة إلى معرفة وتطبيق مفاهيم ضمان جودة التعليم الافتراضي في الجامعة الافتراضية السورية.
- رصد جوانب القوة والضعف في نظام التعليم الافتراضي في الجامعة الافتراضية السورية من منظور مدخل ضمان الجودة وتقديم مقترحات تعزز نقاط القوة وتبين نقاط الضعف.
- بيان أهمية ضمان جودة التعليم الافتراضي.

❖ **عينة الدراسة:**

تكونت العينة من أعضاء الهيئة التدريسية والإدارية في الجامعة الافتراضية السورية لعام (2008–2009) والتي بلغت 100 فرد.

❖ **نتائج الدراسة:**

1- إن ممارسات الجامعة الافتراضية السورية تهتم نسبياً بتحقيق ضمان جودة خدماتها التعليمية.

2- إن نظام ضمان الجودة في الجامعة الافتراضية لا يزال دون المستوى المتوقع.

3- إن الجامعة الافتراضية تبذل جهوداً لرفع جودة المدخلات غير أن هناك مجموعة من عناصر القصور والضعف في هذا المحور، وهي قلة استخدام نماذج خاصة لقياس أداء المدرسين والإداريين، وقلة توفير أجهزة الحاسوب الكافية لاستخدامات المدرسين والطلبة، وقلة توفير مراكز النفاذ المناسبة لأعداد الطلبة، وضعف مكتبة الجامعة الافتراضية، وقلة توفير الدعم المالي لإجراء البحوث.

4- وأيضاً بالنظر لواقع جودة ضمان العمليات في الجامعة الافتراضية السورية برزت نقاط ضعف وهي تتعلق بعدم تعاون أعضاء الهيئة لإجراء بحوث، وانخفاض مستوى المشاركة في المؤتمرات العلمية، وقلة المؤتمرات في مجال التعليم الافتراضي.

5- أما واقع جودة المخرجات في الجامعة الافتراضية السورية فكان أهم بند ضعف ترسيخ علاقة الطلبة مع المؤسسات قبل الخروج إلى سوق العمل.

4- **دراسة العبد الله، دمشق (2009/2008):**

❖ **عنوان الدراسة: اتجاهات طلبة كلية التربية نحو استخدام الانترنت في التعليم والتعلم في ضوء مجموعة من المتغيرات:**

❖ **مشكلة الدراسة:**

تنبع من مشكلة أساسية وهي " ما اتجاهات طلبة كلية التربية تخصص معلم صف وتخصص مناهج وتقنيات التعليم نحو استخدام الانترنت في عملية التعليم والتعلم؟

❖ أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة من أهمية الدور الذي يحققه الحاسوب والانترنت في العملية التعليمية التعلميّة، إضافة إلى أهمية تعرف اتجاه الطالب والمعلم بوصفه معلم المستقبل نحو استخدام الانترنت وتمكنه من تحديث معلوماته وتطويرها.

❖ أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف إلى اتجاهات الطلبة المعلمين نحو استخدام الانترنت في التعليم والتعلم في المرحلة الجامعية ، وتحديد العلاقة بين كل من متغيرات الجنس والتخصص وعدد ساعات استخدام الانترنت من قبل العينة.

❖ أسئلة الدراسة:

ما اتجاهات الطلبة المعلمين نحو استخدام الانترنت في العملية التعليمية التعلمية؟

ما العلاقة بين المتغيرات السابق ذكرها؟

ما الصعوبات التي تواجه استخدام الانترنت في التعليم الجامعي وتالياً المقترحات؟

❖ منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

❖ عينة الدراسة:

كانت عينته مؤلفة من (96) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية في جامعة دمشق، تخصص معلم صف ومناهج وتقنيات تعليم.

❖ أهم نتائج الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلبة كلية التربية تخصص معلم صف واتجاهات طلبة كلية التربية تخصص مناهج وتقنيات التعليم نحو استخدام الانترنت في التعليم عند مستوى الدلالة (0,05) حسب متغير التخصص.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلاب كلية التربية (ذكور) تخصص معلم صف، واتجاهات طلاب كلية التربية (ذكور) تخصص مناهج وتقنيات تعليم نحو استخدام الانترنت في التعليم عند مستوى دلالة (0,05) حسب متغير التخصص.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلاب كلية التربية (الذكور) تخصص معلم صف، واتجاهات طالبات كلية التربية تخصص مناهج وتقنيات التعليم نحو استخدام الانترنت في التعليم عند مستوى دلالة (0,05) حسب متغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة المعلمين وعدد ساعات استخدام الانترنت حسب متغير الاختصاص.

5- **دراسة ديب، جامعة البعث (2008):**

❖ **عنوان الدراسة: دور تقنيات التعليم عن بعد (حاسوب، إنترنت) في دعم التعليم العالي في جامعة البعث:**

❖ **مشكلة الدراسة:**

انطلقت هذه الدراسة من مشكلة مفادها أن استخدام تقنيات التعليم والتعلم عن بعد (الحاسوب، الانترنت)، أصبح ضرورةً ملحةً ولا سيما في التعليم العالي، لذلك لا بد من حث طلبة التعليم العالي على استخدام الحاسوب و (الانترنت) في دعم تعليمهم.

❖ **أهداف الدراسة:**

1- هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام (الحاسوب، الإنترنت) في جامعة البعث بكلياتها المختارة (التربية، الآداب، الهندسة المدنية، الهندسة المعلوماتية).
2- التعرف إلى اتجاهات الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية والإداريين العلميين نحو الحاسوب والانترنت.
3- الاطلاع على أهمّ فوائد وخدمات هذه التقنية في التعليم في الجامعة.
4- إلقاء الضوء على أهمّ مشكلات ومعوقات استخدام هذه التقنية في جامعة البعث.

❖ منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على وصف ما هو قائم بالفعل وتفسيره.

❖ عينة الدراسة:

تكونت العينة من (1088) طالباً وطالبة من الكليات الأربع، و(104) أفراد من أعضاء الهيئة التدريسية، و (77) عضواً من الإداريين العلميين في الجامعة.

❖ أهم نتائج الدراسة:

1- وجود فرق ذي دلالة إحصائية في اتجاهاتهم نحو الحاسوب والانترنت، وفق متغيرّ الجنس (ذكور/إناث) لمصلحة الذكور.

2- أما بالنسبة لاتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية نحو الحاسوب والانترنت فقد بينت الدراسة وجود فرق ذي دلالة إحصائية وفق متغيّر الجنس لمصلحة الذكور في الاتجاه نحو الحاسوب.

3- وبالنسبة لاتجاهات الإداريين العلميين نحو الحاسوب والانترنت فقد أظهرت الدراسة أنه لا يوجد فرق ذو دلالة وفق متغيّر التخصص الأكاديمي، أي إن الجميع لديهم إحساسٌ بأهمية الحاسوب.

4- كما أظهرت الدراسة عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية في وجهة نظر الطلبة في أهمية خدمات الحاسوب والإنترنت في الجامعة وفق متغّير الجنس (ذكور/إناث).

5- عدم وجود فرق ذي دلالة وفق متغيّر المنصب الإداري، فالجميع يستفيدون من خدمات الحاسوب، ولكنهم يعانون من المعوقات نفسها مثل قلة عدد الأجهزة وعدم توافر الصيانة اللازمة وبطء الشبكة... الخ.

6- دراسة الجرف، المملكة العربية السعودية (2008):

❖ **عنوان الدراسة: التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد في الجامعات العربية:**

❖ **أهداف الدراسة:**

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى مواكبة الجامعات العربية للتطورات التكنولوجية الحديثة، من حيث توافر نظم إدارة التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد ومدى استخدامها، وفي أي المقررات تُستخدم.

❖ **أسئلة الدراسة:**

1- أي الجامعات العربية لديها نظمٌ لإدارة التعليم الالكتروني للطلاب وبرامج في التعليم عن بعد؟

2- ما نسبة الجامعات التي لديها نظمٌ لإدارة التعليم الالكتروني للطلاب وبرامج في التعليم عن بعد؟

3- ما نظم إدارة المقررات الإلكترونية التي تستخدمها الجامعات العربية؟

ما عدد المقررات الإلكترونية المطروحة وفي أيّ التخصّصات تستخدم المقررات الالكترونية؟

❖ **عينة الدراسة:**

قامت الباحثة بدخول (517) موقعاً لجامعة وكلية ومعهد عربي.

❖ **نتائج الدراسة:**

1- دلت نتائج الدراسة على أن /75/ جامعة فقط أي 15% بين جامعة وكلية ومعهد فيها نظم إدارة تعليم الكتروني، وعلى الرغم من أن مجموع جامعات وكليات ومعاهد العلوم والتكنولوجيا في العالم العربي هو /108/ أي 21% من المجموع الكلي للجامعات فإن /14/ جامعة فقط فيها نظم إدارة تعليم إلكتروني.

2- وكشفت النتائج أيضاً أن 20 جامعة أي 4% فقط لديها برامج تعليم عن بعد. وفي العالم العربي ثلاث جامعات افتراضية فقط هي: الجامعة الافتراضية السورية والجامعة الافتراضية التونسية وجامعة بيروت الانترنتية.

7- دراسة المنيع، المملكة العربية السعودية (2008):

❖ **عنوان الدراسة: مجالات تطبيقات التعليم الإلكتروني في الإدارة والإشراف التربوي:**

❖ **أهمية الدراسة:**

تنبع من أهمية تطبيقات التعلم الالكتروني في التعليم على نحو عام والإدارة والإشراف التربوي على نحو خاص، وتالياً التعرف إلى دور التعليم الالكتروني في تطوير هذا المجال وكيفية الاستفادة منه في التطبيق وأيضا التعرف إلى الخدمات التي تقدمها الانترنت والبريد الالكتروني للإدارة والإشراف التربوي.

❖ **مشكلة الدراسة:**

انطلقت مشكلة الدراسة من وجود فجوة بين استخدام الإدارة والإشراف التربوي للتقنيات الحديثة والتطور الهائل في مجال التقنيات والاتصالات بسبب التوسع الكمي الهائل في أعداد الملتحقين بالتعليم على مختلف المستويات، واحتياجات المجتمع لموارد بشرية تتناسب أعدادها مع متطلبات التنمية، ومسايرة التقنيات الحديثة لها. وتحاول هذه الدراسة الكشف عن هذه الفجوة للاستفادة من تقنيات الحاسب في تطوير الإدارة والإشراف التربوي في المملكة العربية السعودية.

❖ **أسئلة الدراسة:**

1- ما واقع استخدام التقنيات الحديثة في الإدارة والإشراف التربوي؟

2- ما مسوّغات تطبيقات التعليم الالكتروني في الإدارة والإشراف التربوي ومجالات استخدامه وآليات تطبيقه؟

3- ما الخدمات التي يقدمها الانترنت والبريد الالكتروني للإدارة والإشراف التربوي؟

4- الثورة التكنولوجية وتأثيرها في التعليم من خلال ظهور أنظمة تعليم جديدة كالتعليم الافتراضي والالكتروني؟

8- دراسة قشقري، قشقري، المملكة العربية السعودية(2007):

❖ **عنوان الدراسة: مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس في "كلية التربية" للبنات في جدة للتقنية (الواقع والتطلعات):**

❖ **مشكلة الدراسة:**

انطلقت مشكلة الدراسة من أهمية استخدام التقنية الحديثـة كالحاسـب الآلـي، والإنترنـت، وتوظيفها في العملية التعليمية والذي بات مطلباً في الوقت الحاضر لإثراء العملية التعليميـة والاطلاع على كل جديد في المعلومات العلمية وتبادل الآراء والمعلومات والخبرات العلميـة مع المتخصصين والنهوض بمستوى البحث العلمي.

❖ **أهداف الدراسة:**

1- التعرف إلى مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس والمحاضِرات والمعيدات الحاسبَ الآلي، ومقارنة نتائج كلّ فئة.

2- التعرّف إلى مدى استفادة أعضاء هيئة التدريس والمحاضِرات والمعيدات من شبكة الإنترنت من أجل إثراء العملية التعليمية.

❖ **أسئلة الدراسة:**

1- ما مدى استخدام التقنية لدى كلّ فئةٍ من أعضاء هيئة التدريس والمحاضِرات والمعيدات؟

2- ما الطرق التي تساعد على استخدام التقنية؟

3- ما مدى الاستفادة من التقنية في تعزيز العملية التعليمية والبحث العلمي؟

❖ **منهج الدراسة:**

استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي في وصف وتحليل بيانات الدراسة.

❖ **عينة الدراسة:**

بلغ عدد الأعضاء الذين وزّعت عليهم الاستبانة /120/ فرداً من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية للبنات– فرع جدة.

❖ **نتائج الدراسة:**

1- أظهرت نتائج الدراسة أن فئة المعيدات هي الأكثر استخداماً للحاسب والانترنت، تليها فئة الأستاذ المساعد، ثم المحاضِرات.

2- أن استخدام الحاسب والانترنت يتم في البيت عند 100% من أفراد العينة.

9- دراسة اليارو، جدة (2007):

❖ **عنوان الدراسة: معوقات التعليم الجامعي المفتوح في فرع الجامعة العربية المفتوحة في جدة من منظور الطلاب والطالبات:**

❖ **مشكلة الدراسة:**

انطلقت مشكلة هذه الدراسة من السؤال الآتي: ما أهم معوقات التعليم الجامعي المفتوح في فرع الجامعة العربية في جدة من منظور الطلاب والطالبات.

❖ **أسئلة الدراسة:**

1-ما أهم المعوقات الإدارية التي يواجهها طلاب وطالبات فرع الجامعة العربية المفتوحة في جدة؟

2-ما أهم المعوقات البيئية والفنية التي تواجهها الفئة نفسها؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة إزاء معوقات التعليم الجامعي المفتوح تعزى إلى متغيرات الوضـــع الأكــاديمي للــدارس، والجــنس، والعمــر، والتخصص؟

❖ **منهج الدراسة:**

- اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي.

❖ **عينة الدراسة:**

بلغت عينة الدراسة 255 طالباً وطالبة من مختلف التخصصات، حيث تم اختيارهم عشوائياً، وكانت النسبة المئوية الموحدة لاختيار العينة 30%.

❖ **نتائج أسئلة الدراسة:**

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة من خلال عرض وتحليل ومناقشة أسئلة الدراسة يتضح ما يلي: يواجه طلاب وطالبات الجامعة العربية المفتوحة في جدة عدداً من المعوقات تتلخص في:

1- معوقات إدارية: قصور البرامج التعريفية الخاصة بالطلاب المستجدين، وكذلك برامج الإرشاد الأكاديمي، وضعف الاهتمام بالطلاب، والردّ على استفساراتهم، وحلّ مشكلاتهم.

2- المعوقات الأكاديمية: تتمثل في بعد بعض المقررات الدراسية عن ميول وقدرات الطلاب كون معظمها باللغة الانكليزية.

3- معوقات بيئية وفنية: سوء المبنى، وضعف التجهيزات، وقلة عدد معامل الحاسب، والانقطاع المستمر للانترنت.

❖ **نتائج فرضيات الدراسة:**

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة الدراسة إزاء المعوقــات الإدارية والأكاديمية والبيئية والفنية تعزى لمتغيرات الدراســة (الوضــع الأكــاديمي للطالــب، الجنسية، الجنس، العمر، التخصص).

10- دراسة الصالح، جامعة الملك سعود (2007):

❖ **عنوان الدراسة: التعليم الجامعي الافتراضي: دراسة مقارنة بين جامعات عربية وأجنبية افتراضية مختارة:**

❖ **مشكلة الدراسة:**

أن التربويين يعتقدون أن التعليم عن بعد بوساطة الانترنت، على نحوٍ عام وفي القاعات الافتراضية على نحوٍ خاص سيكون له الأثر الأعظم في تحسين العملية التعليمية، لكن في المقابل تستدعي ظاهرة حداثة التعليم الجامعي الافتراضي ضرورةَ إخضاعها إلى التحليل والدراسة، لذا تتركز المشكلة في " تحليل ومقارنة عدد من الجامعات الافتراضية في العالم من حيث: نشأتها، وإعتماديتها، ونماذجها التنظيمية وخصائص جمهورها المستهدف، وأساليب تطوير مقرراتها، ونظم نقل البرامج التعليمية، والدرجات العلمية التي تقدمها.

❖ **أهداف الدراسة:**

1- محاولة معرفة نقاط التشابه والاختلاف بين جامعات افتراضية مختارة في عدد محدد من الخصائص المهمة لهذا النوع من الجامعات.
2- تحديد أبرز عوامل انتشار ونجاح هذه الجامعات ومدى جودة التعليم الجامعي الافتراضي.

❖ **أسئلة الدراسة:**

1- ما أوجه الشبه والاختلاف بين جامعات عربية وأجنبية افتراضية مختارة من حيث نشـــأتها واعتماديتها وجمهورها، ونماذجها التنظيميـــة، ونظامهـــا وأســـلوب تطـــوير المقـــررات الافتراضية، والبرامج الأكاديمية والدرجات العلمية التي تقدمها؟
2- ما العوامل التي حفزت على نشوء الجامعة الافتراضية؟
3- ما جودة التعلم الجامعي الافتراضي؟
4- ما أهمّ عوامل نجاح الجامعة الافتراضية؟

❖ **منهج الدراسة:**

المنهج الوصفي المعتمد على الاستقصاء وتحليل التشابهات والاختلافات بين حالتين أو أكثر من الظاهرة.

❖ **حدود الدراسة:**

اقتصرت الدراسة على جامعات افتراضية معينة اختارها الباحث من دول وقارات مختلفة.

❖ **نتائج الدراسة:**

لم يعرض الباحث نتائج بحثه، لكنه اقترح توصيات نستعرض الأهمَ منها:

1- تشجيع التعاون والشراكة في المصادر (مكتبات إلكترونية).

2- تشجيع جامعات التعليم المفتوح وعن بعد على التحول إلى افتراضية.

3- دراسة تجارب افتراضية ناجحة ولا سيما السورية والتونسية.

4- دراسة مدى جودة التعلم الجامعي الافتراضي.

11- دراسة الدهشان، مصر (2007):

❖ **عنوان الدراسة: الجامعة الافتراضية أحد الأنماط الجديدة في التعليم الجامعي:**

❖ **أهداف الدراسة:**

1- التحدث عن أبرز العوامل أو الأسـباب التـي أدت إلـى ظهـور وانتشـار الجامعـات الافتراضية، وهي عوامل اجتماعية واقتصادية.

2- التحديات التي تواجه الجامعات التقليدية.

3- توضيح مفهوم الجامعة الافتراضية ومتطلباتها ومعوقاتها.

❖ **نتائج الدراسة: توصل الباحث إلى:**

1- تخلّف البنية التحتية للاتصالات في الوطن العربي.
2- ضعف أو عدم انتشار استخدام الحاسب في كثير من الدول العربية والذي يعد من أهم مقومات التعليم الافتراضي.
3- ضعف انتشار خدمة الانترنت في معظم الدول العربية.
4- عدم وضوح أسلوب وأهداف هذا النوع من التعليم للمسؤولين عن العملية التربوية.

12- دراسة العربي، المملكة العربية السعودية (2005):

❖ **عنوان الدراسة: الجامعة الافتراضية (المنافع والتكاليف):**

❖ **أهمية الدراسة:**

تنبع أهمية الدراسة من حيث إن الجامعة الافتراضية هي مؤسسة جامعية تقدم برامجها عبر إحدى قنوات التعليم الالكتروني، وتتبع المعايير المعتادة نفسها في القبول والتسجيل والتقويم مع التحرر من قيود الزمان والمكان التي يفرضها نمط التعليم التقليدي.

يناقش هذا البحث عدداً من مصطلحات التعليم الالكتروني، ثم يقدم أنموذجاً عن الجامعة الافتراضية التي ترتكز على شبكة الويب، ويتحدث عن الفصل الافتراضي والبنية التحتية.

كما يتحدث عن منافع الجامعة الافتراضية بالنسبة للمؤسسة، والمدرس والدارس.

❖ **أدوات الدراسة:**

لم تتطرق الدراسة إلى أيّ من أدوات البحث.

❖ **نتائج الدراسة:**

1- بالنسبة للمؤسسة التعليمية: التخلص من التكاليف المادية والإدارية.
2- بالنسبة للمدرس: التدريس من أيّ مكان، وديناميكية المحتوى، وسهولة تحديث الأسئلة.
3- بالنسبة للدارس: اختصار وقت التعلم وتوفير نفقات السفر والإقامة.

4- اختُتمت الدراسة بالتحدث عن تكاليف الجامعة الافتراضية، وأخيراً عقباتها التي كان من أهمها اختناقات شبكة الويب العالمية، وغياب معايير الجودة بشأن بعض المواد المنشورة على الإنترنت.

13- دراسة آل مزهر، السعودية (2005):

❖ **عنوان الدراسة: التعليم الإلكتروني في التعليم العام في المملكة العربية السعودية- نموذج تطبيقي مقترح:**

❖ **مشكلة الدراسة:**

تنبع مشكلة الدراسة من أن التعليم الالكتروني في بداياته المبكرة، وهو بحاجة إلى المزيد من التجارب والبحث والدراسة، لذلك لا بد من التعرف إلى واقع استخدام التعليم الالكتروني في مدارس المملكة الأهلية في مدينة الرياض.

❖ **هدفت الدراسة إلى:**

1- التعرّف إلى مدى استخدام طرق التعليم الإلكتروني في المدرسة.

2- التعرف إلى أنماط استخدام التعليم الالكتروني.

3- التعرف إلى الفروق في اتجاهات أفراد الدراسة نحو محاورها باختلاف خصائصهم الشخصية والوظيفية.

4- التعرف إلى المجالات والمستويات الدراسية التي يستخدم فيها التعليم الإلكتروني.

5- التعرف إلى إيجابيات وسلبيات ومعوقات استخدام التعليم الالكتروني.

6- تقديم أنموذج تنظيمي لإدارة التعليم الالكتروني في التعليم العام في المملكة العربية السعودية، ونشره، ووضع سياساته، وأسسه، وأهدافه، وتنظيمه.

❖ **منهج الدراسة:**

المنهج الوصفي لتحليل مضمون الأبحاث والدراسات المتعلقة بالتعليم الالكتروني.

❖ **نتائج الدراسة:**

1- حدّدت الدراسةُ الأسسَ التي ينطلق منها الأنموذج التنظيمي المقترح، وهي الأسس الفلسفية، والأسس التنظيمية.

2- تمّ تحديد الهيكل التنظيمي للنموذج المقترح لإدارة التعليم الإلكتروني ومن ثَّم تقييمه وأخيراً حثّ الإدارة العليا على دعمه.

3- تم تحديد أفضل البرامج لتطبيق التعليم الالكتروني في ضوء النموذج التنظيمي المقترح.

14- دراسة النقثيان، المملكة العربية السعودية (2004):

❖ **عنوان الدراسة: اتجاهات الدارسين نحو استخدام التقنية الحديثة في التدريس الجامعي:**

❖ **مشكلة الدراسة:**

تتحصر مشكلة الدراسة في عدة تساؤلات لعل من أهمها هل استخدام التقنية الحديثة في عرض المقرر يزيد في تحصيل الطالب، كما يرى الدارس؟

❖ **هدف الدراسة:**

تهدف الدراسة إلى الكشف عن طبيعة الاتجاهات لدى الدارسين بمختلف مستوياتهم الدراسية وطبيعة جنسهم نحو استخدام وسائل تعليم تعتمد على التقنية.

❖ **أهمية الدراسة:**

تنبع أهمية الدراسة من أهمية استخدام الوسائل التقنية في عملية التعليم والتعلم، ومن الدور المتعاظم لاستخدام الحاسوب في الميدان التربوي.

❖ **منهج الدراسة:**

أعد الباحث أداة لقياس اتجاهات الدارسين من ذكور وإناث نحو استخدام تلك الوسيلة في تدريس المقررات التي يدرسونها وقد مرت الأداة بخطوات بناء وحصلت على صدق وثبات عاليين.

❖ **حدود البحث:**

طلاب كلية التربية دبلوم/ بكالوريوس في جامعة الملك سعود في الرياض.

❖ **عينة الدراسة:**

تتكون عينة الدراسة من 148دارساً ودارسة، منهم 42 دارساً في برنامج دبلوم و19 دارساً في دورة مديرين والبقية طلبة بكالوريوس.

❖ **نتائج الدراسة:**

خلصت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الاتجاهات الايجابية نحو فاعلية استخدام وسيلة العرض التقديمي في زيادة التحصيل وفي زيادة الفهم، وكذلك شد الانتباه أثناء المحاضرة، وحتى زيادة التفاعل داخل القاعة وازدياد الدافعية نحو التعلم.

15- دراسة عبد الله، المملكة العربية السعودية (2004):

❖ **عنوان الدراسة:**

اقتراح نموذج لتطوير نُظم إدارة التعلّم الإلكتروني العربية E- Learning عبر شبكات الحاسب الآلي:

❖ **مشكلة الدراسة:**

تنبع مشكلة الدراسة من عدم وجود أنموذج يمكن الاعتماد عليه في إدارة نظم التعلم الالكتروني عبر شبكات الحاسب الآلي.

❖ **أهداف الدراسة:**

1- التعرف إلى واقع إدارة نظم التعلم الالكتروني عبر شبكات الحاسب الآلي بصفة عامة، وشبكة الانترنت بصفة خاصة في البيئة العربية.

2- مدى الحاجة إلى نظم لإدارتها.

3- التوصل إلى مجموعة من الأسس والمتطلبّات التي يمكن الاعتماد عليها عند بناء نظام الإدارة عبر شبكات الحاسب الآلي.

❖ **منهج الدراسة:**

استخدم الباحث أسلوبَ الدراسة الميدانية المستندة إلى دراسة وصفية مسحية لأبعاد واقع استخدام نظم التعلم الالكتروني في العالم العربي، أيضاً استخدم الباحث منهجاً تجريبياً من خلال تصميم وإنتاج نظام لإدارة نظم التعلم الإلكتروني، وذلك عن طريق تصميم موقع لإحدى الجامعات الإلكترونية وتحميله على الشبكة.

❖ **نتائج الدراسة:**

1- توصّل الباحثُ إلى مجموعةٍ من النتائج التي أثبتت فعالية الأنموذج المقترح لإدارة نظم التعلم الالكتروني عبر شبكات الحاسب الآلي،وإمكانية الاستفادة منه في البيئة العربية في أيّ وقت وأيّ مكان.

2- إمكانية تعديل المحتوى التعليمي بما يتماشى مع التطور التعليمي.

16- عبد العزيز، مصر (2004):

❖ **عنوان الدراسة: رؤية مقترحة لتطوير التعليم العالي التكنولوجي في مصر:**

❖ **مشكلة الدراسة:**

مفادها: "كيف السبيل نحو تطوير التعليم العالي التكنولوجي في ضوء التوجهات المستقبلية للتنمية المستدامة في مصر.

❖ **أسئلة الدراسة:**

1- ما المستجدات العالمية والإقليمية والمحلية، وما تداعياتها على التعليم العالي التكنولوجي؟

2- ما أهم التجارب العالمية في مجال التعليم العالي التكنولوجي؟ وكيف يمكن الاستفادة منها؟

3- ما واقع منظومة التعليم العالي التكنولوجي وطبيعة تأثيرها في المجتمع المصري،وما أهم إشكالياتها؟

4- ما ملامح الرؤية المستقبلية لتطوير منظومة التعليم العالي التكنولوجي في مصر؟

❖ **أهداف الدراسة:**

1- تحديد المستجدات العالمية والإقليمية والمحلية المؤثرة وطبيعة تأثيرها في منظومة التعليم العالي التكنولوجي، من خلال الاهتمام بالموارد البشرية، وتحقيق التكامل بين المؤسسات التعليمية والإنتاجية، ووضع تصور مستقبلي لتسويق الخدمات الجامعية لترتبط بمتطلبات وبرامج التنمية.

2- دراسة نماذج عالمية من التعليم العالي في هذا المجال وأيضاً أهم إشكاليات المنظومة من خلال التعرف إلى مدخلاتها .

3- تصميم ملامح رؤية مستقبلية لتطوير منظومة التعليم العالي التكنولوجي في مصر وسبل تحقيقها.

❖ **منهج البحث:**

اعتمد الباحث منهجيةً مركبة من منهج الوصف، لوصف أوضاع التعليم العالي التكنولوجي في مصر، ومنهج النظم كون التعليم العالي منظومةً تتكون من مـدخلات وعمليـات ومخرجـات وتغذية راجعة.

❖ **نتائج الدراسة:**

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتوصيات ساعدت الباحث على بناء رؤية مقترحة لتطوير التعليم العالي التكنولوجي لعل من أهمها:

1- خطورة وأهمية المستجدات العلمية التكنولوجية والمستجدات الاقتصادية والسياسية، والمستجدات الديموجرافية والبيئية، والمستجدات الثقافية، وضرورة التعامل معها ومع تداعياتها.

2- أظهرت الدراسة الأهداف الحالية للتعليم العالي التكنولوجي ومدى تنوعها وتعددها لتشمل جوانب مختلفة كالبحث العلمي وإعداد الكوادر المؤهلة لمواكبة التغير التكنولوجي.

3- عدم ملاءمة سياسات القبول المتبعة لطبيعة الدراسة داخل مؤسسات التعليم العالي التكنولوجي وضرورة إيجاد مجموعة سياسات بديلة يكون من أهم ملامحها المرونة، إضافةً لتعديل نظم اختيار أعضاء هيئة التدريس، وتغيير طرق انتقاء العاملين في مجال الإدارة، وتنوع مصادر التمويل لتحسين الخدمات.

17- دراسة لال، المملكة العربية السعودية (2004):

❖ **عنوان الدراسة: فعالية الوسائط المتعددة في التحصيل الدراسي وتنمية مهارات إنتاج الشرائح المتزامنة صوتياً لدى طلاب كلية التربية، جامعة أمّ القرى في المملكة العربية السعودية:**

❖ **مشكلة الدراسة:**

انحصرت مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتي ذكرها:

1- ما فعالية برنامج تكنولوجي متعدد الوسائط في التحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية في جامعة أمّ القرى في المملكة العربية السعودية؟

2- ما فعالية استخدام هذا البرنامج في تصميم وإنتاج الشرائح المتزامنة صوتياً لدى طلاب كلية التربية؟

3- هل توجد علاقة ارتباطيه بين التحصيل الدراسي ومهارات استخدام البرنامج؟

❖ **أهداف الدراسة:**

1- تمثلت في استقصاء فعالية برنامج تكنولوجي متعدد الوسائط وتجريبه على التحصيل وتنمية مهارات التصميم والإنتاج.

2- إيجاد العلاقة بين زيادة التحصيل وتنمية المهارات عند استخدام الوسائط المتعددة في التدريس.

3- تزويد مخططي مناهج تكنولوجيا التعليم بمحتوى تعليمي مبرمج تكنولوجياً ويحقق أهدافاً مهمة في هذا المجال تفيد الطالب والمعلم معاً.

❖ **أهمية الدراسة:**

نبعت من خلال توجيه نظر القائمين على التعليم في كليات التربية في أقسام تكنولوجيا التعليم إلى دور برامج الوسائط المتعددة في تحقيق نتائج تعليمية مهمة في التعليم، وأهمية ودور الوسائط المتعددة في تحقيق نتائج تعليمية مهمة.

❖ **عينة الدراسة:**

كانت من مجموعتين:

- المجموعة التجريبية من طلاب كلية التربية في مكة المكرمة وقوامها 25 طالباً تمَّ اختيارهم عشوائياً من الطلاب في بداية الفصل الدراســي الثــاني 2001-2002 للتــدريس باســتخدام البرنامج التكنولوجي ذي الوسائط المتعددة.
- والمجموعة الضابطة من طلاب كلية التربية في مكة المكرمة وقوامها 25 طالباً تمّ اختيارهم عشوائياً لتدريس المحتوى التعليمي نفسه الذي تدرسه المجموعة التجريبية.

❖ **منهج البحث:**

- استخدم الباحث المنهج التجريبي لاستقصاء فعالية البرنامج التكنولوجي المتعدد الوسائط في التحصيل.

❖ **نتائج الدراسة:**

1- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين تحصيل المجموعتين التجريبية والضابطة قبل البدء في تطبيق البرنامج، ما يؤكد تجانس المجموعتين وتكافؤهما في المحتوى التعليمي قبل التطبيق.

2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب أفراد العينة في المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات تصميم وإنتاج الشرائح المتزامنة صوتياً.

3- لا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياّ بين تحصيل أفراد العينة، ومهاراتهم في تصميم وإنتاج الشرائح المتزامنة صوتياً في أدائهم على أدوات التقويم الخاصة بالدراسة.

18- دراسة المبارك، المملكة العربية السعودية (2004):

❖ **عنوان الدراسة: أثر التدريس باستخدام الفصول الافتراضية عبر الشبكة العالمية "الانترنت" في طلاب كلية التربية في جامعة الملك سعود في السعودية:**

❖ **مشكلة الدراسة:**

تتبع مشكلة الدراسة من معرفة أثر التدريس، باستخدام الفصول الافتراضية في الشبكة العالمية "الانترنت" في تحصيل الطلبة الجامعيين مقارنةً بالطريقة التقليدية.

❖ **أهداف الدراسة:**

التعرف إلى أثر استخدام الفصول الافتراضية عبر الشبكة العالمية "الانترنت" في تحصيل طلاب كلية التربية في جامعة الملك سعود في مقرر تقنيات التعليم والاتصال.

❖ **أهمية الدراسة:**

محاولة إيجاد الحلول للتغلّب على بعض المشكلات التعليمية مثل حلَ مشكلة الطلاب الذين يفكرون في ترك الدراسة، كما أنها تعد إضافةً جديدةً في الدراسات العربية المتعلقة بموضوع أثر الفصول الافتراضية في تحصيل الطلبة الجامعيين.

❖ **أسئلة الدراسة:**

وللتحقق من هذه المشكلة سعت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى **(0,05)** في متوسط تحصيل الطلاب في مقرر 241 وسل بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة عند المستوى المعرفي الأول لتصنيف بلوم (مستوى التذكر)؟

2- هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى **(0,05)** في متوسط تحصيل الطلاب في مقرر 241 وسل بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة عند المستوى المعرفي الثاني لتصنيف بلوم (مستوى الفهم)؟

3- هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى **(0,05)** في متوسط تحصيل الطلاب في مقرر 241 وسل بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة عند المستوى المعرفي الثالث لتصنيف بلوم (مستوى التطبيق)؟

❖ **عينة الدراسة:**

تكونت العينة بشكلها النهائي من42 طالباً منهم:21 طالباّ للمجموعة التجريبية و21 طالباً للمجموعة الضابطة.

نتائج الدراسة:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى **(0,05)** في متوسط تحصيل الطلاب المعرفي الأول والثاني لتصنيف بلوم (مستوى التذكر ومستوى الفهم).

2-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى**(0,05)** في متوسط تحصيل الطلاب عند المستوى المعرفي الثالث لتصنيف بلوم (مستوى التطبيق).

3-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى **(0,05)** في متوسط تحصيل الطلاب بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مجمل الاختبار التحصيلي.

19- دراسة عيد، لبنان (2003):

❖ **عنوان الدراسة: ثقافة "الدوت كوم" واتجاهات الجسم الأكاديمي نحو التعلم الإلكتروني: دراسة حالة:**

❖ **أهداف الدراسة:** تهدف هذه الدراسة إلى دراسة وتوثيق اتجاهات الهيئة التعليمية في مؤسسة تعليم عال خاصة في لبنان نحو استخدامهم وسائل التعلم الالكتروني **E-learning** في

التدريس الجامعي، ومن ثم استطلاع مواقفهم من الفائدة التربوية المرجوة في حال استخدامها.

❖ **أهمية الدراسة:**

تنبع أهمية الدراسة من ثلاثة محاور، يتمثل المحور الأول في اهتمام الدراسة ببحث ميداني يقع ضمن نطاق تبني فكرة إدخال ونشر المعرفة الالكترونية، والمحور الثاني أهمية اتجاهات الهيئة التعليمية نحو التعلم الالكتروني قبل تنفيذه، والمحور الثالث في هذه الدراسة هو تحقيق مقترحات عملية للقيادات التربوية العربية كمنطلق للبحث التربوي في مجال التعليم الالكتروني وتحديد مواطن القوة والضعف فيه.

❖ **عينة الدراسة:**

تكونت العينة من 94 أستاذاً جامعياً يمثلون **90,3** % من مجموع الهيئة التعليمية في مؤسسة تعليم عال خاصة في لبنان.

❖ **نتائج الدراسة:**

1- أظهرت نتائج الدراسة أن **81,1** % من العينة يستخدمون الحاسوب يومياً بينما سجل 17% منهم استخدام الحاسوب عرضياً وتم رصد حالة واحدة لا تستخدم الحاسوب أبداً، وقد سجل 83% من العينة استخدام برامج عادية، بينما سجل **7,4** % من العينة استخدام برامج حديثة، وكانت النسب ضئيلة في استخدام برامج الحاسوب المتقدمة.

2- معظم أفراد الهيئة التعليمية يهتمون بمحتوى وأساليب التعلم الالكتروني.

3- سجلت الدراسة اتجاهات إيجابية نحو أهمية وفائدة التعلم الالكتروني تبين أنه كلما زادت الاتجاهات الايجابية نحو التعلم الالكتروني، زادت معها اتجاهات سلبية نحو قدرة التعلم الالكتروني على تطوير روح عمل الجماعة والتواصل بين أعضاء الهيئة التعليمية، وكذلك الجامعة في تبني التعلم الالكتروني مستقبلاً.

20- دراسة علي، جامعة البعث (2002-2003):

❖ **عنوان الدراسة: المشكلات المختلفة لدى طلبة دبلوم التأهيل التربوي في جامعة البعث:**

❖ **أهمية الدراسة:**

تنبع من خلال التعرف إلى مشكلات طلبة دبلوم التأهيل التربوي، وتحديد أهمّ المعوقات الأساسية التي تحول دون تحقيق إعدادهم المتكامل المهني والثقافي والتربوي، فهؤلاء المعلمون قادرون على رفد مؤسسات التعليم العالي بنوعية متميزة من الطلاب فيما لو تمّ إعدادهم على نحوٍ صحيح ومناسب في كليات التربية.

❖ **هدف الدراسة:**

التعرف إلى المشكلات المختلفة التي تعترض طلبة دبلوم التأهيل التربوي المعلمين، قبل، وأثناء الخدمة في كلية التربية في جامعة البعث، وتحديد المشكلات التي يعانونها، من خلال تقويم تجربة تأهيل المدرسين- قبل، وأثناء الخدمة- التي تبنتها وزارة التربية في السنوات الأخيرة.

❖ **عينة الدراسة:**

كان مجتمع الدراسة الأصلي من طلبة دبلوم التأهيل التربوي المسجلين في كلية التربية في جامعة البعث خلال العام الدراسي 2003/2002، والبالغ عددهم /645/ منهم /306/ طلاب، و/339/ طالبة وعدد الملتزمين بالدوام فعلياً هو /474/، أما عينة الدراسة فكانت /150/ طالباً وطالبة يشكلون 31,64% من المجتمع الفعلي للطلبة الملتزمين بالدوام، تم اختيارهم بطريقة العينة العرضية.

❖ **منهج الدراسة:**

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في عملية التعرف إلى المشكلات المختلفة التي تعترض طلبة دبلوم التأهيل التربوي المدّرسين قبل وأثناء الخدمة.

❖ **نتائج الدراسة:**

1- لا توجد فروق دالة إحصائياً عند أي مستوى من مستويات الدلالة بين متوسط درجات مشكلات طلبة دبلوم التأهيل التربوي موفدي وزارة التربية وغير الموفدين.

2 - لا توجد فروق دالة إحصائياً عند أي مستوى من مستويات الدلالة، بين متوسط درجات مشكلات طلبة دبلوم التأهيل التربوي، تبعاً للخلفية التخصصية، سواء كانت في العلوم الإنسانية أو في العلوم التطبيقية.

3- لا توجد فروق دالة إحصائياً عند أي مستوى من مستويات الدلالة، بين متوسط مشكلات طلبة دبلوم التأهيل التربوي المتزوجين منهم وغير المتزوجين.

4- لا توجد فروق دالة إحصائياً عند أي مستوى من مستويات الدلالة بين متوسط درجات مشكلات طلبة دبلوم التأهيل التربوي الموظفين منهم وغير الموظفين.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

1- دراسة شيخ الأرض وداوودي: (*Sheikhalard, Daoudi* , 2007 *):*

❖ **عنوان الدراسة: (الجامعة الافتراضية السورية).**

(Syrian Virtual University):

❖ **أهداف الدراسة:**

- التعريف بالجامعة الافتراضية السورية..
- التعرف إلى برامجها، ودراسة حالة عملية لبرنامج (**HND**) الذي يعطي شهادة في المعلوماتية.

❖ **أسئلة الدراسة:**

1- ما التعليم الافتراضي؟

2- ما أطراف العملية التعليمية؟

3- ما الصفوف الافتراضية؟

4- ما البنية التحتية للجامعة الافتراضية؟

5- ما برنامج /**HND**/ وما حسناته وسيئاته؟

❖ **أدوات الدراسة:**

- لم تتطرق الدراسة إلى أيّ من أدواتها.

❖ **نتائج الدراسة:**

- **النتائج السلبية للدراسة في برنامج /HND/.**

1- وجود صعوبات في اللغة الانكليزية حيث يصعب التفاعل بين أطراف العملية التعليمية.

2- إن التدريس باللغة الانكليزية لا يحسن مهارات التواصل، بل يحسن من قدرة الدارسين على الفهم فقط.

- **أما النتائج الايجابية للدراسة في البرنامج نفسه فهي:**

1- تبين الدراسة أن الدارسين اكتسبوا مهارات ممتازة في التعامل مع الحاسوب.

2- أنهم حصلوا على فرصة للحصول على شهادة فريدة من نوعها في سورية وهي معلوماتية وتطبيقاتها.

2-دراسة ستريهورن (*Strayhorn*, 2007):

❖ **عنوان الدراسة: (استخدام التكنولوجيا بين أعضاء كلية التعليم العالي مضامين التدريب المتجدّد):**

(The Use of Information Technology Between Faculty Members of higher Education (Content of Continuous training)

❖ **أهمية الدراسة:**

تنبع أهمية البحث من كونه يركز على ضرورة استخدام التكنولوجيا في التعليم العالي وضرورة نشر هذا المفهوم بين المدرسين.

❖ **عينة الدراسة:**

كانت العينة مدّرسين من كلية التعليم العالي وعددهم /34330/ عضو هيئة تدريسية من /170/ معهد تعليم ما بعد المرحلة الثانوية، وطبق عليها قياس الدراسة الوطنية واستبياناته.

❖ **أسئلة الدراسة:**

1- هل أعضاء الهيئة التدريسية مختلفون عن بعضهم بعضاً فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا؟

2-ما مدى استخدام أعضاء الهيئة التدريسية للحاسب في عملية التدريس؟

❖ **نتائج الدراسة:**

بينت النتائج أن **59,4** % يستخدمون الإيميل والمواقع الالكترونية، في المقابل فإن **40,6** % يستخدمون الإيميل والمواقع الدراسية.

3-دراسة شيخ الأرض (*Sheikhalard*, 2006)

❖ **عنوان الدراسة:**

(التعلم عن بعد في بيئة افتراضية متزامنة وغير متزامنة في الجامعة الافتراضية السورية حالة برنامج الدبلوم الوطني العالي في المعلوماتية وتطبيقاتها الإدارية (HND)

(Tutoring in an Online Synchronous and Asychronous Learning Environment Case Study of HND Program at the Syrian Virtual University)

❖ **أهداف الدراسة:**

- التعريف بالمفاهيم النظرية للتعليم الافتراضي.

- أهداف الجامعة الافتراضية.

- نظام التعليم في الجامعة الافتراضية.

❖ **أدوات الدراسة:**

- لم يبين الباحث أدوات الدراسة.

❖ **مقترحات الدراسة:**

1- الاستمرار في تطوير برامج ذات جودة عالية.

2- إيجاد آلية فعالة لاختيار مدرّسين قادرين على التعامل مع الأنظمة المعلوماتية على نحوٍ فعال.

3- اختيار دارسين ذوي كفاءة عالية في اللغة والمعلوماتية.

4- تطوير نظام إدارة الجودة حيث يتم ضبط التفاعلية أثناء الجلسات المتزامنة.

5- تطوير بنية الإنترنت وتجنب أيّ انقطاع.

6- إقامة المزيد من الحملات الإعلانية للتعريف بالجامعة الافتراضية وفوائدها.

7- اختيار الموظفين القادرين على التعامل مع برامج الجامعة الافتراضية السورية.

4- دراسة ليفتوتيز وايد *(Lefkowitzs & EdD, 2006):*

❖ **عنوان الدراسة: الفرق بين مستوى إنجاز الطلاب بطريقة التعليم الالكتروني عن الطريقة التقليدية:**

(Enhancement of Achievement and Attitudes toward Learning of Allied Health Student Presented with Traditional versus Learning-style Instruction on Medical/Legal Issues of Healthcare)

❖ **أهداف الدراسة:**

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد ما إذا كان هناك فرق في مستوى أداء وإنجاز الطلاب عند تدريسهم بطريقة التعليم الالكتروني بنظام **CAP** وليس بالطرق التقليدية.

❖ **عينة الدراسة:**

- عينة الدراسة كانت 86 طالباً من طلاب كلية الصحة، جامعة الدول الواقعة في مناطق حضرية.

❖ **نتائج الدراسة:**

1- دلت النتائج على وجود فرق كبير بين التعليم بالأسلوب التقليدي والتعليم الالكتروني بنظام **CAP** لمصلحة التعليم الإلكتروني.

2- أظهرت الإحصاءات زيادة درجات الإنجاز في التعليم الالكتروني بدلا من التدريس بالطرق التقليدية.

5-دراسة الدمشقي وطريفي *(Al-demachki, Trifi , 2006)*:

عنوان الدراسة: رؤية وتحدّيات التعليم الإلكتروني في سورية:

(Prospects and Challenges for E-Learning in Syria)

❖ **أهمية الدراسة:**

- تأتي أهمية هذا البحث من خلال:

1- اتجاه السياسة السورية الحالية نحو التعليم الإلكتروني.

2- الاستراتيجيات المستقبلية لتأسيس نظام تعليم إلكتروني ناجح.

3- فقدان الوعي العام فيما يخّص تقنية المعلومات والتعليم الالكتروني.

❖ **أهداف الدراسة:**

تهدف هذه الدراسة إلى:

1- تحديد ما إذا كان هناك فرق في مستوى أداء وإنجاز الطلاب عند تدريسهم بطريقة التعليم الإلكتروني عن تدريسهم وليس بطريقة التعليم التقليدي.

2- تقويم استعداد سورية للبدء بنظام تعليم إلكتروني ناجح يستطيع جذب كلّ المواطنين للالتحاق به من خلال ردم الفجوة بين الاستعداد في سورية والتجارب الناجحة في العالم الغربي.

3- قدم الباحث رؤية للتعلم الالكتروني من خلال تعريفه، تقويمه، تبيان أنواعه، والفرق بينه وبين التعليم التقليدي، ثم العوائق من خلال دراسة حالة التعليم الالكتروني في الدول العربية والأجنبية، ثم مناقشة التحدّيات التي تواجه التعليم الالكتروني في سورية، والفرق بينه وبين التعليم التقليدي.

❖ **عينة الدراسة:**

- اختيرت العينة من طلاب مركز في الجامعة الافتراضية السورية.

❖ **أدوات الدراسة:**

- استخدم الباحث أسلوب الاستبيان.

❖ **نتائج الدراسة:**

1- أظهرت النتائج أن 20% عدّوا أن الدخول في نظام امتحان الجامعة الافتراضية السورية صعب، ورأى 12% أن النظام صعب، و21% أن النظام معقد، و9% أن الامتحانات ليست سهلةً، و10% أن الفائدة المرجوة من نظام الأجوبة الخاطئة ليست كافيةً.

2- بالنسبة للمساعدات والخدمات قال 78% إن المساعدات متوفرة للطلاب وإنها تلبي حاجتهم. وفي نهاية البحث خلص الباحثان إلى أن هناك عقبات أمام استخدام الانترنت في سورية ، وأن الانترنت في مهدها، ويوجد نقص في المحيط العلمي والتقني بالكمبيوتر في سورية، ولا بد من إعادة صياغة القوانين والتشريعات في هذا الشأن.

6-دراسة فيودوروفا (Fyodorova, 2005):

❖ **عنوان الدراسة: (نظرية الذكاء المتعدّد في تطوير نوعية التعليم الافتراضي).**

(Multiple Intelligence Theory in Improving the Quality of Virtual Education)

❖ **أهمية الدراسة:**

تأتي أهمية هذا البحث من حيث إن التعليم الافتراضي ليس ظاهرةً جديدةً، فمنذ أول لغة للشبكة العنكبوتية، سارعت مؤسسات التعليم العالي ومراكز الأبحاث والمعاهد التعليمية إلى وصل نفسها بالإنترنت، وكذلك مدى استخدامه في التعليم على نحو عام وفي حل مشكلات كانت مستعصيةً على الحل.

❖ **مشكلة الدراسة:**

انطلقت مشكلة الدراسة من سؤال أساس: ما التعليم الافتراضي، وما دور نظرية الذكاء المتعدد في تطويره، وهل التعليم الافتراضي جيد، وما مدى أهميته، وهل نستطيع من خلاله التغيير في طرق التعليم التقليدية لإشباع الحاجات الجديدة للدارسين والمدّرسين؟

❖ **أهداف الدراسة:**

1- إظهار التعليم الافتراضي وأهمية علم النفس الإدراكي والمعرفي كونه أساس التعليم الافتراضي، والاستفادة من هذه النظرية التي وضعها هوردر كاردنر لتطوير التعليم الافتراضي.

2- بيان مزايا التعليم الافتراضي من حيث تكاليفُ التدريب المخفضة وتناسبه مع الاحتياجات الشخصية، وإلغاؤه الاختلافات التي يسببها التعليم التقليدي، وإمكانية إدارته على نحوٍ أسرع.

3- تطرقت الباحثة إلى مستويات التعليم الافتراضي وقاعدة المعلومات والدعم المتوافر علـــى الخط.

❖ **أسئلة الدراسة:**

- ما التعليم الافتراضي وهل يجب الأخذ بنظرية علم النفس الإدراكي والمعرفي في تطويره والى أي درجة ستكون تأسيسيةً، وما الطرق الممكنة لذلك؟

❖ **منهج الدراسة:**

اتبعت الباحثة تحليلاً شاملاً للمراجع وتحتوي على مجموعة من المعلومات أو تجميع كتب ومقالات للعناوين المهمة مع تحليلها وربطها ومقارنتها بالمراجع الوثيقة الصلة.

❖ **نتائج الدراسة:**

وقد توصلت الباحثة إلى نتيجة مفادها أن على المعلمين ومطوّري المناهج الافتراضية أن يفهموا أن التعليم الافتراضي ليس طريقةً بحد ذاتها، وإنما هو طريقة للتطور في التعليم، وأنه يجب استخدام نظرية الذكاء المتعدّد في مناهج التعليم الافتراضي. والذي أسس هذه النظرية لم يقصد أنها نظرية تعليمية لكن المعلمين يجب أن يأخذوها بشكل أساسي للأهداف التعليمية.

7-دراسة أفينوجلو (*Avenoglu,* 2005):

❖ **عنوان الدراسة: التعرف إلى استخدام الاتصالات المتنقلة في الـــدورات التعليميـــة عبـــر الإنترنت. (Middle East Technical University)**

(*Using Mobile Communication Tools in Web Based Instruction)*

❖ **أهداف الدراسة:**

تناقش هذه الدراسة مدى إدراك وتفاعل الطلاب وإقبالهم على استخدام الاتصالات المتنقلة في الدورات التعليمية عبر الانترنت، حيث إن بوابة التعليم المتحرك تتضمن منتديات النقاش، ونظام معلومات علمية، كما تناقش الرسالة كيفية إرسال الواجبات واستلام النتائج عبر الانترنت.

❖ **عينة الدراسة:**

تتألف عينة الدراسة من خمسة وستين طالباً من طلاب الحاسوب وتكنولوجيا إدارة تربوية في جامعة الشرق الأوسط التقنية.

❖ **نتائج الدراسة:**

1- أظهرت نتائج الدراسة أن أغلبية الطلاب يستمتعون عند استخدام تقنيات التعليم المتحرك في دراستهم، ويطلبون تعميمه على كلّ المواد الدراسية.

2- برغم وجود هذه الرغبة لدى الطلاب، فإننا قد لا نلمس تجاوباً وارتقاءً في المستوى الدراسي، كما أن تقنيات التعليم المتحرك لا تدعم التواصل بين الطلاب أنفسهم و بين الطلاب والأساتذة، وقد يكون مقبولا لدى الطلاب استخدامُ الأجهزة التقنية في التعليم لكنهم يواجهون صعوبة في التعامل مع الشاشات صغيرة الحجم.

3- إن التكلفة المالية لها تأثير مهم في هذا الموضوع.

8-دراسة شاهين، سورية (*Chahine*, 2005)

❖ **عنوان الدراسة (تقنية المعلومات في سورية):**

(IT Education in Syria)

❖ **أهمية الدراسة:**

تنبع من أن كل شخص يستطيع أن يستفيد من تقنية المعلومات والاتصال في الدراسة والعمل.

❖ **أهداف الدراسة:**

1- التعرف إلى التعلم الالكتروني.

2- التعرف إلى عقبات التعلم الالكتروني.

3- إن الجامعة الافتراضية السورية هي الأولى في المنطقة التي تقدم دروسها عبر الانترنت.

4- التعرف إلى برامج الجامعة الافتراضية السورية.

❖ **أدوات الدراسة:**

لم يتطرق الباحث إلى أي من أدوات دراسته.

❖ **نتائج الدراسة:**

1- انتشار التعليم الالكتروني لا يزال منخفضاً.

2- وجود عقبات لغوية واقتصادية وعقبات ترخيص في وجه التعليم الالكتروني.

9-دراسة إيفانس وفان، جامعة برونيل- المملكة المتحدة (*Evans & Fan*).

❖ **عنوان الدراسة: (التعلّم مدى الحياة من خلال الجامعة الافتراضية):**

(Lifelong Learning through the Virtual University)

❖ **أهمية البحث:**

يعدّ هذا البحث أن الجامعة الافتراضية يمكن أن تكون جزءاً من عملية التعليم مدى الحياة.

❖ **أهداف الدراسة:**

1- التعرف إلى محتويات الجامعة الافتراضية من محاضرات افتراضية، وحلقات بحثٍ افتراضية، وامتحانات افتراضية.

2- التعرف إلى بعض مزايا الجامعة الافتراضية مثل التفاعلية: التكيّف، المحاكاة، التكامل أو التداخل.

❖ **أدوات البحث:**

استبيان وزّع على طلاب جامعة برونيل- المملكة المتحدة.

❖ **نتائج البحث:**

1- أهمية تعزيز مفهوم تجربة التعليم عن طريق الجامعة الافتراضية.

2- أهمية استخدام وسائل الإعلام كجزء من عملية التعليم مدى الحياة من خلال الجامعة الافتراضية.

10- دراسة أرومي، جامعة زمبابوي المفتوحة (*Arome*, 2001):

❖ **عنوان الدراسة: التعلم عن بعد ومدى توفر كفاية مصادر التعلم المتاحـــة للطـــلاب فـــي جامعة زمبابوي المفتوحة (المعوقات والحلول):**

(Distance Learning: Availability of Learning Resources at the Open University of Zimbabwe: Constraints & Solutions)

❖ **أهداف الدراسة:**

التعرف إلى التعلم عن بعد ومدى توفر وكفاية مصادر التعلم المتاحة للطـــلاب فـــي جامعـــة زمبابوي المفتوحة، والمعوقات التي يواجهها الطلاب والحلول التي تسهم في التغلب عليها. وقد استخدم الباحث دراسة الحالة، وكانت أدوات الدراسة المقابلة الشخصية والملاحظة.

أما متغيرات الدراسة فتمثّلت في العمر، والجنس، والخلفية التعليمية، والخبرة العملية.

❖ **نتائج الدراسة:**

1- توافر المواد المطبوعة وحصول جميع الطلاب بمن فيهم قاطنو الأماكن الجغرافية البعيدة عليها.

2- توافر أجهزة الحاسب الآلي في المبنى الرئيس للجامعة وعدم توافرها في فروع الجامعة، إضافة إلى محدودية استخدام أجهزة الحاسب من قبل الطلبة في المبنى كونها تستخدم في الأعمال الإدارية للجامعة.

3- وجود معوقات إدارية وأكاديمية وبيئية تحدّ من عملية التعلم.

4- إن متغيّرات الدراسة كالعمر والجنس والخلفية التعليمية والخبرة العملية لا تعدّ معوقات أمام عملية التعلم.

5- وقد وضع الباحث عدة حلول لتسهم في تذليل معوقات عملية التعلم أمام الطلاب كان من أهمها استخدام التعلم التعاوني **(**الشبكة الطلابية ***student networking*)**.

❖ 11- **دراسة غلاوشا، الولايات المتحدة الأمريكية (*Galusha* , 1997):**

❖ **عنوان الدراسة: معوقات التعليم عن بعد في جامعة جنوب المسيسبي في الولايات المتحدة الأمريكية:**

(Constraints of Distance Learning at the University of South Mississippi in USA)

❖ **أهداف الدراسة:** هدفت هذه الدراسة إلى تحديد معوقات التعلّم عن بعد في جامعة جنوب المسيسبي.

❖ **عينة الدراسة:** اختيرت من دارسي ومدرسي الجامعة لتطبيق الاستبانة عليهم مع بعض المقابلات الشخصية، وبعد تطبيق الأسئلة تم الحصول على النتائج.

❖ **نتائج الدراسة:**

- تبين للباحث وجود ثلاثة معوقات رئيسة ينبغي أخذها بالحسبان لإنجاح عملية التعلم عن بعد هي:

1- معوقات تواجه الطلاب مثل: تكلفة الدراسة، التحفيز، التواصل مع الأساتذة والتغذية الراجعة، والخدمات الطلابية، والدعم الطلابي، والعزلة والبعد، ونقص الخبرة والتدريب.

2- معوقات تواجه الأساتذة مثل: نقص تدريبهم على كيفية تطوير المقررات الدراسية وتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ونقص الدعم بصفة عامة.

3- معوقات مادية مثل: البنية التحتية والتكنولوجيا ومشكلات مؤسسية، الميزانية، والدعم المالي.

ثالثاً: تعليق على الدراسات السابقة:

❖ تعليق على نتائج الدراسات السابقة (العربية والأجنبية):

- تعددت الدراسات والأبحاث ذات الصلة بمجال التعليم الافتراضي، والتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد، وأيضا توجد أبحاث تناولت الجامعة الافتراضية السورية على نحو عام، ولكن لم تعثر الباحثة على دراسة واحدة تناولت مشكلات برنامج دبلوم التأهيل التربوي في الجامعة الافتراضية السورية، حيث كانت الدراسات والأبحاث التي تناولت موضوع البرنامج معدومةً خاصة بعد الرجوع إلى الجامعة الافتراضية السورية في هذا الشأن، لكن توجد أبحاث لتقويم برامج أخرى في الجامعة نفسها.

- وقد بينت الدراسات السابقة مجموعةً من الملاحظات التي أفادت الباحثة سواء من حيث وجود المشكلة أو من حيث بناء أدوات البحث أو المنهج المتبع... ومن هذه الملاحظات:

- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة من حيث المنهجيةُ العلمية في صوغ مشكلة البحث وأهميته وتصميم أدوات البحث واستباناته وأسلوب اختيار مجتمع الدراسة وعينتها وفي التعرف إلى طريقة مناهج البحث ومعالجة عرضها وتفسيرها.

- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة مثل دراســـــــة **(الجــرف 2008)** و دراســـة **(al_demachki Trifi 2006)** في التعرف على التعليم عن بعد والالكتروني والفرق بينهما وبين الافتراضي.

- استفادت الباحثة من نتائج الدراسات السابقة في تأكيد أهمية التعليم الافتراضي من حيث إنه الحل لمشكلات عديدة يعانيها نظام التعليم. وقد أكدت كل من دراسات **(المبارك 2004)** **(Fyodorova 2005)** أهمية التعرف إلى الوضع الراهن للتعليم الافتراضي، والعمل على حلّ مشكلاته.

- معظم الدراسات السابقة دعت إلى ضرورة التعرف إلى الخبرات العربية والدولية في مجال التعليم الافتراضي ولا سيما خبرة الجامعة الافتراضية السورية والتونسية مثل دراسة (دهشان 2007، الصالح 2007).

- قدمت الدراسات السابقة اقتراحات لاستخدام التقنية في التعليم (قشقري–قشقري 2007).

- قدمت أيضاً دراسات للاستفادة من التعليم الالكتروني في الإدارة والتعليم العالي (المنيع 2008، ديب 2008، العبد الله 2008–2009) ومن تطورات العصر في العملية التربوية (طراونة وآخرون 2009).

- أخيراً كانت هناك دراسات عالجت موضوع المشكلات التقنية للدارسين (علي 2003) في جامعة البعث.

- وأيضاً أفادت (دراسة شيخ الأرض وداو ودي 2007، وشيخ الأرض2009) في التعرف إلى مشكلات التعليم الافتراضي في الجامعة الافتراضية السورية، لكن في برنامج آخر.

رابعاً: موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

- لوحظت في العالم العربي ندرةُ البحوث والدراسات التي تناولت موضوع الجامعة الافتراضية السورية، ومقارنتها بجامعات افتراضية دولية، وفي حدود علم الباحثة لا توجد دراسة تناولت دراسة برنامج دبلوم التأهيل التربوي في الجامعة الافتراضية السورية.

- وكون برنامج دبلوم التأهيل التربوي حديث العهد في الجامعة الافتراضية السورية، وحيث إنه لم تتخرج، سوى دفعة واحدة من الدارسين، والدفعة التي طبق عليها البحث في طور التخرج كان ذلك مشجّعاً على اختيار هذا البحث.

- تناول هذا البحث مشكلات نظام التعليم في برنامج دبلوم التأهيل التربوي في الجامعة الافتراضية السورية من وجهة نظر الدارسين والمدّرسين والإداريين والتقنيين بجميع فئاتهم ومن حيث بعض المتغّيرات.

- € تساعد الدراسة الحالية على إيجاد حلّ لبعض مشكلات البرنامج، ويمكن أن تكون مرجعاً يساعد القائمين على البرنامج، سواء في الجامعة الافتراضية السورية أو في وزارة التربية، على تطوير هذا البرنامج والحدّ من مشكلاته.

- € على الرغم من وجود نقاط تشابه، بين بعض الدراسات السابقة، والدراسة الحالية في الكشف عن مشكلات التعليم الافتراضي فإنها تختلف عنها من حيث مشكلة البحث، فالدراسة الحالية تسعى للكشف عن أهمّ مشكلات نظام التعليم الافتراضي من خلال برنامج دبلوم التأهيل التربوي محاولةً تقديم حلّ يساعد على تطوير الدراسة في البرنامج.

خامساً: ما استفادت منه الباحثة في دراستها الحالية من الدراسات السابقة:

- € استفادت الباحثة من الدراسات السابقة على نحوٍ عام ،العربية منها والأجنبية، في تحديد أهمّ المشكلات التي يواجهها مدّرسو ودارسو وتقنّيو وإداريو برنامج دبلوم التأهيل التربوي في الجامعة الافتراضية السورية، وفي إعداد أدوات البحث وفي إجراءات تحليل المحتوى واستخلاص النتائج وتفسيرها.

- € استفادت الباحثة من التعرف إلى آلية التعليم الالكتروني والافتراضي وعن بعد، ما ساعد على وضع اقتراحات لهذا البحث.

- € كما سعت الباحثة، من خلال هذه الدراسة، إلى الوقوف عند أهمّ مشكلات برنامج دبلوم التأهيل التربوي، محاولةً وضع تصور حلّ للعمل على تلافيها.

- **خلاصة:**

تتبين مما سبق، أهمية الاطلاع على الدراسات السابقة، سواء من حيث المنهجية المتبعة، أو من حيث الأهداف، أو أدوات البحث، أو النتائج التي توصلت إليها، الباحثة في دراستها والمقترحات التي قدمتها والتي من شأنها أن تسهم في تحسين الدراسة في برنامج دبلوم التأهيل التربوي فـــي الجامعة الافتراضية السورية إضافةً لذلك، أفادت الدراسات السابقة العربية والأجنبية الباحثة في الدراسة النظرية للبحث.

الفصل الثالث

التــعليم الافتــراضــي مفهــومه،فلســفته، أهميــته

❃ تمهيد

❃ **أولاً**: مفهوم التعليم الافتراضي تعريفه، آليته، أقسامه

❃ **ثانياً**: مبادئ التعليم الافتراضي

❃ **ثالثاً**: فلسفة التعليم الافتراضي

❃ **رابعاً**: أهمية التعليم الافتراضي

❃ **خامساً**: نشأته وتطوره

❃ **سادساً**: علاقة التعليم الافتراضي بأنماط التعليم الأخرى

❃ **سابعاً**: دواعي التعليم الافتراضي

❃ **ثامناً**: متطلبات تحقيق التعليم الافتراضي وآلياته

❋ **تاسعاً**: **إيجابيات التعليم الافتراضي**

❋ **عاشراً**: **سلبيات التعليم الافتراضي**

❋ **حادي عشر**: **معوقات التعليم الافتراضي**

❋ **خلاصة**

الفصل الثالث

التعليم الافتراضي

مفهومه، فلسفته، أهميته

يناقش هذا الفصل موضوع التعليم الافتراضي على أنه نظام من حيث: مفهومه، وفلسفته، وأهميته، ونشأته، وتطوره، وعلاقته بأنماط التعليم الأخرى، ودواعيه ومتطلباته، إضافةً إلى إيجابياته وسلبياته، وذلك بهدف إلقاء الضوء على هذا النظام الذي أصبح له حضور في الجامعات يتمثّل في الجامعة الافتراضية السورية، ولتقديم أساس نظري يستند إليه هذا البحث.

أولاً: مفهوم التعليم الافتراضي، تعريفه، آليته، أقسامه:

إن المعالجة الموضوعية لقضية التعليم الافتراضي تقتضي بدايةً الوقوفَ على مفهومه لما لهذا من أهمية في توضيحه. وهو كمفهوم قد اختلفت الرؤى حوله، فهناك مَنْ ينظر إليه على أنه "نوع من التعليم الإلكتروني المعتمّد في كل عملياته على التكنولوجيا التي تستخدم الكمبيوتر في توليف خبرة حسية تجعل الدارس لا يستطيع التمييز بين الخبرة الافتراضية والخبرة الحقيقية، ويدخل في عالم افتراضي يشعر معه أنه يندمج في هذا العالم، ويتفاعل معه (المهدي، 2006، 30) ويتعلم المفيد وذلك من خلال استخدام الانترنت، وبدون الاتصال وجهاً لوجه، واستخدام تقنيات التوجه الذاتي لتلقي وتعلّم المعلومات، في الزمان والمكان المناسبين (بخش، 2008، 11).

يعدّ التعليم الافتراضي من أساليب التعليم الحديثة التي تساعد في حلّ مشكلة الانفجار المعرفي والطلب المتزايد على التعليم ويقدم محيطاً تعليمياً جديداً، أي يخلق كوناً جديداً مشتركاً بين الدارسين والمدّرسين، عناصره متمحورة حول الكائن البشري، والإجراءات، والمحتوى، والتقنية **(Straub, 2002, P3-4)**.

والتعليم الافتراضي يرتبط ارتباطاً واضحاً بالتعليم العالي، وأصبح يُنظر إليه على أنه إحدى صيغ إعادة هيكلة الجامعات، وقد جاءت تعريفاته مرتبطةً بما يستخدمه من تكنولوجيا، مثل تعريف أنوماوس (**Anonymous ،2000**) الذي أكد أن التعليم العالي الافتراضي هو "التعليم

الذي يقدم فرصاً تعليميةً إلى الدارسين من خلال استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتوصيل برامجه ومقرراته وتقديم الدعم التعليمي"(المهدي، 2006، 31)، وتعريف شانك (**Schank**، 2002) الذي أكد أن التعليم الافتراضي هو "التعليم الذي يتم باستخدام البريد الالكتروني والشبكة العنكبوتية والاتصال التفاعلي الثنائي، ومن خلال القنوات والأقمار الصناعية"، و ذهب البعض إلى أنه قد نبت من دعم التعليم العالي التقليدي، وسيظل محاكياً له مثل رؤية (سلامة، 2001) حيث نظر إليه على أنه "نوعٌ من التعليم العالي عن بعد يحاكي التعليم التقليدي، يتميز بسرعة فائقة وقدرة عالية على الاتصال والتفاعل مع الطلاب في جميع أنحاء العالم، وبما يحققه من استقلالية لهم، نتيجة اعتماده إستراتيجيةً تعليميةً تتمركز الدارس.

يبرز مصطلح التعليم الافتراضي من بين مجموعة مصطلحات التقنيات التربوية، ويتداخل مع الكثير منها، فمثلاً هو يقترب من تعريف مراكز مصادر التعلم الذي ينص على أنها المكان الذي يتيح فرصة الاطلاع والاستمتاع والمشاهدة الضرورية والجماعية، ويتيح فرصة للمعلم أن يوجّه المتعلم، ويقود عملية التعلم، وأن يكون محتواه شاملاً لكل الموارد التعليمية التقليدية وغير التقليدية، كالكتب، والمطبوعات، بأنواعها، والخرائط، أو التسجيلات الصوتية المصورة والوثائق والأفلام السينمائية وآلات التعلم والاختبارات التربوية... الخ. والفرق بينهما هو أن الأول موجود كمبنى وأشخاص والثاني مفترض، فالتعليم الافتراضي (**Virtual**) لا يحتاج إلى صفوف دراسية داخل جدران، أو تجمع الطلبة في قاعات امتحانيه، أو تلقين مباشر من الأستاذ إلى الطالب، أو قدوم الطلبة إلى الجامعات لغرض التسجيل، بل يتم جمع الطلاب في قاعات افتراضية، ويتم التواصل فيما بينهم بوساطة موقع على شبكة الانترنت، مع إمكانية الاستفادة من كل موجودات مراكز مصادر التعلم المذكورة في التعريف السابق، كما يتم إجراء عملية الاختبارات عن بعد من خلال تقويم الأبحاث التي يقدمها المنتسبون لهذا النوع من التعليم (الخطيب، **2006**، 255– 256).

إن كلمة افتراضي هي ترجمة للمصطلح الأجنبي (**Virtual**) وتعني أن المؤسسة بما فيها من محتوى وصفوف ومكتبات ومدرسين ودارسين وتجمعات...الخ ، جميعهم يشكلون قيمةً حقيقيةً موجودة فعلاً (عبد الرازق، **2007**، 10)، لكن التواصل بينهم يكون من خلال شبكة الانترنت، حيث يمكن أن يتألف الصف الافتراضي من طلاب موزَعين ما بين استراليا، والسعودية،

والهند، وسورية، ويحضرون لأستاذ ما في بريطانيا، ويتفاعلون معه افتراضياً، إما مباشرة وإما من خلال الخادم التقني الخاص بالجامعة، متحرّرين من حاجزي المكان والزمان (الخطيب، 2007، 253).

وعلى نحو عام، فالتعليم الافتراضي هو مجموعة العمليات المرتبطة بنقل وتوصيل مختلف أنواع المعرفة والعلوم إلى الدارسين في مختلف أنحاء العالم باستخدام تقنية المعلومات، وهو أيضاً طريقةٌ لإيصال العلم والتواصل والحصول على المعلومات والتدريب عن طريق شبكة الانترنت. وهذا النوع الحديث من التعليم يقدم مجموعةً من الأدوات التعليمية المتطورة التي تستطيع أن تقدم قيمة مضافة على التعليم بالطرق التقليدية، ونعني بذلك الصف التدريسي المعتاد، والكتاب والأقراص المدمجة، وحتى التدريب التقليدي عن طريق الكمبيوتر (عبد الرزاق، **2007**) وبشكل عام التعاريف كلها تستمد سماتها من التفاعل بين الدارس والمدرس، وإمداد الدارس بدراسة مستقلة إضافةً لتلقي المعرفة من خارج وداخل الجامعة (الكبير، 2007).

والتعليم الافتراضي هو نظام تعليمي/ تدريبي قائم بذاته، وليس وسيلةً من الوسائل المساعدة على التعلم والتعليم. ويمكن تعريفه بأنه توظيف لمجموعة من الأساليب والتقنيات التي توفرها المعلومات الرقمية لإنجاز برنامج تعليمي أو برنامج تدريبي متطور وذكي، يتم عرضه عن طريق شاشة عرض كبيرة، يديرها أستاذ متمكن أو خبير تكنولوجي، أي إنه نظام يتغذى من عدة مساقات، يتم الربط فيما بينها بطريقة ذكية وممنهجة، تتحد فيما بينها لتكون البرنامج التعليمي أو التدريبي الذي يعرض أخيراً عن طريق الحاسب (الشوا، 2003، 13).

أو بمعنى مبسط يعرف بأنه تزويد المتعلم عن طريق الشبكة بما يحتاجه من معارف في مختلف المواد المنتقاة أو الاختصاص المختار، بغرض رفع المستوى العلمي أو التأهيل، وذلك باستخدام الصوت، الفيديو، الوسائط المتعددة، الكتب الإلكترونية، مجموعات الدردشة ...الخ (بخني، 2004، 275).

الآلية التي يتم فيها التعليم الافتراضي:

إن التعليم الافتراضي يعتمد، على أنظمة، وبرمجيات صُممّت لهذا النمط من التعليم، حيث تكون فعالةً في تقديم المحاضرات الحية عبر الانترنت أو غير الحية (اللا متزامنة)، وهي ببساطة تتكون من عناصر سمعية وأخرى بصرية مع مجموعة ارتباطات لتوفير مستلزمات المحاضرة من بيانات ومعلومات نصية. ولكي يدخل الدارس المحاضرة لا بدّ من منحه كلمةَ مرورٍ خاصةً به تسمح له بالتفاعل مع مجريات المحاضرة من طرح أسئلة، واستلام بيانات ومشاهدة صور، وما إلى ذلك، وحتى يتم تنظيم المحاضرة، وعدم تداخل الأسئلة، صُمِّمت أنظمة التعليم الافتراضي لإظهار الأسئلة أمام المشتركين على الشاشة، حيث تتم الإجابة عنها في نهاية المحاضرة، كي تتاح فرصة استمرار المحاضرة إلى النهاية. أما بالنسبة للدارسين الذين لا يستطيعون المشاركة في المحاضرات الحية فقد صممت لهم أنظمة النمط اللا متزامن بغرض زيادة تسهيلات المحادثة وطرح الأسئلة وخزنها، ومن ثمَّ الإجابة عنها في وقت لاحق، ثم توثّق المحاضرة كاملةً، وتخزن في حقل خاص، يعمل بمنزلة المكتبة ليتمكّن الطلاب من العودة إليها، إن رغبوا في ذلك (سعيد، 2009) كما صممت غرف إلكترونية خاصة بكل طالب يستطيع استخدامها للحديث مع أستاذه للاستفسار أو المناقشة، وتتضمن مجموعة الارتباطات على الصفحة الرئيسة كلّ المناطق الإلكترونية على شبكة البحث الخاصة بالمادة المطروحة للدراسة، حيث يتمكّن الطالب من الرجوع إلى هذه الموضوعات لزيادة المعرفة في محاضرة ذلك اليوم، وبذلك يختصر جهداً هائلاً كان من المتعذر إنجازه في الدراسة التقليدية، ولا سيما في مجال البحوث والدراسات السابقة. ومن النقاط الإيجابية في المحاضرات الحية في التعليم الافتراضي حصولُ الطالب على كلّ مستلزمات المحاضرة مسبقاً كي يتمكن من التهيئة لها، وتكوين فكرة عن نمط الأسئلة وكيفية حلّها (الخطيب، 2006، 262– 263).

وبذلك يستطيع الدارس الحصول على إمكانية أكبر في التحكم، حيث إنه مصمّم على أساس المحتوى النوعي وآلية تقديم المادة على النحو الأفضل، بما يتناسب تماماً مع ظروف الدارس، كما أنه يؤمّن خيارات متنوعة من التعليم لدارسيه، مع مناهج مستقاة من أرفع الجامعات العالمية المعترف بها دولياً (الحارثي، 2005، 5–6).

ويمكن تقسم التعليم الافتراضي إلى قسمين رئيسين:

1- **قسم التعليم**، وهو ذو صبغة أكاديمية وموجَه للدارسين الذين يسعون للحصول على شهادات رسمية معترف بها، وتتولاه الجامعات والمعاهد.

2- **وقسم التدريب** الموجَه لموظفي الشركات والمؤسسات أو الطامحين إلى العمل في مثل هذه الشركات، ويريدون الحصول على تدريب مهني يؤهلهم للعمل فيها، أو لأولئك الراغبين في توسيع معلوماتهم وقدراتهم في مجال محدد (بخني، 2004، 275).

أضف إلى ذلك هذا النوع من التعليم يتيح للدارس الحصول على كل مستلزمات المحاضرة مسبقاً كي يتمكن من التهيئة لها، وتكوين فكرة عن نمط الأسئلة وكيفية حلّها. وهو نظام متعارف عليه في الدراسات الإلكترونية (الخطيب، 2006، 262-263). ويعطي معلومات واتصالات لتوصيل برامجه ومقرراته وتقديم الدعم التعليمي، في كل مجالات الأنشطة الأساسية التي يقدمها.

ثانياً: مبادئ التعليم الافتراضي:

من العرض السابق، من العرض السابق يتضح أن التعليم الافتراضي يعدّ إحدى صيغ التعليم عن بعد، ويعتمد على تكنولوجيا متقدمة كوسيط رئيس في إتمام عمليات التعلم الحادثة فيه، ويتم من خلاله التقليلُ من كثير من العيوب التي يواجهها التعليم التقليدي، ويتمكن المتعلم فيه من اكتساب المعلومات والمهارات بطريقة ذاتية، **لما يتميز به من مبادئ من أهمها:**

1- **المرونة التعليمية** التي تتيح للدارس أن يراجع دروسه، وفق ظروفه ووقته، ما كسر الحاجز الزماني والمكاني، وأن يتلقى رسائل من أيّ مكانٍ في العالم على عنوان غير ثابت، هو بريده الالكتروني الذي يمكن أن يفتحه في الصباح، أو في المساء، في المنزل، أو من خلال جهازه المحمول، أو في مقهى للإنترنت، فيصبح عنوانه هو بريده الالكتروني، بينما هو يتجول.

2- **الملاءمة التعليمية** التي تشير إلى ملاءمة هذا التعليم لظروف مَنْ يعمل من الدارسين، وملاءمتة لرغبات واحتياجات العلم والمعرفة بالكيفية التي تناسب الدارس، وتعينه على تحقيق غاياته الشخصية، وملاءمتة للعالمية باعتباره تعليماً كونياً يتيح الانفتاح على مصادر

المعلومات في جميع أنحاء العالم، وفي كلّ مجال من مجالات العلوم، وملاءمتة مستحدثاته التكنولوجية التي يعتمد عليها لتحقيق الجودة في كل عملياته.

3- **التنوّع** الذي يعكس تنوعاً في الأحاسيس وتعدداً لدى الدارس في التعليم الافتراضي من وقت إلى آخر، ليقضي على ما قد يتسرب إليه من ملل، ويعكس تنوعاً بين المتعلمين من حيث الأعمار، والمستويات الدراسية والثقافية والخبرات والدوافع، والاحتياجات التعليمية، كما يعكس تنوعاً في البرامج التي يقدمها، كي يتيح نوعاً من التكافؤ بين المتعلمين، أياً كانت بيئاتهم ومستوياتهم الاجتماعية.

4- **التفريد** الذي يشير من ناحية إلى أن التعليم يتم بطريقة فردية، يقوم الفرد فيه بمعرفة حالته وضبط إيقاعه، ومن ثَّم التخطيط لعمليات تعلمه بعلم وفهم، كي يبذل جهده حسب طبيعته بناء على ما يوجد عنده من خبرة، ومن إجادة في التعامل مع الكمبيوتر والانترنت، ومن قدرة على التفكير العلمي، ومن الجمع بين إرادة التعليم، وإرادة الذات. ومن ناحية ثانية يشير إلى ما يتمتع به من خصوصية نتيجة أن النظام المتبع في التعليم الافتراضي يعامل دارسيه حسب قدراتهم الذاتية، على نحوٍ يحفظ لكل دارس خصوصيته في بريده الالكتروني أو في رقمه الخاص.

5- **الفعالية التعليمية** التي تولد شعوراً لدى الدارس بأنه أكثر تأثيراً وتأثراً، وتزيد من التفاعل النشط عنده، ومن الحيوية التي تمكّنه من الاتصال الجيد مع مَنْ يرغب، وتساعده في إعادة تشكيل وتعديل المفاهيم والتصّورات السابقة عنده، وتكسبه مهارة إدارة النقاش مع غيره، وتزيد من تبادل الخبرات مع الآخرين وتحسّن مفهومه عن ذاته وعن تعلمه.

6- **الاقتصادية** في التكلفة إذ إنه يوفر نفقات الدراسة والتنقل من بلد إلى آخر والإقامة فيها من أجل تحصيل العلم من ناحية، ومن ناحية أخرى، لا يحتاج، إلى بناء منشآت ضخمة، لاستخدامه مرافق مؤسسات تعليمية قائمة بالفعل، ولأن الجزء الأكبر في ميزانيته يخصص لتغطية نفقات إعداد البرامج الدراسية ومكافآت هيئات التدريس والإداريين (المهدي، 2006، 32- 34).

ولا شك في أن تعليماً تحكمه هذه المبادئ هو تعليم يستطيع أن يسهم في التغلب على كثير من الحواجز والعقبات التي تحول دون التعلم من الخبرة المباشرة، فهو يقرب المسافات بدرجات كبيرة، وينقل المتعلم إلى حيث يريد وقتما يريد، وهذا ما يجعله يختلف عن التعليم العالي التقليدي. ففيه يتحول التعليم من الجماعي إلى الفردي، ومن مفردات أحادية للتعلم إلى متعلمات متداخلة، ومن تدريب على معارف ومهارات شكلية إلى بناء اتجاهات موجبة نحو التعلم بالعمل، ومن انفصال المحتوى التعليمي إلى إحياء جزئياته وتفاعلها مع غيرها، ومن اعتماد على التلقين إلى حركة نشطة لقدرات المتعلمين، ومن تركيز على مصدر وحيد للمعرفة إلى وسائط متعددة، متباينة ومتطورة، ومن برامج دراسية جامدة إلى برامج مرنة ومتحررة، ومن سيادة مطلقة لسلطة المدرس إلى التكامل مع جهود متنوعة، وكلها أمور تؤكد وجودَ حاجةٍ ضرورية للتفاعل مع هذا النمط التعليمي (المهدي، 2006، 34).

ثالثاً: فلسفة التعليم الافتراضي:

تشكل الفلسفة التربوية الواضحة المنطلقات الأساسية لأي نظام تربوي وتعليمي، خاصة إذا ما حددت على أساس الواقع القائم والتصورات المستقبلية المتصلة بطبيعة كل من الفرد والمجتمع، والمعرفة وطرق اكتسابها (**Batte & others, 2001**). ولما كان التعليم الافتراضي إحدى صيغ التعليم العالي عن بعد التي يتم السعي للأخذ بها، كان لا بد من فلسفة واضحة تخدم هدف التنمية داخل المجتمع، وتقف على حاجة الأفراد ومتطلباتهم واتجاهات العصر وتحولاته الثقافية، والاجتماعية، وغيرها. فالتعليم الافتراضي يشتق فلسفته من فلسفة المجتمع والتوجهات الفكرية الحاكمة للتعليم الافتراضي تنطلق من فلسفة التعلم الذاتي وتعليم الدارس كيف يعلم نفسه بنفسه من خلال الحاسب الشخصي وشبكة الانترنت وغيرها عن طريق وسائط وأساليب تكنولوجية متقدمة يعتمد عليها التعليم الافتراضي.

ومعنى هذا، أن التعليم الافتراضي يعكس فلسفةً تربويةً يسعى من خلالها المتعلّم إلى استمرار تطوره التعليمي متى دعته الحاجة إلى ذلك، تلبيةً لاحتياجات المجتمع، وحلاً لمشكلاته الناجمة عن مستجدات هذا العصر، والتي قد تتطلب أن يعود المتعلمون إلى مؤسسات التعليم العالي لاكتساب معارف جديدة متى دعت الحاجة لذلك.

وفي هذا التوجه، قد ينظر إلى فلسفة التعليم الافتراضي على أنها مرحلة من مراحل التطور في التعليم العالي، تتيح أمام المدرس والدارس إزالة الحواجز التي تتمثل في القبول والمكان والأسلوب، وتحدث تغيرات في العلاقة التقليدية بين الدارس والمدرّس، وذلك بهدف إيجاد بيئة تهيئ لتحقيق فلسفة تعليمية تساعد على التفاعل الجيد بين أطراف التعليم الافتراضي ومقوماته (الجامعة الافتراضية السورية، 2003).

وأياً كانت التوجهات الحاكمة لفلسفة التعليم الافتراضي، فإنها لا تخرج في مجملها عن كونها ترجمةً لفلسفة التعليم عن بعد التي أصبحت تعتمد على شبكات الحاسبات الالكترونية في توسيع قاعدة الفرص التعليمية أمام الأفراد وتخفيض كلفتها مقارنةً بنظم التعليم التقليدية، باعتبارها فلسفةً تؤكد حق الأفراد في اغتنام الفرص التعليمية المتاحة وغير المقيدة بوقت، ولا بفئة من المتعلمين، إذ إن التعليم الافتراضي لا يعتمد على المواجهة بين المدرس والدارس، وينقل المعرفة عن طريق وسائط تعليمية متقدمة، قد تكون بطريقة متزامنة (المدرس والدارس في وقت واحد)، أو بطريقة غير متزامنة عبر الإنترنت باستخدام الويب أو البريد الإلكتروني (المهدي، 2006، 43- 47).

إن التعليم الافتراضي الذي يتخذ الشكل غير المتزامن يعبر في فلسفته عن شكل تعليمي لا يخضع لإشراف مباشر من قبل المدرس، وهذه الفلسفة تأتي انعكاساً للتغيرات الواسعة في المفاهيم التعليمية التي أحدثتها ثورات ثلاث أدت إلى ظهور فلسفة تعليمية غير محدودة الزمان والمكان، المحرك الرئيس وراءها هو شبكة الانترنت، وهو ما يمكن توضيحه في النقاط الآتية:

1) الثورة المعرفية وفلسفة التعليم الافتراضي:

أحدثت الثورة المعرفية تحولاً شديداً في المفاهيم التعليمية نظرا لما تمثله المعرفة من قوة.

والتوجه نحو التعليم الافتراضي يقوم في فلسفته على تطويع هذه المعارف المتجددة التي يمكن بوساطتها تفادي ما يعرف بالصدمة المعرفية.

ولا شك في أن معرفة هذا النوع تتطلب تعليماً عصرياً يبنى في فلسفته على مواكبة متغيراتها والإسهام في إحداثها وتطويرها.والتعليم الافتراضي يعد شكلا من أشكال التعليم العصري يمكن

من خلاله إقرار رؤية جديدة للفروق الفردية، والتأكيد على مفهوم التنوع وإزالة الحواجز الزمانية والمكانية في النظم التعليمية وبلورة ثقافة الكترونية بين المجتمعات، وتوفير تدريب متواصل يلغي التواصل بين التعليم والحياة العملية.

فالاقتصاديات التي تلعب المعرفة وتطبيقاتها الدور الديناميكي في إحداثها تعد أحد إفرازات الثورة المعرفية التي تتطلب التوجه نحو التعليم الافتراضي سواء أكانت اقتصاديات قائمة على المعرفة أم اقتصاديات للمعرفة بالشكل الذي يجعل من فلسفة التعليم الافتراضي انعكاساً لثورة التكنولوجيا والاتصالات (المهدي، 2006، 47-50).

2) الثورة التكنولوجية وفلسفة التعليم الافتراضي:

يشهد المجتمع ثورة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات،جعلت المجتمع مواجهاً بتحديين يخدم كل منهما الآخر، الأول يكمن في التطور التقني والاتصالي، والثاني في كيفية الاستفادة من هذا التطور لمصلحة الأجيال القادمة، وبالشكل الذي تستطيع الاستفادة معه من التدفق المعلوماتي. وهذا لا يتم إلا إذا أصبحت مؤسسات التعليم العالي مركزاً مهماً لتبني هذه التكنولوجيات بالشكل الذي يجيد استخدامها، ويقلل من الفجوة بين المجتمع الذي توجد فيه والمجتمعات الأخرى، من خلال إستراتيجية تنهض بالمجتمع وفقاً لخطط ودراسات تستخدم التكنولوجيا وتوظفها في المؤسسات التعليمية، وتدعم البنى التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم العالي.

والتعليم الافتراضي يعد إحدى آليات التقليل من هذه الفجوة الرقمية التي برغم الاتفاق على كونها تعبر عن هوة بين الدول المتقدمة والدول النامية في النفاذ إلى مصادر المعلومات والقدرة على استغلالها فإن التربويين قد عدوها قضيةً تعليمية في المقام الأول، وهو ما تقوم فلسفة التعليم الافتراضي على تحقيقه من خلال ما وفرته النظم التعليمية من تكنولوجيا رقمية وإتاحة فرص التوجيه الذاتي في العملية التعليمية بزيادة وعي الأفراد بالأساليب المختلفة، والأخذ بمبدأ التعلم في أي وقت وفي أي مكان، كما أن الحصول على كمية هائلة من المعلومات سيكون متاحاً أيضاً وبتكلفة منخفضة (المهدي، 2006، 50-51).

3) العولمة وفلسفة التعليم الافتراضي:

انعكست آثار العولمة على الفلسفة الحاكمة للتعليم الافتراضي، فهي تؤكد على فردية التعلم، حيث إن كل متعلم يتعلم بمفرده، حسب ما يملك من استعدادات وقدرات، وتؤكد على حرية المتعلم واستقلاليته في هذا التعليم حيث تمكّنه من اختيار ما يراه مناسبا له ولظروفه من برامج تعليمية باستخدام برمجيات وبرامج المقررات الدراسية والواقع الافتراضي.

وتؤكد أيضاً على فلسفة التعليم المتزامن مع العمل حيث تتيح للأفراد الذين يعملون أن يلتحقوا ببرامجه في الأوقات المناسبة لهم ولظروفهم الحياتية والمعيشية، كما تؤكد على التعليم المنزلي للأسر التي تتمكن من توفير مقومات التعليم الافتراضي الأساسية من كمبيوتر وانترنت وغيرها من الوسائط التكنولوجية التي تحقق فلسفة التعليم الافتراضي (المهدي، 2006، 56-57-58).

رابعاً: أهميَّةُ التعليم الافتراضي:

يعدّ التوجّه نحو التعليم الافتراضي، من أبرز التوجّهات المستحدثة في التعليم العالي عن بعد ويعتمد على تكنولوجيا متطورة تعتمد على الانترنت، حولت الحاسوب الشخصي إلى واقع في متناول شريحة كبيرة، ليصبح السطح الرئيس للانترنت، والمواقع الالكترونية، والعالمية، ويحدث تأثيراً أساسيا في عملية التعليم والتعلم (غاريسون، أندرسون، 2006، 29). فبعد أن كان التعليم الرسمي يرتبط بشخص واحد ومكان واحد، ألا وهما المدرس والفصل أتى التعليم الافتراضي ليرتبط اسمه بالحواسيب المزودة بالوسائط المتعددة والتي تعمل على شبكات، حيث يمكن للدارسين والمدّرسين التواصل فيما بينهم عبر شبكة من الحواسيب ومن خلال الانترنت، وبالتأكيد ليست أجهزة الحواسيب بديلا عن المدّرسين، وإنما هي أدوات تساند وتحسّن العملية التعليمية، وتطور المهارات والخبرات (محيريق، 2005، 13).

وبما أن التعليم الافتراضي يعتمد على أنظمة وبرمجيات صمِّمت لهذا النمط من التعليم فإنه يكون فعالاً في تقديم المحاضرات الحية عبر الانترنت أو غير الحية غير المتزامنة، ولما كان التعليم الافتراضي قائماً على نظام يدعم التعليم من مكان العمل ويضع احتياجات المتعلمين في المقدمة، فقد أصبح يتمتع الآن بأهمية خاصة (**Teare, 2000, P17**).

وتزداد أهميته من خلال الاتجاه نحو توفير خدماته لدى العديد من المؤسسات التعليمية خاصة بعد انتشار الانترنت ولذلك، فإن الغرض من التعليم الافتراضي هو زيادة فرص التعليم للجميع والحصول على مؤهلات ودرجات علمية من دون الذهاب إلى الجامعات. فالمؤسسات الافتراضية هي بمنزلة مركز تدريب مفتوح ومستمر من دون حواجز، حيث يمكنك الوجود في أي مكان في العالم، في مكتبك أو منزلك في أي وقت، كما يمكنك متابعة مستقبلك المهني وأعمالك مع التقدم في دراستك، فظهور التعليم الافتراضي لم يأتِ ليلغي دور التعليم التقليدي، بل جاء في إطار التكامل بهدف إحداث تطور نوعي في التنمية البشرية ضمن خطة التطوير والتحديث للموارد البشرية، فأصبح الفرد يحتاج إلى مستوى معين من التحصيل العلمي والتأهيل والإعداد المناسب ليشغل منصباً وينجح فيه، كما أنه إضافةً لذلك يحتاج إلى الاستمرار في تحصيله العلمي والى اكتساب مهارات جديدة يتطلبها منصبه، جراء التطوير والتجديد. وبسبب تسارع النمو المعرفي والتكنولوجي، يجري التسجيل عادة في هذه المؤسسات التعليمية، عبر وسائل الاتصال المختلفة، ولا سيما عبر البريد الالكتروني، كما تجري الامتحانات غالباً باستخدام الشبكة، ضمن مراكز متخصصة معتمدة ومرخصة لذلك أو في المراكز الثقافية للدول التي تتبع لها المؤسسة التعليمية (بخني، 2004، 275).

تأتي أهمية التعليم الافتراضي من حيث هو وسيلة تزيد فرص التعليم والاستفادة من الطاقات التعليمية المؤهلة **(Middlehurst, 2001, p10)**، وتخفيف الضغط الطلابي على المؤسسات التعليمية (المعيلي، 2008) وتالياً، توسيع فرص التعليم الجامعي للمزيد من الدارسين (عمران، 2003، ص251).

وهو طريقة لإيصال الدارس إلى التعليم الجيد والحصول على المعلومات والتدريب عن طريق شبكة الانترنت، في الوقت والمكان الذي يريده (الخليفة، 2002). وهذا النوع الحديث من التعليم يقدم مجموعة من الأدوات التعليمية المتطورة التي تستطيع أن تقدم قيمة مضافة على التعليم بالطرق التقليدية، ونعني بذلك الصف التدريسي المعتاد، والكتاب، والأقراص المدمجة، وحتى التدريب التقليدي عن طريق الكمبيوتر، ويستطيع الدارس من خلاله الحصول على أكبر قدر من المعلومات، حيث إنه مصممَّ على أساس المحتوى النوعي، وآلية تقديم المادة على النحو الأفضل

بما يتناسب تماماً مع المحتوى الالكتروني، وهذه العلاقة المطردة تجعل هذه التجربة دائمة التطور، فكلما زادت التجربة تحسّن الأداء.

إضافةً إلى ذلك، تكمن أهمية التعليم الافتراضي في زيادة فرص التعليم للجميع والحصول على مؤهلات، ودرجات علمية عالية، فهو بمنزلة مركز تدريب مفتوح، ومستمر ومن دون حواجز حيث يمكن الوجود في أي مكان وزمان شرط أن تكون لدى المتعلم أدوات التعليم الالكتروني والافتراضي المناسبة للدراسة (الجهني، 2009).

كما يؤّمن التعليم الافتراضي خيارات متنوعةً من التعليم لدارسيه مع مناهج من أرفع الجامعات العالمية المعترف بها دولياً، وهذا تدعمه مجموعة من التجمعات الافتراضية الخاصة من الأساتذة الجامعيين والعلماء الدارسين في العالم الذين سيضيفون العنصر الثقافي الخاص بمجتمعاتنا على المحتوى العلمي العالمي.

وتأتي أهميته أيضاً من حيث إنه يقدم فرصةَ الحصول على اختصاصات جامعية معتمدة من خلال مصادر جامعية متعددة عبر العالم أينما كنت وفي أي وقت (عبد الرزاق، 2008).

وهو ليس فقط طريقةً لنقل المعلومات، وإنما لتحقيق تفاهم تبادلي بين المستخدمين من المدّرسين، والدارسين، والنظام (**Jen, 2002, P176**).

وأخيراً تأتي أهميته من حيث إنه نظام تعليمي/ تدريبي قائم بذاته، وليس وسيلةً من الوسائل المساعدة على التعلم والتعليم، ومن حيث انه توظيف لمجموعة من الأساليب والتقنيات التي توفرها المعلومات الرقمية لإنجاز برنامج تعليمي أو برنامج تدريبي متطور وذكي، يتم عرضه في قاعة عن طريق شاشة عرض ويديره أستاذ أو خبير تكنولوجي (الشوا، 2003، 13).

خامساً: نشـأته وتـطوّره:

مع ظهور شبكة الإنترنت وتطبيقاتها من خلال التطورات التكنولوجية التي حدثت في التسعينيات ولا سيما المتعلقة بالتخاطب المباشر وإمكانية إنشاء مجموعات تحاور افتراضية، وإدخال تقنيات الوسائل المتعددة بالصوت والصورة عن بعد ظهر النمط الحديث من التعليم الذي يُعرف بالتعليم الافتراضي، حيث بدأ اعتماده في الجامعات الغربية بعد تحقيقه نتائج جيدة وظهور أثره الايجابي

في دعم النظام التعليمي، ورفع كفاءته، وتحقيق مبدأ التعليم المستمر، والوصول إلى مصادر المعرفة بسهولة (بختي، 2004، ص 275).

وقد تطور ظهور التعليم الافتراضي نتيجة التطور في تكنولوجيا الاتصالات وتزايد الطلب على التعليم العالي، وعدم قدرة الجامعات التقليدية على تلبية ذلك إضافة إلى تغيير حاجات الطلاب ومطالبهم، وحلول مؤسسات أخرى في ميدان تقديم المعرفة وغير ذلك من الأمور التي عجزت الجامعات التقليدية عن مواجهتها، فاستخدام تلك المؤسسات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات يمكنُ أن يوفر مخرجاً من مأزق التعليم الحالي. وكان من أهم أسباب هذا التطور:

1- نمو التعليم عن بعد والذي ظهر في نهاية القرن التاسع عشر، وأصبح اليوم منتشراً في جميع أنحاء العالم، ويخدم عشرات الملايين من الدارسين، وله العديد من الخبراء وله دور في مراعاة ظروف الدارسين، وتجاوز حدود الزمان والمكان- وإشباع حاجات المجتمع الحديث من العمالة الماهرة، وفي التخصصات التي يحتاجها السوق.

2- نمو وتطور التكنولوجيا متعددة الوسائط والكمبيوتر وشبكاته العالمية "الانترنت" والذي أصبح وسيلة تعلم عبر صفوف دراسية، جامعات الكترونية، أوراق عمل وامتحان، وتدريب افتراضي (الدهشان، 2007، 5-6).

لا يمكننا، حالياً، تجاهل مكاسب التكنولوجيا الحديثة للمعلومات والاتصالات لفائدة التعليم والتدريس من خلال ديناميكية عالمية، سمحت للإنترنت أن يفتح أبواباً عدةً، من أهمها باب الجامعة الافتراضية، إذ يعد التعليم الافتراضي أسلوباً من أساليب التعليم الحديثة التي تساعد على حلّ مشكلات كثيرة من ضمنها وأهمها، مشكلة الانفجار المعرفي، والطلب المتزايد على التعليم(بوزيدي، 2008، 1) .

ومع اختلاف المهام المنوطة بالعملية التعليمية، وفي ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، والتطور الذي تشهده الأقنية التعليمية المختلفة، بأدواتها وأساليبها وتوجهاتها، ولأن العمل والدراسة في الوقت نفسه أمر أساسٌ بالنسبة إلى الموارد البشرية في كل الحقول، كان التعليم الافتراضي هو الحل الأسرع والأسهل للتوفيق ما بين الأوقات المخصصة للعمل والأوقات المخصصة للدراسة،

إذ هو تعليم عن طريق الانترنت أو الشبكات أو الكمبيوتر المنفصل، تشمل تطبيقاته التعليم المبني على الشبكة العنكبوتية، كمبيوترات وقاعات افتراضية، يتم توصيل المحتويات فيما بينها عن طريق الانترنت (فيدروفا، 2005).

لذلك كله، كان لا بدّ للكثير من الجامعات العالمية العريقة، من أن تتجه لاستثمار هذه المعطيات والتأقلم معها، على نحوٍ يضمن مسايرةَ العملية التعليمية للحاجات الراهنة، ويضع الجامعة في حالة انسجام دائم مع متطلبات الحياة وآفاقها المستقبلية، فعمدت بعض الجامعات إلى إحداث برامج تعليمية، على الطريقة الافتراضية، أي طريقة استثمار تقانة الإنترنت، بتبادل المعلومات بين الطالب والأستاذ، وتفاعل جميع عناصر العملية التعليمية، من دون أن يكون للحواجز الجغرافية والزمنية أيُّ وجود، وتالياً، الوصول إلى مناهج وليدة اللحظة **(Online)** تتولد من آخر المستجدات العلمية العالمية، وتستفيد من جميع الخبرات المتاحة، وتتفاعل مع حاجات سوق العمل المتجددة، وتحقق عملية التعليم المستمر، وتكرس مبدأ التعليم الذاتي مدى الحياة (الخطيب، 2006، 253).

نشأ التعليم الافتراضي بفضل تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وبفضل ضغط الحاجة إليه في أي مكان وزمان، ما يجعل مفهوم التعليم المستمر ممكناً، ويغني العملية التعليمية بإدخال خبرات جديدة إلى التفاعل العلمي داخل الصف الافتراضي (جداع، 2003).

ونستطيع تلخيص أهمِّ **عوامل نشوء التعليم الافتراضي** في الآتي:

1) إن التطور الهائل في شبكة الانترنت وتطبيقاتها ولا سيما فيما يتعلق بالتخاطب المباشر وإمكانية إنشاء مجموعات تحاور افتراضية وإدخال تقنيات الوسائل المتعددة، والتخاطب بالصوت والصورة عن بعد...الخ، كل ذلك ساهم في ظهور النمط الحديث من التعليم الذي يعرف بالتعليم الافتراضي (الحارثي، 2005، 5).

2) ازدياد الحاجة إلى التعليم المستمر، وتزايد قبول مفهوم التعلم مدى الحياة نظراً للتغيرات التي تشهدها المجتمعات والمتمثلة بنمو المعرفة، والضغط المتزايد على أنماط التعليم التقليدية، والتحول من الوظائف التقليدية الدائمة إلى الوظائف التقليدية المؤقتة، ما يتطلب أساليب تعليم

وتدريب جديدة ومصادر سهلة للتعلم المرن لاكتساب المهارات التي تتطلبها هذه التغيرات، وذلك عن طريق الاستفادة من الإنترنت (سعادة وآخرون، 2003، 125).

3) التفكير الجديد في رسالة الجامعة ووظائفها الجوهرية، والتوجّه نحو مزيد من نماذج التعلم المرتكزة حول المتعلم، وهو توجّه يعطي أهميةً أكبر لدور أكثر نشاطاً من قبل المتعلّم.

4) ازدياد إمكانات تقنية المعلومات والاتصالات، ومرونتها، وملاءمتها لتطبيقات تربوية متنوعة، يقابله تناقص مستمر في تكلفتها، وازدياد توافرها على نطاق واسع.

5) تقليل تكلفة التعليم الجامعي من خلال التوسع في تطبيقات تقنية المعلومات والاتصالات في ظل مصادر محدودة، وتناقص التمويل الحكومي.

6) الاستثمارات الجديدة في البنية التحتية المعلوماتية للمدن الجامعية لجعل الجامعة أكثر جذباً وأكثر قدرةً على المنافسة.

7) خدمة المجتمعات التي لم تحصل على كفايتها من التعليم الجامعي، وتلبية الحاجة المتزايدة لتوفير فرص هذا النوع من التعليم وزيادة طاقة الاستيعاب.

8) ربط التعليم الجامعي باحتياجات القطاع الخاص، وتحسين الاقتصاد الوطني من خلال دعم قوة العمل والمهنيين المتخصصين على رأس عملهم.

9) دعم القدرة التنافسية للجامعة في حقبة انفتاح الحدود التربوية للتعليم الجامعي إلى ما وراء النطاق المحلي، ومواجهة احتمالية تخلف الجامعة في بيئات تعلم افتراضية شديدة التنافس، وزيادة الفرص التجارية والتسويقية لمؤسسات التعليم العالي، وتحقيق مردود مالي يمكن أن يسهم في توفير تعليم يتميز بالجودة.

10) تحسين جودة خبرات التعلم من خلال استخدام تطبيقات تقنية المعلومات والاتصال لإثراء التعلم، وتحسين برامج التعليم عن بعد من خلال التقليل من عزلة المتعلمين، ودعم العمل التعاوني بينهم والتفاعلات النشطة التي تتطلبها العملية التعليمية (الصالح، 2007، 21–23).

11) وأخيراً كيفية الاستفادة من الانترنت، تعليمياً، ولا سيما في الحصول على معلومات عن المناهج والموضوعات، والبرامج الدراسية وغيرها (سعادة، وآخرون، 2003، 125).

سادساً: علاقة التعليم الافتراضي بأنماط التعليم الأخرى:

تعتمد نظم التعليم عن بعد على شبكة الحاسب الالكترونية وعلى مفهوم (المنهج العام) الذي يضم مجموعةً من المناهج التعليمية العامة في نظام يسمى (نموذج الولوج المفتوح)، ويسمح هذا النظام بوضع المناهج الدراسية في صورة إلكترونية حيث يمكن للدارسين الوصول إليها والاختيار من بينها. وهناك نظام آخر يسمى النموذج المركب، ويستخدم عند ضم مجموعات الدارسين الصغيرة والخاصة بأقسام دراسية مختلفة في منهج دراسي موحد، جدوله الزمني قد يستغرق عاماً دراسياً" (اليونسكو، 2005، 41).

وهذا المنهج يتميز بقدرته على تخفيف الأعباء الدراسية، كما يتميز بإتاحة الفرصة للطلبة لاستشارة أكثر من أستاذ متخصص في جامعات مختلفة، كذلك من خلال فصول افتراضية حيث يمكن لهؤلاء الطلبة مناقشة مشكلاتهم مع طلبة في فصول مشابهة، أو عن بعد، وهناك أيضاً نظام المشاركة في التطوير، وهو من النماذج الجديدة، ويعتمد على مشاركة أكثر من أستاذ من معاهد دراسية مختلفة في عملية تصميم المنهج وتطويره (اليونسكو، 2003، 27-28)، وهو تعليم جامعي عالٍ بوساطة الإنترنت وتطبيقاتها على الشبكة العنكبوتية سواء كان متزامناً أو غير متزامنٍ (الصالح، 2006).

يعد التعليم عن بعد إنجازاً كبيراً يعود إلى تطور منظومة تكنولوجيا التعليم من وسائل، ومحتوى ، وعناصر بشرية (سنقر، 2002، 197-198)، وتتطور أنماطه وتتعاقب أجياله بتطور وسائط نقل المعلومات المستخدمة. ففي البداية كان التعليم بالمراسلة عن طريق المطبوعات، ثم التعليم باستخدام الوسائط التعليمية السمعية البصرية وبرامج الحاسوب، أما الجيل الثالث فقد امتاز بالتواصل بين المعلم والمتعلمين، سمعياً وكتابياً، وبث المادة حيةً، ثم الجيل الرابع من أنماط التعليم عن بعد الذي يتمتع بأفضل مواصفات لتقنيات التواصل المستخدمة للتعليم عن بعد (عفيفي، 2004، 3-4).

لقد تم تعريف التعليم عن بعد حسب إصدارات الجمعية الأمريكية للتعليم عن بعد **(USDLA)** كما يلي: "تقديم التعليم أو التدريب من خلال الوسائل التعليمية الالكترونية، وتشمل الأقمار الصناعية والفيديو والأشرطة الصوتية المسجلة وبرامج الحاسوب".

ثم قامت الجمعية نفسها بإعداد تعريف تكميلي للنظام بأنه النظام الذي يشير إلى "الحالات التي يكون فيها التعليم **(Learning)** أو التعليم **(Teaching)** طبقاً للأسلوب الذي بموجبه يكون الأستاذ والطالب في منطقتين جغرافيتين مختلفتين".

وعلى الرغم من تعدد التعريفات الخاصة بالتعليم عن بعد فإن التعريف الشائع هو: "نظام توصيل خاص بالمحتويات التعليمية، حيث يتحقق الربط بين الدارسين في برنامج عن بعد والموارد والمقومات التعليمية من دون الحاجة إلى مقابلة المدرسين" (رباح، 2004، 16-17).

ويمكن إيجاز **أنماط التعليم عن بعد فيما يلي:**

1- **التعليم بالمراسلة:** ويقوم هذا النمط على استخدام المادة المطبوعة وإرسالها عن طريق البريد إلى الدارسين الذين يقومون بدراستها والتعليق على ما يقرؤونه، ثم يقومون بإرسال هذه التعليقات إلى المدرسين عن طريق المراسلات البريدية، وهكذا تكتمل دائرة الاتصال بين الدارسين والمشرفين والمدرسين.

2- **تقانة الوسائط المتعددة:** ويعتمد هذا النمط من التعليم عن بعد على استخدام النص المكتوب، والتسجيلات السمعية والبصرية بمساعدة الحاسوب عن طريق الأقراص المرنة أو المدمجة أو الهاتف أو البث الإذاعي والتلفزيوني في توصيل المعلومات للدارسين.

3- **التعلم المتفاعل عن بعد:** ويقوم هذا النمط على أساس التفاعل بين المتعلم والمعلم عن بعد من خلال المؤتمرات المرئية، والاتصالات البيانية المسموعة والمرئية، وقنوات التعليم التي تبثها الأقمار الصناعية.

4- **التعلم المرن:** وهذا النمط من التعليم عن بعد يجمع بين الوسائط المتعددة التفاعلية التي تقوم بتخزين المعلومات على شبكة الاتصال العالمية، حتى يكون الدارسون قادرين على استقبالها

في أي وقت يشاؤون، وذلك من خلال الأقراص المدمجة التفاعلية، وشبكة الاتصالات، والفصل الدراسي الافتراضي، والمكتبات والكتب الإلكترونية، وقواعد البيانات عند الدارس.

5- **المواد المطبوعة:** تعد هذه المواد العنصر الأصلي لبرامج التعليم عن بعد والأساس الذي بزغت منه كل نظم إمداد أو تقديم هذه البرامج التعليمية، وتتوافر أشكال متنوعة من المواد المطبوعة مثل الكتب الدراسية، مخططات المقرر، التمارين، الاختبارات... (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 2003، 27-28).

6- **التعليم الافتراضي:** وهو نمط من أنماط التعليم الالكتروني، وإحدى الصيغ الجديدة التي صاحبت التقدم الهائل في وسائل الاتصال من حيث إنه استطاع تخطي الحواجز والعقبات بين الدول وسمح للراغبين بمواصلة تعليمهم تحت أي ظرف من خلال دوره الحضاري والتربوي.

وقد حدّدت الجامعة الافتراضية السورية تطور التعليم الافتراضي بثلاث مراحل: مرحلة التعليم عن بعد، ومرحلة التعليم الالكتروني، ومرحلة التعليم الافتراضي.

أما التعليم الالكتروني فقد تختلف تعريفاته باختلاف المتعاملين معه، وغالبا ما يعد (الخطيب و عبد الحليم، 2004، 15)، أحد تطبيقات التعلم عن بعد، وهو يعد الجيل الثاني بعد التعلم عن بعد (داوودي، 2004، 13)، وحتى يكون ناجحاً لا بد من أن يفي بحاجات المتعلمين (**Hardal, 2006, P 13**)، وهو استخدام الوسائط الالكترونية والحاسوبية في عملية نقل وإيصال المعلومات للمتعلم (الراشد، 2003، 4)، كما يعتمد أيضاً في الدرجة الأولى على تقنية المعلومات (**Straub, 2002, P2**) وعلى المتعلم كما في التعليم عن بعد، وله مكونات مدخلات وعمليات ومخرجات (المطيري، 2007)، ويساعد على التعليم الذاتي، وذلك بتوفير التقنيات اللازمة والمعلومات من خلال مصادر حديثة لتسهل عملية التعلم سواء كان تعلماً فردياً أو بمشاركة بعض الزملاء عبر الشبكة العالمية للمعلومات، ولكن ليس كل تعليم إلكتروني تعلماً عن بعد، وليس كل تعلم عن بعد هو تعليم الكتروني، فالتعليم الإلكتروني قد يكون في داخل حجرات الصف أي في المكان نفسه، بينما التعلم عن بعد من أهم مميزاته أنه نظام تعليمي يسعى إلى تحقيق أهداف تعليمية من خلال الفصل بين المتعلم من جهة والمؤسسة التعليمية من جهة أخرى،

ويعتمد المتعلم على نفسه في عملية التعليم باستخدام المواد القائمة على التعليم الذاتي، وبتوظيف للتقنيات الحديثة (نشوان، 1997)، وهو أيضاً استعمال تقنية المعلومات لدعم وإطلاق ونقل المعلومات ما يوسع ويسرع العملية التعليمية **(IBM, 2002, P1)**.

يعد التعليم الافتراضي **(Virtual Education)** الجيل الثالث، ويختلف عن التعليم الالكتروني **(E-Education)** في أن التعليم الالكتروني يشبه التقليدي في خطواته مع استخدامه الوسائط الالكترونية، وقد يتم داخل الفصل الدراسي، فهو تعلم حقيقي وليس تعلماً افتراضياً، حيث تشير كلمة افتراضي إلى شيء غير حقيقي، أما التعلم الافتراضي فهو تعلم قائم على الوسائل والوسائط الالكترونية ولكن من دون مبانٍ تعليمية حقيقية، أو مكاتب لأعضاء هيئة التدريس، ويمكن تعريفه بأنه مجموعة العمليات المرتبطة بنقل وتوصيل مختلف أنواع المعرفة والعلوم والمقررات والبرامج إلى الدارسين في مختلف أنحاء العالم باستخدام تقنية المعلومات (العبد الكريم، 2002)، وعلى نحوٍ عام التعليم الالكتروني المباشر يعني أسلوب وتقنيات التعليم المعتمدة على الشبكة العالمية للمعلومات لتوصيل وتبادل الدروس وموضوعات الأبحاث بين المتعلم والمعلم في الوقت نفسه الفعلي لتدريس المادة مثل المحادثة الفورية **(Real-Time chat)**، أو تلقّي الدروس من خلال ما يسمى الفصول الافتراضية **(Virtual classroom)** كالتعلم الافتراضي عن بعد الذي يتجاوز التعلم التقليدي، ويكتسب فيه المتعلم الخبرة من الاتصال المتبادل بينه وبين معلمه عن طريق الشبكة (الكيلاني، 2001).

التعليم الإلكتروني هو الثورة الحديثة في أساليب وتقنيات التعليم والتي تسخّر أحدث ما تتوصل إليه التقنية من أجهزة وبرامج في عمليات التعليم، بدءاً من استخدام وسائل العرض الإلكترونية لإلقاء الدروس في الفصول التقليدية واستخدام الوسائط المتعددة في عمليات التعليم الفصلي والتعليم الذاتي، وانتهاء ببناء المدارس الذكية والفصول الافتراضية التي تتيح للطلاب الحضور والتفاعل مع محاضرات وندوات تقام في دول أخرى من خلال تقنيات الإنترنت والتلفزيون التفاعلي. إن كلاً من التعليم الالكتروني والافتراضي هو بيئة تعليمية يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في الاتصال بين المعلمين والمتعلّمين والمؤسسة التعليمية، وهناك مصطلحات كثيرة تستخدم للدلالة على هذا النوع من التعليم منها **(online Education)** و

(Web Based) Education) و**(Virtual Education)** وغيرها من المصطلحات **(Muder, 2005, p2)**.

فالتعليم الإلكتروني يمكن أن يساهم بفعالية في تحقيق أهداف التعليم عن بعد (إسماعيل، 2003، ص2)، وفكرة التعليم الالكتروني، لا يمكن التقليل من أهميتها **(Wills, Bowles, 2009, p3,)** فمنهم من عرفها بأنها حالة متطورة من التعليم عن بعد (سبعلي، 2006) أو طريقة لتقديم التعليم في ظل التقنية وليست هدفاً في حد ذاتها (العريفي، 2003، 6)، ومنهم من عرفها أنها اسلوب وتقنيات التعليم المعتمد على الانترنت لتوصيل وتبادل الدروس وموضوعات الأبحاث بين الدارس والمدرس (الموسى، 2004)، ولقد تم وضع نظريات عديدة لوصف التعليم الالكتروني **(Simonson, & others, 1999)**.

وقد جاء بعده التعليم الافتراضي الذي نشأ من خلال التفاعل بين حاجات المتعلمين وتقانة الاتصال الحديثة. ويعبر كل نمط من هذه الأنماط عن مرحلة معينة من مراحل التفاعل التعليمي أثناء تطور التعليم عن بعد (المهدي، 2006، 12) ويتم باستخدام شبكة الانترنت، حيث يستخدم (الويب) وسيطاً لنقل المادة العلمية، وأيضاً لتحقيق الاتصال بين المدّرس والدارس، وبرغم أن عمر هذا النمط التعليمي لا يزيد عن بضع سنوات فإنه في ازدياد مطرد، وقد يكون الاتصال بين الطرفين متزامناً أو غير متزامنٍ وهذا يتوقف على طبيعة المقرر الدراسي وعلى موقعيهما الجغرافيين، وأيضاً على التكلفة. وفي حالة الاتصال غير المتزامن فإن الطالب والمدرس يتصلان يبعضهما بصفة شخصية أيضاً من خلال الانترنت في أغلب الأحوال مستخدمين (الويب) أو (البريد الالكتروني) وقد يستخدم المدرس قوائم الخدمات على البريد الالكتروني. (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 2005، 41-42).

يوجد أسلوبان لتقديم المادة التعليمية إلى الدارسين هما: الأسلوب المتزامن، والأسلوب غير المتزامن.

1- **التعليم المتزامن:** يتطلب مشاركة المدرسين والدارسين في الوقت نفسه، وفائدته أن التفاعل يتم في الزمن الحقيقي حيث يكون من نتائجه تنمية الترابط بين الدارسين، كما يوفر التعليم المتزامن تغذية راجعة سريعة، الأمر الذي يبعث الحيوية والنشاط في هذا النوع من التعليم

ويشجع التعليم المتزامن الدارسين على مواكبة مواد المقررات ويوفر لهم نظاماً يساعد على تنظيم دراستهم ومتابعتها. ويمكن تلخيص **شروط التعليم المتزامن بالعناصر الآتية:**

- **الدافعية:** تركز أنظمة التعليم المتزامن على قدرة أفراد المجموعة ونشاطهم ومجاراة زملائهم الدارسين والاستمرار في دراستهم.
- **الوصول:** يجب الوصول إلى تكنولوجيا التعلم عن بعد بسهولة من قبل الدارسين بغض النظر عن أماكن وجودهم.
- **المدرس الموهوب:** يؤدي المدرس دوراً أساسياً في نموذج الصف الافتراضي، إذ إنه يدير الصف الافتراضي، ويشرف على تدريسه، ويسهل التعامل مع الدارسين فيما بينهم.
- **ضبط المحتوى:** يجب أن يكون المدرس قادراً على ضبط محتوى المادة التعليمية، ويقدمها للدارسين كما يفعل معلم الصف العادي.
- **المستوى العالي من التفاعلية:** يجب أن ينساب تبادل المعلومات في الاتجاهين الدارس والمدرس.
- **المشاركة في النقاش:** يجب أن يتضمن الصف الافتراضي إفساح المجال للدارسين بالأسئلة والمداخلات خلال الدرس.
- **تأكيد الفهم:** يجب أن يتأكد المدرس من أن الدارسين يفهمون المادة التي يشرحها لهم.
- **تلقائية المادة التعليمية:** أساليب التدريس في نظام التعليم الافتراضي تحتاج إلى أن تكون المادة العلمية طوعيةً تجيب عن الأسئلة غير المتوقعة.

2- التعليم غير المتزامن:

هذا النوع من التعليم لا يتطلب المشاركة الآنية للدراسين والمدرسين، كما لا يتطلب من الدارسين التجمع في مكان واحد في الوقت نفسه، لأن المادة الدراسية تكون مخزنةً على وسائط الكترونية، كالأقراص الليزرية وصفحات الويب والبريد الالكتروني (الكيلاني، 2004، 22-23).

وبنظرة سريعة على العلاقة بين الالكتروني والافتراضي يمكن القول إنه ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الالكترونية في الاتصال، واستقبال المعلومات، واكتساب المهارات، والتفاعل بين الطالب والمدرس وبين الطالب والجامعة وربما بين الجامعة والمدرس، وهذا النوع من التعليم يلغي جميع المكونات المادية للتعليم، ولذلك، يمكن القول إنه ذلك النوع من التعليم الافتراضي بوسائله، الواقعي بنتائجه. ويرتبط هذا النوع بالوسائل الالكترونية وشبكات المعلومات والاتصالات، وأشهرها شبكة المعلومات الدولية (إنترنت) التي أصبحت وسيطاً فاعلاً للتعليم الإلكتروني، ويتم التعليم عن طريق الاتصال والتواصل بين المعلم والمتعلم، وعن طريق التفاعل بين المتعلم ووسائل التعليم الالكترونية الأخرى كالدروس الإلكترونية والمكتبة الإلكترونية والكتاب الالكتروني وغيرها.

أيضاً يعد التعليم الالكتروني والافتراضي، جزءاً من مصطلح التعليم عن بعد، ويميز هذا التعبير الدور الكبير الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فيه، وما تقدمه من طرق سريعة لنقل المعلومات والتفاعلية التي توفرها للمتعلمين، والتعليم الالكتروني مرادف أو متمّم للتعليم الافتراضي (الزكي، 2006)، وهو نمط من أنماط التعليم الالكتروني، وإحدى الصيغ الجديدة التي صاحبت التقدم الهائل في وسائل الاتصال، من حيث إنه استطاع تخطي الحواجز والعقبات بين الدول، وسمح للراغبين بمواصلة تعليمهم تحت أي ظرف، من خلال دوره الحضاري والتربوي في مستقبل الأمم (المهدي، 2006، 12). أخيراً، ما يميز التعلم الالكتروني والافتراضي وعن بعد عن أي نوع من أنواع التعليم هو تعدد الأدوات والاختيارات التي تمكّن المتعلم من التعلم في أي مكان وفي أي زمان.

سابعاً: دواعي التعليم الافتراضي:

لم يتغير دور الجامعات التقليدية قروناً طويلة، لكن ابتداء من عام 2000م برزت الحاجة الماسة للتوجّه لنظام تعليمي تربوي شامل **(Davis, 1998, P 207)**.

ففي ظلّ الاتجاهات التربوية الحديثة، كانت هناك ضرورة ملحة لمواكبة النظم التعليمية التي تلبي متطلبات واحتياجات العصر(أبو عمة، 2007)، فضلاً عن متطلبات المستقبل المتوقّع حدوثها، في عالم الاتصالات والشبكات، وخاصة شبكة الانترنت وما أفرزته من خدمات، التي

كان من أبرزها وأهمها التعليم الافتراضي الذي يعدُّ من أهمِّ التوجّهات المستحدثة في التعليم العالي عن بعد (المبيرك، 2002)، ومن أساليب التعليم الحديثة التي تهتم بإعداد الإنسان من أجل أن يستطيع التعايش في هذا العالم، ولأن الأساليب التقليدية أصبحت لا تجدي في هذا العصر، عصر الثورة التكنولوجية وثورة الاتصالات (مصطفى، 2005، 217). وحيث يعد التعليم الافتراضي نمطاً من أنماط التعليم عن بعد، وإحدى الصيغ الجديدة التي صاحبت هذا التقدم الهائل في وسائل الاتصال والذي استطاع تخطي الحواجز، والعقبات بين الدول، وسمح للراغبين من الأفراد الذين لم تساعدهم لهم ظروفهم على الاستمرار أو الالتحاق بالتعليم التقليدي (الجمني، 2007، 9). وكان من أهم الوسائل التي أثرت تأثيراً جوهرياً في الحياة المعاصرة، ووجهت طرق البحث العلمي والتفكير الإنساني إلى استثمار هذه الوسائل التكنولوجية في حل بعض مشكلات الإنسان المعاصر ومشكلات المجتمعات في الربع الأخير من القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين، حيث لم يعد دور المدرس هو إلقاء المعلومات، وإنما هو الإرشاد والتوجيه وتفسير بعض المعلومات والبيانات التي يصعب على الطالب فهمها، ذلك كله من خلال النظام التعليمي الجديد الذي هو التعليم عن بعد والذي انبثق منه التعليم الافتراضي (مصطفى، 2005، 199−200)، وبوجود رغبة في إيجاد أنظمة متكاملة للتعليم

(Sandelands, 1998, p182)، كل ذلك دعا إلى بروز التعليم الافتراضي الذي يمكن أن يتّم في البيت أو في المكتب بتعلّم ذاتي، باستخدام برامج حاسوبية تحاكي الواقع، وتحول الإشارات والرموز أو الأصوات والصور والرسوم إلى أرقام ثنائية، وبعدها يمكن أن يستعيدها الدارس مشابهة للأصل، ولكنها في بيئة افتراضية فيراها كأنها واقع حقيقي، ويتدرب عليها عن طريق برامج الحاسوب الافتراضية، وتالياً يتعلم أينما كان مكانه وزمانه وفقاً لظروفه وحاجاته (القلا، وآخرون، 2006، 353).

كل ما سبق كان السبب في بروز دواعٍ لأنظمة وبدائل جديدة لمؤسسات التعليم العالي التقليدية، التي كانت مكلفةً جداً ومستهلكة للوقت **(Seybold, 2004, P16)**.

عموما ان الدواعي هي جملة من المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية طرأت على المجتمعات المعاصرة أدت إلى إعادة النظر في أنماط مؤسسات التعليم العالي (بويطانة، 1986،

105)، وذلك لمواجهة الطلب المتزايد على التعليم الجامعي للخروج به من أزمته المتمثلة في قلة قدرته على الوفاء بمتطلبات التعليم الحقيقية، فكان التعليم الافتراضي أحد أبرز هذه الأنماط الجديدة. أما دواعي التعليم الافتراضي فيمكن إجمالها فيما يأتي:

1- الدواعي الاقتصادية:

تعاظم الأهمية الاقتصادية للمورد المعرفي، والتي تظهر في زيادة ثقل العمالة الذهنية وضخامة العائد الاستثماري نتيجة الاعتماد على التكنولوجيا، وزيادة مساهمة عائد قطاع المعلومات في الناتج المحلي، ونمو الإنفاق العالمي على هذه التكنولوجيا، وظهور ما يعرف باقتصاد الانترنت، جعل المعرفة أهمَّ عامل في التنمية الاقتصادية (المهدي، 2006، 37). ويكفي للتدليل على ذلك أن الهند قد أسست نهضتها العلمية والتكنولوجية الحديثة في ظل سياسة الاعتماد الذاتي التي أدت إلى النهوض بالتعليم الالكتروني والتطوير السريع لمراكز البحث والتطوير، ما جعلها فيما لا يزيد عن عشر سنوات تنجح في تحقيق عائد ضخم من وراء صناعة البرمجيات الإلكترونية ونشوء سوق للتعليم العالي بلغ /18/ مليون دولار عام 2003، وهي بهذا تستقبل أعداداً كبيرة من الراغبين في مواصلة التعليم ممن لم يستوعبهم التعليم التقليدي، وهو ما يجعل من التعليم الافتراضي حاجةً اقتصاديةً، لأن كلفة التعليم في ازدياد مستمر، والعلاقة بين التعليم والاقتصاد علاقة وطيدة، فكما أن التعليم عامل أساس وحاسم من عوامل التنمية الاقتصادية، كذلك فإن النمو الاقتصادي ضروري لتطوير التعليم. وإذا نظرنا إلى كلفة التعليم عن بعد مقارنة مع التقليدي فإننا نجد أنها أقل بكثير، ومن هنا، فإن التعليم عن بعد سيفرض نفسه بديلاً حتمياً للتعليم التقليدي (نشوان، 2004، 123-131)، حيث تتعاظم المشكلة الاقتصادية في هذا الجو الاقتصادي، والتعليمي المتردي، فإضافة إلى كلفة التعليم الافتراضي التي نجد أنها أقل بكثير، أيضاً هناك انخفاض شديد في جميع النفقات غير المباشرة وتكاليف السفر ومصاريف ونفقات الإقامة التي تترتب على السفر وارتفاع تكلفة الإنشاءات والمباني (الحارثي، 2005، 12).

أخيراً، الجدوى الاقتصادية من استخدام تقنية التعليم الافتراضي التي تساهم في تخفيض تكاليف التعليم، وتوفير مصاريف الإقامة في المدينة الجامعية والعمل والدراسة للموظفين أو الدارسين المنتشرين حول العالم (محيريق، 2005، 21).

2- الدواعي الاجتماعية:

وتعدّ من الضروريات المهمة للأخذ بالتعليم الافتراضي، وذلك لمواجهة الطلب الاجتماعي المتزايد على التعليم، ولأن مؤسسات التعليم العالي القائمة التي تمارس عليها ضغوط لتفتح أبوابها لأكبر عدد من المتقدمين إليها، تواجه مشكلات تتلخص في محدودية قدرتها الاستيعابية، وقلة وجود فرصة لاستيعاب الطلب عليها، فالتعليم الافتراضي يمكنه الإسهام في حلّ هذه المعضلة، لأنه يتيح الفرص أمام هذه الأعداد للالتحاق ببرامجه وتخصصاته المختلفة، سواء الذين يحتاجون إلى تهيئة أنفسهم لسوق العمل، أو الذين يعملون، وهم في حاجة لتطوير وتنمية قدراتهم، ولكنهم لا يستطيعون الالتحاق بالتعليم التقليدي لبعد المسافات أو عدم القدرة على ترك العمل، أو الذين يرغبون في تنمية أنفسهم بما يتفق وتطلعاتهم، بمساعدتهم على الانتقال من وضع إلى وضعٍ آخر أكثر تطوراً وتقدماً (المهدي، 2006، 38).

إضافةً لذلك، نستطيع التخلص من الكثير من المشكلات الاجتماعية التي تنجم عن التعليم التقليدي بين الطلبة (المظهر، والملابس، واقتناء السيارات) (الحارثي، 2005، 11-12). وتوفير فرص واسعة لمختلف شعوب العالم للتحاور والتبادل بشكل يدعم أكثر فرص التعاون والسلام بينها (عبد الرحيم، 2005، 7).

ويوفر التعليم الافتراضي فرصة التوجّه نحو تعليم المرأة، ولا سيما في الدول النامية، حيث يعدّ موضوع التعليم بالنسبة للمرأة ولا سيما التعليم العالي أمراً ضرورياً لتحسين أوضاعها الاجتماعية والاقتصادية (الفريج، 2005، 8) ولا سيما للسيدات المتزوجات اللواتي يضطررن إلى رعاية أطفالهن في البيت (القلا، وآخرون، 2006، 354).

3- الدواعي الجغرافية:

إن بعد المسافات بين المؤسسة التعليمية والدارسين، هو ما يحرم هؤلاء من التعلم أو يسبب لهم متاعب، أيضاً وجود مناطق معزولة كالجزر والجبال والصحارى قد لا تتوافر فيها الطرقات والمواصلات للانتقال إلى المؤسسات التعليمية، إضافةً لذلك عدم استقرار بعض السكان في مناطق معينة وهو ما لا يساعد على الالتحاق بالمؤسسة التعليمية نفسها (فاطمة، 1999، 9).

4- الدواعي البيئية:

المتمثلة في الحدّ من الآثار الناجمة عن الازدحام المروري صباح كل يوم مثل التلوث البيئي والحوادث وغيرها، والحد من تأثيرات العوامل السكانية والديموغرافية والتوسعات العمرانية (الحارثي، 2005، 11-12).

ثامناً: متطلّبات تحقيق التعليم الافتراضي وآلياته:

إن وجود إطار فكري للتعليم الافتراضي، والتعليم عن بعد، يعدُّ أمراً ضرورياً للمهتمين كافةً بهذا النمط من التعليم، وحيث إن النظام، ككل متكامل، يسعى إلى تحقيق أهداف محددة، وله مدخلاته، عملياته، ومخرجاته، فإن هذا النظام يصبح مفيداً إذا توفرت معلومات حوله وحول متطلباته (نشوان، 2004، 114-115).

والتعليم الافتراضي هو تعليم مبني على الانترنت وله متطلبات، إذ يجب أن يتوفر للمتلقي كمبيوتر مجهز بمودم ومعدات الوسائط المتعددة مثل ميكروفون، سماعات، برمجيات...الخ (كيلاني، 2004، 71)، واشتراك بشبكة انترنت، وامتلاكه بريداً الكترونياً، وأن يتوفر لديه حد أدنى من المعرفة التقنية في استخدام الكمبيوتر عموماً ، ليتاح له التعامل مع البريد الالكتروني، وغرف الدردشة، ومنتديات الحوار، كما يمكن في حالات خاصة استخدام تقنيات إضافية وبرمجيات خاصة، غالباً ما تدعى بالقاعة الافتراضية، تبعاً لطبيعة المادة التعليمية، والتقنيات المتوفرة لدى المؤسسة التعليمية (بخني، 2004، 277).

ترتكز متطلبات التعليم الافتراضي على **أسلوبين: أسلوب الفصل الافتراضي وأسلوب التعليم الذاتي** (الجهني، 2009):

1- أسلوب الفصل الافتراضي (La class virtual):

ويعتمد في تقديم خدماته على تحديد توقيت معين مسبقاً لبث الدروس عن بعد، فالمحاضر يلقي الدرس مباشرةً وفي الوقت ذاته يشاهد المعنيون الوثائق التوضيحية للدرس على شاشتهم، ويستمعون إلى المحاضر. ويطلق على هذا النوع من المحاضرات، ""المحاضرة الصوتية"

(Audio conference) وإذا كان بإمكان الفـــرد (الـــدارس) مشـــاهدة المحاضـــر وطـــرح الاستفسارات، فهذه تسمى "المحاضرة المرئية" **(Visio conference)**" وبطبيعة الحال متطلبات التشغيل مختلفة، فحاسب المحاضر مزود **بالتجهيزات الآتية:**

المحاضر يلقي محاضرته الكلاسيكية مستخدماً اللوح البيض الالكتروني بدلاً من اللوح العادي خلف الكاميرا التي تنقل ما يدور في الفصل الافتراضي إلى الطرف الثاني، وإذا كان الطرف الثاني مزوداً أيضاً بكاميرا فيمكن للمحاضر أن يشاهده، ويردّ على تساؤلاته، ويمكن أن يدور النقاش بين المحاضر وطالب ما من دون تدخل طالب آخر، فالأمر متروك للمحاضر، فله أن ينتقي المتدخلين، وله حق مشاركة طالب ما في تطبيق معين كما له حق مراقبة الطالب عن بعد (بخني، 2003، 3–6). في حالة المحاضرة الصوتية ليس من الضرورة توفر آلة تصوير كاميرا لدى الطرف الثاني المتعلم لأن نظام الاتصال المعتمد يرتكز فقط على إرسال الصوت والنصوص التوضيحية، فيمكن أن تتم المحاضرات المرئية عن طريق الساتل بإرسال واستقبال الموجات التي تحتوي على الصوت والصورة كالتلفزة في الحوار المباشر عن بعد، وتمتاز هذه التقنية بتدفق سريع وكبير، هذا إضافةً إلى أن الكاميرا يجب أن تكون ملائمة للفصول الافتراضية، مثل التحكم عن بعد، ومزودة بمحرك للدوران والتحريك الأفقي والعمودي، وتتميز بجودة الوضوح في التقاط الصور والقدرة على التكبير والتصغير البطيء أو السريع، وقابلة للوصل المباشر مع الحاسب.

2- أسلوب التعليم الذاتي (Autorotation):

يعتمد التعليم الذاتي على استجلاب الدروس من موقع الجامعة من طرف المتعلم مع مشاركته في المنتديات والمناقشات عن طريق البريد الالكتروني في الوقت الذي يريد، ومن أي مكان يوجد به (بخني، 2003، 3–6). وتتطلب هذه الطريقة من المدرس أن يلعب أدواراً تختلف عن الدور التقليدي المحصور في كونه محدداً للمادة الدراسية، شارحاً لمعلومات الكتاب منتقياً للوسائل التعليمية، متخذاً للقرارات التربوية وواضعاً للاختبارات التقويمية، فأصبح دوره يرتكز على تخطيط العملية التعليمية وتصميمها وإعدادها، علاوة على كونه مشرفاً ومديراً وموجهاً ومرشداً ومقوّماً لها (رباح، 2004، 53)، ومن المتعلّم أن تكون لديه القدرة على التفاعل والمشاركة

والتواصل مع المدرّس، المشاركة مع الرفاق الدارسين، ويعزز ويحقق غاية التغذية الراجعة (السالم، 2003، 157).

❖ متطلبات تتعلق بتوافر العناصر البشرية المؤهلة:

1- الدارسون: حيث يتطلب الحماس والتخطيط والقدرة على تحليل وتطبيق المضمون التعليمي المراد تعلمه عند إيصال المعلومات عن بعد. والتحدي الأكبر هو الاعتماد على وسائل الاتصال التكنولوجية لسدّ الفجوة من دون المشاركة الصفية وتالياً، الانضباط.

2- الهيئة التدريسية المؤهلة: فنجاح هذا النوع من التعليم يقع على كاهل الهيئة التدريسية، حيث يعد الأستاذ الجامعي أهم ركن من أركان التعليم العالي (مقداد، 2004)، فلا بد له من تكوين خلفية عن التعليم الافتراضي عن طريق معرفة العوائق والمشكلات (العريني، 2004، 4) وأن يكون لديه فهم كامل لخصائص ومتطلبات الدارسين ، ولديه قدرة على تطويع أنماط التدريس (الهادي، 2005، 110) وأن يستوعب احتياجات المتعلمين في ظل غياب الاتصال المباشر، وأن يعمل بكفاءة عالية كمرشد وموجّه للمحتوى التعليمي (الهجري، 2008، 7) وان يكون متصفاً بالديناميكية والقابلية للتغير والتطور (العبيدي وآخرون، 2003، 441-442) وأن يستفيد من المستجدات التقنية الحديثة في حجرات الدراسة (حبيب، 2007)، وأن يملك القدرة على التدريس من الناحيتين الأكاديمية التعليمية النظرية والعملية (البخاري، 2008، 7).

3- المرشدون والوسطاء: في موقع النظام فهم حلقة الوصل بين الطلاب والمعلم، لذلك يجب الموازنة بين حاجات الدارسين والطلاب **(Hardle, &Others, 2002, P 1)**.

4- فريق الدعم الفني: حيث له أهمية خاصة من خلال وضع البرامج الداعمة لهـذا النظـام، وتجهيز الحواسيب (جاسم، 2008)، وفريق تطوير قواعد بيانات دقيقة وفعالة **(Sandelands,1998, P182)**.

5- الإداريون: فهم يقومون بعملية البناء وصنع القرار مع العلم أن تلبية احتياجات الدارس هي مسؤوليتهم الأهم (اليونسكو، 2005، 6-8).

6-نشر الثقافة الالكترونية داخل المجتمع:

يعد العمل على نشر الثقافة الإلكترونية من المتطلبات المهمة اللازمة للأخذ بالتعليم الافتراضي، باعتباره يستهدف زيادة كفاءتهم في التصميم والإنتاج، ويساعدهم على استخدام نتائج التكنولوجيا وأنظمتها، وفي التعّرف على التغيرات التكنولوجية وأهميتها. وهو عملية تعد نوعاً من التطور التكنولوجي للأفراد على أساس أنه يرفع مستوى الوعي العلمي والتكنولوجي، ويؤدي إلى تعميق الثقافة بالتكنولوجيا، وتفعيل مطلب نشر الثقافة الالكترونية داخل منظومة المجتمع، يتطلب أمرين اثنين، أولهما وجود طاقات بشرية مؤهلة ومدربة على مستوى عال وقادر على استخلاص واستخراج المعلومات ومعالجتها وتحويلها إلى معرفة وتوظيفها، وذلك من خلال نظام تعليمي قوي يتمتع بمخرجات ذات جودة عالية، وقادرة على الإبداع والابتكار، والتمسك بزمام التكنولوجيا الحديثة، وثانيهما العمل على محو الأمية الحاسوبية، ليس بمعنى الوقوف عند حد تعليم الفرد تفاصيل بناء الكمبيوتر وبرمجته أو تدريبه على استخدامه في التطبيقات، لكن بإدراك الآثار الايجابية والسلبية لهذه التكنولوجيا على عمله ومستقبله ومجتمعه.

7-تفعيل التكنولوجيا في التعليم قبل الجامعي:

إن تفعيل التكنولوجيا في مراحل التعليم قبل الجامعي يعد أمراً لازماً لتحقيق التعليم الافتراضي داخل المجتمع، لأن تهيئة الطالب تكنولوجياً في هذه المرحلة من خلال مؤسسات التعليم قد تشجعه على استكمال تعليمه العالي في هذا النمط التعليمي المستحدث، ولا سيما أن كثيراً من مؤسسات التعليم هذه قد أصبحت مليئة بالأدوات والأجهزة التكنولوجية الحديثة، وتم ربط كثير منها بشبكة الانترنت، ولا يقف تفعيل هذا المطلب عند حد ملء المؤسسات التعليمية بالأدوات والأجهزة التكنولوجية بعيداً عن توظيفها الحقيقي بداخلها، بل يكون بحسن استثمارها والاستفادة منها.

8-الأخذ بالشراكة المجتمعية في تدعيم التعليم الافتراضي:

تعد المشاركة المجتمعية من أهمّ ما يلزم لتفعيل تطبيق التعليم الافتراضي داخل المجتمع، لأن أي استراتيجيات مستحدثة لا تقوم على فرد بعينه أو على جهة بعينها، ولا تحتاج إلى وسيلة واحدة

بل إلى وسائل متعددة، وهو ما يتطلب مشاركة من أفراد المجتمع وفئاته كافة، باعتبارها تشير إلى نوع من المشاورة في الرأي والحكم والتوجهات، تعكس شكلا من أشكال التعبير التي يشعر من خلالها الأفراد بأن لهم قيمةً فيما يدور من أحداث تربوية داخل المجتمع، ويرتبطون ارتباطاً واضحاً بمفهوم الطواعية والاختيار بناء على ما يوجد عندهم من استعداد، وما يكتسبونه خلال عمليات تنشئتهم من مفاهيم ومعارف تساعد في تحملهم جميع ما تفرضه عليهم المشاركة من مسؤوليات (المهدي، 2006، 103– 111).

❖ متطلبات تتعلق بالتجهيزات التقنية:

1– **الموارد (Kahn, 2004, P 6)**، أي إيجاد مصادر تمويل للتعليم الافتراضي (نقشة، 2007).

2– **بناء نظام يسمح بتقويم مستمر من وإلى المتعلم (Huffaker, 2003, P 9)**، مع

الحاجة الدائمة لتطوير قواعد البيانات **(Sandilands, 1998, P185)** ومراقبة منتظمة لفعالياته **(Wills, Bowles, 2009, P16)**، وذلك من خلال **المنظومة التعليمية** (المعلم، والمتعلم، والمؤسسة التعليمية، والمجتمع، ...الخ) وتوعيتها بأهمية تعليم كهذا. (سلمى، 2008، ص14)، إضافة لذلك لا بد من **إعداد خطة رئيسة** مرشدة للتطوير ومساعدة الطلاب على استخدام الفصل عن طريق برنامج (بخني، 2004، 280) مناسب للمنهاج **(Adam,1998, P7)**، **وإعداد صفحات الويب** بكفاءة وفعالية والانتباه لمعلومات المقرر التي يجب تحميلها (الهادي، 2008، 149–151)، و**توفير بنية تحتية متطورة** من شبكات المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها، كأداة لدعم التعليم، وأن تكون سهلة النفاذ وبتكلفة معقولة.

إن الجامعات الافتراضية لن تستمر وتحقق المستوى المطلوب من دون التنسيق مع الجامعات الحكومية **(Balasubamanian & Others, 2009, P 21)**، ودعم أصحاب القرار، ومن دون توفير متطلبات الدخول للانترنت من خلال امتلاك برمجيات تساعد على الوصل والتجول في الانترنت وامتلاك عنوان خاص بالمؤسسة إضافةً إلى أن تكون متصلا بأحد ملقمات الانترنت (شفا عمري، 2002، 35).

إن الدراسات الحالية تصنف متطلبات التعليم الافتراضي في نوعين اثنين من المتطلبات (البشرية والمادية).

المتطلبات البشرية في التعليم الافتراضي (الدارس، الأستاذ، المرشد). (حسين، 2008، 67):

بالنسبة للدارس المتطلبات هي:

1- دارس قادر على التفاعل مع تعقيدات مجتمع المستقبل القائم على **(E.Learning)** أي (التعليم عن بعد).

2- دارس يحسن الانضباط واستغلال الوقت، و الاعتماد على الذات في التعليم (بختي، 2004، 280).

3- دارس يتقن كل خطوة قبل أن ينتقل إلى الخطوة التي تليها (المحمادي، 2009، 7).

4- دارس يفكر باستقلالية كاملة، ولديه القدرة على الاتصال وتصوّر الحلول ومسؤولية الإسهام في إحداث التغيير نحو الأفضل.

5- دارس ينمو ذهنياً بطريقة تؤكد اكتساب مهارات التفكير .

6- دارس يمتلك مهارات الوصول إلى المعلومة بنفسه وقادر على مواجهة ما يقابلهُ من تحديات تعليمية وعملية.

7- دارس لديه طموح ذاتي للتعلم والتميز فيه، فالمتعلم الجيد في التعليم الافتراضي هو القادر على التنظيم الذاتي لتعلمه، وهو الذي يمتلك خصائص تميزه.

❖ **إضافةً لذلك هناك متطلبات تقنية لا بد من أن تتوافر في الدارس مباشرة:**

- امتلاك جهاز كمبيوتر أو إمكانية الوصول إلى جهاز كمبيوتر.
- استخدام معالج نصوص وإرسال، واستلام البريد الالكتروني مع المرفقات إضافةً لحفظ البيانات على وسائط التخزين.

- قد يحتاج الدارس الوصول إلى مصادر تعلم مثل أشرطة سمعية، أقراص ليزرية.
- القدرة على تبادل المعلومات مع الدارسين ومحاولة التماس التغذية الراجعة.
- معرفة كيفية استخدام الكمبيوتر بفعالية أثناء دراسته، واستخدام معالج النصوص وإرسال واستلام البريد الالكتروني مع المرفقات إضافةً لحفظ البيانات وتخزينها (كيلاني، 2004، 108- 116).

أما المدرس فهناك مهارات لنجاحه في هذا النوع من التعليم تتلخص فيما يلي:

1- **مهارات فكرية:** تشير إلى المعرفة الشاملة والمتكاملة بأمرين اثنين هما العلم والدراية بالمادة الدراسية وطبيعة التعليم الافتراضي.

2- **مهارات إدارية:** وتتمثل في القدرة على التخطيط والتنظيم الجيد لعمله، حيث يستفيد من الوقت ضمن سياق التسهيلات والخدمات المتوافرة في المركز.

3- **مهارات التواصل:** وتتضمن القدرة على التفاعل مع كل مَنْ له علاقة بالعملية التعليمية من إداريين وهيئة تدريس وطلاب.

4- **مهارات إرشادية:** وتتضمن القدرة على فهم نظام التعليم الافتراضي ومتطلباته.

5- **مهارات القياس والتقويم:** وتتضمن تصميم الاختبارات والمقاييس، والاستفادة منها في عمليات التقويم وتفسير النتائج.

6- **مهارات البحث العلمي:** التي تعين على دراسة ما قد يعوق التعليم الافتراضي عن تحقيق أهدافه (المهدي، 2006، 70).

وعموماً، فإن الجمعية العالمية للتكنولوجيا في التربية قد حدّدت للمدرس مجموعةً من المهارات التي ينبغي له امتلاكها، وهي القدرة على تشغيل أجهزة الحاسوب واستخدامه، وجمع المعلومات ومعالجتها وعرضها، وتصميم وتطوير أنشطة الدارسين إلكترونياً، والقدرة على استخدام الوسائط المتعددة والفائقة لدعم عمليات التعلم، ومعرفة المصادر التي تجعله

مرتبطاً بالتطبيقات التكنولوجية الحديثة في التعليم، والقدرة على استخدام برمجيات الوسائط المتعددة والعروض كوسيلة فعالة لتوصيل معلوماته ومحاضراته إلى المستفيدين منها (المهدي، 2006، 66).

❖ متطلبات تتعلق بتوفر البرمجيات:

1- **توفير بيئة الكترونية**، وتصميم المقررات الكترونياً، أي كل ما يتعلق بتوفير جاهزية إلكترونية في البيئة التي يقدم فيها التعليم الافتراضي، وذلك لأن دراسة هذه البيئة من احتياجات وتصميم وبناء وفق متغيرات النظريات التربوية وفلسفاتها والمتغيرات السيكولوجية في تكنولوجيا المجتمع وثقافته تعد من الأمور المهمة.

2- **توفير بنية تحتية متطورة** من شبكات المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها، كأداة لدعم التعليم وتكون سهلة النفاذ وبتكلفة معقولة، لتستغل على نطاق أوسع، والاهتمام بكل ما يستجد من أبحاث بهذا الخصوص (الجرف، 2003)، وأن تسمح بالحوار بين الدارسين والمدرسين بسهولة (الحنيطي، 2004) وتأمين مخدمات ضرورية لضمان الاتصال بالانترنت (دياب، 2003، 132).

3- **توفير جاهزية إلكترونية داخل المجتمع:**

يعد توفير جاهزية إلكترونية من أهمّ المتطلبات اللازمة للتعليم الافتراضي باعتبارها تعبر عن مستوى البنية التحتية لمجتمع المعلومات في القطاعات الرئيسة داخل المجتمع (الحكومي- الخاص- الأهلي)، مع إجراءات لضمان جودة هذه الجاهزية ومدى تأهل الأفراد (**Haughey,2000**)، وتجاوب البيئة التشريعية والتنظيمية مع النقلة النوعية لمجتمع المعلومات. وهو ما يعبر عنه بالتهيئة الإلكترونية داخل المجتمع الذي يتجه نحو التعليم الافتراضي، وذلك بوضع خطط متناسقة للبنية التحتية فيما يتعلق بشبكات الاتصال، والاعتماد على تكنولوجيا مستقلة، وموارد بشرية قادرة على التركيب والتشغيل والصيانة المتبادلة، والاتسام بطابع المؤسسية مع الاهتمام بتحقيق درجة أعلى من الأمان المعلوماتي والشبكي، وتفعيل مبادرات لإنشاء مواقع معرفية، وهو ما يتطلب تعبئةً اجتماعيةً وتوعويةً

لهذا النمط التعليمي المستحدث والفلسفة الموجّهة له، إضافةً إلى إنشاء وحدات في المؤسسات التعليمية تتولى الإجابة عن استفسارات الأفراد الشفهية والتحريرية عن برامج التعليم الافتراضي، والعمل على التقليل من أثر العوامل التي قد تؤدي إلى التخوف من التعامل مع الكمبيوتر والتكنولوجيا (المهدي، 2006، 103-104). ومثل هذه التهيئة التي تعدّ الأساس في الحكم على الجاهزية الإلكترونية الصالحة لتطبيق التعليم الافتراضي، قد تتطلب إنشاء مراكز للاستيعاب العلمي لتقديم المعلومات للاستفادة من القدرات التكنولوجية الموجودة داخل المجتمع.

4- **تعريب البرامج الإلكترونية:**

من الأمور المهمة في الأخذ بالتعليم الافتراضي بذل جهد في تعريب البرامج الالكترونية المتاحة عبر الشبكة العالمية للمعلومات، وتأتي أهمية هذا المطلب من أن التعلم باللغة العربية يعد الأساس في الفهم ويزيد من الإنتاج.

لا بد من وضع خطط واضحة للتمويل وتوفير المصادر المالية اللازمة لتنفيذ الاستراتيجية والقيام بحملة واسعة على المستويين الحكومي والشعبي (بكر، 2001، 124).

ولا شك في أن هذه المتطلبات التي تلزم لتطبيق التعليم الافتراضي في التعليم الجامعي، لا تكتمل من دون تحديد الآليات اللازمة لتفعيلها داخل المجتمع التعليمي ذاته:

وأولى هذه الآليات هي إحداث التربية الذاتية للأفراد التي يصل الفرد من خلالها إلى تحقيق الذات في المجال التعليمي.

وثانيتها هي توفير نوع من المرونة التعليمية في هذا النمط التعليمي، حيث تمتد لتشمل حاجات المتعلمين المختلفة والمتجدِّدة وغير التقليدية من حيث الدوافع والحاجات.

وثالثتها تتمثل في إعادة النظر في بنية وفلسفة التعليم العالي القائم حيث يتم في ضوئها تحديد فلسفة واضحة للتعليم الافتراضي، تأتي ملبية لحاجات المجتمع وطموحاته في ظل ما تفرضه العولمة المتجددة.

أما الآلية الرابعة فتكمن في اعتبار قضية مجتمع المعلومات من القضايا الجديرة بالاهتمام من جانب السلطات العليا، بعد أن أصبح قطاع المعلومات والاتصالات من أهم عوامل التنمية والتغير اللازم لإقامة التعليم الافتراضي، وهو ما يتطلب وضوح الرؤية من أجل التنمية بعيدة المدى لنظام تعليم عال شامل ومتنوع.

والآلية الخامسة تتمثل في قيام إحدى الجامعات القائمة بتجاوز الاتجاهات التقليدية في برامجها التدريسية، والبعد عن الركون إلى المعارف الجاهزة للاستهلاك إلى الأنماط المستحدثة في محاولة للاستفادة من المقومات التكنولوجية الموجودة في داخلها، فتحدد استراتيجياتها في إطار منظومة الأهداف التربوية العامة للمجتمع، وفي إطار الأهداف الجزئية لها، وتمكينها من إعداد الدراسات والخطط التي تضمن نجاح تجربة التعليم الافتراضي. وتطوير وتحديث برامج الدراسة لتأتي متوافقةً مع أهداف ورسالة التعليم الافتراضي، وتوافقها مع هذه المعايير يفرض البحث عن آلية لاعتماد برامج هذا التعليم.

والآلية السادسة من آليات تطبيق التعليم الافتراضي داخل المجتمع هي العمل على **تنظيم هيئة اعتماد عربية وهي آلية مهمة** من آليات تطبيق التعليم الافتراضي داخل المجتمع، ويكون بتكوين اتحاد علمي بين الجامعات التي تطبق برامج التعليم الافتراضي، يتولى عدة أمور منها توفير المعلومات والبيانات الخاصة بالتعليم الافتراضي داخل المجتمع، والقيام بالدراسات والبحوث المشتركة لتفعيل التعليم الافتراضي،فالتعليم في المجتمع في حاجة ماسة إلى العصرنة والاستخدام الأمثل لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

لكن لا نستطيع أن ننكر أن التفاعل مع المستقبل من ضروريات العصر التي تتطلب الأخذ بالأنماط التعليمية المتجددة التي تأخذ المجتمع نحو التفاعل مع معطيات العصر المختلفة، وذلك بإحداث تغيرات جذرية في أهدافه ومضامينه، ليتعلم الإنسان كيف يتعامل مع التغيرات السريعة وما يصاحبها. والتوجه نحو التعليم الافتراضي يعد إحدى أهم الآليات في تحقيق هذه المشاركة باعتباره يقوم على تغيرات تعليمية تكون مواكبةً للتغيرات العصرية (المهدي، 2006، 40-41-42).

إضافةً لذلك توعية القادة وأصحاب القرار في المؤسسات بتحديات العولمة وضرورة التقليل من الفجوة الرقمية بين الذين يمتلكون التكنولوجيا والذين لا يملكونها (بختي، 2004، 280).

تاسعاً: إيجابيات التعليم الافتراضي:

تعددت الخدمات التي يقدمها الانترنت، ولا سيما في ميدان العلم والمعرفة، وقد أدى ذلك إلى حدوث قفزة في التعليم تعدّ الأهمّ في تاريخ البشرية ، من خلال أساليب التعليم الجديدة، والتي أهمها وآخرها التعليم الافتراضي، حيث ساهم وإلى درجة كبيرة في حل الكثير من المشكلات الإنسانية المعاصرة (الخطيب، 2007، 257)، وكأي نظام تعليمي مثلما له ايجابيات له أيضاً سلبيات. وسنحاول أولاً إلقاء الضوء على أهمِّ الإيجابيات:

1- **التعليم الافتراضي طريقة جديدة في التدريس:** تعتمد بدرجة أساسية على كل الخدمات التي تقدمها التقنية التربوية، وتتمتع بامتيازات عدة تساعد الطالب على امتلاك المزيد من المعرفة بجهد أقل (الخطيب، 2006، 264)، إذ إنه يختزل الوقت اللازم لتوصيل المادة الدرسية (زامل، 2007، 4) من خلال مرونة المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات

(Middlehurst, 2001, P1)، فالدارس في التعليم التقليدي يكون مضطراً للاعتماد على المدرس، وهذا ما نلاحظه في جامعات اليوم حيث تكون المحاضرات مكتظة بالأعداد الكبيرة من الطلبة، الأمر الذي يقلل من التفاعل بين المدّرس والدارس، وتتحول عملية التدريس إلى التلقين المباشر، على عكس التعليم الافتراضي الذي يكون فيه دور المدرس مقتصراً على التوجيه والإرشاد (نشوان، 2004، 198)، فالتغير والتنوع في العملية التعليمية يدعمانها ويجعلان الدارسين يشعرون بالاستقلالية ومن الممكن إدارتها بشكل أسهل (**Fyodorova, 2005, P16**).

2- **رحلة الطالب سهلة ومضمونة:** حيث يقلل نظام التعليم الافتراضي من الأعباء الإدارية، ومن تعقيدات القيد والقبول (حسين، 2008، 32)، وذلك من خلال مرشدين للدارسين يوجهونهم، كما يوفرون لهم سبل الانخراط في حلقات تفاعل وحوار لتجمعات أكاديمية واسعة، أيضاً سهولة الوصول إلى المعلم حتى خارج أوقات الدوام (سلمى، 2008، 14)،

والى المادة العلمية (المناهج، والمراجع...الخ) إضافة إلى وجود مكتبة افتراضية للدارس والباحث من أي مكان في العالم (الحارثي، 2005، 7)، وهذا كله خفف من مشكلات الدارسين الحقيقية وجعل رحلتهم في التعليم، إلى حد ما، سهلةً ومضمونةً (المنيع، 2008).

3- **الجامعة الافتراضية تتبعك حيثما ذهبت:** وهذه الايجابية هي من أهمّ إيجابيات الجامعات الافتراضية، حيث يستطيع الطالب متابعةَ تحصيله العلمي من أي مكان وفي أي زمان دونما انقطاع (الحارثي، 2005، 7)، وفي أي ظرف كان، ما يتيح توفير وقت الدارس (الزركاني، 2008)، لأن التعليم الافتراضي لا يتطلب وجود قاعات دراسية، بل قاعات افتراضية يمكن أن تضم عدداً غير محدود من الدارسين من خلال فصل من دون حائط **(Classroom Without Walls)** (رباح، 2004، 55)، وتالياً، يخرج الدارس من النمطية التي سادت التعليم التقليدي (حلواني، 2003، 407)، فالدارس يظل هو المستفيد الوحيد من استخدام التكنولوجيا، حيث تساهم الشبكة في توفير الأدوات اللازمة لمساعدة الدارسين في التحكم في عملية التعلم وفقاً لسرعتهم وأنماط التعلم الخاصة بهم (عبد العزيز، 2008، 32)، ويقدم التعليم على نحوٍ جذاب ويحتوي على المتعة والتسلية ومعايشة المعلومات، كذلك يمكّن الدارس من الجمع بين العمل والدراسة، فلا يقتضي أن يكون الطالب خريجاً حديثاً بل يكفي أن يحمل الثانوية العامة أو الشهادة الجامعية ليلتحق بالاختصاص الذي يناسبه (كركوكي، 2003، 160)، وتالياً، يقلل التعليم الافتراضي من الفجوة الكبيرة في عملية التعليم المستمر والتدريب التخصصي والتعليم مدى الحياة بتقديمه خدمات عالية الجودة للعاملين في مواقع عملهم من دون الحاجة إلى الطرق التقليدية والمكلفة المتبعة حالياً (الخطيب، 2006، 259).

فالتعليم الافتراضي وسيلة مثالية لمساعدة قطاعات كبيرة من الناس الذين تضطرهم مسؤولياتهم الاجتماعية والتزاماتهم الوظيفية إلى عدم مغادرة مجتمعاتهم أو بلادهم (الكيلاني، 2004، 14) وذلك بسبب المرونة التي يمتاز بها من حيث المكان والزمان.

4- **يمكن الاستفادة من جهود الأساتذة المختصين في شتى حقول المعرفة:** بمن فيهم العقول المهاجرة التي تصعب عودتها إلى بلدانها لكثير من الأسباب لإيجاد نوع من الارتباط بين

الداخل والخارج في مجتمعات افتراضية تتيح التشارك مع الآخرين **(Kahn,2004, p6)**، ويمكن ربط هذه التقنية بعدة جامعات ما يزيد من فرص الإفادة القصوى من الخبرات المتنوعة التي تمتلكها هذه الجامعات (السوداني، 2007)، وأيضاً يتم تفادي النقص في عدد المعلمين المؤهلين، ويعطي التعليم الصبغة العالمية ، ويساعد الدارسين على تكوين علاقات عالمية، إن صح التعبير، حيث يستطيع الدارسون الاتصال مع المدرسين والدارسين من أي مكان في العالم (الكيلاني، 2004، 25)، وهذا يساعد على خلق فرص شراكة وتحالف مع مؤسسات جامعية في بلدان أخرى (اللملومي والجمني، 2007، 7).

5- **يعتمد التعليم الافتراضي على المناهج المعدة الكترونياً:** (الخطيب، 2006، 259)، فالتصميم التعليمي الإلكتروني يجعل المادة الدراسية متمركزةً حول التفاعل بين المتعلم والمادة الدراسية، أما الكتب الدراسية المستخدمة في التعليم التقليدي فإن المادة الدراسية فيها تكون متمركزةً حول المحتوى، إضافةً لذلك، فان المحتوى الالكتروني مرن، فالمادة التعليمية التي تقدم للدارسين عن طريق الشبكة لا يفترض أن تكون جامدة كما هو الحال عند تقديم المادة مطبوعةً على الورق، فمثلا لو وجدت نواقص أو بعض الأخطاء فإنه يمكن تصحيحها وتقويمها ودمجها (الكيلاني، 2004، 15). أيضاً هناك سرعة في تطويرها وتغييرها على الانترنت بما يواكب الخطط التعليمية من دون تكاليف باهظة (الراشد، 2003، 5). وهذه البرامج عادة ما تتطلب حداً أدنى من الخلفية العلمية والتكنولوجية (علي، 1994، 410).

6- **يمكن للتعليم الافتراضي خلق فرص أكبر للعمل** من خلال توفير برامج للتدريب في المؤسسات التي تعلن عن حاجتها إلى تخصصات محددة، وتتحمل هذه المؤسسات التكاليف المادية لها، أي يتناسب مع الاحتياجات الشخصية (فيدروفا، 2005، 15).

7- **يساعد البريد الإلكتروني على تقديم التغذية الراجعة بالنسبة للمدّرس والدارس** (الهادي، 2005، 146).

8- **توفير خدمات التعليم الافتراضي** يعني توفيراً لبعض الحلول التربوية، وذلك من خلال تجاوز المعوقات الجغرافية، والسياسية، والاقتصادية، والاجتماعية التي لم يستطع التعليم التقليدي تجاوزها (اليونسكو، 2003، 25)، **ويعدُّ حلاً للمشكلات التربوية مثل:**

- يتيح للمرأة الحصول على أعلى مستويات التعليم من دون الحاجة لمغادرة منزلها (فارس والوكيل، 2007، 1).
- يرفع من الطاقة الاستيعابية فهو ليس بحاجة إلى أبنية ومدرجات (اللملومي والجمني، 2007، 6).
- ويخفف من الفروقات الاجتماعية بين الأفراد، وينمّي الإحساس بالمساواة (سلطان، 2007، 3).
- يحقق مبدأ ديمقراطية التعليم (العريني، 2008).
- يفيد ذوي الاحتياجات الخاصة الذين لا يستطيعون الحضور إلى حرم الجامعة (كيلاني، 2004، 31).
- يعد حلاً لمشكلات الدارسين الذين يتخلفون عن زملائهم لظروف قاهرة، كالمرض وغيره وذلك بسبب المرونة في وقت التعلم (الفنتوخ والسلطان، 2006، 6).

عاشراً: سـلبيّات التـعليم الافـتراضي:

برغم أن التعليم الافتراضي يمتلك كل هذه الميزات، فإن البعض له وجهة نظر أخرى، والى جانب الميزات تظهر العديد من التساؤلات تكمن في الآتي (السوداني، 2007):

1- يتأثر الكثير من الطلبة بطريقة تدريس أساتذتهم ويتخذون منهم نماذج في الحياة، وهو ما يفتقده التعلم عبر الانترنت. ويرى البعض أن مفردات الحياة اليومية الجامعية وما يكتسبه الطالب من خبرات حياتية ومهارية، كلها يصعب تعويضه في هذا النوع من التعليم (المنيع، 2008، 260- 261).

2- ما زالت كلفة شبكة المعلومات والانترنت والتعليم الافتراضي كبيرة، وهذا يعدّ من أبرز السلبيات التي قد تعوق فعالية هذه الطريقة في التعليم (القوزي، 2007).

3- مازالت القيود المفروضة على إتاحة الأجهزة تتطلب إجراءات معقدة.

4- هناك صعوبة في نظم التقويم والاعتمادية أو حرية التحّول من كلية إلى كلية أخرى.

5- انقطاع الانترنت أثناء البحث والإرسال أو صعوبة الدخول إلى الشبكة (الموسى، 2007، 14).

6- قلق المدرسين من البطالة بسبب التعليم بالحاسوب تعلماً ذاتياً.

7- الحاجة إلى مزيدٍ من التحضير والتصميم والتطوير في بيئة مفتوحة قبل البدء في الدراسة.

8- قلة عدد المعلمين المؤهلين، واعتقاد المدرسين بصعوبة التخلي عن دورهم في إدارة التعليم والتحول إلى تعلم ذاتي للفرد (عمران، 2003، 225).

9-ما زالت الانترنت تفتقر للسرعة المطلوبة لنقل الوسائط المتعددة ببعض صورها مثل الفيديو والحركة ثلاثية البعد.

10- قد تظهر مشكلات في معادلة الشهادات الممنوحة للمتخرجين من الجامعات الافتراضية (القلا وآخرون، 2006، 355- 356)، وتالياً، فهناك عقبة في موضوع الاعتراف (الحنيطي، 2004، 5).

11- بطء الانترنت أو قدم الأجهزة ربما يمثل صعوبة عند الدخول إلى مواد المقرر (عبد العاطي، 2009، 7).

12- إن من الخطأ التفكير بأن جميع المعلمين يجيدون هذا النوع من التعليم (سلطان، 2007، 5)، فالخوف من التغيير والتجديد موجود (السالم، 2003، 173)، وهذا يؤدي إلى عدم الرغبة عند بعض أعضاء هيئة التدريس في التعامل مع مثل هذا النوع من التعليم، فإذا كان استخدام التكنولوجيا الجديدة أمراً شائعاً بالنسبة لبعض أعضاء التدريس، فإنه يبدو مخيفاً بالنسبة للبعض الآخر (العريني، 2004)، وتالياً، يوجد شح في وجود المعلم الذي يجيد هذا النوع من التعليم.

13- الرفض الاجتماعي لهذا النوع من التعليم (سلمى، 2008، 15)، من حيث نوعية الناس الذين يلتحقون بالجامعة الافتراضية حيث إنهم دارسون من أعمار مختلفة وخلفيات تربوية مختلفة أيضاً (كيلاني، 2004، 32).

14- إن الهيئة الأكاديمية المسؤولة عن الإشراف على الدارسين قد تجد صعوبة في تغيير وقتها ليتوافق مع أوقات الدارسين، ولا سيما عند استخدام غرف الصف الافتراضية **Virtual Classroom** (يونسكو، 1999، 10).

15- افتقار المكتبة الالكترونية العربية إلى برمجيات هذا النوع من التعليم (الشوا، 2003، 15).

16- فشل الدارس في بيئة التعلم الافتراضي في التفاعل مع عناصر العملية التعليمية قد يقود إلى تعزيز شعوره بالعزلة، وأيضاً إلى تخفيض الشعور بالرضا وضعف الأداء الأكاديمي (الراشد، 2007، 3).

16- عدم احتكاك الدارس بالمدّرس ولا سيما بالنسبة للتخصصات التي تحتاج إلى تدريب عملي (القوزي، 2007، 3)، ربما يولّد نوعاً من الارتباك بالنسبة للاثنين معاً (العريني، 2004، 6).

17- خطر سيطرة التقنيين على محتوى المادة التعليمية أو الدراسية لقلة معرفة التربويين بالتقنيات الحديثة.

18- ارتفاع تكاليف الإنشاء والتشغيل والصيانة ورسوم الانترنت.

19- نسبة التحصيل تقلّ إذا لم يكن هناك نظام جيد لمتابعة وتقويم الدارسين والمتدربين.

20-اختلاف الثقافات على مستوى المجتمعات والمؤسسات والأفراد (التركي، 2003، 14-13)، ربما يكون له مردود سلبي إلى حدّ ما.

21- الخطر الصحي من التعامل لوقت طويل مع التقنيات المستخدمة في هذا النوع من التعليم والذي قد يؤدي إلى مضار مثل التعرض للأشعة، واحتمال زيادة الوزن، والإصابة بأمراض العيون،... (العبد الكريم، 2002، 86).

22-الجهل بقيمة المعلومات وإساءة استخدام البرامج لعدم المعرفة أو الجهل بها **(Wheeler,2000, P252)**.

حادي عشر: مشكلات التعليم الافتراضي:

على الرغم من هذا التطور الذي حصل في التعليم **فإن هناك مشكلات تتحدى هذا النظام.**

(Shabha, 2000, P235)، وهذا النوع من التعليم لا يمكن أن يتحقق من دون تطور في جوانبه الإدارية والتعليمية:

1- مشكلات فنية:

وتتمثل في تخلف البنية التحتية للاتصالات في العالم العربي تحديداً، والافتقار للموارد، وعدم توفر التقنيات والبنى التحتية للاتصالات، فمن المعروف أن التعليم الافتراضي مرتبط ارتباطاً وثيقاً بخدمات الاتصالات وبالذات خدمة الانترنت، والانترنت أداة معقدة التقنية من حيث الأجهزة ووسائل الاتصال، لذلك، فإن إدخال التعليم ضمن البنية التحتية لهذه الشبكة وفي ظل نقص التمويل وشح الموارد هو عقبة في طريق هذا النوع من التعليم.

إضافةً لذلك، عدم وضوح أسلوب وأهداف هذا النوع من التعليم للمسؤولين عن العملية التعليمية، بسبب سيادة العقلية التلقينية، وعائق جودة البرامج، والمقررات الدراسية، والبرمجيات، والمعايير التربوية، إذ لا بد للدارس الملتحق بهذا النوع من التعليم من أن يمتلك المهارات الفنية والتقنية لاستعمال الحاسوب) ليستطيع التعامل مع مشكلات مثل اختراق المحتوى نتيجة هجمات على التعليم الالكتروني على الشبكة العالمية للمعلومات (الفالح، 2007، 17).

1- مشكلات اجتماعية:

وتتمثل بالرفض والمقاومة من جانب المجتمع، فالكثير من الناس تنتابهم الشكوك عندما تقترن الانترنت بالعملية التعليمية، وامتدت هذه الشكوك لتطول حتى رؤساء بعض الجامعات الأمريكية مثل رئيس جامعة كولومبيا الذي صرح لمراسل قناة **MSNBC** الإخبارية في 16 يوليو 2001 "إذا كان الدارسون بنظام التعليم الالكتروني شغلهم الشاغل الانترنت فنحن شغلنا الشاغل هو

التعليم"، فهو تعليم مثله مثل كل فكرة جديدة في الحياة يواجه بالفعل رفضاً اجتماعياً خاصة في العالم العربي، وذلك بسبب الاتجاهات غير الصحيحة للانترنت من ناحية، ومن ناحية أخرى اعتقاد الأهل بأنهم لن يتمكنوا من مراقبة ما يفعله أبناؤهم، إضافةً لذلك ضعف انتشار استخدام الحاسب الذي يعد أهم مقومات التعليم الافتراضي مع خدمة الانترنت (الدهشان، 2007، 32-33).

2- مشكلات أكاديمية:

يتجلى هذا العائق من خلال عائق جودة البرامج، والمقررات الدراسية، والبرمجيات، والمعايير التربوية وتالياً، عائق تطور المحتوى العربي التعليمي على الانترنت (العقاد، 2009).

3- مشكلات إدارية:

إن التعليم الافتراضي كغيره من طرق التعليم الأخرى، لديه معوقات تعديل القواعد القديمة من إدارية ومؤسساتية مالية وغيرها (سلطان، 2007، ص5)، لذلك، فإن عجز الإدارة التربوية عن التحرك للملاءمة بين التوسع والتطور ومتطلبات الخطط التنموية يؤدي إلى معوقات للتعليم وتقديم خدمات تخطيط مهني، متطلبات القبول، التوجيه، الإرشاد، متطلبات التخرج، الدفع، وإجراء تقويم لمتطلبات السوق وتشجيع الاختصاصات المطلوبة (داوودي، 2004) وتغير دور أعضاء الهيئة التدريسية (الجامعة الافتراضية السورية، 2007، 3).

4- مشكلات مادية:

مثل عدم انتشار أجهزة الحاسب الآلي، ومحدودية تغطية الانترنت وبطئها وارتفاع سعرها (الأحمر، 2009)، وضعف الحوافز التي تشجّع المدّرسين على تحسين مستواهم باستمرار(قطاع، 2003)، وتدريب المدرسين والدارسين على التعليم المتزامن وغير المتزامن(**Brandon, 2008, P7**).

5- **مشكلات بشرية:**

إذ إن هناك شحاً في وجود المعلم الذي يجيد فنَّ هذا النوع من التعليم (المحيسن، 2002)، حيث أن من طبيعة الإنسان انه لا يحب تغيير ما اعتاد عليه، ويأخذ شكل الممانعة والسلبية (حمايل وحمايل، 2004 9)، أيضاً موضوع اللغة واختلاف اللهجات وبرامج التعريب المستخدمة في التقانات المتقدمة، وعائق تطوير اللغة العربية كسوفت وانترنت وضعف مستوى الدارسين في اللغة الانكليزية، مع صعوبة الحصول على البرامج التعليمية باللغة العربية **(Hudson, 2002, P10)**.

6- **مشكلات نظامية:**

لعدم قناعة الكثير من متخّذي القرار (الأحمر، 2009) ومشكلة الاعتراف، حيث ما زالت مشكلة الاعتراف بالتعلم الافتراضي كأحد أنماط التعلم عن بعد غير محسومة في الكثير من البلدان النامية، وهذا بدوره يقف عائقاً أمام سبيل تقدمه وتطويره، وتالياً يحدّ من قدرته التنافسية، ومشكلة قياس الجودة وآراء الخبراء بدلالة تحقيق متطلبات وشروط الممارسة الحسنة والمعتمدة للجودة **(Eaton& other's ،2000)**.

- **خلاصة**

في ضوء ما سبق يمكن اعتبار التعليم الافتراضي تعليماً حقيقياً وليس افتراضياً، فالمتعلم حقيقي ولكنه يتعلم في بيئة إلكترونية تعتمد على أنظمة وبرمجيات صممت لهذا النمط من التعليم والدارس لن يتغير نوعه بتغير التقنية أو الأداة، لكنه ككل نظام تعليمي جديد له حسناته، وله سيئاته، وله أيضاً معوقاته ومشكلاته.

الفصل الرابع

الجامعات الافتراضية "السورية" أنموذجاً

- ❁ مقدمة
- ❁ **أولاً**: الجامعة الافتراضية، مفهومها، سماتها، آلية عملها
- ❁ **ثانياً**: العوامل التي أدت إلى ظهور الجامعات الافتراضية
- ❁ **ثالثاً**: متطلبات نشوء الجامعات الافتراضية
- ❁ **رابعاً**: ميزات الجامعات الافتراضية
- ❁ **خامساً**: الجامعة الافتراضية السورية مفهومها
    - o "التأسيس والاعتمادية"
    - o أهداف الجامعة الافتراضية السورية
    - o أقسام الجامعة الافتراضية السورية

- نظام التسجيل والقبول فيها

- المزايا التي تقدمها الجامعة الافتراضية السورية

- البرامج التشغيلية في الجامعة الافتراضية السورية

- مناهج الجامعة الافتراضية السورية ونظام التعليم المعتمد

- معوقات الجامعة الافتراضية السورية

❃ **سادساً**: برنامج دبلوم التأهيل التربوي (التأسيس، الرؤية، الرسالة)

❃ **سابعاً**: المعطيات الكمية لبرنامج دبلوم التأهيل التربوي

❃ **ثامناً**: أهداف مشروع برنامج دبلوم التأهيل التربوي

❋ **تاسعاً**: **شروط القبول في برنامج دبلوم التأهيل التربوي**

❋ **عاشراً**: **ميزات الدراسة في برنامج دبلوم التأهيل التربوي**

❋ **حادي عشر**: **نظام التدريس في برنامج دبلوم التأهيل التربوي (النظري، العملي)**

❋ **خلاصة**

الفصل الرابع

الجامعات الافتراضيّة "السورية" أنموذجاً

مقدمة:

تعدّ الجامعة الافتراضية أحد أشكال التعليم عن بعد، تقدم خدماتها عن طريق شبكة الانترنت، وتعدُّ الفكرة المحورية في الجامعة الافتراضية الالكترونية هي استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عن طريق الكمبيوتر لمساعدة المتعلمين في الوصول إلى أي تعليم يشاؤون، وفي أي وقت، وبأي وسيلة، وقد يحصلون على تعليمهم من مصدر واحد، أو من مصادر متعددة (الدهشان، 2007، 12).

أولاً: الجامعة الافتراضية مفهومها، سماتها، آلية عملها:

لقد تطور مفهوم الجامعة الافتراضية في الغرب، نتيجة تطور طبيعي لعدة عوامل، كتطورات تقنية الاتصال وغيرها، وتطورات في تقنيات التعليم، وفي أنماط التعليم، وأيضاً تطورات في احتياجات المجتمع لتعليم أشخاص لا تتيح لهم ظروفهم الدخول إلى الجامعة التقليدية، ومع ظهور شبكة الانترنت وبروز مصطلح التعليم عن بعد والتعليم الالكتروني ظهر مصطلح التعليم الافتراضي الذي يتيح للمدرس أن يوجه الدارس ويقود العملية التعليمية (الخطيب، 2006، 255) حيث إن الجامعة الافتراضية تعتمد في مبدئها على مجموعة من أدوات تقنية متعددة **(Oilo, 1998,p10)** وهي جامعة مثلها مثل الجامعة التقليدية، وجدت لكي تقدم فرصاً جديدة للتعلم **(Unesco, 2004.P1)** تتكون من كليات، ولكن لأنها افتراضية، فإن كلياتها هي أيضاً افتراضية، وكل صفحة ويب تمثّل كليةً افتراضية تشمل معلومات عن أعضاء الهيئة التدريسية في الكلية والأقسام الأكاديمية، وشروط القبول، وعدد الطلاب المسجلين فيها (كيلاني، 2004، 74).

وفيما يلي استعراضٌ لبعض **التعريفات** التي قدمت لتلك الجامعة:

يعرّفُ ويلسون "**WILSON**" الجامعة الافتراضية بتلك التي تفقد أكثر أو جميع جغرافيتها الافتراضية مع إفادتها على نحوٍ كبير من إمكاناتها الافتراضية. ويصف ويلسون الجغرافيا

الافتراضية بأنها نتاج استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات. كما أن الإمكانات الافتراضية تمثل أفضل استخدام لتلك التقنيات في بناء مستويات أعلى من الإمكانات في الجامعة".

"بينما يرى كورنفورد "**CORNFORD**" بأن الجامعة الافتراضية هي جامعة من دون أسوار، ويمكن وصفها بأنها مؤسسة لا ترتبط بحدود مكانية، تستخدم تقنيات المعلومات والاتصالات الحديثة لربط الدارسين والأساتذة والباحثين والخريجين والجهات الداعمة للبحوث، والإداريين في مؤسسة شبكية مرنة ومتطورة" (الجامعة الافتراضية السورية، 2007).

ويشير "**Davies**" إلى أن الجامعة الافتراضية لا بد من أن تكون جامعةً حقيقيةً تقدم فرصاً تعليمية، إذ إنها فوق كل شيء شبكة للتعلم مدى الحياة، تلبّي احتياجات التعلم الجديدة للقرن الحالي، وهي مؤسسة تعليمية شبيهة في وظائفها بالجامعة التقليدية مثل التعليم والبحث والإدارة والخدمات المساندة، غير أنها تختلف من حيث استخدامها للانترنت وغيرها من تقنيات المعلومات والاتصالات لإعطاء فرص للدارسين للتعلم في أي زمان ومكان وفقاً لحاجاتهم الفعلية (الجامعة الافتراضية، 2004).

في ضوء ما سبق، يمكن تعريف الجامعة الافتراضية بأنها مؤسسة جامعية للتعليم عن بعد تعتمد في عملها على الانترنت في توصيل المعلومات للدارسين في مكان إقامتهم، وتقديم الدعم التعليمي الكامل، وتقييم الدارسين، وفي الامتحانات يكون تواصلهم من خلال شبكة الانترنت إما من خلال تقديم متزامن وإما غير متزامن متحررين حتى من عامل الزمان والمكان (الدهشان، 2007، 14).

في ضوء ما سبق يمكننا تحديد سمات الجامعات الافتراضية بما يلي:

- الانتقال من التمحور حول الجامعة إلى التمحور حول الدارس.
- الانتقال من الحماية المحلية إلى المنافسة العالمية.
- الانتقال من احتكار العملية التعليمية إلى التعاون مع مؤسسات أخرى مثل مؤسسات الإعلام والمعلومات (الدهشان، 2007، 15).

ويمكن تحديد آلية عمل الجامعات الافتراضية:

◊ اختيار مجموعة من البرامج القوية على شبكة الويب من خلال تقديم المقررات الدراسية الكترونياً.

◊ يقدم الدارس طلباً للالتحاق بالجامعة، ويسدد الرسوم من خلال نظام بطاقات عن طريق عنوان محدد لهذه الجامعة.

◊ في حالة قبول الطلب يعطى الدارس كلمة مرور (**Password**) للحصول على المواد والمقررات العلمية والدخول إلى حرم الجامعة الالكتروني وقاعات المحاضرات والمعامل والمكتبات.

◊ تبدأ الدراسة بالجامعة على أساس نظام الساعات المعتمدة، ويمكن للدارس الحصول على مساعدة عن طريق إرشاد أكاديمي (**Support System**).

◊ يقوم الدارس بالدراسة الفردية عن طريق الويب (**Web Course Delivery**) وهي عبارة عن برامج ومقررات.

◊ يمكن للدارس الاتصال بمدرّسي المقررات عن طريق البريد الالكتروني(**E-mail**).

◊ يمكن للدارس الاشتراك مع زملائه والدخول في فصول مناقشة على الخط عن طريق مؤتمرات أو دروس متزامنة.

◊ يقوم الدارس بإجراء ورش عمل ومؤتمرات عن طريق معامل افتراضية.

◊ يعمل الدارس اختباراً نهائياً عن طريق بيئة افتراضية كاملة.

ثانياً: العوامل التي أدت إلى ظهور الجامعات الافتراضية:

1- يقف وراء ظهور الجامعات الافتراضية عواملٌ متعددة، اجتماعية واقتصادية:

تمرّ المجتمعات في ظروف اجتماعية واقتصادية تختلف عن ظروفها في عصور سابقة، فالحياة في عصر المعرفة والعولمة تختلف عنها في عصر الصناعة والزراعة، وتتمثل تلك الاختلافات في ازدياد العلاقات والتفاعلات بين الأمم والمجتمعات عن طريق تبادل وانتشار

الأفكار والمعلومات فتأثير تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات أدى إلى إيجاد واقع جديد واستحداث صيغ جديدة منها البرمجة وصناعة الخدمات وغيرها (الدهشان، 2007، 6-7). ويعد ظهور الجامعات الافتراضية إحدى الوسائل المهمة التي يمكن من خلالها التغلب على مشكلة هجرة الأدمغة من خلال الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في توفير هذه النوعية من التعليم للطلاب، وهم في أوطانهم، وبل في بيوتهم.

2- **مجابهة التحدّيات التي تواجه الجامعات التقليدية الحالية ومنها:**

- عدم القدرة على استيعاب أعداد الطلاب المتزايدة الذين ينهون المرحلة الثانوية وغيرهم ممن يرغبون في الحصول على الشهادة الجامعية، فالإمكانات الجامعية عاجزة عن استيعاب الأعداد المتزايدة من الطلاب، والجامعات الافتراضية يمكن أن تحد من هذه المشكلة عن طريق توفير التعليم العالي لأعداد كبيرة من الطلاب وبنفقات أقل (الدهشان، 2007، ص9).

- التكدس الطلابي ما يؤثر سلباً على مستوى الأداء التعليمي، مما ويؤدي محدودية فرص التعليم المتوافرة حاليا ومستقبلا لقطاعات كبيرة من المجتمع في المناطق الريفية والناتجة عن سوء التوزيع الجغرافي غير المتوازن لمؤسسات التعليم العالي أو لبعض فئات من الدارسين الذين لا تسمح لهم ظروفهم بالحضور بانتظام إلى حرم الجامعة، والجامعات الافتراضية يمكن أن تلعب دوراً مهماً في إتاحة فرص تعليمية لهذه الفئات (الدهشان، 2007، 9-10).

- نقص الموارد المالية لتقديم تعليم جامعي جيد وتقلص مصادر التمويل التقليدية وعدم توفر مصادر بديلة، حيث يرى كثير من علماء التربية المتحمسين لهذا النوع من التعليم أن تكلفته المادية أقل بكثير من التعليم الجامعي التقليدي، فتوفير خدمة التعليم والتعلم عبر الانترنت يوفر على المتعلم مشقة الانتقال إلى مركز تعليمي بعيد، ما يعني أنه سيوفر كلفة السفر، ويكسب مزيداً من الوقت، حيث إن تكلفة التنقل تكاد تكون غير موجودة سواء للطالب أو للمدرس، كما أن المدّرسين لا يتقاضون رواتب شهرية، كما هو الحال في التعليم التقليدي، بل يتقاضون أجوراً نظير كل محاضرة في معظم الحالات، إضافة إلى أن توفير التعليم

إلكترونياً لا يحتاج إلى ميزانيات ضخمة لإنشاء مبانٍ كبيرة وفصول دراسية والتي عادة تتطلب تخصيص مبالغ لإدارتها وصيانتها.

- o التغيرات السريعة في طبيعة المهن في سوق العمل نتيجة الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة وتالياً عدم قدرة الموارد البشرية الموجودة في سوق العمل على مواكبة التطورات من دون إعادة تأهيلها وهنا يمكن للجامعات الافتراضية ان تلعب دوراً في هذا المجال من خلال إتاحة برامج للتدريب وفق احتياجات السوق (الدهشان، 2007، 11).

ثالثاً: متطلبات نشوء الجامعات الافتراضية:

تبنى الجامعة الافتراضية على بنية تكنولوجية حديثة تتمثل بموقع ينشر على الويب في الانترنت ويتم خلال هذا الموقع التعليم بشكل الكتروني باستخدام الحواسيب الشخصية، حيث يستطيع أي طالب التسجيل في الجامعة والحصول على المناهج العلمية وتحصيل المعرفة والتفاعل مع المدرس وزملائه في الصف وتقديم الوظائف وحتى الامتحان من خلال الحاسب (جداع، 2003).

وباعتبارها جامعةً مؤسسةً وبيئة تعليميةً مبنيةً على شبكة الانترنت، لذلك فكل ما هو مطلوب أن تتوفر لها شبكة كمبيوتر مع أجهزة كمبيوتر مزودة بوصول كامل بالانترنت، مع بنية تحتية بمواصفات جيدة (**Oilo, 2003, p 54**). إن الجامعات الافتراضية التي تنجح في هذا النوع من التعليم لا بد من أن تأخذ المتطلبات الآتية بالحسبان(الصالح، 2006) وهي:

- تهيئة أرضية تقنية تتلاءم مع خصوصيات التعليم الافتراضي (بوزيدي، 2008، 7).
- بوابة إلكترونية آمنة **on line** قادرة على التعامل مع عدة لغات قومية على أن تشتمل كحد

أدنى اللغتين العربية والانجليزية، يتم من خلالها نشر الإرشادات والتعليمات ومتابعة الاستفسارات المتعلقة بشتى الأمور الأكاديمية من خلال مواقع للبيانات والمعلومات العامة والخاصة.

• مواقع إلكترونية **(web sites)** حيث يخصص موقع لكل قسم أكاديمي يحتوى بيانات مبوبة حول بنية القسم الأكاديمية، وأسماء أعضاء هيئة التدريس وتخصصاتهم العلمية وأعداد الطلبة والمناهج والمقررات الدراسية ... الخ.

• مجتمع افتراضي الكتروني يتضمن الأطراف أو الفئات المرتبطة بالتعليم الافتراضي والتي تشمل الطلاب أو المتعلمين أعضاء هيئة التدريس الفنيين والمختصين المساندين لهذا النوع من التعليم، والإداريين المسئولين عن التأكد من توافر وإتاحة المواد التكنولوجية. هؤلاء جميعاً لا بد من أن يكون بينهم تواصلّ **(Sheikhalard, daoudi, 2007)** وهو ما يتطلب توفير العديد من قنوات التراسل مثل: البريد الالكتروني **(E-Learning)**، خدمات التخاطب **Chat, (Voice Chat)**، لوحة الإعلانات الإلكترونية **(Bulletin Board)**، خدمة الندوات والمناقشات **(Forms, Discussion Groups)**، الاجتماعات والمؤتمرات **Net Meeting (Video Conferencing)**، (وقواعد بيانات الأسئلة والأجوبة التي تتعلق بالمواد والأسئلة التي تطرح على نحوٍ عام).

• نظام إدارة الكترونية، ويتم من خلاله تسجيل ومتابعة وإيصال كلّ البيانات المطلوبة للدارسين، وتزويد الجهات المعنية بالتقارير الدورية عن مدى تحصيل الدارسين، ونتائج الامتحانات، وتحديد نقاط ضعف تحصيل الطلاب (الدهشان، 2007، 18–19).

رابعاً: ميزات الجامعات الافتراضية:

تتسم الجامعات الافتراضية بسمات خاصة بها تميزها عن الجامعات التقليدية من أهمها:

1- طريقة جديدة في التدريس تعتمد على الخدمات التي تقدمها التقنية التربوية الحديثة وتتجاوز الروتين والإجراءات الورقية.

2- تعمل على الوصول إلى جمهور عريض من الدارسين، لأن الدارس فيها يستطيع متابعة تحصيله من أي مكان في العالم.

3- هذه الطريقة في التدريس تعتمد بشكل أساسي على التواصل مع المستجدات العلمية في العالم.

4- يقلل نظام الجامعة الافتراضية من الهجرات الاضطرارية للمتعلمين العرب.

5- مرونة جدولة أوقات الدراسة ومكانها إضافة إلى عدم اشتراط الوجود المتزامن بين الدارس والمدرس (الدهشان، 2007، 16).

6- رحلة الدارس سهلة ومريحة، إنهاءً لتعقيدات عمليات القبول والتسجيل فإن الجامعة الافتراضية تقدم جميع خدماتها الإدارية المتعلقة بالقبول والتسجيل بشكل سهلٍ وميسر.

7- الجامعات الافتراضية توفر أبرز الاختصاصات العلمية التي يحتاج إليها سوق العمل ومن أهم هذه الاختصاصات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، إدارة الإعمال بتخصصاتها المتعددة، تكنولوجيا التعليم والإدارة التعليمية، وهذه الاختصاصات بمستويات عديدة: بكالوريوس، دبلوم، ماجستير، دكتوراه. (الخطيب، 2006، 265-266).

8- الجامعة الافتراضية تتبعك حيثما ذهبت، فالظروف القاهرة قد تفرض على الإنسان الانتقال من بلاده لأسباب متعددة، لكن هذا لا يؤثر إطلاقاً في الطالب في الجامعة الافتراضية، حيث يستطيع متابعة تحصيله العلمي والأنشطة المختلفة لجميع المواد الموجودة على الشبكة من أي مكان في العالم (سعادة، السر طاوي، 2003، 125)، دونما انقطاع عن الدروس أو الإرشاد، وتالياً، فلن يفقد بانتقاله أيّ ميزة أو خدمة تقدمها الجامعة (كركوكي، 2003، 159).

9- دور المعلم مختلف مرتكز على المشاركة في العملية التعليمية والاعتماد على الذات والتركيز على إكساب الدارس مهارة البحث الذاتي والتواصل والاتصال (دروزة، 1999، 106).

خامساً: "الجامعة الافتراضيّة "السورية" مفهومها:

تعدّ الجامعة الافتراضية السورية أول جامعة عربية حكومية قدمت برامج تعليمية عبر شبكة الانترنت بالتعاون مع جامعات شريكة في الولايات المتحدة الأمريكية، وأوروبا، واستراليا، وكندا (الخطيب، 2006، 269). وهي جامعة إلكترونية شاملة تقدم أرفع مستويات التعليم الجامعي العالمي للطلاب السوريين والعرب والأجانب في أماكن إقامتهم بوساطة تطبيقات برمجية متقدمة مؤسسة على محرك بحث ونظام حامل للمعلومات على شبكة الانترنت (الجامعة الافتراضية السورية، 2003). وهي مؤسسة تعليمية شبيهة في وظائفها بالجامعة

التقليدية مثل التعليم والبحث والإدارة والخدمات المساندة غير أنها تختلف من حيث استخدامها للانترنت وغيرها من تقنيات المعلومات والاتصالات لإعطاء فرص للدارسين للتعلم في أي زمان ومكان وفقا لحاجاتهم الفعلية (الجامعة الافتراضية السورية، 2007، 6)، وتعدّ الجامعة الأولى في المنطقة التي تقدم دروسها عبر الانترنت **(Chahine, 2005, p7)**.

في ضوء ما سبق نعّرف الجامعة الافتراضية السورية هي ترجمة للمصطلح **(Virtual Universities)** باللغة الانجليزية، بأنها مؤسسة أكاديمية تعليمية تهدف إلى تأمين أعلى مستويات التعليم العالي للطلاب من أماكن إقامتهم بوساطة شبكة الانترنت، وذلك من خلال إنشاء بيئة تعليمية الكترونية متكاملة تعتمد على شبكة متطورة تقدم للطلاب تعليماً ذا مستوى عالمي عن طريق مجال التعلم عن بعد **(British Embassy Damascus, 2007, P18)** والجامعة الافتراضية تعني أن الجامعة بما فيها من محتوى وصفوف، ومكتبات وأساتذة، وطلاب، وتجمعات، ومرشدين، جميعهم يشكلون قيمةً حقيقيةً موجودة فعلاً من خلال شبكة الانترنت حيث يمكن أن يتألف الصف الافتراضي من طلاب موزّعين ما بين استراليا واليابان والهند والولايات المتحدة وكندا، يحضرون محاضرة لأستاذ في بريطانيا، ويتفاعلون معه افتراضياً إما مباشرةً وإما من خلال المخدم التقني الخاص بالجامعة متحرِّرين من حاجزي المكان والزمان (الخطيب، 2007، 253).

تحتاج الجامعة الافتراضية لتزدهر إلى وسائط ديناميكية والى نظام، وأن تدخل من مبدأ التصميم حسب الهدف **(Teare, 2000, P114)**.

إن الجامعة الافتراضية السورية لا تتضارب مصالحها مع مصالح الجامعات التقليدية، بل هي نموذج متمم، ولا يمكن أن تستمر إلا بالتفاعل مع الجامعات السورية الموجودة (وزارة التعليم العالي، 2006).

- **(التأسيس والاعتمادية):**

أعلنت وزارة التعليم العالي في سورية في عام 2002 عن إطلاقها أوّلَ جامعة افتراضية، وهي الجامعة المعتمدة التي تلقى دعماً حكومياً يتمثل في وزارة التعليم العالي في الجمهورية العربية السورية، وقد تمَّ الاعتراف بمساقاتها الدراسية من قبل وزارة التعليم العالي السورية، وكذلك

العديد من الجامعات العالمية التي ترتبط معها الجامعة الافتراضية السورية بشراكات تعاون أكاديمي. وتقدم خدمات التعليم عن بعد، حيث وقعت على اتفاقيات شراكة مع 16 جامعةً عالميةً، جميعها معترف بها من قبل جمعيات الاعتراف الدولي، ومن قبل وزارة التعليم العالي السورية، وهي الجامعة الوحيدة في المنطقة العربية التي تلقى دعماً حكومياً يتمثل في وزارة التعليم العالي في سورية، كما أن شهاداتها معترف بها عالمياً، وتوفر في المرحلة الأولى اختصاصات في مجالات تكنولوجيا المعلومات وإدارة الأعمال والسياحة (سبعلي، 2006).

- **أهداف الجامعة الافتراضية السورية:**

الجامعة الافتراضية على نحوٍ عام هي نموذج تقني حديث تتقاطع فيه ثلاثة مجالات هي الإمكانية، والتقنية، والتعليم (**Oilo, 1998, P5**). من خلال ذلك:

كان **الهدف الأساس:** توفير مستوى تعليم مصنّف عالمياً ، من خلال بيئة تعليم متكاملة عبر الانترنت تستند إلى أحدث التطورات التقنية والتعليمية، وذلك من أجل تطوير مبدأ ثقافي جديد في المنطقة، هو مبدأ التعلم المستمر مدى الحياة (الجامعة الافتراضية السورية، 2002).

أما **الأهداف بشكل عام فهي:**

1- توفير إمكانية التعلّم في أي زمان وأي مكان في سورية والعالم العربي والعالمي (البيطار والسكيف، 2003، 235).

2- تأمين التعليم الجامعي لأكبر عدد ممكن من الطلاب بعيداً عن المعايير التي تتبعها الجامعات التقليدية في سورية، فليس مجموعُ الدرجات هو المعيار الوحيد، فهناك معايير أخرى تتمثّل في قدرة الطالب مثلا على خوض امتحانات تتعلق بصلب التخصص الذي ينوي دراسته كأن يتقدم الطالب بمادة أو مادتين في اختصاص معين ويجتاز الاختبار وينجح ويدخل الجامعة هذا الأمر لا يمكن توفره من قبل الجامعات التقليدية، إضافةً إلى تأمين أرفع مستويات التعليم الجامعي للطلاب من مكان إقامتهم بوساطة شبكة فائقة التطور، وتقدم مجموعةً من الشهادات الجامعية من أعرق الجامعات العالمية المعترف بها دولياً.

3- تطوير الخبرات وتأهيل العناصر البشرية بما يتناسب مع متطلبات السوق (داوودي، 2007).

4- التنويع في تقديم المناهج التعليمية من خلال تقديم وتطوير مناهج خاصة بالجامعة تعتمد على تصميم برامج تعليمية جديدة، وعلى التعمق في تعريب الاختصاصات الحديثة، ونشرها إلكترونياً عبر الشبكة العالمية للمعلومات، تقود إلى شهادات تمنحها وتعتمدها الجامعة.

5- تقديم خدمات إدارية لطلاب الجامعة لتوجيههم وإرشادهم وتسجيلهم في الاختصاصات المتنوعة التي تقدمها الجامعة.

6- تقديم خدمات الدعم الأكاديمي والتقني لطلاب الجامعة من خلال شبكة افتراضية منتقاة من العلماء والأساتذة السوريين والعرب والأجانب الذين يعملون في المؤسسات العلمية والجامعات العربية والأجنبية المختلفة.

7- تشجيع حركة التعريب والبحث والتطوير الالكتروني في الجامعات السورية والعربية والأجنبية.

8- الريادة والتجديد والتنوع العلمي والمرونة من خلال عمليات التطوير الذاتية المستمرة، وعقد اتفاقيات تعاون علمي وأكاديمي مع الجامعات العربية والأجنبية.

9- تطوير البحث العلمي الذاتي والمشترك بالاستفادة من خصوصية الهيكلية البنيوية للجامعة المستندة إلى التعاون المستمر والتواصل والتفاعل المباشر مع العلماء والاختصاصيين في أهمِّ المؤسسات التعليمية والبحثية.

10- خلق واحة افتراضية علمية وتقانية تقوم بتبادل ونقل المعرفة وتسريع عملية بناء اقتصاد المعرفة وزيادة مردوده.

11- توفير عملية التعليم المستمر والتعلم مدى الحياة والتدريب التخصصي المكثف، وتيسير تقديمها للعاملين في مواقع عملهم وإقامتهم، من دون اضطرارهم للتنقل، وبما يتناسب مع التغيرات السريعة للمهن والعلوم وحاجات سوق العمل.

12- التعاون مع الجامعات السورية والمؤسسات العلمية والبحثية بما يكفل تحقيق أغراضها (الجامعة الافتراضية السورية، 2003)، إضافة إلى التشارك عن طريق شبكة الانترنت **(Mason, 2001)**.

o **أقسام الجامعة الافتراضية السورية:**

- **قسم التسويق والإعلام:** للرد على أسئة الطلاب عن كيفية العمل الالكتروني وفوائده.
- **قسم القبول** لمساعدة الطالب على اختيار الاختصاص الأفضل، ومساعدته في تعبئة الطلبات.
- **قسم القبول في الجامعة الأجنبية:** مهمته شرح القبول في الجامعة الأجنبية.
- **مكتب المالية:** يقوم بتقديم وشرح وسائل الدفع اللازمة وإرسال الأقساط للجامعة الأجنبية.
- **مكتب التسجيل** يقوم بإحداث سجل للطالب والتنسيق مع مكتب الجامعة الأجنبية.
- **قسم المالية في الجامعة الأجنبية.**
- **مكتب التسجيل في الجامعة الأجنبية.**
- **فريق الدعم الأكاديمي.**
- **البرنامج الدراسي للجامعة الأجنبية:**ويشكّل صلب العملية، حيث يتم تسجيل الطالب ودخوله إلى المواد الدراسية.
- **تقويم أهلية التخرج:** تفقد سجلات الطالب وتحديد عدد الدروس المتبقية للتخرج (البيطار والسكيف، 2003، 234-235)

o **نظام القبول والتسجيل فيها:**

1- تقبل الجامعة الافتراضية السورية الطلاب المتخرجين من المدارس الثانوية وطلاب الجامعات، فهم المرشحون الطبيعيون ليكونوا طلابا في هذه الجامعة، لكن هذا لا يمنع انتساب فئات أخرى ولا سيما أن الجامعة الافتراضية تصبّ اهتمامها على توفير إمكانية التعلم مدى الحياة.

2- **لا** يشترط في المنتسب الى الجامعة الافتراضية السورية أن يكون خريجاً حديثاً.

3- أما عن كيفية التسجيل، فيقوم فريق من الجامعة الافتراضية بتنسيق عملية تسجيل الطالب ويساعده في اختيار الاختصاص المناسب له، وبعد أن يتم التسجيل يخصص للطالب أستاذ

مرشد أكاديمي مؤهل للعمل في البيئة الافتراضية، يتابعه منذ لحظة تسجيله، وحتى تخرجه، وهذا المرشد سيتابع أمور الدراسة، ويلتقيه مباشرة على الشبكة، ويقدم النصح له عند اختيار المواد الدراسية، ويجيب عن أسئلته (الجامعة الافتراضية السورية، 2006).

4- الأفراد من الفئات الأخرى كالعاملين مثلاً يمكنهم الانتساب إلى الجامعة ولا سيما وان الجامعة الافتراضية السورية تصبُّ اهتمامها على توفير إمكانية التعلم مدى الحياة (الجامعة الافتراضية، 2004).

- **المزايا التي تقدمها الجامعة الافتراضية السورية:**

1- تقدم الجامعة الافتراضية السورية مزايا مهمة للدارسين للتعلم مدى الحياة عن طريق الدروس الافتراضية من خلال التشارك والمرونة وعن طريق تقديم مناهج الكترونية **(Evans, Fan, 2002, P134)**.

2- تؤسس على نجاحات الجامعات التقليدية، وتساعد على تطور خدماتها، فهي قادرة على تخطي صعوبات الحضور الشخصي والانتقال، وإدارة الوقت ومحدودية التفاعل المباشر للوصول إلى شريحة أكبر من الدارسين الذين يتعذر عليهم تأمين ظروف الانتقال إلى حرم الجامعات والالتزام بدوامها المحدد.

3- لا يقتصر عمل الجامعة الافتراضية السورية على تقديم موادها الجديدة المتطورة لدراستها من أجل زيادة معارف الدارسين ومهارتهم وتطوير أدائهم لأعمالهم، بل تقدم لهم شهادات معتمدة من جامعات الاعتماد والمصادقة العالمية الرسمية والمستويات متعددة الشهادات: البكالوريوس، الماجستير أو الدكتوراه.

4- تقدم الجامعة الافتراضية السورية إلى دارسيها خدمات الانتساب إلى أي اختصاص يختارونه، كما تستمر في تقديم مختلف الخدمات الأكاديمية والتقنية التي يحتاجها الدارسون طوال فترة الدراسة.

5- توفر الجامعة الافتراضية السورية أبرز الاختصاصات العلمية، إن فعملية انتقاء التخصصات التي تطرحها الجامعات الافتراضية عملية ديناميكية مستمرة متعلقة مباشرة بحاجات سوق العمل عموماً (الخطيب، 2006، 264-265-266).

6- الاستفادة من التقانة المتطورة والسهلة الانتشار للانترنت في دخول مجال التعليم الافتراضي (الخطيب، 2007، 253).

7- تشجيع حركة التعريب والتطوير الإلكتروني في الجامعات السورية (حلواني، 2003، ص 401).

8- توفر الجامعة الافتراضية السورية للطلاب مكتبةً الكترونيةً إضافةً إلى تسهيل الدفع والدعم التقني (أبو كف، 2003، 60) وذلك عن طريق محتوى إلكتروني (**Batte, Forster, 2001, p538**).

9- تؤمن المراكز التعليمية في المحافظات والأرياف والوصول السريع إلى شبكة الانترنت وتالياً، خدمات الجامعة والدروس الافتراضية.

10- تهدف إلى ترسيخ وترويج مفهوم التعلم مدى الحياة .

11- يحصل الدارسون في الجامعة الافتراضية السورية على الاهتمام والمتابعة والدعم الدائمين من قبل أساتذة وخبراء **SVU** (كركوكي، 2003، 161).

12- تسعى الجامعة الافتراضية السورية إلى تأمين القوى العاملة المتخصصة للعمل بقطاعات مختلفة بهدف رفع سوية الاقتصاد وتحويله إلى ما يعرف بالاقتصاد المعرفي.

13- تعمل الجامعة على تشجيع الجامعات المحلية والعربية على تطوير الموارد الالكترونية للعمل على تدريسها افتراضياً على الشبكة.

14- تتصف الجامعة الافتراضية السورية بوجود اختصاصات وشهادات جامعية متنوعة، ويُقدم الاختصاص الواحد بلغات متعددة.

15- تضم الجامعة الافتراضية السورية صفحات إرشادية متعددة اللغات إنكليزية، عربية، فرنسية (الخطيب، 2006، 269).

16- يوجد في الجامعة الافتراضية السورية مراكز للنفاذ مجانيةً تماماً في مختلف أنحاء سورية، وخاصة في المناطق النائية تمنح فيه كلَّ الطلاب السوريين الراغبين بالالتحاق بالجامعة الافتراضية السورية فرصاً متساوية. وهذه المراكز معترف بها أيضا لتقديم

الامتحانات بوجود مراقبين، ويوجد في هذه المراكز خبراء في الإدارة والإعلام والمعلوماتية لتقديم كل أنواع الدعم التي قد يحتاجها الطالب (الجامعة الافتراضية السورية، 2006).

17- حلت الجامعة الافتراضية السورية مشكلة الدراسة الأكاديمية لدى الكثير من الدارسين السوريين وغير السوريين الذين تحول عقبات السفر أو التكاليف الباهظة للجامعات دون طموحاتهم التعليمية (ادلبي وصابوني، 2007، 35).

- **البرامج التشغيلية في الجامعة الافتراضية السورية:**

لا شك في أن تجاهل الخصوصيات الثقافية خطأ فادح عند محاولة تأسيس نظام تعليمي فعال، فالاستمرارية لا تعني بالضرورة أن نأتي بنظام موجود مسبقاً. إن إنشاء أي نظام تدريسي أكاديمي يجب أن يقوم وفقا لاحتياجات العصر والجيل، ونجاح أسلوب معين في مجتمع محدد لا يعني بالضرورة نجاحه كأسلوب عالمي، ولهذا السبب، فان اختيار الجامعة الافتراضية السورية برامج من جامعات غير عربية يتم وفقاً لاحتياجات السوق العربية ، إضافة إلى ذلك لطلاب الجامعة الافتراضية السورية الحقُ في متابعة برامج تعليمية من جامعة شريكة والاستفادة من الأساتذة والخبراء الأجانب والعرب من مختلف أنحاء العالم من خلال تجمعات افتراضية تقدم الدعم افتراضياً في كل المسائل الأكاديمية والثقافية (الجامعة الافتراضية السورية، 2002).

تتبع برامج الجامعة الافتراضية السورية:

◊ برامج عالمية توفرها الجامعات الشريكة الأميركية والأوروبية والأسترالية والكندية، ينال الطالب الذي ينهيها بنجاح شهادتين، واحدةً سورية معترفاً بها محلياً وعربياً وأخرى أجنبية معترفاً بها عالمياً.

◊برامج توفرها الجامعة الافتراضية السورية، وتكون مسئوولةً عن إعدادها وإدارتها وتقديمها، تم إنشاؤها بالتعاون مع مؤسسات معروفة على المستوى العالمي مثل الدبلوم الوطني العالي المقدم باللغة العربية في مجال الأعمال الالكترونية هو نتيجة تعاون الأساتذة العرب والمؤسسة

البريطانية (**Edexcel**) وهي الهيئة الرسمية المانحة شهادات (**HND**) في العالم (صيام، 2008).

لقد تم اختيار كافة البرامج العالمية للجامعة الافتراضية السورية من أفضل الجامعات في العالم. وتم اختيار الجامعات الشريكة بالاعتماد على معايير صارمة وهي:

- الاعتراف العالمي: كافة الجهات الشريكة وبرامجها معترف بها ومعتمدة من قبل الهيئات المختصة لحكومتها.
- التحقق من الجودة: أي الجودة الأكاديمية.
- احتياجات السوق: اختيار البرامج تكون ذات صلة باحتياجات السوق.
- عدم التمييز: أي يستفيد طلاب الجامعة الافتراضية السورية من الميزات والحقوق نفسها التي يتمتع بها أي طال آخر مسجل في الجامعة الشريكة نفسها (صيام، 2008).

ومن جهة أخرى، فان الجامعة الافتراضية السورية تسعى إلى رفع سويّة المناهج التعليمية الجامعية محليا وفي المنطقة، بدعوة أساتذة هذه الجامعات للتعليم فيها، وتالياً تطوير هذه البرامج المقدمة باللغة العربية. ويمكن أيضاً لهذه الجامعات المحلية وفي المنطقة أن تقدم مناهجها بالاشتراك مع الجامعة الافتراضية السورية وتطلق سوقا جديدة في العالم العربي بالنسبة للتعليم الافتراضي (وزارة التعليم العالي، 2004، 12).

o **مناهج الجامعة الافتراضية السورية ونظام التعليم المعتمد:**

توفر الجامعة الافتراضية السورية مناهج دراسية على الخط، (إدلبي وصابوني، 2005، 26) وتعتمد الجامعة الافتراضية السورية المنهاج المتطور للجامعات الافتراضية المتعددة المصادر التي تتضمن مواقع اتصال تقود إلى مناهج الكترونية لجامعات افتراضية وهذا يقدم للدارس مناهج دراسية من مصادر جامعية متعددة.

أيضاً الجامعة الافتراضية السورية حريصة على تأمين تعليم ذي مستوى عالمي لكل الطلاب. لذلك حرصت على تقديم مناهج باللغة العربية، حيث قامت الجامعة بتعريب بعض المناهج من الجامعات الناطقة باللغة الانجليزية ، ومن جهة أخرى، تسعى الجامعة الافتراضية السورية إلى

رفع سويّة المناهج التعليمية محليا وفي المنطقة ، وذلك بالتعاون مع أساتذة الجامعات المحلية والعربية لتطوير عدد من البرامج العربية المقدمة، ويمكن أن تقدم هذه الجامعات مناهجها بالاشتراك مع الجامعة الافتراضية السورية لتكون الخطوة الأساسية في تأسيس بيئة جديدة في العالم العربي للتعليم الافتراضي (الجامعة الافتراضية السورية، 2003).

إن الجامعة الافتراضية السورية تسعى إلى توسيع الآفاق أمام الطلاب من خلال تنوع غني في المناهج والشهادات والجامعات وحتى الأساتذة، يفتح لهم الأبواب لفرص مهنية أفضل، ولهذا صممت الجامعة مسارين للدراسة:

- مناهج الجامعة الافتراضية السورية، ويتم تصميمها وإدارتها وتقديمها من قبل الجهاز التقني والتعليمي للجامعة الافتراضية السورية.
- المناهج العالمية، ويتم تصميمها وإدارتها وتقديمها من قبل الجامعات الشريكة وسيحصل الطالب عند إنهاء دراسته بنجاح على شهادتين:

الأولى: من الجامعة الأجنبية وتعطي حاملها المزايا والحقوق ذاتها التي يحوزها المتخرج الذي أتم دراسته في الحرم الجامعي نفسه.

الثانية: تمنحها الجامعة الافتراضية السورية، وهي كاملة الاعتمادية من وزارة التعليم العالي في الجمهورية العربية السورية (وزارة التعليم العالي، 2004، 12).

o **معوقات الجامعات الافتراضية "السورية":**

على الرغم من المزايا الكثيرة للجامعة الافتراضية فإن الأخذ بها في المجتمعات العربية وتحديداً في سورية يواجه مجموعة من المعوقات والصعوبات الاجتماعية والتقنية:

1. **المعوقات الاجتماعية وتتمثل في الرفض والمقاومة من جانب المجتمع:**

ليس من الصحيح أن نعتقد أن اكتساب العلم والمعرفة عن طريق الانترنت سوف يجد القبول بسهولة من جانب المجتمع، فالكثير من الناس تراودهم الشكوك عندما نتحدث عن الانترنت والعملية التعليمية، وحتى أن هذه الشكوك أصابت حتى رؤساء الجامعات مثل رئيس جامعة كولومبيا الذي صرح لمراسل قناة (**MSNBC**) الإخبارية في 16 يوليو 2001 م قائلاً "إذا

كان الدارسون بنظام التعليم الالكتروني شغلهم الشاغل هو الانترنت فنحن شغلنا الشاغل هو التعليم" لذلك فان استخدام الانترنت في التعليم مثله مثل أي فكرة جديدة يواجه رفضاً اجتماعياً وذلك بسبب الاتجاهات غير الصحيحة للانترنت، وهذا ما يجعل بعض الأهل ينظرون إليه من الزاوية المضرة وحيث إننا تعودنا أن الأهل يسعدون بأبنائهم وهم يدرسون عن طريق الكتاب (الدهشان، 2007، 31-32-33) فإنهم ربما لا يسعدون وهم يرون أبنائهم يدرسون عن طريق الانترنت.

2. **المعوقات التقنية:**

- **وتتمثل في تخلّف البنية التحتية للاتصالات في الوطن العربي:**

من الواضح ان التعليم الافتراضي مرتبط ارتباطاً وثيقاً ويعدّ جزءاً لا يتجزأ من خدمات التكنولوجيا والاتصالات وتحديداً خدمة الانترنت، وهذه التقنية تحتاج إلى أجهزة ووسائل اتصال وبنية تحتية، يعاني وطننا العربي من النقص في وجودها، حيث لا تتوفر شبكة انترنت في معظم البيوت. (دهشان،2007، 32)، وتحديداً في سورية تشكو شبكة الانترنت من بعض الضعف.

- **كلفة استعمال الانترنت قد تفوق التوقعات:** عندما يحتاج الطالب إلى قضاء وقت طويل في اتصاله.
- **التغيير السريع الحاصل في تكنولوجيا المعلومات** سواء في الأجهزة أو البرامج التعليمية الذي خلق مشكلة للقائمين على هذا النوع من الجامعات (صيام، 2008).

سادساً: برنامج دبلوم التأهيل التربوي (التأسيس، الرؤية، الرسالة):

تعدّ وظيفة التدريس من أهمّ الوظائف وأكثرها فاعليةً في إعداد الطلبة للحياة، إذ تزودهم بالمعارف العلمية والاتجاهات السلوكية بما يتناسب مع حاجات العصر (حبيب، 2007)، وبناءً على ذلك كان الاتفاق بين وزارة التربية والجامعة الافتراضية السورية على برنامج دبلوم التأهيل التربوي الذي هو برنامج علمي، تربوي، مهني، يهدف إلى إكساب المنتسبين إليه (غير المؤهلين تربوياً) المهارات المرتبطة بعملية التدريس، وتزويدهم بالأسس الفلسفية، والتربوية، والنفسية، لطرائق التدريس وتقنيات التعليم ونظريات التعلم. وقد أقيم بالتعاون بين

الجامعة الافتراضية السورية ووزارة التربية لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية تحوي أنواعاً متعددة من مصادر المعلومات يتعامل معها الدارس، وتتيح له فرصة اكتساب الخبرات والمهارات وإثراء معارفه عن طريق التعلم الذاتي والجماعي، وذلك بهدف إكسابه القدر المناسب من المعرفة العلمية، والمهارات الأساسية، والاتجاهات، والقيم المرغوبة التي تتناسب مع الحصول على درجة دبلوم التأهيل التربوي.

تولي الأنظمة التربوية في بلدان العالم المختلفة، في العقود الأخيرة، مسألة إعداد المعلم وتكوينه ونموه المهني والثقافي والأكاديمي، أهميةً بالغةً، لأن الأدوار الجديدة للمعلم تستلزم تكويناً مهنياً ملائماً، يمكّنه من القيام بأدواره المرتقبة، ويؤهله لمواجهة تحديات العصر وتأثيراتها في التربية بعامة وفي التربية المدرسية بخاصة. فقد احتلت مسألة التكوين المهني للمعلم مكانةً مركزيةً، في كثير من الدراسات والبحوث والتقارير والتوصيات التي صدرت عن العديد من المؤتمرات والندوات واللقاءات الدولية. وعلى الرغم من أن الاهتمام الرئيس لسياسات إعداد المعلمين ينصب على مرحلة ما قبل الخدمة، فإن العديد من الأنظمة التربوية التجديدية تولي عملية إعداد المعلمين، أثناء الخدمة، أهميةً قصوى، وهذا ما دفع القائمين في وزارة التربية السورية، إلى إعادة تأهيل مدرسي التعليم الأساسي والثانوي، لمدة عام دراسي في كليات التربية، ممن هم على رأس عملهم بغية تحقيق إعدادهم، مهنياً وتربوياً وثقافياً، كي يستطيعوا القيام بعملهم بكفاية وجودة أفضل، وليواكبوا المتغيرات التربوية والثقافية الجديدة.

- **الرؤية:**

السعي للوصول إلى نظام تأهيل وتطوير تربوي مهني فاعل في إعداد أطر تربوية تعليمية تجسد القيم وتمتلك كفايات العمل التربوي والتعليمي، يعتمد على كفاءة بشرية محترفة، ويستند إلى معايير عالمية، ويسهم في تحسين العملية التعليمية وتجويد مخرجاتها.

- **الرسالة:**

تتمثل رسالة برنامج دبلوم التأهيل التربوي في خدمة قطاع التربية والتعليم بما يسهم في تحقيق التنمية الشاملة، كما يسعى البرنامج إلى إعداد الأطر التدريسية المؤهّلة تأهيلاً عالياً للعمل في

الحقل التربوي بكفاءة عالية من خلال امتلاكها الكفايات التخصصية والمهنية (الجامعة الافتراضية السورية، 2005).

سابعاً: المعطيات الكمية لبرنامج دبلوم التأهيل التربوي:

بدأ تنفيذ مشروع تأهيل المدّرسين في الجامعة الافتراضية السورية عام 2005-2006 بقبول 1600 دارسٍ ودارسة.

بلغت أعداد الدارسين والدارسات في البرنامج كما يلي:

€ **الدفعة الأولى:** في عام 2006/2005 - العدد الكلي (1599) دارساً، الخريجون (1341) دارساً ودارسة.

€ **الدفعة الثانية:** في عام 2007/2006 - العدد الكلي (1587) + (74) من الدفعة الأولى يساوي (1661)- لم تصدر نتائج التخرج بعد (المصدر، الجامعة الافتراضية السورية).

ثامناً: أهداف مشروع برنامج دبلوم التأهيل التربوي:

1- تحسين الأداء التربوي للمدرسين من خلال تزويدهم بمهارات الطرائق التعليمية والتربية العملية وزيادة معارفهم التربوية والتقانية، وتمكينهم من التعامل مع تقانات الحاسوب والاتصال للارتقاء بنوعية التعليم.

2- السعي للوصول إلى نظام تأهيل وتطوير تربوي مهني فاعل في إعداد أطر تربوية تعليمية تجسّد القيم التربوية وتمتلك كفايات العمل التربوي والتعليمي، يعتمد على كفاءة بشرية محترفة، ويستند إلى معايير عالمية، ويسهم في تمهين العملية التعليمية وتجويد مخرجاتها.

3- تنمية مهارات خاصة باستخدام الأنظمة الحاسوبية في التدريس مع التواصل مع الأساتذة المشرفين، والاستفادة من خبراتهم لاكتساب أكبر قدرٍ من الخبرة والمعرفة.

4- إضافة إلى ذلك يكتسب الدارس مستوى من الخبرة المهنية بما يتناسب مع المعرفة والمهارات والاتجاهات نتيجة الالتحاق بالبرنامج، ويتخذ البرنامج مدخل الكفايات الأساسية أساساً لبناء عناصره.

5- زيادة معلومات ومهارات الدارسين في مجال التربية وعلم النفس من خلال إكسابهم مهارات وخبرات واتجاهات ايجابية في مهنة التدريس، إضافة إلى ذلك، فإن التعلم الافتراضي يضيف وينمّي لدى الدارس مهارات خاصة باستخدام الأنظمة الحاسوبية في التدريس التي يمكن أن يتم استخدامها في المدارس أو المعاهد وعلى نحوٍ يواكب دخول التقانة المعلوماتية إلى الوحدات التعليمية المختلفة، كما يمكّن التعلمُ الافتراضي الدارسَ من التواصل مع الأساتذة المشرفين والاستفادة من خبراتهم لاكتساب أكبر قدر من الخبرة والمعرفة.

6- الإعداد التربوي والمهني من خلال:

- التدريب على استخدام طرائق التدريس الفعال.
- الاطلاع على أحدث التقنيات التربوية في عملية التدريس والتدريب عليها، وتنمية الميول والاتجاهات نحو استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة.
- التدريب على تصميم الأنشطة الإبداعية وتنفيذها.
- المساعدة على استخدام أساليب التقويم الحديثة.
- المساعدة على إيجاد حلول مبتكرة لبعض المشكلات التربوية.
- اكتساب المواصفات المطلوبة لمزاولة مهنة التدريس.
- تطوير الكفاءة والارتقاء بمستوى الأداء الوظيفي.
- إكساب المهارات اللازمة لتطوير المناهج الدراسية وكيفية تحديثها.
- تقديم خبرات تدريبية في مهارات وطرائق البحث العلمي (الجامعة الافتراضية السورية، 2006).

تاسعاً: شروط القبول في برنامج دبلوم التأهيل التربوي:

يشترط لقبول الدارس في دبلوم التأهيل التربوي:

- أن يكون حاصلاً على درجة الإجازة الجامعية من إحدى الجامعات السورية في أحد الاختصاصات المعتمدة لدى مجلس التعليم العالي، أو أن يكون حاصلاً على شهادة معادلة لها من كلية أو معهد معترف بهما لدى مجلس التعليم العالي، وأن تتم معادلة الشهادة حسب الأصول المتبعة في الوزارة.
- أن يجتاز الدارس بنجاح اختبارات استخدام الحاسوب وشبكة الإنترنت.
- أن يسدد رسوم التسجيل المقررة في النظام المالي للجامعة والأقساط التي يقررها مجلس الجامعة سنوياً.

عاشراً: ميزات الدراسة في برنامج دبلوم التأهيل التربوي:

1- منح شهادة معتمدة من وزارة التعليم العالي السورية.

2- تحقيق فكرة التعلم والتدريب المستمرين ما يزيد من جودة العملية التعليمية.

3- زيادة ثقة أفراد المجتمع بمدّرسي أبنائهم وكفاءاتهم التربوية، وتالياً، المدرسة على نحوٍ عام.

4- زيادة الوعي بأهمية التدريب ودوره في تحقيق التنمية المهنية للمدرسين.

4- إدخال الكمبيوتر في العملية التعليمية لتنمية روح الابتكار لدى المنتسبين إلى برنامج دبلوم التأهيل التربوي من خلال المناهج باستخدام هذه التقنية المتقدمة.

حادي عشرً: نظام التدريس في برنامج دبلوم التأهيل التربوي (النظري، العملي):

¤ **النظري:**

توفر الجامعة المحتوى العلمي لمواد الدبلوم المقررة، وذلك بشكلها الإلكتروني على منظومة إدارة التعلم الحاسوبية المتوفرة في الجامعة، وتتم دراسة المواد بعملية تعلم ذاتي للدارس من

خلال استخدامه واطلاعه على المحتوى العلمي المقرر للمواد، ويقوم المشرف بمتابعة سير العملية التعليمية للدارسين من خلال متابعتهم عبر نظام إدارة التعلم الحاسوبي، كما يقوم بالتواصل مع صف من الدارسين وحضور الجلسات المتزامنة عبر الشبكة الحاسوبية للجامعة وذلك للإجابة عن أسئلة الدارسين واستفساراتهم وتفعيل العملية التعليمية عن طريق سبر معلومات الدارسين وإغنائها بإعطاء الأمثلة وشرح بعض الحالات العملية، ويلتزم الدارسون بحضور الجلسات المتزامنة من أي مكان متصل بشبكة الانترنت أو من مراكز النفاذ (داوودي، 2006).

- **يضم برنامج دبلوم التأهيل التربوي الافتراضي المواد الدراسية الآتية:**

صحة نفسية- أصول تدريس- تربية عامة وفلسفة التربية- تقنيات تعليم- تقويم وقياس- علم نفس تربوي- علم نفس طفولة ومراهقة- تربية مقارنة- المناهج التربوية- طرائق تدريس مادة الاختصاص- التربية العملية.

وتحدد المدة الزمنية لإنهاء المواد النظرية للدبلوم بثلاثة عشر شهراً، تتواصل خلالها الجلسات المتزامنة للمواد وامتحاناتها ووفق التسلسل المقرر من مشرفي المواد ومدير البرنامج. النظام الداخلي للدبلوم على الانترنت (داوودي، 2006).

⌑ **التدريب في مقرر التربية العملية:**

عملية التطوير المهني للمدرّسين عملية منظمة تسير وفق خطط وأهداف وفلسفة واضحة المعالم، تعكس تطلعات المجتمع، وتراعي طبيعة المتلقّي نفسه وطبيعة التعليم والتعلم، وهي تقوم على الأسس الآتية:

1- التطوير المهني ضروري لجميع شاغلي الوظائف التعليمية.
2- التطوير المهني يتسم بالاستمرارية، وذلك لإبقاء المدرسين على علم دائم بالتطورات الجديدة في نظم التعليم وعمليات التدريس.
3- التطوير المهني يتسم بشموله جميعَ جوانب العملية التعليمية.
4- التطوير المهني وسيلة فاعلة لمسايرة التطور في المجالات العلمية والتربوية.

5- التطوير المهني يبنى على التشارك بين جميع عناصر العملية التعليمية.

6- التطوير المهني يهدف إلى تحسين نوعية التربية المدرسية من خلال ارتباط عملية التدريب بالمناهج التعليمية وتلبية احتياجات المؤسسة التعليمية.

7- التطوير المهني يركز على التقويم المستمر لعمليات التدريب ونتائجه، حسب المعايير الموضوعة.

كما يهدف التدريب العملي إلى:

- سدّ الفجوة بين عمليات الإعداد ومتطلبات الممارسة الميدانية.
- تعزيز خبرات المدرّسيين ومدّهم بالطرائق التربوية الحديثة.
- رفع مستوى المدرسين وزيادة قدراتهم الإبداعية.
- تقديم الاستشارات التربوية والتعليمية لمن يطلبها (الجامعة الافتراضية السورية ،2006).

- خلاصة:

أخيراً، لا نستطيع أن ننكر أن الجامعات الافتراضية عملت بشكل أساسي على كسر قاعدة التعليم التقليدي فيما يتعلق بالوجود في حرم الجامعة، ومثّلت تحدياً للجامعات التقليدية باعتمادها على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال البرامج التعليمية التي قدمتها والتي كانت تتسم

بوضوحُ الأهداف التعليمية أولاً، ومن ثمَّ الالتزامُ بتسلسل الخطوات وبنائها. الأمر الذي يلبي حاجات الفئة المنتفعة لمساعدتهم في تعلم هذه المادة وصولاً إلى تحقيق الأهداف المتوخاة من تصميم هكذا برامج.

الفصل الخامس

إدارة التعليم الافتراضي وتنظيمه

في ضوء بعض التجارب الدولية والعربية

❃ مقدمة

❃ **أولاً**: الإدارة التعليمية في ضوء تجربة التعليم الافتراضي، مفهومها، مهاراتها، آلياتها

❃ **ثانياً**: المهام الأكاديمية والإدارية في إدارة التعليم الافتراضي

❃ **ثالثاً**: التجارب الدولية:

1- تجربة جامعة "الهواء" اليابانية (1985)
2- تجربة جامعة "فيونيكس" الافتراضية في الولايات المتحدة الأمريكية (1989)
3- الجامعة المفتوحة في المملكة المتحدة (1995)
4- جامعة جنوب كوينزلاند الافتراضية (1997)
5- تجربة جامعة بونيتار الافتراضية (1998)
6- تجربة الجامعة الافتراضية الأفريقية (1999)
7- تجربة جامعة "جونز" الدولية في الولايات المتحدة الأمريكية (1999)
8- تجربة جامعة كولمز الافتراضية (1999)
9- تجربة الجامعة "الكندية" الافتراضية (2000)
10- تجربة الجامعة الباكستانية الافتراضية (2002)

11- تجربة جامعة حكام الولايات الغربية (2003)

❋ **رابعاً: التجارب العربية:**

1- تجربة برنامج تأهيل المعلمين في مصر (1984)

2- تجربة جامعة المعرفة العالمية للتدريس عن بعد (2001)

3- تجربة جامعة القدس العربية المفتوحة (2001)

4- تجربة الجامعة الافتراضية المتوسطية في عين شمس (2001)

5- تجربة جامعة تونس الافتراضية (2002)

6- تجربة الجامعة العربية المفتوحة (2002)

7- تجربة البرنامج الأكاديمي في الحاسوب في الكويت (2003)

❋ **خامساً: أوجه الشبه والاختلاف بين الجامعات الدولية والعربية الافتراضية السابق ذكرها**

❋ **سادساً: التعليق على التجارب السابقة**

❋ **خلاصة**

الفصل الخامس

إدارة التعليم الافتراضي وتنظيمه

في ضوء بعض التجارب الدولية والعربية

- **مقدمة:**

ظلت الإدارة إلى وقت قريب تؤدي أعمالها بطرق تقليدية لتسيير نظام المؤسسة التعليمية والإشراف عليه، لكن مع ظهور العولمة والتطورات التقنية والمعلوماتية برز مفهوم التقنية الإدارية. وهذا الفصل يهدف إلى التعريف بمفهوم الإدارة بشكل عام، ومن ثم توضيح مفهوم الإدارة التعليمية وتحدياتها، وبعد ذلك عرض مجموعة من التجارب الدولية والعربية، في مجال التعليم الافتراضي، ومعرفة أوجه الشبة والاختلاف بين الجامعات الافتراضية الدولية والعربية. من خلال جدول مقارنة يوضح نماذجها التنظيمية و تأسيسها وإعتماديتها، ونظام القبول فيها، ونظام الدراسة، والدرجات العلمية، والبرامج الأكاديمية التي تقدمها هذه الجامعات، والتفصيل إلى حد ما إذا وجد ما يتعلق بتأهيل المدرّسين عن طريق الانترنت، باعتباره موضوع هذا البحث للإفادة منه في إعداد أدوات هذا البحث.
وذلك بدءاً من الأقدم إلى الحدث، ومن ثمَّ التعليق على هذه التجارب بمجموعة من الاستنتاجات.

أولاً: الإدارة التعليمية في ضوء التعليم الافتراضي، مفهومها، مهاراتها، آلياتها:

إن التغلب على التحديات العلمية، والمحلية التي تواجه التعليم يكمن في أساسها إلى تطوير التعليم لكي يواكب المستجدات الحديثة، التي من أبرزها تقنية المعلومات والاتصالات، وللإدارة دور بارز في تطوير التعليم من الناحية الإدارية التي تستوعب تلك المستجدات، ومن الناحية التعليمية من حيث استخدام وسائل حديثة في التدريس، وتعد الإدارة من أهم عناصر نجاح هذا النوع من التعليم، (نشوان، 2004، 176)، وقبل التعرض لمفهوم الإدارة التعليمية، كعلم له صلة بعلم الإدارة العامة، يجدر بنا أن نسترجع مفهوم الإدارة بمعناها العام فهي "مجموعة من الأعمال المتشابكة التخطيط- التنظيم- المتابعة- التوجيه- التقويم- التي تتكامل فيما بينها لتحقيق غرض مشترك".

أما الإدارة التعليمية فهي فرع من الإدارة العامة، وهي كما عرفها إبراهيم مطاوع وأمينة أحمد في كتابهما "الأصول الإدارية للتربية" "مجموعة العمليات المتشابكة التي تتكامل فيما بينها لتحقيق الأهداف المنشودة في التربية، وهي وسيلة وليست غاية" (محمود، 2006، 1) في حين عرفها محمد منير مرسي: "إنها كل عمل منسق يخدم التربية والتعليم وتتحقق من ورائه الأغراض التربوية والتعليمية تحقيقاً يتماشى مع الأهداف الأساسية للتعليم" (مرسي، 1996، 5).

ويعدّ استخدام التكنولوجيا بأبعادها الآلية والعقلية والاجتماعية أساس استخدام الإدارة التعليمية الحديثة وتعدّ العناية بالعنصر البشري وتأهيله وتدريبه (محمود، 2006، 3) من أهمّ عناصر نجاح التعليم الافتراضي.

إن فكرة الإدارة الالكترونية هي فكرة تتجلى في تكامل البيانات والمعلومات نحو تحقيق أهدافها وتوفير المرونة اللازمة للاستجابة للمتغيرات العالمية، وهي تعني تحويل كل العمليات الإدارية ذات الطبيعة الورقية إلى عمليات ذات طبيعة إلكترونية، باستخدام مختلف التقنيات الالكترونية في الإدارة (المنيع، 2008) وهذا يعني وجود إدارة بلا أوراق.

لكن يختلف الدارسون الملتحقون بالتعليم عن بعد، عن غيرهم من الدارسين، لذلك لا بد من أن تتسم الإدارة بالمرونة ومراعاة ظروف الدارسين، الأمر الذي يتطلب منها **بعض المهارات** منها:

- إدراك فلسفة التعليم عن بعد والافتراضي.
- معرفة الفرق بين التعليم الافتراضي والتعليم التقليدي.
- معرفة خصائص الدارسين.
- فهم طبيعة التنظيمات الإدارية والمالية.
- وجود وظائف إدارية لا مركزية (نشوان، 2004).

ومن الآليات التي تستطيع الإدارة من خلالها التغلب على تلك التحديات:

- القدرة على توطين المعلومات واستخدامها في التعليم والعمل.
- القدرة على تحويل البيانات إلى معلومات وتحويل المعلومات إلى معرفة قابلة للاستخدام.
- القدرة على اتخاذ القرارات والتكيف بسرعة.
- القدرة على العمل ضمن فريق، وإتقان مهارات الاتصال اللفظية والكتابية والافتراضية.
- إتقان اللغة الانجليزية باعتبارها مجالاً للتواصل مع المؤسسات العالمية.
- القدرة على تحديد الاحتياجات والرغبات، حيث لم تعد المواصفات المعيارية الموحدة تناسب الجميع.
- القدرة على التحرك بسرعة، والتغير بسرعة (المنيع، 2008).

ثانياً: المهام الأكاديمية والإدارية لإدارة التعليم الافتراضي:

تختلف إدارة التعليم عن بعد والتعليم الافتراضي عن إدارة التعليم التقليدي، فإدارة التعليم عن بعد ينبغي أن تتسم بالمرونة ومراعاة وضع وإمكانات الدارسين وطرق تنظيم اللقاءات الصفية ومواجهة المشكلات الطلابية ومواعيد الاختبارات والتسجيل للمقررات، الأمر الذي يتطلب من الإدارة بعض المهام الأكاديمية والإدارية.

- **المهام الأكاديمية في إدارة التعليم الافتراضي:**
  - رسم السياسة الأكاديمية للجامعة.
  - تعيين الوظائف الأكاديمية من مشرفين وفنيين وغير ذلك.

- صياغة مهام مديري المراكز الدراسية.
- تشكيل لجان لإعداد المحتويات الالكترونية.
- التعاون مع جامعات افتراضية أخرى.
- تحديد سياسة القبول والتسجيل.
- تطوير أنظمة وقوانين العمل الأكاديمي في الجامعة (نشوان، 2004، 178-182).

• **المهام الإدارية في إدارة التعليم الافتراضي:**

- إدراك فلسفة التعليم عن بعد والتعليم الافتراضي.
- معرفة الفرق بين التعليم الافتراضي والتعليم التقليدي.
- معرفة خصائص الدارسين.
- صياغة تنظيمات إدارية ومالية تتناسب مع هذا النوع من التعليم.
- تحديد الصلاحيات الإدارية والمالية لكل القائمين على إدارة هذا النوع من التعليم، سواء رئيس الجامعة أو نوابه، أو غيرهم.
- تحديد مهام كل دائرة على حدة .
- وجود نظام مالي واضح للجامعة.
- تحديد آلية للإشراف على جميع الإداريين في الجامعة.
- وضع خطط إدارية ومالية للجامعة.
- وضع آلية لمتابعة الدارسين.
- وضوح أهداف الجامعة لدى الدارسين كافة.
- التأكد من أن أهداف الجامعة قد تحققت (نشوان، 2004، 186 192).

ثالثاً: التجارب الدولية في مجال التعليم الافتراضي:

1- تجربة جامعة "الهواء" اليابانية (1985): (University Air)

التأسيس والاعتمادية: أُسِّست عام 1985، وهي جامعة تهتم بالتعليم بالمراسلة.

أهداف الجامعة: الهدف الأساس لهذه الجامعة هو تقديم فرص تعليمية حقيقية استناداً إلى نظام التعليم متعدد الوسائط كالبرامج التعليمية التي تبثّ عبر الأقمار الصناعية، والحقائب التعليمية التي ترسل بالبريد العادي وغيرها. وهي فرصة لإتاحة التعليم الجامعي من دون معوقات، وتعدّ أول تجربة يابانية عن بعد توفر للطلاب المحرومين من التعليم الجامعي فرصةً جديدةً للتعليم، وكان الدعم سخياً من الحكومة اليابانية لإنجاح هذا المشروع.

برامج الجامعة: هناك أربعة برامج، يهدف كل منها إلى خدمة الطلبة الكبار وخريجي المدارس العليا الثانوية.

المقررات: أغلب العلوم التطبيقية كالرياضيات والفيزياء والكيمياء والعلوم الإنسانية والشرعية يمكن أن تُدرس وتعطي نتيجةً ايجابيةً.

نظام الدراسة: يتعهد الطالب بالتزامه ببرنامج دراسته الأسبوعي، ويشتمل على عشر ساعات موزعة بين 3 ساعات للتلفزيون و 4-5 ساعات للمواد المكتوبة، و3 ساعات لحضور مراكز الدراسة (دانيال، 1990، 27).

سياسة القبول: لا تضع شرطاً لسن الدارس، كما أن له الحرية في اختيار المنهج الذي يناسبه في الدراسة (اليونسكو، 1990، 27)، ويحدّد مكان وزمان ليؤدي الطالب اختبار القبول ويتم إما عن طريق الهاتف وإما الفاكس وإما مواقع انترنت.

نظام الاختبارات: ويحدّد مكان وزمان ليؤدي الطالب الاختبار، وأحيانا يتم الاختبار عن طريق الفاكس أو الهاتف أو موقع الانترنت (دانيال، 1990، 27).

2- تجربة جامعة "فيونيكس" الافتراضية في الولايات المتحدة الأمريكية (1989):

(University of Phoenix)

التأسيس والاعتمادية: تعد جامعة فيونيكس الافتراضية من أكبر الجامعات الافتراضية المشهورة (الخطيب، 2006، 267) في الولايات المتحدة الأمريكية، وهي معتمدة من قبل مفوضية التعليم العالي (الصالح، 2007، 10)، وقد أنشأت الجامعة عام 1989 م ما سمّته **(University of Phoenix Online)** في سان فرانسيسكو، وهو حرم جامعي على الشبكة، تطور على نطاق واسع في السنوات الأخيرة مع توسع الانترنت وانتشارها.

أهداف الجامعة: توجّه الجامعة برامجها للمتعلمين الكبار ممن هم على رأس العمل، وتركّز على توفير فرص التعليم المستمر لمواجهة تحدّيات التغيّر الاقتصادي والاجتماعي.

سياسة القبول: تقدم درجات علمية ذات جودة عالية، وبما يعادل نصف التكلفة الكاملة في الجامعات البريطانية التقليدية، وتركز الجامعة على المتعلمين الكبار ممن هم على رأس العمل، حيث تستقطب الطلاب ممن تتراوح أعمارهم بين 35-39 سنة.

المقررات: تتم عملية تطوير المقررات الافتراضية بأسلوبين: داخلي بوساطة هيئة تدريس متفرغة جزئياً، وخارجي أي تستخدم مصادر خارجية لتوفير المقررات (الصالح، 2007، 10).

نظام الدراسة: تستخدم الجامعة نظام الاتصال والتفاعل غير التزامني على الشبكة العنكبوتية كأسلوب رئيس لتوصيل التعليم وإدارته، كما توفّر دعماً محدوداً للاتصال وجهاً لوجه أحياناً (الصالح، 2007، 10)، إضافةً إلى ذلك توفر مستويين دراسيين هما: الدراسة الجامعية في التخصصات المختلفة والدراسات العليا للحصول على الدبلومات والماجستير والدكتوراه، علماً أن الشهادات التي تمنحها معترف بها من الهيئة المركزية للجامعات. وتشترط الجامعة للتسجيل عبر الإنترنت إجادةَ الطلاب اللغة الانجليزية، حتى يتمكنوا من استخدام خدمات الإنترنت المختلفة في الدراسة مثل مجموعات الأخبار ومجموعات النقاش والبريد الالكتروني

ومؤتمرات الفيديو وغيرها. وتقدم استمارات التسجيل في الجامعة عبر البريد الإلكتروني، لكي يتم فحصها من قبل لجنة متخصصة وفق معايير محددة.

3- تجربة الجامعة المفتوحة في المملكة المتحدة (1995):

(UK Open University)

التأسيس والاعتمادية: مؤسسة علمية أكاديمية في بريطانيا تنظر إلى أن العلم هو حق للجميع بغض النظر عن أي اعتبار. أسِّست في عام 1995، وتعدّ من أهم الجامعات المفتوحة في العالم (الخطيب، 2006، 275) التي تعمل على تأمين تعليم جامعي نوعي عن طريق الدخول في عالم افتراضي.

أهدافها:

- تقديم أرقى أشكال المعرفة العلمية باستخدام أحدث وسائل تكنولوجيا الاتصالات في العالم الحديث.
- تعزيز اتجاه التواصل الحضاري بين الشعوب من خلال السعي لتقديم المعرفة العلمية بلغات أخرى غير الانكليزية.
- تأصيل البحث العلمي مع تعزيز مفهوم التواصل الحضاري والعلمي (الخطيب، 2006، 274).
- تركز هذه الجامعة على توفير فرص التعليم المفتوح وإتاحته لكل مَنْ يرغب فيه، بغض النظر عن سن ومؤهلات الدارس السابقة من دون الحاجة للسفر **(Lab, 2009, P1).**
- وذلك عن طريق تسهيلات للدارسين للدخول في عالم افتراضي وإتاحة برمجيات المقررات التعليمية على الخط عبر شبكة الإنترنت العالمية لتقديم الدعم للطلاب مثل: المؤتمرات الإلكترونية والبريد الالكتروني، وهي مسؤولة عن تدريس المدرسين والتطوير والمراقبة والتقويم (عباس، 2001، 127).

سياسة القبول: توفّر الجامعة المفتوحة فرصاً للتعليم المفتوح وتتيحه لكل مَنْ يرغب فيه بغضّ النظر عن سن ومؤهلات الدارس، وتتركز شروط الالتحاق بهذه الجامعة على اختبارات الدارس في الالتحاق والتسجيل في مقرر دراسي يحدده المتعلم ويعد النجاح في اجتياز الامتحان والاختبار المعيار الأساسي للقبول (حسين، 2008، 199–200).

نظام الدراسة: يعدّ النجاح في اجتياز امتحانه واختباراته المعيار الرئيس، وتتم الدراسة عن طريق توفير برمجيات، حيث يلتحق بهذه الجامعة 32000 طالب من المملكة المتحدة وحوالي7000 دارس من دول أوربا الغربية، حيث يمكنهم الوصول إلى شبكة الانترنت للحصول على المساعدات التعليمية. أيضاً تتطلب الجامعة أن يكون الطلاب على دراية كافية باللغة الانجليزية، وأن يكونوا كذلك على درجة عالية في التعامل مع الكمبيوتر (حسين، 2008، 201).

المقررات: بدأ التعليم على الخط وعن بعد يستخدم برمجيات المقررات التعليمية المحملة على الخط وعن بعد والحد من المساعدة التعليمية التي كانت وجهاً لوجه، والارتكاز المباشر على التعلّم الذاتي للدارس وتقدم الجامعة مقررات للتعليم المستمر لجمهور متنوّع من المعلمين وغيرهم.

يركز معظم ما تقدمه الجامعة على التدريب أثناء الخدمة إمّا من خلال رفع مستوى المعلمين عن طريق مقررات الدرجة الجامعية الأولى، وإمَّا من خلال تقديم برامج للتنمية، وأحيانا يتم تكليف الجامعة من قبل جهات خارجية بإنتاج مواد تعليمية لدعم التغير التعليمي مثل برامج إعداد المعلم حيث يمكن استخدامها لتقديم تدريب أساس قبل الخدمة للمعلمين الذين ليست لديهم خبرة في التدريس أو تقديم تدريب أثناء الخدمة لمعلمين ليست لديهم خبرة أو تعليم مستمر لذوي الخبرة والراغبين بتحديث مهاراتهم ومعارفهم (جمال الدين، 2002، 121–122).

4- تجربة جامعة جنوب كوينزلاند الافتراضية (1997):

(University of Southern Queensland Online)

التأسيس والاعتمادية: أسِّست الجامعة في العام 1967 م على أنها تقليدية، ثم بدأت تعليماً عن بعد في العام 1977 م عن طريق المواد المطبوعة والمسموعة والمرئية. وفي العام 1997 م أصبحت برامج التعلم عن بعد المعتمدة تقدّم على الانترنت على نحوٍ كامل. تستمد الجامعة الافتراضية شرعيتها من الجامعة الأم التي تنتمي إليها.

أهداف الجامعة: توجّه الجامعة برامجها الافتراضية للمتعلمين الكبار (25-49) سنة الذين يمثلون أكثر من 75% من إجمالي عدد طلاب الجامعة الأم، وحتى العام 2003 م وصل عدد طلاب الجامعة الأم إلى أكثر من(2700)، منهم حوالي (1600) طالب يدرسون في الجامعة الافتراضية (الصالح، 2007، 13).

المقررات: تطور الجامعة مقرراتها الافتراضية داخل الجامعة بوساطة الكليات والأقسام المعنية من خلال أسلوب فريق المقرر (**Course Team**) المتبع أيضاً في الجامعة البريطانية المفتوحة.

نظام الدراسة: توفر الجامعة تعلماً يعتمد أساساً على تقنيات الجيل الرابع المتمثلة بالوسائط التفاعلية التزامنية على الإنترنت بأسلوب التعلم التفاعلي التعاوني، كذلك توفر الجامعة للطلاب فرصاً للاتصال والتعلم وجهاً لوجه من خلال مراكز للتعلم عن بعد، وتخطط الجامعة لتوظيف تقنيات الجيل الخامس المتمثلة بالنموذج الذكي للتعلم المرن.

البرامج التعليمية: توفر الجامعة (48) برنامجاً ودرجةً علميةً، و (180) مقرراً دراسياً عن طريق الانترنت، وتمثل تخصصات إدارة الأعمال، والاقتصاد، والتربية البرامج الأكثر استقطاباً لطلاب الجامعة الافتراضية، وقد حصلت الجامعة على شهادات جودة في العام 1997م في بعض المجالات منها: تقويم التعلم عن بعد، ونظم دعم الطالب وغيرها (الصالح، 2007، 13).

5- تجربة جامعة يونيتار الافتراضية: (1998):

(University Tunabdul Razak)

التأسيس والاعتمادية: تعد جامعة يونيتار الافتراضية (**University Tun Abdul Razak "UNITAR"**) أول جامعة افتراضية في ماليزيا، أُسِّست بمبادرة من وزير التربية آنذاك مهد نجيب عبد الرزاق، وبدأت فعلياً في العام 1998م في مركز كيلانا جايا (**Kelana Jaya**)، حيث انتظم فيها (162) طالباً وطالبة، ووصل عددهم إلى (8000) طالب وطالبة في العام 2003 م. وقد اعتمدت الجامعة من وزارة التربية الماليزية في العام 2000 م. وخرجت أول دفعة من طلابها في العام 2001 م.

أهداف الجامعة: تخدم الجامعة جمهوراً متنوعاً، ولكن برامجها تستقطب المتعلمين الكبار وخاصة ممن هم على رأس العمل، وهي جامعة خاصة وربحية، وذات نمط فردي، حيث تقدم تعليماً افتراضياً فقط، وليست فرعاً لجامعة تقليدية.

نظام الدراسة: تستخدم الجامعة نظاماً مولفاً للتعلم يرتكز على أسلوبين رئيسين هما : تفاعلات غير تزامنية (وأحياناً تزامنية) على الشبكة العنكبوتية، والتفاعلات وجهاً لوجه بين المتعلمين والمدرسين، أو مساعدي المدرسين (**Tutors**) في قاعات التدريس الخصوصي (**Tutorial Class Rooms**) في مراكز الدراسة (**Study Center**) في كيلانا جايا (المقر الرئيس)، والفروع الأخرى التابعة لها في جزر سراواك (**Sarawak**)، وصباح (**Sabah**) وبيننانغ (**Benenang**) و مناطق بيراك (**Berak**) و سمبيلان (**Sambilan**) و كلنتن (**Kelantan**)؛ كذلك تستخدم الوسائط المتعددة من خلال الأقراص المدمجة، وللجامعة مراكز دراسة في كمبوديا وتايلاند وأندونيسيا.

المقررات: في السنوات الأولى كانت عملية تطوير المقررات مسؤولية شركة خاصة، ثم أسست وحدة خاصة في الجامعة (**Course Development Unit**) معنية بتطوير المقررات، وقسم لإنتاج الوسائط التعليمية، وتستخدم الجامعة نموذج تصميم تعليمي (**ADDIE Model**) لإنتاج مقرراتها.

البرامج الأكاديمية: توفر الجامعة تخصصات عديدة أبرزها: تقنية المعلومات وإدارة الأعمال والإدارة العامة، والتجارة الإلكترونية، وإدارة المستشفيات، والتربية، واللغة الإنجليزية. وتقدم الجامعة درجات علمية تشمل شهادات مهنية، ودرجتي دبلوم، وبكالوريـوس، إضـافة إلـى درجتي ماجستيـر ودكتوراه (الصالح، 2007، 16).

6- تجربة الجامعة الافتراضية الأفريقية (1999):

(African Virtual University)

التأسيس والاعتمادية: أسَست بتمويل من البنك الدولي، وهي جامعة افتراضية واقعة جنوب الصحراء الكبرى.

أهدافها: توفير التعليم الجامعي في جامعة لا توجد فيها مبان، كما أن الدارسين والمدرسـين يمكن وجودهم في أي مكان في العالم وتساعد في التغلب على عوائق الميزانيات المنخفضـة وقلة أعضاء هيئة التدريس والمساحة الصغيرة المتوافرة وقلة الإمكانات والتجهيـزات التـي تمنع تزايد معدلات الالتحاق بالتعليم العالي.

نظام الدراسة: تم تشغيل الجامعة بصورة كاملة وتقديم مساقات دراسية منذ أيلول 1999 في تخصصات الهندسة والعلوم وإدارة الأعمال والتعليم الفني.

المقررات: تقدم الجامعة مقرراتها باستخدام تكنولوجيا الاتصالات، واشتركت مع العديد مـن الجامعات الإفريقية في وضع المناهج الدراسية.(الخطيب، 2006، 268).

7- تجربة جامعة "جونز" الافتراضية الدولية في الولايات المتحدة الأمريكية(1999)

(Jones international University)

التأسيس والاعتمادية: تعدّ الجامعة جامعةً افتراضيةً بالكامل، وينتشر طلابها في أكثر مـن 100 دولة في العالم. أُسِّست في عام 1993 م، وهي أول جامعة افتراضـية (100%) فـي الولايات المتحدة، وبدأت تقديم برامجها على أنها مدينة جامعية كونيـة فـي العـام 1995م وحصلت على الاعتماد في العام 1999 م من قبـل مفوضـية الـتعلم العليـا (**Higher**

(**Learning Commission**)، وهي وكالة تابعة لجمعية الشمال المركزية. وقد نما عـــدد طلاب الجامعة بنسبة (300%) بين عامي 1999−2001 م ويقع مقرها الإداري في مدينـــة إنجيل وود (**Englewood**) في ولاية كولورادو.

أهداف الجامعة: تركّز الجامعة على خدمة المتعلمين الكبار على مستوى العالم، وتوفير تعليم عالي الجودة بالنسبة لسوق العمل.

سياسة القبول: تمنح الجامعة درجات دبلوم وبكالوريوس وماجستير وكذلك شهادات مهنية.

المقررات: تطور الجامعة مقرراتها الافتراضية من قبل خبراء في جامعات عالمية مرموقـــة يعملون بعقد، من خلال فريق يضم خبير محتوى، ومصمِّم تعليم، ومصمّم شبكة عنكبوتيـــة، بينما تقوم هيئة تدريس بعملية التدريس.

نظام الدراسة: توفر الجامعة (24) برنامجاً أكاديمياً يضمّ تخصصات مختلفة، من بينها العلوم والتقنية، وإدارة تقنية المعلومات، والعلوم الاجتماعية، وإدارة الأعمال، والإدارة التربويـــة. ويقوم بعملية التنسيق الأكاديمي مجلس أكاديمي، ولكل برنامج رئيس من المتفرّغين تفرغـــاً كاملاً، وتستخدم الجامعة تقنية الاتصال والتفاعلات غير التزامنية على الشـــبكة العنكبوتيـــة كنظام نقل(**Delivery System**) للتعليم والتعلم (الصالح، 2007، 14).

8− تجربة جامعة كولمز الافتراضية: (1999):

(Universidad Virtual De Quilmes)

التأسيس والاعتماديـــة: هي جامعة أرجنتينية تقليدية حكومية منذ العام 1998م، أنشأت عام 1996 برنامجاً افتراضياً باسم جامعة كولمز الافتراضية من خلال اتفاقية تعاون مع جامعـــة كاتالونيا الأسبانية. وبدأت الجامعة برامجها في العام 1999م، وتكتسب الجامعة شرعيتها من الجامعة الحكومية الأم التي تنتمي إليها.

أهداف الجامعة: تعد الجامعة غير ربحية وتتبع لجامعة كولمز الحكومية، لذا، تعد ذات نمـــط ثنائي تقدم تعليماً تقليدية وجهاً لوجه، كما تقدم تعليماً افتراضياً كاملاً.

وأغلب طلاب الجامعة ممن تتراوح أعمارهم بين 30–50 سنة، بمعدل عمر حوالي (39.4) سنة، وهم من المتعلمين الكبار والمتزوجين، وتبلغ نسبة النساء بينهم حوالي (67%). وأغلب هؤلاء موظفون (89%) يعملون بانتظـــام، ويبلـــغ عـــدد طـــلاب الجامعـــة الافتراضـــية حوالي(4000) طالب في العام 2003م، ما يمثل(30%) من عدد طلاب الجامعة الأم.

نظام الدراسة: توظف الجامعـــة التفاعلات غيـــر التزامنية على الشبكة العنكبوتيـــة لتنفيـــذ العملية التعليميـــة.

المقررات: تطور الجامعة مقرراتها الافتراضية داخلياً، حيث تقـــوم هيئـــة التـــدريس بهـــذه المهمـــة تحت إشراف وتنسيق وحدة متابعة التعليم.

البرامج الأكاديمية: توفر الجامعة برامج دراسية في عدة مجالات أبرزهـــا، إدارة الأعمـــال والمحاسبة والعلوم الإنسانية والاجتماعية والتربية والتجارة الدولية، وإدارة الفنادق والسياحة، والوسائط المتعددة، وتركز على المجالات التي لا تتوافر في الجامعات الحكومية.

تقدم الجامعة درجة البكالوريوس في عدة تخصصات، ودرجة الماجستير في تخصص واحد (الصالح، 2007، 15).

9– تجربة الجامعة الكندية الافتراضية(2000):

(Canadian Virtual University)

التأسيس والاعتمادية: تعد كندا من الدول الرائدة في هذا المجال وقد أسِّست الجامعة الكندية الافتراضية في العام 2000 م من خلال ائتلاف **(Consortium)**، وجميع أعضـــائه مـــن الجامعات الكندية المعتمدة (فارس، الوكيل، 2007).

أهداف الجامعة: تخدم هذه الجامعة جمهوراً عريضاً من خريجي الثانوية والمتعلمين الكبـــار على رأس العمل.

نظام الدراسة: تستخدم الجامعة نظاماً مولفاً للتعلم (**Blended Learning**)، وفي حين تقدم بعض المقررات والبرامج كلياً على الانترنت من خلال التفاعلات التزامنية وغير التزامنية، تستخدم أيضاً أساليب المراسلة والتلفاز والمذياع، والمؤتمرات عن بعد، والأشرطة الصوتية.

المقررات: تقوم كل جامعة مشاركة في الائتلاف بتطوير مقرراتها ومحتوى برامجها بنفسها (داخلياً) وتوفر الجامعة حوالي (2000) مقرر دراسي في برامج متنوعة، من بينها علوم

الحاسب، وإدارة عامة، ومحاسبة وإدارة أعمال، وإدارة تقنية المعلومات، ونظم المعلومات، وإرشاد، وعلم نفس (الصالح، 2007، 13).

10- تجربة الجامعة الباكستانية الافتراضية (2002):

(Virtual University of Pakistan)

التأسيس والاعتمادية: أسِّست عام 2002 وهي الجامعة الأولى في باكستان القائمة كلياً على تقنية المعلومات والاتصالات الحديثة، وقد أسِّست عن طريق الحكومة كقطاع عام ليس للكسب المادي، تمتلك مرسوماً اتحادياً يجعل شهاداتها الجامعية معترفاً بها ومقبولة في كلِّ أرجاء الدولة وحتى العالم، وفي فترة قصيرة بلغ مجالها أكثر من 60 مدينةً مع أكثر من 1000 معهد مرتبطة به.

أهدافها: تتبنى نموذجاً ائتلافياً حيث تجمع بين حجرات الصف التقليدية ومؤتمرات الفيديو والتعلم الالكتروني في نظام ثلاثي الابعاد يشمل إعدادات لحجرات دراسية ومعامل كمبيوتر بما يتيح الفرصة لتفاعل الطلاب مع بعضهم بعضاً (القصاص، 2009)، كما تعمل الجامعة على تقديم مستوى تعليمي عالٍ لطلاب متميزين في كل أرجاء الدولة مستخدمةً الأقمارَ الصناعية، والانترنت، وهي تسمح للطلاب أن يتابعوا دراستهم بغض النظر عن مكان وجودهم، وتهدف إلى تقديم أفضل الكورسات لطلابها وللطلاب الآخرين في الجامعات الأخرى في الدولة . تمنح الجامعة درجات ماجستير، وإجازة، ودبلوم، وكورسات تخصصية.

وهي من جهة تتصدى للنقص في سعة الجامعات الموجودة، وفي الوقت نفسه، تتصدى لمشكلة النقص في الأساتذة، المختصين في الدولة بغض النظر عن اختصاصاتهم .

شروط القبول: الطالب المرشح الذي يريد التسجيل في نظام الإجازة يجب أن ينجح في فحص القبول ولكل نوع دراسة، ويجب أن يأخذ 45% من النقاط لتحق له متابعة دراسته في هذه الجامعة، ولا شروط للعمر.

نظام الدراسة:يشترط أن تكون نسبة الحضور 75% لكي يستطيع الدارس أن يقدم امتحاناً، إضافة إلى ذلك فإن الإدارة تطّلع على برنامج الحضور شهرياً، وجدول الدراسة يتغير أسبوعياً.

المقررات: تتم عن طريق **CD-DVD** المطورة عن طريق أفضل الأساتذة وهي متوافرة في موقع الجامعة وعن طريق الكراسات.

كما توجد شبكة تلفزيونية لتوصيل المحاضرات المسجلة لكل الباحثين عن المحاضرات (القصاص، 2009).

11− تجربة جامعة حكام الولايات الغربية: (2003):

(Western Governors University)

التأسيس والاعتمادية: أسّست جامعة حكام الولايات الغربية بوساطة حكام الولايات الغربية في أمريكا الشمالية في العام 1995م. وهي معتمدة على المستوى القومي من قبل مفوضية التعلم العليا، كما أنها الجامعة الافتراضية الوحيدة التي حصلت على اعتماد من قبل أربع مفوضيات إقليمية في العام 2003 م.

أهداف الجامعة: توجّه الجامعة برامجها للمتعلمين الكبار ممن هم على رأس العمل، وتركّز على توفير فرص التعليم المستمر لمواجهة تحديات التغير الاقتصادي والمجتمعي.

سياسة القبول: الجامعة هي ائتلاف جامعات في (19) ولاية أمريكية من بينها تكساس و يوتا وأريزونا وكولورادو، وهي جامعة غير ربحية. ويمثل الائتلافُ وسيطاً للدرجات العلمية والبرامج الدراسية التي يقدمها أعضاؤه. كما تحصل الجامعة على دعم من عشرين شركة من بينها شركات رائدة (**e.g. American online, Cisco systems, Microsoft**)، ولذا،

فإن إدارتها تتكون من ممثلين لحكام الولايات المشاركة وقادة قطاع الصناعة، ولهـا هيئـة استشارية من شركات ومؤسسات خاصة. إن الجامعات الأعضاء هي فروع لجامعات تقليدية، أي إنها ذات نمط ثنائي.

نظام نقل التعليم: تستخدم الجامعة التفاعلات غير التزامنية على الشبكة العنكبوتية كنظـام أساس لتوصيل برامج وخدمات الجامعات الأعضاء في الائـتلاف. كمـا تقـدم درجتـي البكالوريوس والماجستير في تخصصات محددة.

المقررات: تعد الجامعة الوحيدة في الولايات المتحدة التي تقدم تعليماً معتمداً على الكفايـات (**Competency-based**) بوساطة الإنترنت، وأسلوب التقويم المعتمد على الأداء، حيـث ينبغي على الطلاب اجتياز سلسلة من الاختبارات، وبناءً عليها تحـدد المقـررات المناسـبة لهم.**البرامج الأكاديمية:** توفر الجامعة ثلاثة برامج رئيسة هي: الإدارة (إدارة الأعمال وإدارة المصادر البشرية)، وتقنية المعلومات (إدارة تقنية المعلومات وإدارة الشـبكات)، والتربيـة (طرق تدريس العلوم والرياضيات) (الصالح، 2007، 12-13).

رابعاً: التجارب العربية:

1- تجربة برنامج تأهيل المعلمين في مصر (1984):

التأسيس والاعتمادية: هذا البرنامج هو أول محاولة للاستفادة من فكرة التعليم المفتوح فـي مصر. ونظراً لأهمية الدور الذي يقوم به معلم الحلقة الابتدائية من التعليم الأساسـي، فقـد أعدّت وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع كليات التربية في الجامعات برنامجاً لإعداد وتأهيل معلمي الحلقة الابتدائية للمستوى الجامعي، وذلك كأحد المحاور الرئيسة التي يسـتند إليهـا تطوير التعليم وتحديثه من رفع للمستوى العلمي والمهني للمعلم، وتوحيد مصـادر إعـداده، لتصبح على المستوى الجامعي.

الأهداف: يهدف البرنامج إلى إنماء قدرة الدارس على القيـام بوظائفـه العلميـة والمهنيـة والوظيفية كمعلم في الحلقة الابتدائية، وإنماء قدرته على القيام بدور فعال في تطوير التعلـيم

وتحديثه للارتقاء بمستوى التعليم، وكذلك إنماء قدرته على القيام بدور فعال في تطوير بيئته ومجتمعه، وذلك وفق الأسس الآتية:

- o توصيل المادة التعليمية إلى الدارسين حيثما وجدوا أثناء العام الدراسي نظراً لصعوبة تفرغ المعلمين للدراسة تفرغاً كاملاً وصعوبة انتقالهم إلى مراكز الدراسة.
- o استخدام الدارس التعلّمَ الذاتي الذي يعتمد على استخدام وسائط تعليمية متعددة من كتب وأدلة وبرامج وغير ذلك من أساليب التعلم الذاتي.
- o حضور الدارسين إلى مراكز تجمّع ساعاتٍ قليلةً في أوقات فراغهم بعض أيام الأسبوع.
- o انتظام الدارسين في الدراسة شهرين أثناء فترة الإجازة الصيفية لدراسة المواد التي تحتاج إلى حضور لإجراء تدريبات عملية أو لغوية.

نظام القبول: يقتصر البرنامج على الحاصلين على دبلوم المعلمين والمعلمات نظام الخمس سنوات، ثم تمّ التوسع لقبول الحاصلين على دبلوم المعلمين والمعلمات نظام السنتين بعد الثانوية العامة.

نظام الدراسة: بدأت الدراسة في البرنامج عام 1984، والتحق به حوالي ستة آلاف دارس ممن يعملون في محافظتي القاهرة والجيزة في كلية التربية جامعة عين شمس، وتزايد عدد كليات التربية المشتركة في البرنامج إلى أن وصلت إلى أربع عشرة كلية عام 1989، وقد تخرج أول فوج من المعلمين عام 1987، وبلغ إجمالي الذين حصلوا على الدرجة الجامعية للبرنامج حتى 1992 أكثر من عشرة آلاف معلم ومعلمة.

يتضمن البرنامج نوعين: النوع الأول: مقررات عامة يدرسها جميع الدارسين وتهدف إلى رفع مستوى المعلم الوظيفي والنوع الثاني يتضمن مقررات تخصصية تؤهل المعلم للتدريس في الصفوف الأخيرة من المرحلة الابتدائية للتعليم الأساسي. وتعتمد الدراسة في البرنامج على أربعة مستويات دراسية يعادل كل منها عاماً دراسياً جامعياً، وتقوم على أساس الفصول الدراسية.

يعتمد البرنامج على استخدام الوسائط الآتية: مطبوعات- برامج تلفزيونية تعد خصيصاً لهذا البرنامج وسائط تعليمية متعددة وهي الاجتماع بأعضاء هيئة التدريس في فترات محددة لكل مقرر أيام العطل- معامل أي مكان لإجراء التجارب العملية- ورش عمل لتدريب الدارسين في المجالات العملية المختلفة. وتوجد مناداة بأن يستمر البرنامج مع التأكيد على تطويره من حيث المضمون والأهداف والتقويم المستمر (جمال الدين، 2002، 135- 148).

2- تجربة جامعة المعرفة العالمية للتدريس عن بعد (2001):

التأسيس والاعتمادية: أسَست في عام 2000م في المملكة العربية السعودية، وهي جامعة علمية تعتمد على تقنية المعلومات والاتصالات.

أهدافها: تهدف الجامعة إلى تأسيس بيئة تعلم عن بعد بالأسلوب الذي يحقق المعايير الأكاديمية للدرجة الممنوحة، وبما يوفر للطلاب فرصاً عادلة ومعقولة للوصول إلى المستويات المطلوبة لانجاز متطلبات التخرج، إضافةً لاستخدام نتائج التقييم والتغذية الراجعة على نحوٍ مستمر.

تعتمد الجامعة أسلوب التعليم عن بعد باستخدام الوسائل الالكترونية وبخاصة (شبكة الانترنت) من خلال ثلاثة مبادئ هي الدراسة الذاتية المحفزة، والتعليم الذاتي، والتعليم المبدع. وقد عملت على بناء نظام تعليمي متكامل على شبكة الانترنت.

تمنح الجامعة درجة البكالوريوس في تخصصي العلوم الشرعية وعلوم القرآن.

المحتوى والمقررات: تقدم محتوى علمياً دراسياً متميزاً من خلال مقررات إلكترونية وفق أسس عالمية.

وهي تحرص على جودة تصميم بيئة التعليم الافتراضي عالية المستوى.

البرامج: تحرص جامعة المعرفة العالمية على أن تكون المعايير الأكاديمية للدرجات الممنوحة لبرامج التعلم عن بعد ملتزمةً بالمعايير العالمية، وبرامجها متوافقة مع أهداف التعليم من جهة واستراتيجيات التدريس عن بعد ومحتوى المادة العلمية من جهة أخرى.

3- تجربة جامعة القدس العربية المفتوحة (2001):

التأسيس والاعتمادية: شكّلت هذه الجامعة انطلاقةً حقيقيةً للتعليم عن بعد في العالم العربي، حيث مرت الجامعة بثلاث مراحل: مرحلة التخطيط، ومرحلة إعداد المناهج، ومرحلة التنفيذ التي كانت في العام 2001، واتخذت من مدينة القدس مقراً رئيساً لها، وضمت في البداية مئات من الدارسين، وخرجت أولى دفعاتها عام 1997، ووصل عدد دارسيها عام 2005 حوالي 4500 دارس ودارسة (الصريع، 2007).

الأهداف:

إن الهدف الأساس للجامعة هو تعليم وتخريج نوعية جديدة من الدارسين والمواطنين في العالم العربي (دانيال،1990، 161)، من خلال الإسهام في تحقيق مبدأ ديمقراطية التعليم، وعن طريق تقديم أرفع الخدمات للدارسين كافة، وإعداد الدارس لكي يتخرج إنساناً يملك المعارف والمهارات الكافية للاستمرار في التعلم معتمداً على نفسه، إضافةً إلى زيادة الاهتمام بشرائح المجتمع المعوّقة، مجتمعياً أو مالياً أو جغرافياً، عن الحصول على التعليم العالي، وذلك من خلال خطة عمل تتضمن الآتي:

- توسيع فرص التعليم العالي، والإسهام في حلّ المشكلات الناجمة عن عجز مؤسسات التعليم العالي التقليدية عن استيعاب الطلب المتزايد على التعليم العالي، وذلك من خلال توفير فرص التعليم العالي والتدريب للفئات المحرومة.

- توفير فرص التعلم والتدريب المستمرين في أثناء الخدمة.

- إعداد الدارس من خلال البرامج الدراسية المصمَّمة للجامعة.

- الإسهام في الحدّ من نزوح الطلبة إلى خارج الوطن طلباً للتحصيل العلمي.

- الإسهام في تكوين شخصية عربية تربوية موحّدة أو متجانسة عن طريق توحيد المفاهيم العلمية والثقافية.

- تدريب الطالب على آليات التعلّم الذاتي .

- زيادة الاهتمام بشرائح المجتمع المعوّقة مجتمعياً أو مالياً أو جغرافياً عن الحصول على التعليم العالي.

- تحقيق مزيد من التكامل بين مؤسسات التعليم العالي وأنماط التعليم المختلفة في الأهداف التربوية.

- الإسهام في تطوير نوعية التعليم باستثمار الوسائط التقنية الحديثة (قمحاوي، 1990، 161).

نظام الجامعة: تقدم جامعة القدس خمسة برامج أكاديمية، وتعمل بنظام الساعات المعتمدة، فيطلب من الطالب دراسة ما بين 132 ساعة معتمدة و 137 ساعة معتمدة بحسب البرنامج والمقررات الدراسية (اسيسكو، 2000، 23).

المقررات: توجد في الجامعة دائرة تتولى الإشراف على إعداد وتطوير المقررات الدراسية المعتمدة لدى الجامعة وهي مقررات تأسيسية، وتكون إجباريةً للدارسين كافةً، ويختلف عدد الساعات من برنامج إلى آخر، وأيضاً ثمة مقررات تخصصية اختيارية، تكون حسب التخصص، وتكون 6 ساعات معتمدة (اسيسكو، 2000، 23-24).

برامج الجامعة: تقدم جامعة القدس المفتوحة نوعين من البرامج التعليمية: برامج الدرجة الجامعية التي تؤدي درجتي بكالوريوس الآداب وبكالوريوس العلوم، وبرامج التعليم المستمر والتدريب المهني (دانيال، 1990، 162)، ويتكون كل برنامج من تخصص أو أكثر، ويستطيع الدارس اختيار التخصص الذي يرغب في دراسته للحصول على درجة البكالوريوس في التخصصات في هذه البرامج.

4- تجربة الجامعة الافتراضية المتوسطية الأوروبية في عين شمس (2001):

التأسيس والاعتمادية: أسِّست عام 2001، ومر العمل في المشروع في عدة مراحل حتى تم قبول الطلاب رسمياً في عام 2006، وللجامعة عدة شركاء منهم جامعة أميركية في بيروت، وجامعة غزة، وجامعة قبرص، وجامعة مالطا، ومؤسسة وليفر.

أهدافها:

- تطوير وتقديم وحدات تعليمية عالية.
- إنشاء شبكة دولية تعليمية مستدامة، حيث يتم تبادل الخبرات الأكاديمية والتقنية بين الشركاء في أوروبا والمنطقة المتوسطية.
- تقديم تعليم مدى الحياة للمتعلمين.
- تمكين الشركات من تحسين مهارات فريق العمل.

نظام الدراسة: يتم عرض الدروس عن طريق الإنترنت من خلال برمجيات وقواعد بيانات خاصة بالجامعة، ويتم اختيار الكورسات عن طريق وحدات، ولكل وحدة نشاط معين يقوم به الدارس إجبارياً .

5- تجربة جامعة تونس الافتراضية (2002):

التأسيس والاعتمادية: أسِّست الجامعة التونسية الافتراضية بمبادرة حكومية في كانون الثاني 2002 م، وتمثل الجامعة الحكومية العاشرة، ولذا، فهي تحت إشراف الجهاز الرسمي التونسي للتعليم العالي. وبدأت تجربة التعليم الافتراضي في العام 2003 م.

أهداف الجامعة: أهمّ أهدافها توسيع دائرة المنخرطين في منظومة التكوين عن بعد من دارسين ومدرسين وموظفين، وهي إضافةً إلى ذلك تنسق مختلف الأنشطة المتعلقة بالتكوين الافتراضي مع بقية الجامعات (وزارة التعليم العالي التونسية، 2008، 16) عبر الانترنت إلى جانب ضرورة اكتساب الثقافة الرقمية التي تسمح بإجادة استعمال هذه التقنيات وحسن توظيفها (عبد الرحيم، 2005، 10). وقد تضاعف عدد الطلاب الراغبين في التعليم الجامعي في تونس خمس مرات خلال السنوات الخمس عشرة الماضية، لذا تهدف الجامعة الافتراضية إلى مقابلة تزايد عدد طلبة التعليم العالي. وتخدم الجامعة جمهوراً متنوعاً ولا سيما ممن هم خارج دائرة طلبة الجامعات التقليدية إجمالاً هي جامعة حكومية غير ربحية وذات نمط فردي (اللملومي، الجمني، 2007، 17)، أي إنها ليست فرعاً لجامعة تقليدية،

وتخطط لتمنح درجات علمية، وكذلك التعاون والشراكة مع جامعات تونسية وأجنبية، أيضاً أعدت الجامعة برنامجاً للتعاون العلمي والتقني مع جامعات بالاتفاق مثل جامعة بيكار ديجول الفرنسية وجورجيا الأمريكية، والتعاون مع جامعة كاتالونيا الإسبانية، وإرساء الخيار التعليمي عبر توفر التجهيزات داخل مختلف مؤسسات التعليم العالي، وأيضا تأهيل العنصر البشري وتطوير المحتويات التعليمية وصناعة المحتوى وتطوير الخدمات (عبد الرحيم، 2005، 11).

تشير أهداف الجامعة إلى التخطيط لتقديم درجات علمية على مستوى البكالوريوس والماجستير. (الصالح، 2007، 18 – 19)

سياسة القبول: تستخدم الجامعة الشبكة العنكبوتية، وتوفر موقعاً يسمح للمتعلمين بالاتصال بوساطة البريد الإلكتروني، ومنتديات المناقشة مع المدرس، ومع الطلاب الآخرين وإجراء عمليات التسجيل والدراسة إلكترونياً.

المقررات: يتم تطوير المقررات داخلياً بوساطة هيئة التدريس، ولتحقيق ذلك، تقوم بالتعاون مع جامعة جورجيا بتدريب الأساتذة التونسيين في مجال إعداد الدروس باستخدام تقنية الوسائط التعليمية المتعددة. وقد فازت الجامعة بجائزة أفضل محتوى إلكتروني في العالم العربي بإشراف مكتب جائزة المؤتمر الدولي.

نظام الدراسة: تركز الجامعة على ثلاثة أنواع من التعليم هي تخصصات جامعية، وتعليم مستمر، وتعليم مدى الحياة. وبدأت تجربتها في مجال إدارة الأعمال. ويشمل برنامجها الأكاديمي أيضاً الاتصال والإدارة وتخطيط المشاريع (الصالح، 2007، 18– 19) وتحوي 132 مركزاً للتعلم عن بعد و14 مركزاً للتحاور عن بعد (وزارة التعليم العالي التونسية، 2008، 16).

لقد أصبح تجديد وتحديث أنظمة التعليم العالي في البلاد العربية مطلباً ملحاً، حيث أخذت تتعالى الأصوات من مصادر متعددة مطالبةً بمراجعة جذرية وشاملة لهذه الأنظمة، لكي تستطيع استيعاب الأعداد المتزايدة الراغبة في المزيد من فرص التعليم العالي من جهة،

وتوفير الكوادر المؤهلة والمدربة التي تتطلبها خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية في البلاد العربية (الخطيب، 1999، 75).

6- تجربة الجامعة العربية المفتوحة (2002):

التأسيس والاعتمادية: أطلق مشروع هذه الجامعة الأمير طلال بن عبد العزيز في عام 1996، وهي جامعة أهلية غير حكومية، تنسق مع وزارات التعليم والجامعات العربية التقليدية لتبادل الآراء، والخبرات، والمصلحة المشتركة، وتحظى بدعم من كل المنظمات العربية والدولية، وتحديداً الجامعة البريطانية المفتوحة (الصريع، 2007)، وتعتمد على الموارد البشرية المدربة في الأقطار العربية، وقد تم افتتاحها رسمياً في تشرين الأول 2002 في ثلاث دول هي (الكويت) المقر الرئيس والأردن ولبنان، كما افتتحت لاحقاً ثلاثة فروع أخرى في المملكة العربية السعودية، ومصر، والبحرين في شباط 2003.

أهدافها: الهدف العام هو تطوير قدرات الطلبة على استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة وتأهيلهم بما يتلاءم والاحتياجات المحلية والإقليمية، وكذلك تأهيلهم لسوق العمل والتحصيل العلمي المتقدم في مجال تقنيات المعلومات والحوسبة، إضافة لذلك من أهداف الجامعة تعزيز مهارات الطالب في كيفية التعامل مع المشكلات المعقدة وتزويده بمهارات الاتصال الشفوي والتحريري والعمل الجماعي.

سياسة القبول: الشرط الأساس في القبول هو أن يكون المتقدم حاصلاً على شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها، ولأغراض القبول تتبنى الجامعة سياسة التعليم المفتوح التي تعطي فرصة التعليم العالي لكل من يرغب فيها بصرف النظر عن عوامل الجنس أو الجنسية.

نظام الدراسة: يتماشى نظام الدراسة في الجامعة مع نظام التعليم عن بعد، فالطالب الملتحق مطالب بالالتزام بالحضور بواقع 25% من مجموع الساعات المعتمدة، وحضور تلك اللقاءات هو ما يميز نظام الدراسة في الجامعة عن نظام المراسلة، لأنه يعطي الطالب الفرصة للاتصال المباشر بالمحاضرين، وتضاف إلى وسائل وطرق التعليم المتبعة في البرنامج طريقة التعليم غير المباشر والافتراضي وأدوات طرق المحاكاة والنمذجة ووسائط

الحاسوب المتعددة للقاءات والبريد الالكتروني، ويتم تقويم الطالب في أي مقرر بناء على أدائه في الواجبات الدراسية والامتحانات القصيرة والامتحان النهائي.

7- تجربة البرنامج الأكاديمي في الحاسوب في الكويت (2003):

التأسيس والاعتمادية: تشرف على البرنامج الأكاديمي في الحاسوب العمادة في المقر الرئيس في الكويت (اليونسكو، 2005، 50).

أهداف البرنامج: الهدف العام للبرنامج هو تطوير قدرات الطلبة على استخدام الوسائل الحديثة وتأهيلهم بما يتلاءم والاحتياجات المحلية والإقليمية، وكذلك تأهيلهم لسوق العمل والتحصيل العلمي المتقدم في مجال المعلومات والحوسبة، إضافةً إلى ذلك، يهدف البرنامج إلى تعزيز مهارات الطالب في كيفية التعامل مع المشكلات المعقدة باستخدام أساليب النمذجة والمحاكاة، وتزويد الطالب بمهارات الاتصال الشفوي والتحريري والعمل الجماعي.

سياسة القبول: الشرط الأساس للقبول في الجامعة هو أن يكون المتقدم حاصلاً على شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها. ولأغراض القبول تتبّنى الجامعة سياسةَ التعليم المفتوح التي تعطي فرصة التعليم العالي لكل مَنْ يرغب، وأعداد المقبولين تتحدد وفقاً للإمكانات البشرية والتجهيزية المتاحة للجامعة وعندما تتجاوز أعداد المتقدمين للالتحاق بالبرنامج ما هو محدد في خطة الفرع فإن إدارة الجامعة تضطر إلى الاستناد إلى نسبة الثانوية للمفاضلة بين المتقدمين، وعملية المفاضلة لا تعني أن مَنْ لم يتم قبولهم فقدوا فرصتهم في التعليم، بل تعني تأجيل قبولهم إلى فصول لاحقة.

نظام الدراسة: تعتمد الجامعة في تدريسها على النظام التكاملي متعدد الوسائط الذي يتضمن اللقاءات الدراسية والبثّ المسموع والمرئي في اتجاه واحد وفي اتجاهين، وكذلك شبكة الاتصالات الدولية (الانترنت) والبريد الالكتروني الذي تنتهجه الجامعة وتعززه بالمواد العلمية المطبوعة واستخدام المواد التعليمية المساندة كأشرطة الفيديو والكاسيت والأقراص المدمجة والانترنت وتضاف إلى وسائل وطرق التعليم المتبعة في البرنامج طريقةُ التعليم غير المباشر (الافتراضي) وأدوات طرق المحاكاة والنمذجة ووسائط الحاسوب المتعددة

للقاءات والبريد الالكتروني، ويتم الاعتماد على الحاسوب لتصحيح الواجبات (اليونسكو، 2005، 51).

فيما يلي جدول (1) و (2) للمقارنة بين الجامعات وتوضيح أوجه الشبة والاختلاف:

جدول (1) مقارنة بين جامعات افتراضية دولية:

الجامعة	التأسيس	الاعتمادية	النموذج التنظيمي	نظام القبول	نظام التعليم	الدرجات العلمية	البرامج الأكاديمية
الهواء اليابان	1985م	معتمدة	ربحية	متعلمون كبار/ثانوية	متعدد الوسائط كالبرامج التعليمية/تزامني	بكالوريوس	أربعة برامج لخدمة الطلبة الكبار وفئة الخريجين
فيونيكس الافتراضية	1989م	معتمدة	خاصة/ ربحية	متعلمون/ كبار	شبكة عنكبوتية/غير تزامني	بكالوريوس دبلوم ماجستير دكتوراه	إدارة أعمال/ تقنية معلومات/ محاسبة صحة تمريض
المفتوحة بريطانيا	1995م	معتمدة	ربحية	متعلمون كبار/ ومعلمون	عالم افتراضي	بكالوريوس/ دبلوم شهادات مهنية	برامج إعداد المعلمين أثناء الخدمة
جنوب كوينزلاند الافتراضية	1997م	معتمدة	خاصة/ ربحية	متعلمون كبار	وسائط تفاعلية/تزامني	بكالوريوس ماجستير	48 برنامجاً

الجامعة	التأسيس	الاعتمادية	النموذج التنظيمي	نظام القبول	نظام التعليم	الدرجات العلمية	البرامج الأكاديمية
يونيتار الافتراضية ماليزيا	2000م	معتمدة	حكومية/ ربحية	متعلمون كبار خريجو ثانوية	عن طريق الشبكة العنكبوتية متزامن/ غير متزامن/ وسائط متعددة/واجهات افتراضية	بكالوريوس/ دبلوم / ماجستير/ دكتوراه/ شهادات مهنية	إدارة أعمال/ تقنية معلومات/ تجارة الكترونية/ تربية/ لغة انجليزية
الإفريقية الافتراضية	1999م	معتمدة	خاصة/ افتراضية	خريجو ثانوية	شبكة عنكبوتيه	بكالوريوس	تخصصات الهندسة وإدارة الأعمال/ التعليم الفني
جونز الافتراضية	1999م	معتمدة	خاصة ربحية	متعلمون كبار	شبكة عنكبوتيه/غير متزامن	بكالوريوس/ دبلوم / ماجستير/ شهادات مهنية	24/ برنامجاَ علوم اجتماعية/تربية/علوم تقنية/إدارة أعمال/ إدارة تربوية
كولمز الافتراضية	1996م	كانت تقليدية وأصبحت افتراضية معتمدة	حكومية غير ربحية	متعلمون كبار	شبكة عنكبوتيه/ غير متزامن	بكالوريوس /ماجستير	إدارة أعمال/ محاسبة تربية/ علوم إنسانية واجتماعية/ تجارة

الجامعة	التأسيس	الاعتمادية	النموذج التنظيمي	نظام القبول	نظام التعليم	الدرجات العلمية	البرامج الأكاديمية
الكندية الافتراضية	2000م	معتمدة	حكومية غير ربحية	خريجو ثانوية /متعلمون كبار	تزامنية/غير متزامن وسائط متعددة	بكالوريوس/ دبلوم/شهادات مهنية	إدارة أعمال/تقنية معلومات/علوم حاسب/تربية/حماية بيئة
الباكستانية الافتراضية	2002م	معتمدة	حكومية	لا شرط للعمر	عن طريق الانترنت وأقراص DVD	إجازة دبلوم ماجستير كورسات تخصصية	برامج تخصصية
حكام الولايات الغربية	2003م	معتمدة	حكومية غير ربحية	متعلمون كبار/ وخريجو ثانوية	شبكة عنكبوتية غير تزامنية	بكالوريوس /ماجستير	إدارة أعمال تقنية معلومات. علوم حاسوبية .حماية بيئة

جدول (2) مقارنة بين جامعات افتراضية عربية:

الجامعة	التأسيس	الاعتمادية	النموذج التنظيمي	نظام القبول	نظام التعليم	الدرجات العلمية	البرامج الأكاديمية
برنامج تأهيل المعلمين/مصر	1984م	معتمدة	حكومي	الحاصلون على دبلوم المعلمون والمعلمات	وسائط متعددة تعليمية	برنامج تأهيل معلمين	برنامج إعداد تأهيل المعلمين
جامعة المعرفة	2000م	معتمدة			انترنت	بكالوريوس	العلوم الشرعية وعلوم القران
جامعة القدس	2001م	معتمدة	حكومي	الحاصلون على الثانوية	وسائط تقنية	بكالوريوس	برامج أكاديمية/آداب/علوم
الجامعة الافتراضية عين شمس	2001م	معتمدة			انترنت	بكالوريوس	كورسات
جامعة تونس الافتراضية	2002م	معتمدة	حكومية/غير ربحية	الحاصلون على الثانوية	شبكة عنكبوتية	بكالوريوس	اتصال/إدارة تخطيط مشاريع
الجامعة العربية المفتوحة	2002م	معتمدة	أهلية/غير حكومية	ثانوية عامة	تعليم افتراضي		كورسات
البرنامج الأكاديمي في الحاسوب	2005	معتمد	حكومي	ثانوية عامة	شبكة عنكبوتية	شهادات مهنية	برامج تعليمية

خامساً: أوجه الشبة والاختلاف بين الجامعات الافتراضية الدولية والعربية:

يوضح الجدولان السابقان (1و2) نماذج الجامعات الافتراضية، ويساعد على تحليل الحقائق المهمة فيها من خلال توضيح أوجه الشبة والاختلاف بين الجامعات الافتراضية، يليه تحليل لأوجه الشبه والاختلاف بين هذه الجامعات:

التأسيس والاعتمادية: تختلف الجامعات الافتراضية في هذه الدراسة بالنسبة لموضوع الاعتمادية ففي حين أن بعضها مثل جونز المفتوحة البريطانية والباكستانية الافتراضية ويونيتار وحكام الولايات الغربية معتمدة في سنة صريحة نجد بعضها الآخر يخضع لمبادرة حكومية وإشراف وزارة التعليم العالي مثل السورية، التونسية، كاتالونيا، ومجموعة أخرى تكتسب شرعيتها من الجامعة الأم التي تنتمي إليها مثل جامعة كولمز وجنوب كوينزلاند، وهناك أيضاً فئة الائتلاف التي تتكون من جامعات تقليدية أو جامعات تعليم عن بعد معتمدة ثم أصبحت تقدم تعليماً افتراضياً لكن تختلف هذه الجامعات في سنوات تأسيسها حيث إن جامعة الهواء اليابانية تعد الاقدم بينها اذ أسّست في العام 1985 أما الأحدث فهي الجامعة الافتراضية السورية حيث أسّست في العام 2002.

القبول: تختلف هذه الجامعات بالنسبة لخصائص وطبيعة الطلاب الذين تستهدفهم ففي حين أن جامعات الهواء اليابانية وفونيكس وبريطانيا المفتوحة وجونز وكاتالونيا وكولمز وجنوب كوينزلاند تركز على المتعلمين الكبار، تركز جامعات حكام الولايات الغربية ويونيتار والجامعة الافتراضية السورية والتونسية والكندية برامجها على الطلاب في سن التعليم الجامعي وهذا دليل على وجود راغبين في التعليم الافتراضي

نظام التدريس: يوضح الجدولان السابقان (1و2) أنه يمكن تحديد نمطين للتدريس الأول: نمط تزامني والثاني غير تزامني، لكن يُلاحظ أن جميع الجامعات المذكورة يمثل التفاعل غير ألتزامني على الشبكة العنكبوتية النظام الأساسي للتعليم والتعلم لديها.

الدرجات العلمية: تتشابه الجامعات الافتراضية في أن جميعها يقدم درجة بكالوريوس الجامعية، بينما تختلف في تقديم درجات علمية أخرى كالجامعة السورية تقدم درجة دبلوم، والجامعات

التونسية والكندية وحكام الولايات الغربية التي تقدم درجة الماجستير بينما تقدم فيونيكس ويونيتار درجة الدكتوراه، وبعضهما يقدم كورسات مهنية مثل الجامعة الباكستانية الافتراضية، وتوجد جامعات تقدم برامج إعداد المعلمين مثل الجامعة الافتراضية السورية، برنامج تأهيل المعلمين في مصر وبرامج إعداد المعلمين في الجامعة المفتوحة في بريطانيا.

البرامج الأكاديمية: كان أول تخصص في هذه الجامعات هو تخصص إدارة الإعمال الذي تقدمه أغلب الجامعات الافتراضية، يليه تخصص التربية، وأيضا تقنية المعلومات والحاسوب، وبعض الكورسات المهنية.

سادساً: التعليق على التجارب السابقة:

بعد اطلاع الباحثة على التجارب الدولية والعربية السابقة، توصلت إلى مجموعة من الاستنتاجات تتمثل فيما يلي:

- إن الإدارةَ التعليمية في التعليم الافتراضي بأسسها هي أهمُّ عامل من عوامل نجاح الجامعة الافتراضية.
- إن التعليم الافتراضي يرتكز على متطلّبات معينة لا بد من وجودها وهي: البنية التحتية، الإنترنت، والحاسب المجهز، المحتوى التعليمي الإلكتروني، البرامج.
- قِدمُ التعليم الافتراضي في العالم، وذلك حسب تاريخ التأسيس للجامعات الدولية، وحداثته في العالم العربي.
- إن التطور الهائل في إمكانات تقنية الانترنت في العالم العربي ومرونتها، شجعا على تأسيس جامعات جديدة ، وأصبح لا بد من أن تُستخدم أحدث التطبيقات والوسائل التكنولوجية الحديثة في التعليم، وتعد التجربة السورية هي السباقة في هذا المجال.
- إن هناك أسساً مشتركة في نجاح الجامعات الافتراضية مع اختلاف آلية العمل من بلد إلى آخر.

- قلة الدراسات التقويمية لمؤسسات التعليم الافتراضي في البلاد العربية لمعرفة مدى تحقيقها الأهداف التي أنشئت من أجلها.

- إن بعض التخصصات التي يتم طرحها في برامج التعليم عن بعد والافتراضي هي تخصّصات يزداد الطلب الاجتماعي عليها، وهذه ميزة في مصلحة هذا النوع من التعليم.

- خلاصة:

إضافةً إلى ما سبق من استنتاجات توصلت إليها الباحثة كان ثمة سعي منها، إلى محاولة تكوين صورة عن واقع التعليم الافتراضي وعن بعد في بعض الدول المتقدمة.

وتعدّ التجربة السورية هي التجربة السباقة في هذا المجال، برغم حداثة عهدها لكن هذا الأسلوب الجديد في التعلم لا بد من إلقاء الضوء عليه، فالعمل التربوي سواء كان إدارياً أو تعليمياً يتطلب الإعداد العميق الذي لا يقتصر على الجانب العلمي والتربوي لتكون العملية الإدارية قادرةً على تحقيق ما وضع لها من أهداف. والواقع أن نجاح الإدارة أو فشلها مرهون بالدرجة الأولى بمقدرة إدارتها على إتباع أساليب إدارية فعالة وإنسانية، مع وضع الأسس والإجراءات اللازمة لنجاحها.

الباب الثاني

الجـانــب الميـدانــي

الفصل الأول: إجراءات البحث وأدواته

الفصل الثاني: نتائج البحث وتفسيرها

- مقترحات البحث
- خلاصة البحث

الفصل الأول

إجراءات البحث وأدواته

- **أولاً**: المجتمع الأصلي للبحث
- **ثانياً**: عينات البحث:
  - عينة البحث الأساسية
  - عينة البحث الاستطلاعية
- **ثالثاً**: بناء الأدوات في صورتها الأولية
- **رابعاً**: التحقق من صدق أدوات البحث:
  - الصدق الظاهري
  - صدق الاتساق الداخلي
  - الصدق التمييزي
- **خامسا**: التحقق من ثبات الأدوات
  - طريقة ألفا كرونباخ
  - طريقة التجزئة النصفية
- **سادساً**: أدوات البحث في صورتها النهائية
- **سابعاً**: تصحيح أدوات البحث
- **ثامناً**: تطبيق الأدوات في صورتها النهائية
- **تاسعاً**: المعالجات الإحصائية المستخدمة لاستخلاص النتائج

الفصل الأول
إجراءات البحث وأدواته

يهدف هذا الفصل إلى توضيح إجراءات البحث وأدواته من خلال تحديد المجتمع الأصلي للبحث، ومنهجية اختيار عيناته؛ وتوضيح كيفية بناء الأدوات المستخدمة فيه، والتحقق من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات تطبيقها وتصحيحها.

أولا: المجتمع الأصلي للبحث:

يتألف المجتمع الأصلي للبحث من جميع دارسي برنامج دبلوم التأهيل التربوي في الجامعة الافتراضية السورية للعام الدراسي (2009/2008)، ومن جميع مدرسي ومدرسات برنامج دبلوم التأهيل التربوي في الجامعة ذاتها، ومن جميع الإداريين والتقنيين القائمين على البرنامج من (مشرفي مراكز النفاذ، وفريق الدعم التقني، وفريق توصيل المحتوى، وفريق الامتحانات). والجدول الآتي يبيّن توزّع أعداد المجتمع الأصلي للبحث حسب الجنس:

الجدول (3)

توزع أعداد المجتمع الأصلي للبحث حسب الفئة والجنس

الرقم	الفئة	الذكور		الإناث		المجموع
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	
1	الدارسون	1219	73.4%	442	26.6%	1661
2	المدرسون	35	61.4%	22	38.6%	57
3	الإداريون	3	60%	2	40%	5
4	مشرفو مراكز النفاذ	24	68.57%	11	31.42%	35
5	فريق الدعم التقني	5	62.5%	3	37.5%	8
6	فريق توصيل المحتوى	0	0%	4	100%	4
7	فريق الامتحانات	0	0%	5	100%	5

المصدر: (الجامعة الافتراضية السورية): (2009).

ثانيا: عينات البحث:

تم التعامل في هذا البحث مع العينات الآتية:

1- عينة الدارسين:

- وتتمثل في عينة عشوائية طبقية مؤلفة من (300) دارس ودارسة من دارسي برنامج دبلوم التأهيل التربوي في الجامعة الافتراضية السورية، وهي تمثل 18.06% من المجتمع الأصلي للبحث، وتتوزع العينة إلى (220) دارساً، و(80) دارسة. وقد تم سحب هذه العينة وفق الخطوات الآتية:
- تم تحديد حجم عينة الدارسين المطلوب سحبها من المجتمع الأصلي من خلال اتباع القانون الآتي: ن= $(\text{ن}_o/1+(\text{ن}_o/\text{ت}))$ ، حيث **(ن)**: تشير إلى حجم العينة المطلوب سحبها. **و(ت)**: تمثل حجم المجتمع، **و(ن$_o$)**: تمثل الحد الأدنى لحجم العينة الواجب سحبه والذي يتم حسابه وفق المعادلة الآتية: **($\text{ن}_o = \text{د}^2 \times \text{و} \times (1-\text{و}) / \text{خ}^2$)**:

حيث **(و)**: تمثل نسبة حدوث الظاهرة في المجتمع (وقدرت هنا بـــ61% بناء على النتائج المستخلصة من العينة الاستطلاعية)، **و(خ)**: تمثل أكبر خطأ للتقدير المسموح به (وهي هنا 0.05)، **و(د)**: تمثل القيمة الجدولية للتوزيع الطبيعي بمستوى ثقة معينة (وهي هنا: 1.96 عند مستوى ثقة 95%) (أبو شعر،1997، ص135)؛ (فهمي، 2005، ص117-120).

- تمت مراعاة نسب توزع العينة وفق متغير الجنس تبعا لنسب تمثيلها في المجتمع الأصلي للبحث، وذلك من خلال اتباع أسلوب **التوزيع المتناسب** للعينات الطبقية وفق القانون الآتي: **($\text{ن}_\text{ر} = (\text{ت}_\text{ر}/\text{ت}) \times \text{ن}$)**:

حيث (ن$_\text{ر}$): تشير إلى حجم العينة المطلوب سحبها من كل طبقة؛ و **(ت$_\text{ر}$)**: إلى حجم المجتمع في الطبقة ذات الرقم (ر)؛ و **(ت)**: تمثل حجم المجتمع الأصلي الكلي (فهمي،2005، ص107).

2- عينة المدّرسين:

وتتكون من عينة عشوائية مؤلفة من (49) مدرساً ومدرسة من مدّرسي دبلوم التأهيل التربوي في الجامعة الافتراضية، وهم يمثلون نسبة(85.9%) من المجتمع الأصلي للبحث، وتعد عينةً كافية وفق قانون تحديد حجم (العينة المطلوبة) السابق، وتتوزع العينـــة إلـــى (31) مدرســـاً، و(18) مدرسة، كما تتوزع وفق متغير رتبتهم العلمية إلى (5) أساتذة و(13) أستاذاً مســـاعداً و(27) مدرساً و(4) أعضاء هيئة فنية.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن الباحثة قامت بتوزيع استبانة المدرسين على جميع أفراد المجتمع الأصلي للبحث، لكن تم استبعاد (4) استبانات منها لعدم اكتمال الإجابات عن بنودها، في حين لم تتلق الباحثة الرد على أربع استبانات أخرى.

3- عينة الإداريين:

وتتكون من جميع أفراد المجتمع الأصلي للبحث البالغ عددهم (5) إداريين قائمين على البرنامج، ويتوزعون بين (3) إداريين، أي ما نسبته (60%)، وإداريتين، أي ما نسبته (40%).

4- عينة التقنيين:

وتتكون من أربعة فرق من التقنيين هم:

- **مشرفو مراكز النفاذ:**

وتتألف عينتهم من (25) فرداً، يمثلون نسبة (35) من المجتمع الأصلي للبحث، ويتوزعون إلى (21) مشرفاً، أي ما نسبته 84% من مجموع العينة، و(4) مشرفات، أي ما نسبته (16%).

- **فريق الدعم التقني:**

وقد شمل البحث جميع أفراد هذا الفريق البالغ عددهم (8)، وهم يتوزعون بين (5) من الذكور بنسبة قدرها (62.5%) و(3) من الإناث بنسبة قدرها (37.5%).

- **فريق توصيل المحتوى:**

وتتكون هذه العينة من جميع أفراد المجتمع الأصلي للبحث البالغ عددهم (4) أفراد.

- **فريق الامتحانات:**

وقد استغرق البحث جميع أفراد المجتمع الأصلي للبحث البالغ عددهم (5) أفراد. والجدول (4) الآتي يوضح عينات البحث وتوزّعها وفق متغير الجنس ونسبها في المجتمع:

الجدول (4)

توزّع عينات البحث وفق متغير الجنس، ونسبتها في المجتمع الأصلي

الرقم	الفئة	الذكور		الإناث		مجموع العينة	النسبة من المجتمع
		العدد	النسبة	العدد	النسبة		
1	الدارسون	220	73.3%	80	26.7%	300	18.06%
2	المدرسون	31	54.38%	18	45.62%	49	85.9%
3	الإداريون	3	60%	2	40%	5	100%
4	مشرفو مراكز النفاذ	21	84%	4	16%	25	71.42%
5	فريق الدعم التقني	5	62.5%	3	37.5%	8	100%
6	فريق توصيل المحتوى	0	0%	4	100%	4	100%
7	فريق الامتحانات	0	0%	5	100%	5	100%

ثالثاً: بناء أدوات البحث في صورتها الأولية:

في ضوء وجود الباحثة في وزارة التعليم العالي، وبحكم وجود الجامعة الافتراضية السورية في مبنى الوزارة، وبحكم لقاءاتها المتكررة مع المدرسين، والدارسين، والتقنيين، والإداريين تحديداً، وفي ضوء نتائج الدراسات السابقة، وأدبيات التعليم الافتراضي، قامت الباحثة بتحديد أهم مشكلات التعليم الافتراضي في الجامعة الافتراضية السورية من منظور المدرسين والدارسين والتقنيين والإداريين في عدة محاور هي: من منظور المدرّسين والدارسين محور المشكلات التقنية، والخبرات العلمية، وأسلوب التدريس، والمحتوى التعليمي، ومحور الامتحانات، والمشكلات الإدارية في برنامج دبلوم التأهيل التربوي، أما بالنسبة للتقنيين بكل عيناتهم فكان محور المشكلات التقنية، والإداريين المشكلات التقنية والإدارية.

ثم قامت الباحثة بصياغة فقرات الاستبانة في صورتها الأولية وعرضها على المحكمين (والملحق رقم (1) يبين الاستبانات في صورتها الأولية المعروضة على المحكمين).

رابعا: التحقّق من صدق أدوات البحث:

يشير مصطلح الصدق عموماً «إلى ما إذا كانت الأداة تقيس فعلاً ما أعُدَّت لقياسه» (مخائيل، 2006، ص141). وللتحقق من صدق الاستبانات اتبعت الباحثة الطرق الآتية:

1- الصدق الظاهري:

يقصد بالصدق الظاهري للمقياس معرفة إلى أي درجة يبدو المقياس ظاهرياً قادراً على قياس ما صُمِّم من أجله، وإلى أي درجة تبدو الأداة ظاهرياً مناسبةً لما صُمِّمت لأجله، من حيث الإخراج وسلامة اللغة والصياغة وترتيب الأفكار (فهمي، 2005، ص58). ومدى ملاءمة كل عبارة لأهداف الدراسة وانتمائها للمحور الذي يتضمنها.

وللتحقق من صدق الاستبانات، عرضتها الباحثة على لجنة من المحكمين تتكون من (18) من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية، في جامعة دمشق الذين يدرّسون في برنامج دبلوم التأهيل التربوي في الجامعة الافتراضية السورية، إضافةً إلى ثلاثة دكاترة أكاديميين يعملون رسمياً في الجامعة الافتراضية السورية لهم علاقة مباشرة في البرنامج ليبدوا ملاحظاتهم عليها من حيث التعديل والحذف والإضافة ومدى انتماء كل بند منها إلى البعد الذي وُضع فيه، ومدى وضوح الفقرات ودقتها العلمية. انظر الملحق ذا الرقم (12) أسماء المحكمين ويمكن إجمال الملاحظات والاقتراحات التي أدلى بها المحكمون في النقاط الآتية:

- تعديل المقياس حيث أصبح خماسياً.

- توحيد المحاور بالنسبة للمدرسين والدارسين.
- التغيير في بعض بنود أسلوب التدريس عند أساتذة البرنامج وفي بعض بنود المحتوى التعليمي للمقررات.
- إضافة استبانة خاصة بالقائمين على البرنامج في وزارة التربية.

وفي ضوء تلك الملاحظات والاقتراحات التي أبداها المحكمون عدّلت الباحثة الاستبانة وطورتها قبل توزيعها على العينة الاستطلاعية.

2- صدق الاتساق الداخلي:

وهو مدى اتساق عبارات كل محور من المحاور الأساسية للأداة وترابطها مع بعضها بعضاً، ويتم قياسه بحساب معامل ارتباط كل عبارة بالمحور الذي تنتمي إليه تلك العبارة، وبحساب معامل ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس من خلال بيانات عينة استطلاعية (فهمي، 2005 ، ص59).

وللتأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانات، وزعتها الباحثة على عينات استطلاعية مؤلفة من (50) طالباً وطالبة من طلبة برنامج دبلوم التأهيل التربوي في الجامعة الافتراضية، و(10) مدرسين، و(10) تقنيين؛ ثم تم تفريغ إجاباتهم عن بنود الاستبانات في برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (**SPSS 17.0**)، لحساب الدرجة الكلية لتقديراتهم حول جميع بنود الاستبانات، والدرجة الكلية لتقديراتهم حول بنود كل بعد من أبعاد الاستبانات.

وبعد ذلك تم حساب معاملات الارتباط بين درجة البند والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه؛ وكذلك حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للاستبانة؛ إضافةً إلى حساب درجات الدلالة لقيم معاملات الارتباط. وتُعدّ البنودُ التي تقل معاملات ارتباطها عن (0.4) درجة وغيرُ دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) أو (0.01) بنوداً تحتاج إلى أن تستبعد من الاستبانة أو تُعاد صياغتها:

- **استبانة الدارسين:**

تراوحت معاملات ارتباط درجات بنود المحور الأول من الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور بين (0.4) و(0.78)؛ ومعاملات ارتباط المحور الثاني بين (-0.406) و(0.86)؛ والمحور الثالث بين (0.426) و(0.8)؛ والمحور الرابع بين (0.401) و(0.83)؛ والمحور الخامس بين (0.4) و(0.71)؛ والمحور السادس بين (0.47) و(0.79). وهي معاملات ارتباط تتراوح بين المتوسطة والعالية والعالية جداً، وهذا يدل على أن جميع بنود هذه الاستبانة تتمتع بصدق

الاتساق الداخلي.(انظر الملحق ذا الرقم (6) للوقوف على معاملات ارتباط كل بند من بنود استبانة الدارسين بالمحور الذي تنتمي إليه ودلالاتها الإحصائية).

أما معاملات ارتباط درجات كل محور من محاور الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة فتراوحت بين (0.62) و(0.878)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) و(0.01)، وذلك كما يظهر في الجدول (5):

الجدول (5)

معاملات ارتباط درجات كل محور من المحاور الستة بالدرجة الكلية لاستبانة الدارسين

رقم المحور	اسم المحور	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	قيمة الدلالة
1	المشكلات التقنية	0.658(**)	0.00
2	أساليب التدريس	0.878(**)	0.00
3	جاهزية مراكز النفاذ	0.652(**)	0.00
4	المحتوى التعليمي للبرنامج	0.865(**)	0.00
5	الامتحانات	0.793(**)	0.00
6	المشكلات الإدارية	0.729(**)	0.00

** معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)

- **استبانة المدرسين:**

تراوحت معاملات ارتباط درجات بنود المحور الأول من الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور بين (0.41) و(0.87)؛ ومعاملات ارتباط المحور الثاني بين (0.408) و(0.85)؛ والمحور الثالث بين (–0.42) و(0.92)؛ والمحور الرابع بين (0.443) و(0.93)؛ والمحور الخامس بين (0.408) و(0.82)؛ والمحور السادس بين (0.44) و(0.92). وهي معاملات ارتباط تتراوح بين المتوسطة والعالية والعالية جداً، وهذا يدل على أن جميع بنود هذه الاستبانة تتمتع بصدق الاتساق الداخلي.(انظر الملحق ذا الرقم (7) للوقوف على معاملات ارتباط كل بند من بنود استبانة المدرسين بالمحور الذي تنتمي إليه ودلالاتها الإحصائية).

وقد تراوحت معاملات ارتباط درجات كل محور من محاور الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة بين (0.62) و(0.878)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) و(0.01)، وتدل على تمتع الاستبانة بصدق الاتساق الداخلي، وذلك كما يتضح في الجدول (6):

الجدول (6)

معاملات ارتباط درجات كل محور من المحاور الستة بالدرجة الكلية لاستبانة المدرسين

رقم المحور	اسم المحور	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	قيمة الدلالة
1	المشكلات التقنية	0.787(**)	0.007
2	الخبرات العلمية	0.406(**)	0.004
3	أسلوب التدريس	0.855(**)	0.002
4	المحتوى التعليمي للبرنامج	0.875(**)	0.001
5	الامتحانات	0.787(**)	0.007
6	المشكلات الإدارية	0.914(**)	0.000

** معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)

- **استبانة التقنيين:**

يتضح من الجدول الآتي (7) معاملات ارتباط كل بند من البنود السبعة عشر لاستبانة التقنيين بالدرجة الكلية للاستبانة ودلالاتها الإحصائية:

الجدول (7)

معاملات ارتباط درجات كل بند بالدرجة الكلية لاستبانة التقنيين

البند	معامل الارتباط	قيمة الدلالة	البند	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
1	-0.488	0.809	10	0.537	0.919
2	0.639(*)	0.047	11	-0.506	0.136
3	0.643(*)	0.045	12	0.647	0.326
4	0.583	0.077	13	0.480	0.279
5	0.463	0.862	14	0.518	0.125
6	0.724(*)	0.018	15	0.419	0.744
7	0.484	0.426	16	0.429	0.216
8	0.616	0.058	17	0.557	0.473
9	0.412	0.557	–	–	–

* معامل الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات ارتباط درجات كل بند من بنود الاستبانة بالدرجة الكلية تراوحت بين (0.41) و(0.80)، وهي معاملات مقبولة تدل على اتصاف بنود الاستبانة بالاتساق الداخلي.

3- الصدق التمييزي:

ويسمى أيضا صدق المقارنة الطرفية، ويتم التحقق من صدق الأداة وفق هذه الطريقة «باستخدام مجموعات معروف أنها مختلفة، يفترض الباحث أن درجات الأداة التي يبنيها تميز بين كل مجموعة والأخرى» (أبو علام، 2006، ص424).

وللتحقق من الصدق التمييزي للاستبانة، حسبت الباحثة الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد العينة الاستطلاعية على الاستبانات؛ ثم رتّبت هذه الدرجات تصاعدياً؛ وقسمت درجات العينة الاستطلاعية إلى مجموعتين، تمثل المجموعة الأولى تقريبا أدنى درجات أفراد العينة (25% من الدرجات لاستبانة الدارسين، و50% لاستبانتي المدرسين والتقنيين)، وتمثل المجموعة الثانية أعلى الدرجات، ومن ثم تم حساب متوسطي المجموعتين لاختبار فيما إذا كان الفرق بينهما دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) باستخدام اختبار مان ويتني (**Mann-Whitney U**)، كما يتضح في الجدول الآتي (8):

الجدول (8)

نتائج اختبار (Mann-Whitney U) للفروق بين متوسطات درجات تقديرات مجموعتي أفراد العينات الاستطلاعية على الاستبانات

الاستبانة	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (U)	قيمة (W)	(Z)	قيمة الدلالة
الدارسون	المجموعة الدنيا	13	7	91	0.00	91	-4.33	0.000
	المجموعة العليا	13	20	260				
المدرسون	المجموعة الدنيا	5	3	15	0.00	15	-2.61	0.009
	المجموعة العليا	5	8	40				
التقنيون	المجموعة الدنيا	5	3	15	0.00	15	-2.62	0.008
	المجموعة العليا	5	8	40				

يتضح من الجدول السابق أن قيم الدلالة الإحصائية (**P-value**) للاستبانات الثلاث أصغر من مستوي الدلالة (0.05) و(0.01) ما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تقديرات مجموعتي أفراد العينة الاستطلاعية على الاستبانات عند مستوى الدلالة (0.05) و(0.01)؛ وهذا يعني أن الاستبانات تميز جيداً بين المجموعة ذات التقدير المنخفض على الاستبانات، والمجموعة ذات التقدير المرتفع، ما يشير إلى صدقها التمييزي.

خامساً: التحقّق من ثبات الأدوات:

يقصد بثبات الأداة "مدى انسجام البيانات المحصلة من أفراد العينة في فترات زمنية مختلفة، أي إلى أي درجة تعطي الأداة نتائج متقاربة عند كل مرة تستخدم فيها"(فهمي، 2005، ص59). وللتحقق من ثبات الاستبانات اتبعت الباحثة الطريقتين الآتيتين:

1- طريقة ألفا كرونباخ:

«وهي طريقة لحساب معامل الاتساق الداخلي، ذلك أن دراسة الثبات وفق معامل ألفا تخدم في تحديد درجة العلاقات الداخلية الموجودة بين كل سؤال في الاختبار والأسئلة الأخرى بشكل ثنائي» **(Legendre,1988,P:274)**. وتظهر في الجدول (9) الآتي معاملات ألفا كرونباخ لاستبانات الدارسين والمدّرسين والتقنيين ولكل محور من محاورها:

الجدول (9)

معاملات ألفا كرونباخ لاستبانات الدارسين والمدرسين والتقنيين ولكل محور من محاورها.

الاستبانة	الاستبانة ككل	المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث	المحور الرابع	المحور الخامس	المحور السادس
الدارسون	0.95	0.84	0.91	0.60	0.88	0.72	0.90
المدرسون	0.95	0.84	0.84	0.89	0.84	0.61	0.90
التقنيون	0.56	-	–	–	–	–	–

يتبين من الجدول السابق أن معاملات ألفا كرونباخ لاستبانات الدارسين والمدرسين والتقنيين ولكل محور من محاورها كانت مرتفعةً، وتدل، تالياً على ثبات الاستبانات الثلاث واتساقها الداخلي.

2- طريقة التجزئة النصفية:

وتتم وفق هذه الطريقة تجزئة المقياس إلى نصفين: وأفضل أساس للتقسيم هو أن يحتوي القسم الأول على المفردات الفردية، والقسم الثاني على المفردات الزوجية، ثمّ حساب معامل الارتباط بين النصفين (عموماً من خلال معادلة بيرسون)، ومن ثمّ إدخال عامل مصحّح عليه من خلال الصيغة الرياضية لسبيرمان براون **(Spearman-Brown)** (أبو علام، 2006، ص473)؛ **(Legendre, 1988, P:274)**. والجدول (10) الآتي يوضح معاملات الثبات وفق طريقة التجزئة النصفية لسبيرمان براون وجيتمان:

الجدول (10)

معاملات ثبات استبانات الدارسين والمدرسين والتقنيين ومحاورها وفق طريقة التجزئة النصفية:

الاستبانة	معامل الثبات	الاستبانة ككل	المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث	المحور الرابع	المحور الخامس	المحور السادس
الدارسون	سبيرمان براون	0.71	0.78	0.88	0.70	0.81	0.81	0.85
	جيتمان	0.71	0.76	0.88	0.70	0.81	0.81	0.84
المدرسون	سبيرمان براون	0.83	0.83	0.61	0.88	0.77	0.74	0.82
	جيتمان	0.83	0.82	0.60	0.88	0.75	0.64	0.80
التقنيون	سبيرمان براون	0.40	-	-	-	-	-	-
	جيتمان	0.40	-	-	-	-	-	-

يتضح من الجدول (10) السابق أن معاملات الاتساق الداخلي لبنود الاستبانات الثلاث ولمحاورها تراوحت بين (0.40 – 0.88) درجة وفق سبيرمان براون، وبين (0.40 – 0.88) درجة وفق جيتمان، وهي درجات مقبولة تدل على ثبات هذه الاستبانات وتماسك بنودها الداخلي.

سادساً: أدوات البحث في صورتها النهائية:

1- استبانة الدارسين:

تتألف استبانة الدارسين في صورتها النهائية، بعد التحقق من صدقها وثباتها، من (96) بنداً تتوزع في ستة محاور، وذلك على النحو الآتي:

- **المحور الأول (المشكلات التقنية):** ويتكون من (18) بنداً، توزعت بين (16) بنداً إيجابياً، وبندين سلبيين هما البندان (8–10) من هذا المحور.
- **المحور الثاني (أسلوب التدريس):** اشتمل هذا المحور على (18) بنداً، كلها إيجابية ما عدا البند (3) منه فهو سلبي.
- **المحور الثالث (مستوى جاهزية مراكز النفاذ):** يتألف من (12) بنداً، توزعت بين (9) بنود إيجابية، و(3) بنود سلبية، هي البنود (6–11–12) من هذا المحور.

- **المحور الرابع (المحتوى التعليمي للبرنامج):** يتكون من (19) بنداً، توزعت بين (15) بنداً إيجابياً، و(4) بنود سلبية، هي البنود (2–3–7–9) من هذا المحور.
- **المحور الخامس (الامتحانات):** يشتمل على (16) بنداً، ثلاثة بنود منها سلبية، وهي البنود (4–8–14) من هذا المحور.
- **المحور السادس (المشكلات الإدارية):** يتكون من (13) بنداً، كلها إيجابية. (انظر الملحق ذا الرقم (3) للوقوف على استبانة الدارسين في صورتها النهائية).

2– استبانة المدّرسين:

تتكون استبانة المدرسين في صورتها النهائية من (95) بنداً تتوزع في ستة محاور، على النحو الآتي:

- **المحور الأول (المشكلات التقنية):** ويتكون من (19) بنداً، توزعت بين (17) بنداً إيجابياً، وبندين سلبيين هما البندان (9–11) من هذا المحور.
- **المحور الثاني (الخبرات العلمية):** اشتمل هذا المحور على (10) بنود، كلها إيجابية.
- المحور الثالث (أسلوب التدريس): يتألف من (18) بنداً، كلها إيجابية ما عدا البند (3) منه فهو سلبي.
- **المحور الرابع (المحتوى التعليمي للبرنامج):** يتكون من (19) بنداً، توزعت بين (15) بنداً إيجابياً، و(4) بنود سلبية هي البنود (2–3–7–9) من هذا المحور.
- **المحور الخامس (الامتحانات):** يشتمل على (16) بنداً، ثلاثة بنود منها سلبية، وهي البنود (4–8–14) من هذا المحور.
- **المحور السادس (المشكلات الإدارية):** يتكون من (13) بنداً، كلها إيجابية. (انظر الملحق ذا الرقم (2) للوقوف على استبانة المدّرسين في صورتها النهائية).

3– استبانة الإداريين:

تتألف استبانة الإداريين في صورتها النهائية من (45) بنداً توزّعت في ثلاثة محاور على النحو الآتي:

- **المحور الأول (المشكلات التقنية):** ويتكون من (17) بنداً، ثلاثة منها سلبية، وهي البنود (7–9–10) من هذا المحور.
- **المحور الثاني (المشكلات الإدارية):** اشتمل هذا المحور على (15) بنداً، كلها إيجابية ما عدا البند (9) منه فهو سلبي.

- **المحور الثالث (علاقة الجامعة مع وزارة التربية):** يتألف من (13) بنداً، كلها إيجابية. (انظر الملحق ذا الرقم (4) للوقوف على استبانة الإداريين في صورتها النهائية).

4- استبانة التقنيين:

تتألف استبانة التقنيين من ثلاثة أقسام من البنود:

- تم توجيه القسم الأول منها إلى **مشرفي مراكز النفاذ وفريق الدعم التقني**، ويتألف من (17) بنداً، توزعت بين (15) بنداً إيجابياً، وبندين سلبيين هما: البندان (5–11) من هذا القسم.
- والقسم الثاني تم توجيه بنودها إلى **فريق توصيل المحتوى**، ويتكون من (15) بنداً، خمسة بنود منها سلبية وهي البنود (4–5–8–9–13) من هذا القسم.
- وتم توجيه القسم الثالث من البنود إلى **فريق الامتحانات**، ويشتمل على (16) بنداً، توزعت بين (9) بنود إيجابية، و(7) بنود سلبية هي البنود (6–9–10–11–12–15–16). (انظر الملحق ذا الرقم (5) للوقوف على استبانة التقنيين بأقسامها الثلاثة في صورتها النهائية).

سابعاً: تصحيح أدوات البحث:

إن الاستبانات المعتمدة في هذا البحث مدرجة في خمسة مستويات من الإجابة هي: (تنطبق بدرجة مرتفعة جداً– تنطبق بدرجة مرتفعة – تنطبق بدرجة متوسطة – تنطبق بدرجة منخفضة – لا تنطبق)، وفق مقياس ليكرت الخماسي، ويتم إعطاء كل فرد من أفراد العينات درجة كل بند حسب مستوى الإجابة الذي يختاره لذلك البند وحسب نوع البند، فيما إذا كان إيجابياً أو سلبياً على النحو الذي يظهر في الجدول الآتي:

الجدول (11)

درجات مستويات الإجابة عن بنود الاستبانات حسب نوعها

مستويات الإجابة / نوع البنود	تنطبق بدرجة				لا تنطبق
	مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	
البنود الإيجابية	5	4	3	2	1
البنود السلبيـــــة	1	4	3	4	5

وقد تم إعطاء حكم تقويمي لدرجة كل مشكلة من المشكلات التي تدل عليها بنود الاستبيانات من وجهة نظر أفراد عينات البحث، من خلال الاعتماد على متوسط كل بند ووزنه النسبي الذي تم حسابه بناء على القانون البسيط الآتي: **(الوزن النسبي= متوسط البند × 5/100)**،

وذلك وفق مفتاح التصحيح الآتي:

الجدول (12)

مفتاح تصحيح بنود الاستبانات في صورتها النهائية

البند	الدرجة الدنيا	الدرجة العليا	حدة المشكلة			
			مشكلة حادة	مشكلة مرتفعة	مشكلة متوسطة	لا توجد مشكلة
الوزن النسبي	1%	100%	أقل من 25%	25% - وأقل من50%	50% - وأقل من 75%	75%-100%
متوسط البند	1	5	أقل من 1.25	1.25 - وأقل من2.5	2.5 - وأقل من3.75	3.75- 5

ثامناً: تطبيق الأدوات في صورتها النهائية:

بعد حصول الباحثة على الموافقة الرسمية من الجامعة الافتراضية السورية، تم تطبيق الاستبانات في الفصل الدراسي الثاني 2009/2008، على عينة المدرسين والدارسين والإداريين في البرنامج من الجامعة الافتراضية السورية ومن وزارة التربية وعلى تقنيي البرنامج بكل فئاتهم (فريق الدعم التقني، فريق تطوير المحتوى، فريق الامتحانات، وفريق مراكز النفاذ في المحافظات كلها). وقد تم توزيع الاستبانات على مدرسي البرنامج بشكل شخصي وعلى الدارسين بشكل شخصي، وعن طريق مراكز النفاذ، وعن طريق الجامعة الافتراضية السورية، وللإداريين والتقنيين بشكل شخصي أيضاً وبالنسبة لعينة الدارسين وبسبب ضخامتها بقي التوزيع والاسترداد حوالي شهرين من العام نفسه، من بداية شهر آب حتى بداية شهر تشرين الأول، أما بقية العينات فاستمر تطبيق الاستبانات حوالي شهر ونصف.

تاسعاً: المعالجات الإحصائية المستخدمة لاستخلاص النتائج:

اعتمدت الباحثة في تحليل النتائج عموماً على الحاسوب باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (**SPSS**) الإصدار(**17.0**)، وتتلخص المعالجات الإحصائية التي تمَّ استخدامها في هذا البحث لاستخلاص نتائجه في الآتي:

- النسب المئوية.
- المتوسطات والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية.
- اختبارات التجانس.
- الاختبارات المعلمية واللامعلمية للفروق بين المتوسطات (ستودنت، تحليل التباين الأحادي، كروسكال، مان ويتني).
- اختبار (**LSD**) للمقارنات البعدية المتعددة.

الفصل الثاني

نتائج البحث وتفسيرها

- مقدمة
- **أولاً**: النتائج المتعلقة بأسئلة البحث ومناقشتها
- **ثانياً**: النتائج المتعلقة بفرضيات البحث ومناقشتها
- مقترحات البحث
- خلاصة البحث

الفصل الثاني
نتائج البحث وتفسيرها

- **مقدمة**

يهدف هذا الفصل إلى عرض نتائج البحث، والمنهج المتبع في هذا الفصل هو الإجابة عن أسئلة البحث أولا، ثم التحقق من فرضياته ثانياً، بعد ذلك عرض المقترحات المنبثقة من النتائج:

- **أولاً: عرض النتائج المتعلقة بأسئلة البحث ومناقشتها:**

1- السؤال الأول: ما المشكلات التي تواجه نظام التعليم الافتراضي في برنامج دبلوم التأهيل التربوي من وجهة نظر الدارسين؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بحساب قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومن ثم الأوزان النسبية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من الدارسين والدارسات على كل بند من بنود الاستبانة الموجهة إليهم، ومن ثم تحديد مدى حدة المشكلات بناء على المعيار المعتمد في هذا البحث الذي تمت الإشارة إليه في الجدول (10) الوارد في الفصل الأول من الجانب الميداني والخاص بمفتاح تصحيح الاستبانات، ووفقاً لكل محور من محاورها على النحو الآتي:

- **المشكلات التقنية:**

الجدول (13)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لبنود المحور الأول لاستبانة الدارسين (المشكلات التقنية) مرتبة وفق حدة المشكلات

رقم البند	عبـــــارة البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	حدة المشكلة
3	خضعت مسبقا لدورة (ICDL) قبل التعامل مع البرنامج.	1.61	1.156	%32.20	مرتفعة
9	أمتلك القدرة على الدخول إلى الجلسة ثانية عند انقطاع شبكة الانترنت.	1.61	1.225	%32.20	مرتفعة
2	خضعت لدورات تدريبية كافية للتعامل مع البرنامج التعليمي للجامعة الافتراضية السورية.	3.33	.866	%66.60	متوسطة
8	يتوقف الاتصال في أثناء التعامل مع البرنامج.	3.33	1.016	%66.60	متوسطة
15	أستخدم البريد الالكتروني الخاص بالجامعة الافتراضية للتواصل مع زملائي الدارسين في البرنامج إذا اضطر الأمر.	3.38	.997	%67.60	متوسطة

رقم البند	عبـــــــــــــــــارة البند	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	حدة المشكلة
14	أستخدم البريد الالكتروني الخاص بالجامعة الافتراضية للتواصل مع المدرسين في البرنامج إذا اقتضى الأمر.	3.41	.994	%68.20	متوسطة
6	استخدم تقنيات الشاشة التعليمية للبرنامج.	3.53	.867	%70.60	متوسطة
12	أتمكن من إرسال ملفات مرفقة (Attachment) مع الرسالة بالبريد الالكتروني (صورة، نص، جدول ...).	3.53	.952	%70.60	متوسطة
1	أمتلك القدرة على التعامل مع برامج التشغيل الضرورية للدراسة عبر الانترنت.	3.61	.707	%72.20	متوسطة
7	أعرف وظائف الأيقونات التي تظهر في البرنامج أثناء الجلسات.	3.61	.851	%72.20	متوسطة
5	أستخدم التجهيزات الصوتية الضرورية لدخول المحاضرات (السماعة، المايك) بدون *مساعدة*.	3.65	.802	%73.00	متوسطة
11	أستخدم البريد الالكتروني للجامعة الافتراضية السورية بسهولة.	3.65	.801	%73.00	متوسطة
13	أستخدم البريد الالكتروني الخاص بالجامعة الافتراضية للتواصل مع الإداريين في البرنامج عند الضرورة.	3.67	.999	%73.40	متوسطة
16	أستطيع الحصول على نتائج الامتحانات من موقع الجامعة بسهولة.	3.78	1.350	%75.60	لا توجد مشكلة
4	أستطيع الدخول إلى موقع الجلسة التعليمية المحملة على نظام التشغيل.	3.80	2.446	%76.00	لا توجد مشكلة
10	أتأخر عن انجاز المهام المطلوبة في وقتها المحدد بسبب بطء شبكة الانترنت.	3.80	1.148	%76.00	لا توجد مشكلة
17	أستطيع مواجهة المشكلات التقنية التي تظهر أثناء الجلسة.	4.06	.998	%81.20	لا توجد مشكلة
18	أستعين بفريق الدعم التقني (Support team) عند الضرورة	72.20	1.281	%69.80	متوسطة

تشير نتائج الجدول (13) إلى أن المشكلات التقنية التي يواجهها الدارسون والدارسات تتراوح في حدتها بين درجة "متوسطة" ودرجة "مرتفعة"، إذ بلغت قيمة أدنى متوسط حسابي للبنود التي تشير إلى وجود مشكلة (**1.61**) بانحراف معياري قدره (**1.156**)، ووزن نسبي (**32.20**%) وبلغ أعلى متوسط حسابي لتلك البنود قيمة قدرها (**3.67**)،

بانحراف معياري قدره(**.999**)، ووزن نسبي (**73.40%**) كما تشير نتائج الجدول إلى أن أغلب المشكلات كانت ذات حدة متوسطة.

وقد احتل البند (3): "خضعت مسبقاً لدورة (**ICDL**) قبل التعامل مع البرنامج" المرتبة الأولى في الترتيب حسب حدة المشكلات، حيث كانت المشكلة مرتفعة بمتوسط حسابي (**1.61**)، وانحراف معياري (**1.156**)، ووزن نسبي (**32.20 %**) ما يدل على معاناة الدارسين والدارسات من هذه المشكلة في بداية الفصل الدراسي، وكذلك حاجتهم الماسة إلى مثل هذه الدورة.

وربما يرجع وجود هذه المشكلة إلى قلة إعداد الدارسين وتأهيلهم لهذا النوع من التدريس من خلال دورات تقنية كدورة (**ICDL**).

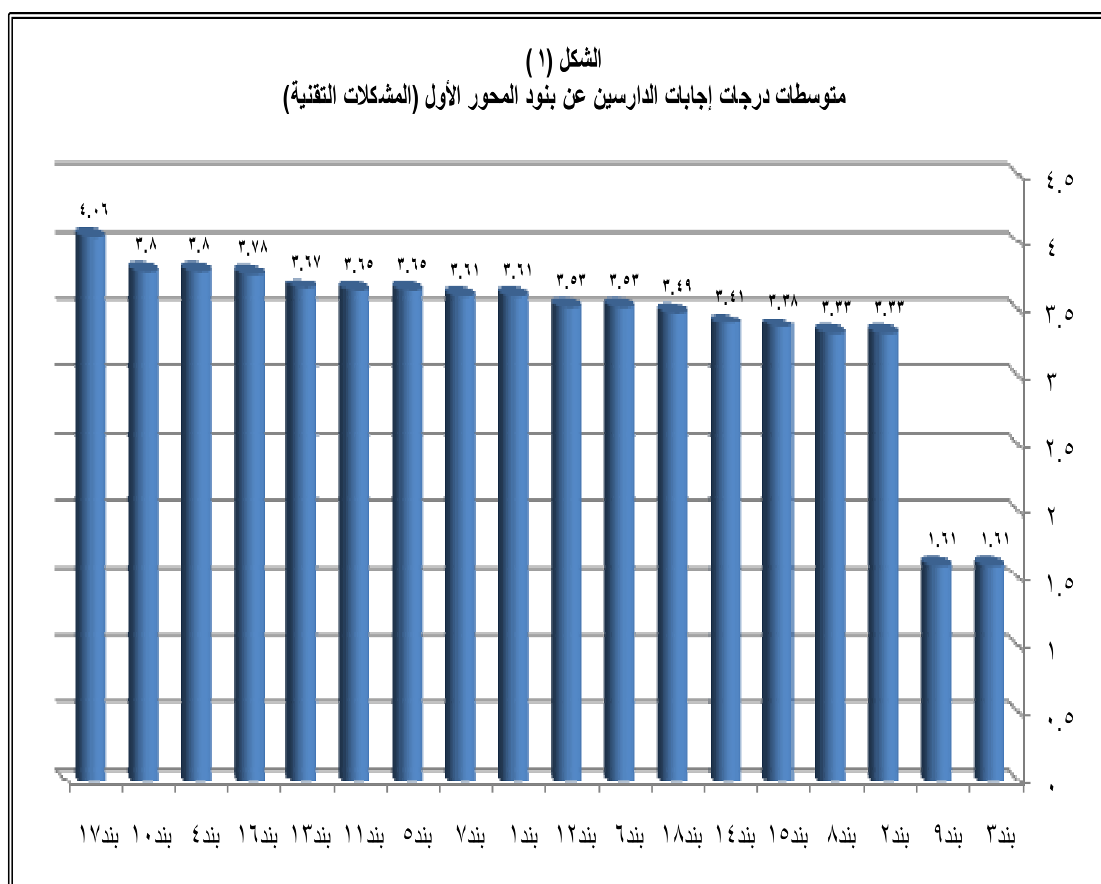
احتل البند (9): "أمتلك القدرة على الدخول إلى الجلسة عند انقطاع شبكة الانترنت" المرتبة الثانية في الترتيب من حيث حدة المشكلات إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي للبند (**1.61**) بانحراف معياري (**1.225**) ووزن نسبي (**32.20%**) ما يدل على عدم امتلاك الدارسين الاستعداد اللازم لمثل هذا النوع من التدريب منذ بداية الدراسة.

احتل البند (2) المرتبة الثالثة، وهو "خضعت لدورات تدريبية كافية للتعامل مع البرنامج التعليمي للجامعة الافتراضية السورية"، بمتوسط حسابي (**3.33**) وانحراف معياري (**.866**) ووزن نسبي (**66.60%**) ما يدل على شعور الدارسين والدارسات بحاجتهم إلى دورات كافية للتدرب على البرنامج قبل البدء في الدراسة، وهذا يعد مطلباً من متطلبات الدراسة في التعليم الافتراضي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (**tifir, al-demachki, 2006**) التي طبقت في الجامعة الافتراضية السورية، وأشارت إحدى نتائجها إلى أن الدارسين في الجامعة الافتراضية السورية يجدون صعوبةً في التعامل مع البرنامج بسبب عدم تدربهم عليه.

ويأتي البند (8) وهو "يتوقف الاتصال في أثناء التعامل مع البرنامج" المرتبة الرابعة في البنود ذات الحدة المتوسطة بمتوسط حسابي (**3.33**) وانحراف معياري (**1.016**) ووزن نسبي (**66.60%**)، ما يدل على أن وجود هذه المشكلة قد يرجع إلى الضغط الهائل على الانترنت من قبل المستخدمين، والبنية التحتية الضعيفة في سورية وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (**Arome,2001**) التي طبقت في جامعة زمبابوي المفتوحة في أن انقطاع الانترنت مشكلة تحدّ من عملية التعلم.

وتلي المشكلات السابقة المتوسطة في الحدة المشكلات المتضمنة في البنود التالية، وهي على التوالي (15)، (14)، (18)، (6)، (12)، (1)، (7)، (5)، (11)، (13).
وتشير متوسطات البنود (16)، (4)، (10)، (17)، إلى عدم وجود مشكلات متعلقة بمضمونها.
والشكل البياني ذو الرقم (1) يوضح ترتيب حدة المشكلات التقنية التي يواجهها الدارسون من الأكثر حدةً إلى الأقل حدةً:



- **المشكلات المتعلقة بأساليب التدريس:**

الجدول (14)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لبنود المحور الثاني لاستبانة الدارسين (مشكلات أساليب التدريس) مرتبة وفق حدة المشكلات

رقم البند	عبـــــــــــــــــارة البند	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	حدة المشكلة
3	يغلب على المحاضرات التي يدرسها أسلوب الإلقاء والشرح.	2.21	2.21	%44.20	مرتفعة
18	توجد مكتبة الكترونية تخصصية تساعد المدرس على تحسين أساليب تدريسه.	2.59	1.229	%51.80	متوسطة
2	ينوع المدرس في أساليب تدريسه.	2.68	.830	%53.60	متوسطة
13	يسمح الوقت المخصص للجلسات بالرد على استفسارات الدارسين والتفاعل معهم.	2.69	1.071	%53.80	متوسطة
5	يسمح الوقت المخصص للجلسات باستخدام الحوار والمناقشة.	2.75	1.019	%55.00	متوسطة
11	يكلف المدرس بوظائف لتعزيز فهم الدرس.	2.75	1.076	%55.00	متوسطة
7	يستخدم المدرس ميزات السبورة أثناء الجلسات (رسوم، جداول...).	2.77	1.008	%55.40	متوسطة
14	رؤية المدرس أثناء الجلسات أفضل من سماعه فقط.	2.83	1.093	%56.60	متوسطة
8	يربط المدرس الجوانب النظرية للمقررات بالتطبيقات العملية.	2.87	.967	%57.40	متوسطة
9	يطرح المدرس أسئلة على الدارسين حول موضوع الجلسة.	2.88	.898	%57.60	متوسطة
6	يستخدم المدرس وسائل إيضاح لشرح المادة العلمية (أمثلة، شروحات، ...).	2.94	.868	%58.80	متوسطة
17	يرشدنا المدرس للاستفادة من مراجع تغني المقرر.	2.95	1.188	%59.00	متوسطة
1	تقدم الجامعة الافتراضية السورية دورات لتحسين أساليب التدريس.	3.04	1.040	%60.80	متوسطة
12	يراعي المدرس الفروق الفردية بين الدارسين.	3.09	1.022	%61.80	متوسطة
16	يحقق المدرس أهداف المقرر في عدد الجلسات المخصصة له.	3.28	1.002	%65.60	متوسطة
15	يحقق المدرس أهداف الجلسة في الوقت المخصص له.	3.49	.948	%69.80	متوسطة
4	يشجعنا المدرس على استخدام أسلوب التعلم الذاتي.	3.75	.943	%75.00	لا توجد مشكلة
10	يعطي المدرس تغذية راجعة للدارسين في الوقت المناسب.	3.79	.852	%75.80	لا توجد مشكلة

تشير نتائج الجدول (14) إلى أن المشكلات التي يواجهها الدارسون والدارسات المتعلقة بأساليب التدريس، هي عموما بدرجة "متوسطة"، حيث بلغت قيمة أدنى متوسط حسابي للبنود **(2.21)** بانحراف معياري **(2.21)**، ووزن نسبي **(44.20%)**، وأعلى نسبة متوسط حسابي للبنود في الاستجابات المتوسطة **(3.49)** بانحراف معياري **(948.)** ووزن نسبي **(69.80%)**.

في حين أن هناك مشكلة واحدة ذات حدة مرتفعة بين العبارات وهي "يغلب على المحاضرات التي يدرسها أسلوب الإلقاء والشرح" إذ بلغ المتوسط الحسابي للبند (3) **(2.21)** وانحراف معياري **(1.116)** ووزن نسبي **(44.20%)**، ما يدل على عدم رضا الدارسين والدارسات عن أسلوب التدريس. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (قشقري وقشقري، 2007) في عدم رضا الدارسين أفراد العينة عن طريقة تدريس أعضاء الهيئة التدريسية.

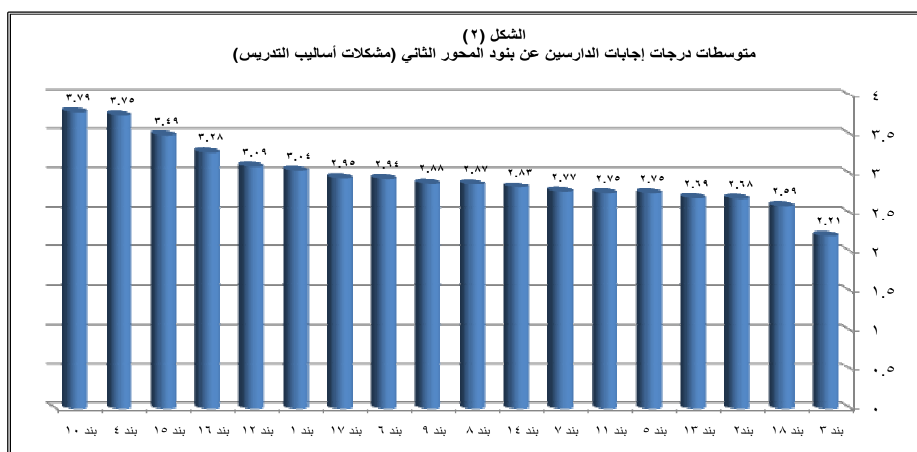
احتل البند (18) وهو "توجد مكتبة الكترونية تخصصية تساعد المدرس على تحسين أساليب تدريسه" المرتبة الثانية من حيث حدة المشكلات بالنسبة للمشكلات بمتوسط حسابي **(2.59)** وانحراف معياري **(1.229)** ووزن نسبي **(51.80%)** ما يدل على أهمية وحاجة الدارسين والدارسات إلى وجود مكتبة الكترونية لمساعدة كل من له علاقة بالعملية التدريسية في الجامعة الافتراضية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الفوال، 2009) التي طبقت في الجامعة الافتراضية السورية وكان من نتائجها ضعف قدرة مكتبة الجامعة الافتراضية على تلبية احتياجات الدارسين ومع نتيجة دراسة (الدهشان، 2007) في ان هناك حاجةً إلى وجود مكتبة إلكترونية باعتبارها مطلباً من متطلبات الجامعة الافتراضية.

يليه في الترتيب البند (2) وهو "ينوّع المدرس في أساليب تدريسه" بمتوسط حسابي **(2.68)** وانحراف معياري **(830.)** ووزن نسبي **(53.60%)**، ما يدل على وجود مشكلة في طريقة أداء المدرس وعدم تنويعه في أسلوب التدريس كنوع من زيادة التفاعلية أثناء الجلسة.

يليهما في الترتيب البند (13) وهو "يسمح الوقت المخصص للجلسات بالرد على استفسارات الدارسين والتفاعل معهم" بمتوسط حسابي **(2.69)** وانحراف معياري **(1.071)** ووزن نسبي **(51.80%)**، ما يدل على أن الوقت المخصص للرد على أسئلة الدارسين والدارسات غير كافٍ.

أما بقية البنود فرُتبت تنازليـاً حسـب حـدتها وفـق الآتـي: (5)، (11)، (7)، (14)، (8)، (9)،(6)، (17)، (1)، (12)، (16)،(15). وقد شـكلت هـذه البنـود مـن وجهـة نظـر الدارسين والدارسات مشكلات بدرجة متوسطة فـي أسـلوب التـدريس، فقـط فـي البنـدين (4) (10) لا توجد مشكلة.

والشكل البياني ذو الرقم (2) يوضح ترتيب حدة المشكلات مـن الأكثـر حـدة إلـى الأقـل حدة.



- **مشكلات مستوى جاهزية مراكز النفاذ:**

الجدول (15)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لبنود المحور الثالث لاستبانة الدارسين (مشكلات جاهزية مراكز النفاذ) مرتبة وفق حدة المشكلات

رقم البند	عبـــــــــــــــارة البند	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	حدة المشكلة
6	انقطاع التيار الكهربائي يعد مشكلةً حقيقيةً في مراكز النفاذ.	2.10	1.236	%42.00	مرتفعة
1	تجهز البنية التحتية لمراكز النفاذ قبل بدء الفصل الدراسي.	2.75	.933	%55.00	متوسطة
3	أعداد الطلبة في مراكز النفاذ مناسبة لأعداد الحواسيب.	2.86	.824	%57.20	متوسطة

رقم البند	عبـــــــــــــــارة البند	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	حدة المشكلة
4	المكان مناسب للعملية التعليمية.	2.88	.765	%57.60	متوسطة
11	بعد مراكز النفاذ عن مكان إقامتي يسبب لي معاناةً.	2.91	1.095	%58.20	متوسطة
12	عدد مراكز النفاذ في المحافظات غير كافٍ.	3.75	1.001	%75.00	لا توجد مشكلة
7	الأفضل حضور الجلسات المتزامنة في المنزل بدلاً من مراكز النفاذ.	3.78	1.169	%75.60	لا توجد مشكلة
5	الظروف الفيزيقية (ضوء، تهوية، هدوء، ....) متوافرة.	3.89	.775	%77.80	لا توجد مشكلة
2	تفتتح قاعة المحاضرات قبل وقت كافٍ من بدء الجلسة.	3.92	.818	%78.40	لا توجد مشكلة
8	المساعدة متوافرة من أحد العاملين في مركز النفاذ إذا دعت الحاجة.	3.92	1.108	%78.40	لا توجد مشكلة
10	الفرصة متوافرة لاستخدام مراكز النفاذ خارج أوقات المحاضرات.	3.92	1.207	%78.40	لا توجد مشكلة
9	فريق الدعم التقني موجود في حال الحاجة إليه.	4.14	1.256	%82.80	لا توجد مشكلة

تشير نتائج الجدول (15) إلى أن المشكلات التي يواجهها أفراد العينة من دارسين ودارسات في مراكز النفاذ تتراوح في حدتها بين درجة "متوسطة" ودرجة "مرتفعة"، إذ بلغت قيمة أدنى متوسط حسابي للبنود (**2.10**) وانحراف معياري (**1.236**) ووزن نسبي (**42.00%**)، وبلغ أعلى متوسط حسابي للبنود قيمة قدرها (**2.88**) وانحراف معياري (**.765**) ووزن نسبي (**57.60%**)، كما تشير نتائج الجدول إلى أن اغلب الإجابات في هذا الجانب قد أظهرت عدم وجود مشكلة.

احتل البند (6) "انقطاع التيار الكهربائي يعد مشكلة حقيقية" المرتبة الأولى في الترتيب حسب حدة المشكلات بمتوسط حسابي (**2.10**) وانحراف معياري (**1.236**) ووزن نسبي (**42.00%**)، حيث كانت المشكلة مرتفعة وتعدّ عقبة حقيقية تحول دون تواصل المدرس والدارس من خلال الأجهزة، وعدم وجود تيار كهربائي في مراكز النفاذ يعني أن لا وجود للانترنت، ولا يستطيع الدارس ولا المدرس التواصل عبر الأجهزة.

تتفق هذه المشكلة مع دراسة (العبد الكريم، 2002) التي طبقت لمعرفة واقع استخدام التعليم الالكتروني في مدارس المملكة الأهلية في الرياض في أن انقطاع التيار

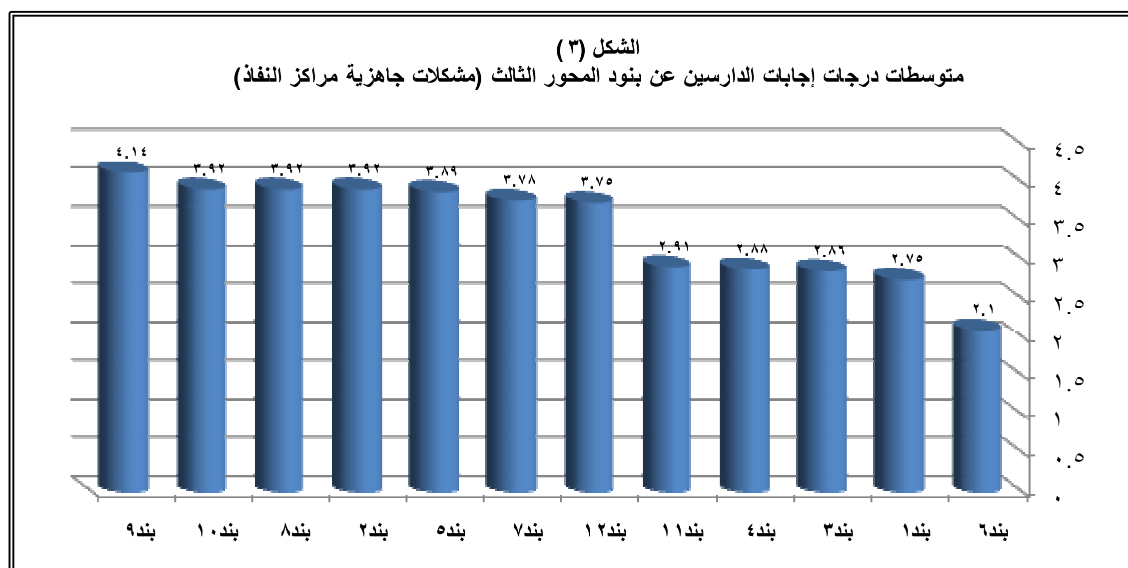
الكهربائي يعدّ من معوقات التعليم الافتراضي، والتي تبين فيها أن انقطاع شبكة الانترنت عائق من عوائق التعليم الالكتروني.

احتل البند (1) وهو "تجهز البنية التحتية لمراكز النفاذ قبل بدء الفصل الدراسي" المرتبة الثانية في الترتيب من حيث حدة المشكلات، اذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي (**2.75**) والانحراف المعياري (**.933**) والوزن النسبي (**55.00%**) ما يدل على أن أفراد العينة غير راضين عن تجهيز البنية التحتية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (اليارو، 2007) التي طبقت في الجامعة العربية المفتوحة في جدة وهي وجود ضعف في تجهيزات البنية التحتية، ونتيجة دراسة (الدهشان، 2007) في تخلف البنية التحتية للجامعات الافتراضية في الوطن العربي.

احتل البند (3) "أعداد الطلبة في مراكز النفاذ مناسبة لأعداد الحواسيب" الذي أحتل المرتبة الثالثة في ترتيب البنود حسب حدة المشكلة بمتوسط حسابي (**2.86**) وانحراف معياري (**.824**) ووزن نسبي (**57.20%**)، ما يدل على أن بعض الدارسين والدارسات يجدون مشكلة في موضوع الأماكن في مراكز النفاذ، وهذا الازدحام يدل على عدم تناسب الأماكن مع عدد الدارسين.

ثم احتل البند (4) وهو "المكان مناسب للعملية التعليمية" المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (**2.88**) وانحراف معياري (**.765**) ووزن نسبي (**57.60%**)، ما يدل على ضيق وعدم مناسبة مكان الجامعة الافتراضية للدارسين والدارسات. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (اليارو، 2007) التي توصلت إلى أن الدارسين يرون ضرورة في تغيير مبنى الجامعة العربية المفتوحة- فرع جدة لعدم ملاءمته من الناحية البيئية والأكاديمية. وتلي المشكلات السابقة في الحدة المتوسطة المشكلة المتضمنة في البند الآتي (11)، وتشير متوسطات البنود (12)، (7)، (5)، (2)، (8)، (10)، (9) إلى عدم وجود مشكلات متعلقة بمضمونها.

والشكل البياني ذو الرقم (3) يوضح ترتيب حدة المشكلات من الأكثر حدة إلى الأقل حدة.



- **المشكلات المتعلقة بالمحتوى التعليمي للبرنامج:**

الجدول (16)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لبنود المحور الرابع لاستبانة الدارسين (مشكلات المحتوى التعليمي للبرنامج) مرتبة وفق حدة المشكلات

رقم البند	عبـــــــــارة البند	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	حدة المشكلة
11	يخلو المحتوى التعليمي للمقرر من أخطاء علمية.	2.66	1.072	%53.20	متوسطة
10	يخلو المحتوى التعليمي للمقرر من أخطاء مطبعية.	2.68	.931	%53.60	متوسطة
19	يتلقى الدارسون الدعم من فريق توصيل المحتوى (Delivery team) عند الحاجة.	2.83	1.217	%56.60	متوسطة
9	يتصف المحتوى التعليمي للمقررات بالتكرار والحشو.	2.89	1.075	%57.80	متوسطة
14	يتناسب المحتوى التعليمي للمقرر مع الوقت المخصص له.	2.91	1.048	%58.20	متوسطة
7	يتصف المحتوى التعليمي للمقررات بالكثافة	2.96	1.059	%59.20	متوسطة
3	يغلب الطابع النظري على المحتوى التعليمي للمقررات التي أدرسها.	2.97	1.145	59.40 %	متوسطة

رقم البند	عبـــــــــــــارة البند	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	حدة المشكلة
13	يساعد المحتوى التعليمي للمقرر على التفاعل بين الدارس والمدرس.	3.07	1.038	%61.40	متوسطة
17	يحتوي المحتوى التعليمي للمقررات على فهرس تفصيلي.	3.11	1.256	%62.20	متوسطة
2	المواد التي أدرسها بحاجة إلى تطوير.	3.13	1.028	%62.60	متوسطة
12	يواكب المحتوى التعليمي للمقرر مستجدات العصر.	3.19	1.004	%63.80	متوسطة
6	يتميز المحتوى التعليمي للمقررات بسهولة الفهم.	3.23	.705	%64.60	متوسطة
1	يقدم المحتوى التعليمي لمقررات البرنامج المواد الأساسية لإعداد المعلم.	3.30	1.026	%66.00	متوسطة
15	يغطي المحتوى التعليمي للمقرر جميع أهداف المقرر.	3.43	.740	%68.60	متوسطة
8	يتصف المحتوى التعليمي للمقررات بتسلسل المعلومات.	3.44	.797	%68.80	متوسطة
16	يغطي المحتوى التعليمي للمقرر جميع المفردات الأساسية له.	3.45	.755	%69.00	متوسطة
4	يتناسب المحتوى التعليمي للمقررات التي أدرسها مع مستوى الدارسين.	3.46	.781	69.20 %	متوسطة
5	يتصف المحتوى التعليمي للمقررات بالدقة العلمية.	3.61	.817	72.20 %	متوسطة
18	أصل إلى المحتوى التعليمي للمقرر بسهولة.	3.80	.874	%76.00	لا توجد مشكلة

تشير نتائج الجدول (16) إلى أن مشكلات المحتوى التعليمي التي يواجهها الدارسون والدارسات في أغلبية البنود تصنف في حدتها بمشكلة متوسطة الحجم، إذ بلغت قيمة أدنى متوسط حسابي للبنود **(2.66)** وانحراف معياري **(1.072)** ووزن نسبي **(53.20%)** وبلغت أعلى متوسط حسابي للبنود **(3.61)** وانحراف معياري **(.817)** ووزن نسبي **(72.20%)**، كما تشير نتائج الجدول إلى أن بنداً واحداً لا توجد فيه مشكلة وهو البند (18).

احتل البند (11) وهو "يخلو المحتوى التعليمي للمقرر من أخطاء علمية" المرتبة الأولى بين البنود المتوسطة الحدة بمتوسط حسابي **(2.66)**، وانحراف معياري **(1.072)**، ووزن نسبي **(53.20)**، ما يدل على وجود أخطاء من وجهة نظر الدارسين والدارسات في المحتوى التعليمي للبرنامج. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (عيد،

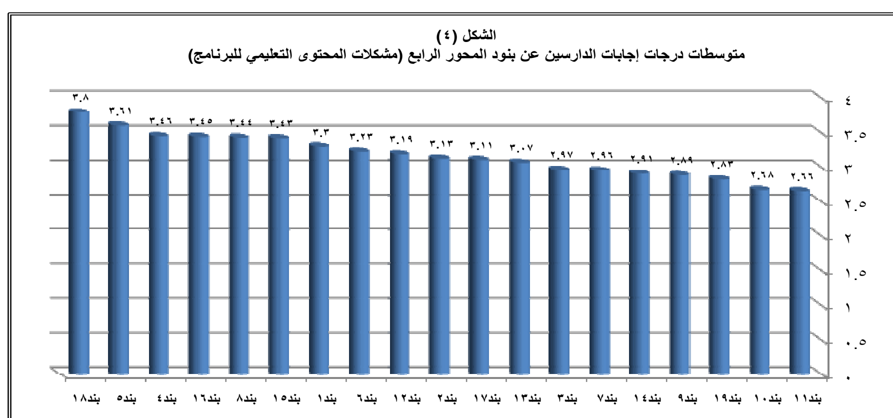
2003) التي طبقت في الولايات المتحدة الأمريكية حول اتجاهات المدرسين نحو التعليم الالكتروني وكانت إحدى نتائجها وجود إهمال في المحتوى الإلكتروني التعليمي.

احتل البند (10) وهو "يخلو المحتوى التعليمي للمقرر من أخطاء مطبعية" المرتبة الثانية من حيث حدة المشكلات بمتوسط حسابي **(2.68)** وانحراف معياري **(.931)** ووزن نسبي **(53.60%)** ما يدل على عدم الانتباه للأخطاء المطبعية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (المنيع، 2008) التي طبقت في المملكة العربية السعودية عن خدمات التعليم الالكتروني، وتبين نتيجتها وجود أخطاء في تفصيلات المحتوى الالكتروني.

ثم احتل البند (19) وهو "يتلقى الدارسون الدعم من فريق توصيل المحتوى **(Delivery team)** عند الحاجة" المرتبة الثالثة في الترتيب والأهمية بمتوسط حسابي **(2.83)** وانحراف معياري **(1.217)** ووزن نسبي **(56.60 %)**، ما يدل على وجود مشكلة متوسطة الحدة مع فريق توصيل المحتوى، وعدم تقديم المساعدة عند الحاجة إليه.

تلي المشكلات السابقة في الحدة المشكلاتُ المتضمنة في البنود الآتية على التوالي حيث كانت حدتها متوسطةً: (9)، (14)، (7)، (3)، (13)، (12)، (17)، (2)، (12)، (6)، (1)، (15)، (8)، (16)، (4)، (5).

والشكل البياني ذو الرقم (4) يوضح ترتيب حدّة المشكلات من الأكثر حدة إلى الأقل حدة.



الشكل (٤)
متوسطات درجات إجابات الدارسين عن بنود المحور الرابع (مشكلات المحتوى التعليمي للبرنامج)

- **المشكلات المتعلقة بالامتحانات:**

الجدول (17)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لبنود المحور الخامس لاستبانة الدارسين (مشكلات الامتحانات) مرتبة وفق حدة المشكلات

رقم البند	عبـــــــــــــــارة البند	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	حدة المشكلة
7	الأسئلة المقالية تقيس مستويات عمليات تفكير متنوعة.	2.20	1.064	%44.00	مرتفعة
6	توافر الأسئلة الإمتحانية المؤتمتة والمقالية معاً هو ما أرغب فيه.	2.36	1.300	%47.20	مرتفعة
15	تظهر نتائج الامتحانات في الوقت المناسب.	2.41	1.107	%48.20	مرتفعة
12	تصل الإجابات المقالية في الوقت المناسب.	2.53	1.064	%50.60	متوسطة
8	تحتوي أسئلة الامتحانات على أخطاء مطبعية.	2.64	1.099	%52.80	متوسطة
4	يُحبذ أن تشتمل الامتحانات على أسئلة مقالية فقط.	2.79	1.517	%55.80	متوسطة
10	يحُبذ أن تنقل الامتحانات مصورة بتقنية الفيديو.	2.83	1.060	%56.60	متوسطة
14	يوجد تأخير في تصحيح الأسئلة.	2.87	1.327	%57.40	متوسطة
2	يرُاعي المدرس الفروق الفردية للدارسين عند وضع الأسئلة.	2.89	.982	%57.80	متوسطة
1	يعُلن برنامج الامتحان في وقت مناسب.	3.27	1.161	%65.40	متوسطة
16	ينبغي وجود معايير أخرى علمية لتقويم الدارسين (المواظبة، حلقة بحث، وظائف، ...).	3.37	1.072	%67.40	متوسطة
3	تُغطي الأسئلة التي يضعها المدرس جميع مفردات المقرر.	3.58	.902	%71.60	متوسطة
11	مدة الامتحان تتناسب مع عدد الأسئلة.	3.62	1.110	%72.40	متوسطة
9	راضٍ عن سير العملية الامتحانية للدارسين	3.65	.892	%73.00	متوسطة
13	توجد دقة في تصحيح الأسئلة.	3.67	.869	%73.40	متوسطة
5	ينبغي أن تشتمل الامتحانات على أسئلة مؤتمتة فقط.	4.16	.915	%83.20	لا توجد مشكلة

تشير نتائج الجدول (17) إلى أن المشكلات المتعلقة بالامتحانات التي يواجهها دارسو ودارسات البرنامج تتراوح في حدتها بين درجة "متوسطة" ودرجة "مرتفعة"، إذ بلغت قيمة أدنى متوسط حسابي للبنود **(2.20)** بانحراف معياري **(1.064)** ووزن نسبي **(44.00%)**، وبلغ أعلى متوسط حسابي **(3.67)** بانحراف معياري **(.869)** ووزن

نسبي (**73.40**%)، كما تشير نتائج الجدول إلى أن أغلب المشكلات ذات حدة متوسطة.

وقد احتل البند(7) وهو "الأسئلة المقالية تقيس مستويات عمليات تفكير متنوعة" المرتبة الأولى في الترتيب حسب حدة المشكلة بمتوسط حسابي (**2.20**) وانحراف معياري (**1.064**) ووزن نسبي (**44.00** %) مما يدل على عدم اقتناع الدارسين بأهمية الأسئلة المقالية في الامتحانات، ما يدل على وجود مشكلة في طريقة الامتحانات، وعدم ارتياح الدارسين لنوعية الأسئلة وان هذه المشكلة قد ترجع إلى أن الاختبارات المقالية تتطلب مستويات عليا من التفكير أحياناً.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (اليارو، 2007) في أنه توجد مشكلة في الجانب المتعلق بطريقة الأسئلة.

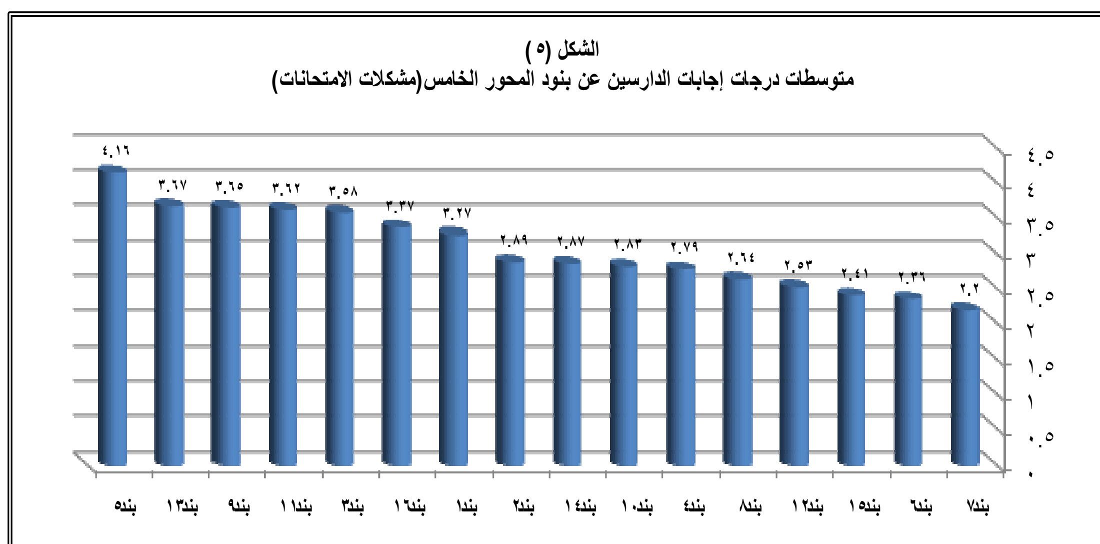
يحتل البند (6) وهو "توافر الأسئلة الامتحانية المؤتمتة والمقالية معاً هو ما أرغب فيه" المرتبة الثانية في الترتيب والأهمية بمتوسط حسابي (**2.36**) وانحراف معياري (**1.300**) ووزن نسبي (**47.20**%)، ما يدل على اعتراض الطلبة على نوعية أسئلة الامتحانات. وأيضاً تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (اليارو، 2007) في عدم رضا العينة التي أجري عليها البحث عن طريقة الاختبارات.

يحتل البند (15) "تظهر نتائج الامتحانات في الوقت المناسب" المرتبة الثالثة في الترتيب بمتوسط حسابي (**2.41**) وانحراف معياري (**1.107**) ووزن نسبي (**48.20**%) ما يدل على أنه يوجد تأخير في صدور النتائج، الأمر الذي يربك الدارسين والدارسات، ويجعلهم يعيشون حالةً من القلق.

أما في المشكلات المتوسطة الحدة فقد احتل المرتبة الرابعة فيها البند (12) وهو "تصل الإجابات المقالية في الوقت المناسب" بمتوسط حسابي (**2.53**) وانحراف معياري (**1.064**) ووزن نسبي (**50.60** %) ما يدل على انزعاج الدارسين والدارسات من تأخر وصول الإجابات المقالية، إذ يسبب إرباكاً في عملية التصحيح للمدرس، وقلقاً للدارس.

أما المشكلات المتبقية فهي على التوالي (8)، (4)، (10)، (14)، (2)،(1)، (16)، (3)، (11)، (9)، (13)، وتشير أغلب المشكلات في هذا الجانب إلى أنها بدرجة متوسطة ما يعني أن هذا الجانب يعاني من مشكلة كيفية تنظيم موضوع الامتحانات، لكن البند (5) لا توجد فيه مشكلة.

والشكل البياني ذو الرقم (5) يوضح ترتيب حدة المشكلات من الأكثر حدةً إلى الأقل حدةً.



• **<u>المشكلات الإدارية:</u>**

الجدول (18)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لبنود المحور السادس لاستبانة الدارسين (المشكلات الإدارية) مرتبة وفق حدة المشكلات

رقم البند	عبـــــــــارة البند	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	حدة المشكلة
13	تعقد إدارة البرنامج اجتماعات للدارسين في البرنامج في نهاية كل فصل دراسي لتقويم البرنامج.	2.13	1.212	%42.60	مرتفعة
4	تجتمع إدارة البرنامج بالدارسين في بداية كل فصل دراسي.	2.20	1.229	%44.00	مرتفعة
11	يتوافر في الجامعة عدد كافٍ من الموظفين الإداريين للبرنامج.	2.57	1.056	%51.40	متوسطة
12	تعمل إدارة البرنامج على الأخذ بمقترحات الدارسين بخصوص بعض المشكلات الإدارية.	2.94	1.106	%58.80	متوسطة
6	يوجد تنسيق بين المدرس ومدير البرنامج لحل المشكلات التعليمية.	3.16	1.043	%63.20	متوسطة
9	تتجاوب إدارة البرنامج لحل مشكلات الدارسين.	3.18	1.026	%63.60	متوسطة
7	يوجد تنسيق بين المدرس ومنسقة البرنامج لحل المشكلات الإدارية.	3.27	.956	%65.40	متوسطة

رقم البند	عبـــــــــــــــــــــارة البند	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	حدة المشكلة
8	يتم الإبلاغ عن الإجراءات الإدارية التي تتخذها الجامعة في الوقت المناسب.	3.35	.929	%67.00	متوسطة
1	تهيئ إدارة الجامعة الظروف المناسبة للبدء بالفصل الدراسي.	3.68	.747	%73.60	متوسطة
2	تعد إدارة البرنامج الظروف المناسبة للبدء بالفصل الدراسي.	3.70	.738	%74.00	متوسطة
5	تصدر الأوامر والتعليمات للدارسين عن جهة إدارية واحدة.	3.70	.852	%74.0	متوسطة
10	تجيب منسقة البرنامج عن استفسارات الدارسين في البرنامج.	3.72	.873	%74.40	متوسطة
3	تزود إدارة الجامعة الدارسين في البرنامج باللوائح والأنظمة المعمول بها.	3.80	1.053	%76.00	لا توجد مشكلة

تشير نتائج الجدول (18) إلى أن المشكلات التي يواجهها الدارسون والدارسات من الجوانب الإدارية تتراوح في حدتها بين درجة "متوسطة" ودرجة "مرتفعة" الحدة، إذ بلغت قيمة أدنى متوسط حسابي للبنود (**2.13**) وانحراف معياري (**1.212**) ووزن نسبي (**42.60%**)، وقيمة أعلى متوسط حسابي للبنود (**3.72**) وانحراف معياري (**.873**) ووزن نسبي (**74.40%**)، كما تشير نتائج الجدول إلى أن أغلب المشكلات كانت ذات حدة متوسطة.

احتل البند (13) وهو "تعقد إدارة البرنامج اجتماعات للدارسين في البرنامج في نهاية كل فصل دراسي لتقويم البرنامج المرتبة الأولى في الترتيب حسب حدة المشكلات بمتوسط حسابي (**2.13**) وانحراف معياري (**1.212**) ووزن نسبي (**%42.60**)، ما يدل على ضعف التواصل بين الجامعة والدارسين وشعور الدارسين بهذا الموضوع. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (المنيع، 2008) في ضعف التواصل وتأثير ذلك على الدارسين.

احتل البند (4) "تجتمع إدارة البرنامج بالدارسين في بداية كل فصل دراسي" المرتبة الثانية في الترتيب من حيث حدة المشكلات بمتوسط حسابي (**2.20**) وانحراف

معيـــاري **(1.229)** ووزن نســـبي **(4.00)**، وهـــذه المشـــكلة تكمـــل الســـابقة فـــي ضـــعف التواصل.

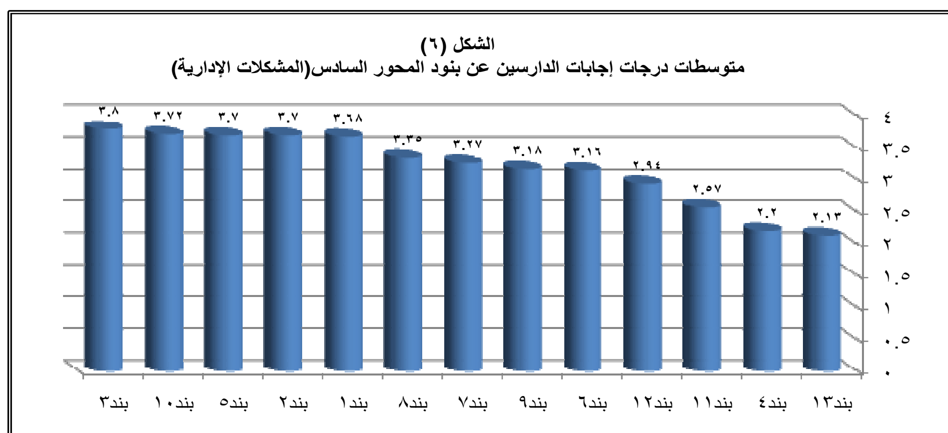
ثم احتل البند رقم (11) وهو "يتوافر في الجامعـــة عـــدد كـــافٍ مـــن المـــوظفين الإداريـــين للبرنامج" المرتبة الثالثـــة بمتوســـط حســـابي **(2.57)** وانحـــراف معيـــاري **(1.056)** ووزن نسبي **(51.40 %)** ما يدل على معاناة الدارســـين والدارســـات فـــي البرنـــامج مـــن نقـــص عدد الإداريين الذي لا يزيد عن موظفٍ أو اثنين وهذا العدد ربما لا يفي بالغرض.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجـــة دراســـة (اليـــارو، 2007) فـــي وجـــود بعـــض المشـــكلات الإدارية وضعف التواصل بين الدارس والإداري.

تلي البنود الســـابقة حســـب حـــدة المشـــكلة فـــي الترتيـــب البنـــود (12)، (6)، (9)، (7)، (8)، (1)، (2)، (5)، (10)، مـــن وجهـــة نظـــر الدارســـين والدارســـات فـــي الجانـــب الإداري .

أما البند الذي ليس فيه مشكلة فهو البنـــد (3) حيـــث عـــدّ أفـــراد العينـــة أن "إدارة الجامعـــة تزود الدارسين والدارسات في البرنامج باللوائح والأنظمة المعمول بها".

والشكل البياني ذو الرقم (6) يوضح ترتيب حدة المشكلات مـــن الأكثـــر حـــدةً إلـــى الأقـــل حدةً.



الشكل (٦)
متوسطات درجات إجابات الدارسين عن بنود المحور السادس(المشكلات الإدارية)

- <u>**ترتيب المشكلات التي يعانيها الدارسون وفق المحاور:**</u>

تم حساب المتوسط الكلي والوزن النسبي الكلي لكل محور من محاور استبانة الدارسين للتوصل إلى المقارنة بينها لمعرفة أكثر المشكلات حدةً على النحو الذي يظهر في الجدول الآتي:

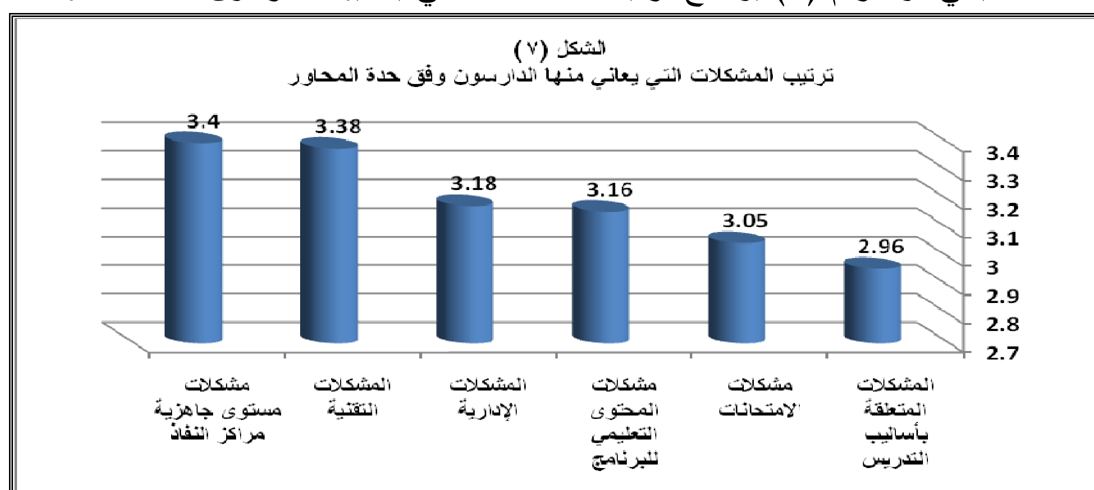
الجدول (19)

المتوسطات والأوزان النسبية الكلية لكل محور من محاور استبانة الدارسين

رقم المحور	المشـــــكلات	المتوسط الكلي للمحور	الوزن النسبي الكلي للمحور	حدة المشكلات	الرتبة
1	المشكلات التقنية	3.38	67.61%	متوسطة	5
2	المشكلات المتعلقة بأساليب التدريس	2.96	59.28%	متوسطة	1
3	مشكلات مستوى جاهزية مراكز النفاذ	3.40	68.03%	متوسطة	6
4	مشكلات المحتوى التعليمي للبرنامج	3.16	63.28%	متوسطة	3
5	مشكلات الامتحانات	3.05	61.05%	متوسطة	2
6	المشكلات الإدارية	3.18	63.69%	متوسطة	4

تشير نتائج الجدول (19) إلى أن المشكلات الأكثر حدةً التي كان يعانيها منها الدارسون في المحور ذي الرقم (2) وهي "المشكلات المتعلقة بأساليب التدريس" بمتوسط كلـــي للمحـــور **(2.96)** ووزن نسبي كلي **(59.28%)**، ما يدل على ان الدارسين لـــديهم اعتـــراض علـــى أسلوب التدريس، وربما يدل كذلك على عدم تأقلم الدارس وحتى المدرس مع هذه الطريقـــة من التدريس.

والشكل البياني ذو الرقم (7) يوضح ترتيب المشكلات التي يعانيها الدارسون حسب حدتها.



2-السؤال الثاني: ما المشكلات التي تواجه نظام التعليم الافتراضي في برنامج دبلوم التأهيل التربوي من وجهة نظر المدّرسين؟

- **المشكلات التقنية:**

الجدول (20)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لبنود المحور الأول لاستبانة المدرسين (المشكلات التقنية) مرتبة وفق حدة المشكلات

رقم البند	عبـــــــــارة البند	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	حدة المشكلة
11	أتأخر عن إنجاز المهام المطلوبة في وقتها المحدد بسبب بطء شبكة الانترنت.	2.02	1.127	%40.40	مرتفعة
9	يتوقف الاتصال أثناء التعامل مع البرنامج.	2.22	1.026	%44.40	مرتفعة
3	خضعت مسبقاً لدورة (ICDL) قبل التعامل مع البرنامج.	2.92	1.618	%58.40	متوسطة
16	أستخدم البريد الالكتروني الخاص بالجامعة الافتراضية للتواصل مع الدارسين في حال الضرورة.	3.10	3.10	%62.00	متوسطة
15	أستخدم البريد الالكتروني الخاص بالجامعة الافتراضية للتواصل مع الزملاء إذا اقتضى الأمر.	3.14	.935	%62.80	متوسطة
18	أستطيع مواجهة المشكلات التقنية التي تظهر أثناء الجلسة.	3.43	.791	%68.60	متوسطة
13	أتمكن من إرسال ملفات مرفقة (Attachment) مع الرسالة بالبريد الالكتروني(صورة، نص، جدول....).	3.57	.791	%71.40	متوسطة
14	أستخدم البريد الالكتروني الخاص بالجامعة الافتراضية للتواصل مع إدارة البرنامج عند الضرورة.	3.59	.840	%71.80	متوسطة
2	خضعت لدورات تدريبية كافية للتعامل مع البرنامج التعليمي للجامعة الافتراضية السورية.	3.65	.805	%73.00	متوسطة
7	أستخدم تقنيات السبورة لعرض التوضيحات (قلم، ممحاة، ...).	3.73	.861	%74.60	متوسطة

رقم البند	عبـــــــــــــارة البند	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	حدة المشكلة
10	أمتلك القدرة على إنشاء جلسة جديدة عند انقطاع شبكة الانترنت.	3.76	.855	%75.20	لا توجد مشكلة
1	أمتلك القدرة على التعامل مع برامج التشغيل الضرورية للتدريس عبر الانترنت.	3.84	.688	%76.80	لا توجد مشكلة
8	أعرف وظائف الأيقونات التي تظهر في البرنامج أثناء الجلسات.	3.88	.904	%77.60	لا توجد مشكلة
12	استخدم البريد الالكتروني للجامعة الافتراضية السورية بسهولة.	4.00	.791	%80.00	لا توجد مشكلة
6	أستخدم التجهيزات الصوتية الضرورية لدخول المحاضرات(السماعة، المايك) بدون مساعدة.	4.04	.789	%80.80	لا توجد مشكلة
4	استطيع تسجيل الجلسة التعليمية.	4.10	.714	%82.00	لا توجد مشكلة
5	أستطيع تحميل الجلسة التعليمية على نظام التشغيل.	4.10	.743	%82.00	لا توجد مشكلة
17	لدي القدرة على التعامل مع برنامج تصحيح الامتحانات.	4.16	.825	%83.20	لا توجد مشكلة
19	أستعين بفريق الدعم التقني (support team) عند الضرورة.	4.18	.697	%83.60	لا توجد مشكلة

تشير نتائج الجدول (20) إلى أن المشكلات التقنية التـي يواجههـا مـدرس, ومدرسـات البرنامج تتراوح في حدتها بين درجة "متوسطة" ودرجـة "مرتفعـة"، إذ بلغـت قيمـة أدنـى متوسـط حسـابي للبنـود **(2.02)** وانحـراف معيـاري **(1.127)** ووزن نسـبي **(40.40 %)**. وقيمة أعلـى متوسـط حسـابي للبنـود **(3.73)** وانحـراف معيـاري **(.861)** ووزن نسبي **(74.60%)** وفي بعض البنود لا توجد مشكلة.

وقد احتل البند (11) "أتأخر عن إنجاز المهام المطلوبـة فـي وقتهـا المحـدد بسـبب بـطء شبكة الانترنت" المرتبة الأولى في الترتيب بين البنود حسـب حـدة المشـكلة حيـث كانـت المشكلة "مرتفعة" بمتوسـط حسـابي **(2.02)** وانحـراف معيـاري **(1.127)** ووزن نسـبي **(40.40 %)**. وهذه المشكلة تدل على وجود بـطء وانقطـاع فـي الانترنـت، مـا يشـكل عقبة أساسية لأن الانترنت يعدّ أهم مطلب من متطلبات التعليم الافتراضي.

تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الدهشان، 2007) عن الجامعات الافتراضية في العالم العربي، في أن ضعف الانترنت أحد المآخذ على الجامعة الافتراضية.

احتل البند (9) وهو "يتوقف الاتصال أثناء التعامل مع البرنامج" المرتبة الثانية في الترتيب من حيث حدة المشكلات بمتوسط حسابي **(2.22)** وانحراف معياري **(1.026)** ووزن نسبي **(44.40)** ما يدل على ان انقطاع الانترنت يعد مشكلة يعاني منها المدرسون والمدرسات في البرنامج، كذلك المشكلة نفسها يعانيها الدارسون والدارسات في البرنامج.

وتتفق هذه المشكلة مع دراسة (الطراونة وآخرون، 2009) في أن مشكلات الانترنت والبنية التحتية تعد إحدى أهم مشكلات دمج التكنولوجيا بالتعليم.

كما تشير نتائج الجدول إلى أن أغلب المشكلات في هذا الجانب حدتها بدرجة متوسطة.

حيث احتل البند (7) وهو "أستخدم تقنيات السبورة لعرض التوضيحات (قلم، ممحاة، ...)" المرتبة الثالثة من حيث حدة المشكلات بمتوسط حسابي **(3.73)** وانحراف معياري **(861.)** ووزن نسبي **(74.60%)**، ما يدل على أنه توجد مشكلة في طريقة استخدام وسائل الايضاح.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (النقيثان، 2004) التي طبقت في كلية التربية جامعة الملك سعود والتي بينت إحدى نتائجها أهمية استخدام الأدوات في التعليم الالكتروني.

يلي البنود السابقة في الترتيب والأهمية البند (3) وهو "خضعت مسبقاً لدورة **(ICDL)** قبل التعامل مع البرنامج" بمتوسط حسابي **(2.92)** وانحراف معياري **(1.618)** ووزن نسبي **(58.40%)** ما يدل على وجود مشكلة عند المدرسين والمدرسات. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة الدارسين والدارسات في وجود مشكلة في البند نفسه، ما يدل على أن الجامعة مقصرة نوعاً ما بحق المدرسين والمدرسات في برنامج دبلوم التأهيل التربوي من حيث تدريبهم على التعامل مع البرنامج.

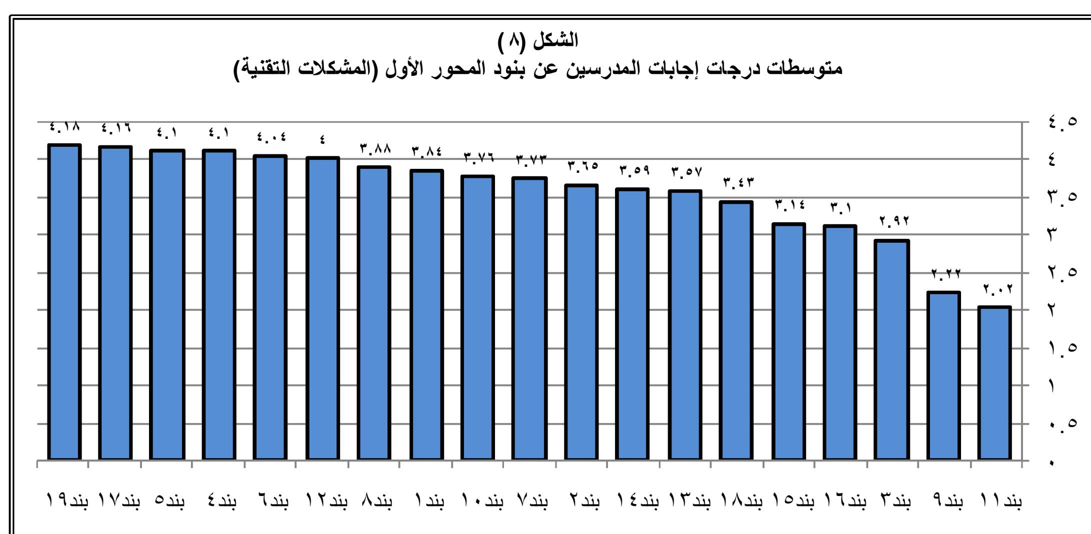
ثم يلي البند السابق في الترتيب البند (16) وهو "أستخدم البريد الالكتروني الخاص بالجامعة الافتراضية للتواصل مع الدارسين في حال الضرورة" بمتوسط حسابي **(3.10)** وانحراف معياري **(3.10)** ووزن نسبي **(62.00%)** ما يدل على إهمال المدرسين والمدرسات متابعة بريدهم الالكتروني. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة

الدارسين والدارسـات، ومـع نتيجـة دراسـة (اليـارو، 2007) فـي ضـعف اسـتخدام المدرّسين في الجامعة العربية المفتوحة– فرع جدة لبريدهم الالكتروني.

تلي المشكلات السابقة في الحـدة المتوسـطة علـى التـوالي البنـود: (15)، (18)، (13)، (14)، (2)، (7).

أما بقية البنود فلا توجـد فيهـا مشـكلة، وهـي علـى التـوالي (10)، (1)، (8)، (12)، (6)، (4)، (5)، (17)، (19).

والشكل البياني ذو الرقم (8) يوضح ترتيب حدّة المشكلات مـن الأكثـر حـدة إلـى الأقـل حدة.



الشكل (٨)
متوسطات درجات إجابات المدرسين عن بنود المحور الأول (المشكلات التقنية)

المشكلات المتعلقة بالخبرات العلمية:

الجدول (21)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لبنود المحور الثاني لاستبانة المدرسين (مشكلات الخبرات العلمية) مرتبة وفق حدة المشكلات

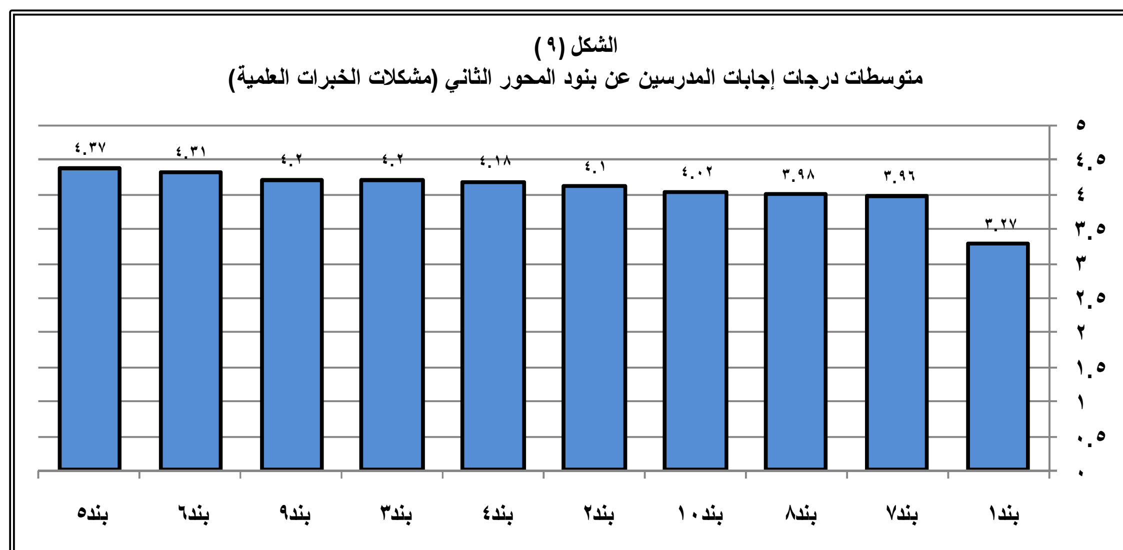
رقم البند	عبـــــــــارة البند	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	حدة المشكلة
1	يتم التكليف بتدريس المقررات استناداً إلى الخبرات السابقة للمدرسين.	3.27	1.221	%65.40	متوسطة
7	أستخدم شبكة الانترنت في تنمية خبراتي العلمية.	3.96	.841	%79.20	لا توجد مشكلة

رقم البند	عبـــــــــارة البند	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	حدة المشكلة
8	لدي مشاركات علمية في مجال تخصصي (ندوات- مؤتمرات- أبحاث- مؤلفات.....).	3.98	.878	%79.60	لا توجد مشكلة
10	أشارك في تقديم الخبرات العلمية للمجتمع المحلي في مجال تخصصي.	4.02	.854	%80.40	لا توجد مشكلة
2	لدي خبرة سابقة في تدريس مقررات مشابهة في جامعات أخرى.	4.10	.895	%82.00	لا توجد مشكلة
4	أربط الجوانب النظرية للمقررات بالتطبيقات العملية أثناء التدريس.	4.18	.808	%83.60	لا توجد مشكلة
3	المقررات التي أدرسها متوافقة مع تخصصي العلمي.	4.20	.676	%84.00	لا توجد مشكلة
9	أواكب التطورات العلمية الحديثة فيما يتعلق بالمادة العلمية التي أدرسها.	4.20	.707	%84.00	لا توجد مشكلة
6	أستطيع اكتشاف الأخطاء العلمية وتصحيحها إن وجدت.	4.31	.713	%86.20	لا توجد مشكلة
5	لدي فكرة واضحة عن أهداف وغاية المقررات التي أدرسها في هذا الدبلوم.	4.37	.668	%87.40	لا توجد مشكلة

تشير نتائج الجدول (21) إلى أن المشكلات المتعلقة بالخبرات العلمية التي يواجهها المدرسون كانت فقط في البند (1) وهي مشكلة ذات حدة "متوسطة" "يتم التكليف بتدريس المقررات استناداً إلى الخبرات السابقة للمدرسين" بمتوسط حسابي **(3.27)** وانحراف معياري **(1.221)** ووزن نسبي **(65.40%)**. وتدل هذه المشكلة على أن بعض المدرسين يعتقدون أن إدارة الجامعة قد لا تكلف بتدريس المقرر استناداً إلى خبراته العلمية التي يمتلكها.

أما بقية البنود كلها وهي على التوالي (7)، (8)، (10)، (2)، (4)، (3)، (9)، (6)، (5)، فلم تكن فيها مشكلة، إذ بلغ أدنى متوسط حسابي **(3.96)**. بانحراف معياري **(.841)** ووزن نسبي **(79.20%)** وأعلى متوسط حسابي **(4.37)** بانحراف معياري **(.668)** ووزن نسبي **(87.40%)**.

والشكل البياني ذو الرقم (9) يوضح ترتيب حدة المشكلات من الأكثر حدة إلى الأقل حدة.



مشكلات أساليب التدريس:

الجدول (22)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لبنود المحور الثالث لاستبانة المدرسين (مشكلات أساليب التدريس) مرتبة وفق حدة المشكلات

رقم البند	عبـــــــارة البند	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	حدة المشكلة
3	يغلب على المحاضرات التي أدرسّها أسلوب الإلقاء والشرح.	2.47	.739	%49.40	مرتفعة
18	توجد مكتبة الكترونية تخصصية تساعد المدرس على تحسين أساليب تدريسه.	3,16	1.491	%63.20	متوسطة
7	أستخدم ميزات السبورة أثناء الجلسات (رسوم، جداول...).	3.35	.903	%67.00	متوسطة
5	يسمح الوقت المخصص للجلسات باستخدام الحوار والمناقشة.	3.45	.818	%69.00	متوسطة
1	تقدم الجامعة الافتراضية السورية دورات لتحسين أساليب التدريس.	3.51	1.063	%70.20	متوسطة
6	أستخدم وسائل إيضاح لشرح المادة العلمية (أمثلة، شروحات، ...).	3.67	.851	%73.40	متوسطة
11	أُكلف الدارسين بوظائف لتعزيز فهم الدرس.	3.76	1.146	%75.20	لا توجد مشكلة

رقم البند	عبـــــــــارة البند	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	حدة المشكلة
13	يسمح الوقت المخصص للجلسات بالرد على استفسارات الدارسين والتفاعل معهم.	3.76	1.071	%75.20	لا توجد مشكلة
8	أربط الجوانب النظرية للمقررات بالتطبيقات العملية.	3.86	.842	%77.20	لا توجد مشكلة
2	أنوع في أساليب تدريسي.	3.90	.684	%78.00	لا توجد مشكلة
12	أُراعي الفروق الفردية بين الدارسين.	3.90	1.085	%78.00	لا توجد مشكلة
14	رؤية المدرس أثناء الجلسات أفضل من سماعه فقط.	3.92	1.205	%78.40	لا توجد مشكلة
16	أُحقق أهداف المقرر في عدد الجلسات المخصصة له.	4.00	.890	%80.00	لا توجد مشكلة
4	أُشجع الدارسين على استخدام أسلوب التعلم الذاتي.	4.02	.721	%80.40	لا توجد مشكلة
15	أُحقق أهداف الجلسة في الوقت المخصص لها.	4.02	.829	%80.40	لا توجد مشكلة
9	أقوم بطرح أسئلة على الدارسين عن موضوع الجلسة.	4.18	.834	%83.60	لا توجد مشكلة
10	أُعطي تغذية راجعة فورية للدارسين في الوقت المناسب.	4.20	.841	%84.00	لا توجد مشكلة
17	أُرشد الدارسين للاستفادة من مراجع تغني المقرر.	4.29	.866	%85.80	لا توجد مشكلة

تشير نتائج الجدول (22) إلى أن مشكلات أساليب التدريس التي تواجه المدرسين موجودة بدرجة تتراوح في حدتها بين "متوسطة" و"مرتفعة"، وفي أغلب البنود لا توجد مشكلة، إذ بلغت قيمة أدنى متوسط حسابي للبنود **(2.47)** وانحراف معياري **((739.)** ووزن نسبي **(49.40%)**، وبلغ أعلى متوسط حسابي للبنود **(3.67)** وانحراف معياري **(851.)** ووزن نسبي **(73.40%)**.

وقد احتل البند (3) "يغلب على المحاضرات التي أدرّسها أسلوب الإلقاء والشرح" المرتبة الأولى في الترتيب حسب حدة المشكلات بمتوسط حسابي **(2.47)** وانحراف

معياري (**.739**) ووزن نسبي (**49.40%**). وهذه المشكلة تتفق مع نتيجة الدارسين أيضاً ما يدل على صعوبة الحوار في هذا النوع من التدريس.

احتل البند (7)" أستخدم ميزات السبورة أثناء الجلسات (رسوم، جداول...)" المرتبة الثانية في الترتيب من حيث حدة المشكلات بمتوسط حسابي (**3.35**) وانحراف معياري (**.903**) ووزن نسبي (**67.00%**) ما يدل على نقص في استخدام وسائل الإيضاح وهذا ضروري في هذا النوع من التدريس.

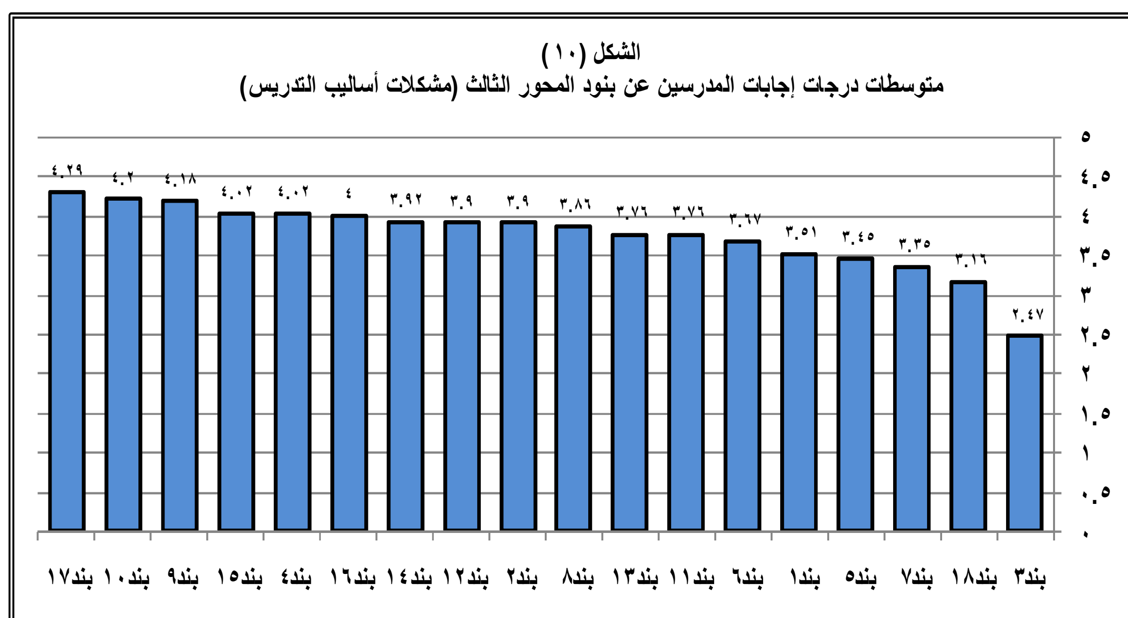
وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الطراونة وآخرون، 2009) في عدم استخدام التقنية بشكلها الصحيح في التدريس.

ويأتي البند (5) "يسمح الوقت المخصص للجلسات باستخدام الحوار والمناقشة" في المرتبة الثالثة في الترتيب بمتوسط حسابي (**3.45**) وانحراف معياري (**.818**) ووزن نسبي (**69.00%**) ما يدل على أن المدرسين يعانون من ضيق الوقت في الجلسات للحصول مع الدارسين على مساحة من الحوار والمناقشة.

أيضاً أدنى متوسط حسابي في المشكلات المتوسطة الحدة في البند (18)"توجد مكتبة إلكترونية تخصصية تساعد المدرس على تحسين أساليب تدريسه"بمتوسط حسابي (**3,16**) وانحراف معياري (**1.491**) ووزن نسبي(**63.20%**)، وهذا يعني أن المدرسين يشعرون بأن ثمة نقصاً لعدم وجود مكتبة الكترونية متاحة لهم في الجامعة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الفوال، 2009) في أن ثمة نقصاً لعدم وجود مكتبة فعالة في الجامعة الافتراضية السورية وهذا يعدّ مأخذاً على الجامعة الافتراضية السورية.

يلي المشكلات السابقة في الحدة حسب الترتيب البندان (1)، (6). أما باقي البنود فتشير متوسطات البنود (11)، (13)، (8)، (2)، (12)، (14)، (16)، (4)، (15)، (9)، (10)، (17) إلى عدم وجود مشكلات متعلقة بمضمونها.

والشكل البياني ذو الرقم (10) يوضح ترتيب حدة المشكلات من الأكثر حدة إلى الأقل حدة.



- **<u>المشكلات المتعلقة بالمحتوى التعليمي للبرنامج:</u>**

الجدول (23)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لبنود المحور الرابع لاستبانة المدرسين (مشكلات المحتوى التعليمي للبرنامج) مرتبة وفق حدة المشكلات

رقم البند	عبـــــــــارة البند	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	حدة المشكلة
2	المواد التي أدرسها بحاجة إلى تطوير.	2.02	.692	%40.40	مرتفعة
3	يغلب الطابع النظري على المحتوى التعليمي للمقررات التي أدرسها.	2.10	.684	%42.00	مرتفعة
7	يتصف المحتوى التعليمي للمقررات بالكثافة.	3.04	1.154	%60.80	متوسطة
9	يتصف المحتوى التعليمي للمقررات بالتكرار والحشو.	3.27	1.151	%65.40	متوسطة
14	يتناسب المحتوى التعليمي للمقرر مع الوقت المخصص له.	3.45	.959	%69	متوسطة
10	يخلو المحتوى التعليمي للمقرر من أخطاء مطبعية.	3.53	.938	%70.60	متوسطة
12	يواكب المحتوى التعليمي للمقرر مستجدات العصر.	3.55	.914	%71.00	متوسطة
16	يغطي المحتوى التعليمي للمقرر جميع المفردات الأساسية له.	3.61	.975	%72.20	متوسطة
15	يغطي المحتوى التعليمي للمقرر جميع أهداف المقرر.	3.65	.948	%73.00	متوسطة
4	يتناسب المحتوى التعليمي للمقررات التي أدرسها مع مستوى الدارسين.	3.67	.774	%73.40	متوسطة
11	يخلو المحتوى التعليمي للمقرر من أخطاء علمية.	3.67	1.008	%73.40	متوسطة

رقم البند	عبـــــــــارة البند	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	حدة المشكلة
13	يساعد المحتوى التعليمي للمقرر على التفاعل بين الدارس والمدرس.	3.67	.922	%73.40	متوسطة
17	يحتوي المحتوى التعليمي للمقرر على فهرس تفصيلي.	3.71	1.041	%74.20	متوسطة
5	يتصف المحتوى التعليمي للمقررات بالدقة العلمية.	3.73	.930	%74.60	متوسطة
6	يتميز المحتوى التعليمي للمقررات بسهولة الفهم.	3.76	.804	%75.20	لا توجد مشكلة
8	يتصف المحتوى التعليمي للمقررات بتسلسل المعلومات.	3.78	.919	%75.60	لا توجد مشكلة
1	يقدم المحتوى التعليمي لمقررات البرنامج المواد الأساسية لإعداد المعلم.	3.80	.676	%76.00	لا توجد مشكلة
18	أصل إلى المحتوى التعليمي للمقرر بسهولة.	3.94	.922	%78.80	لا توجد مشكلة
19	أتلقى الدعم من فريق توصيل المحتوى (Delivery team) عند الحاجة.	4.16	.657	%83.20	لا توجد مشكلة

تشير نتائج الجدول (23) إلى أن المشـكلات المتعلقـة بـالمحتوى التعليمـي التـي يواجهها المدرسون تتراوح في حدتها بـين ""متوسـطة" ومرتفعـة" اذ بلغـت قيمـة أدنـى متوسط حسابي للبنود (**2.02**) وانحـراف معيـاري (**.692**) ووزن نسـبي (**40.40%**)، وبلـغ أعلـى متوسط حسابي للبنـود (**3.73**) وانحـراف معيـاري (**.930**) ووزن نسـبي (**74.60%**) كما تشير أغلبية البنود إلى مشكلات ذات حدة متوسطة.

وقد احتل البند (2) وهو "المواد التي أدرسـها بحاجـة إلـى تطـوير" المرتبـة الأولـى فـي الترتيب حسـب حـدة المشـكلات بمتوسـط حسـابي (**2.02**) وانحـراف معيـاري (**.692**) ووزن نسبي (**40.40%**) ما يدل على أن المواد من وجهة نظـر أفـراد العينـة بحاجـة إلـى تطوير.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (عيد، 2003) في ضـرورة اهتمـام الجامعـة بالتعـاون مع إدارة البرنامج بالمحتوى التعليمي.

ثم يأتي البند (3) "يغلب الطابع النظري على المحتـوى التعليمـي للمقـررات التـي أدرسـها" المرتبة الثانية في الترتيب من حيث حـدة المشـكلات بمتوسـط حسـابي (**2.10**) وانحـراف

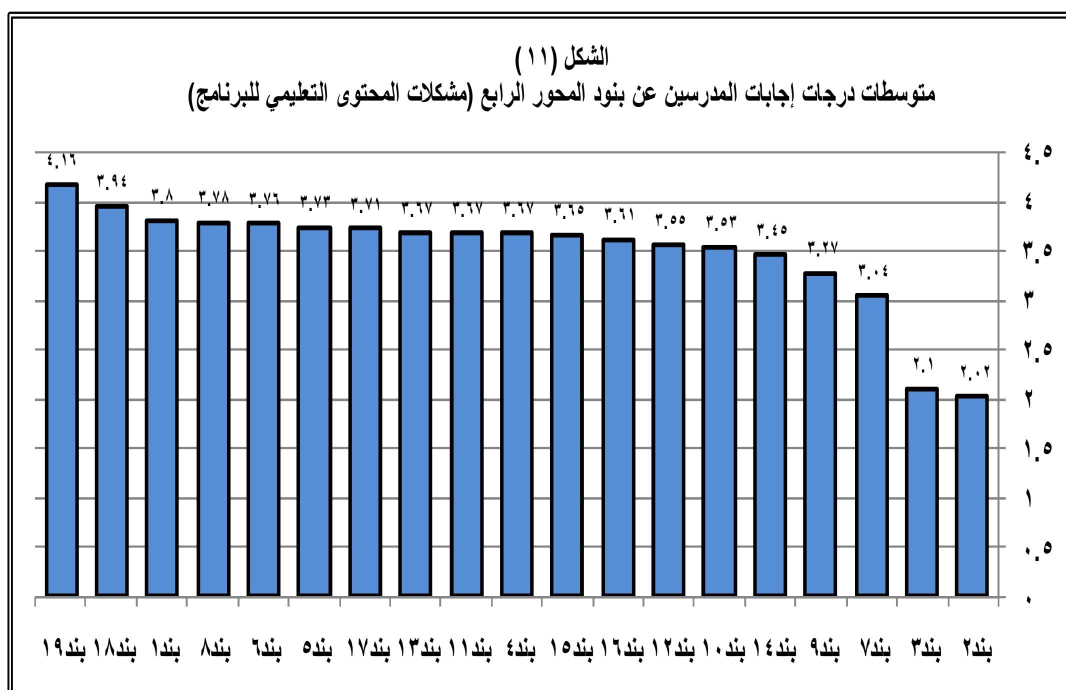
معياري (**.684**) ووزن نسبي (**42.00%**) ما يدل على عدم حيوية مضمون المحتوى بما يتناسب مع طريقة التعليم الافتراضي.

ثم يحتل البند (7) في حدة البنود وهو "يتصف المحتوى التعليمي للمقررات بالكثافة" المرتبة الثالثة في الترتيب حسب حدة المشكلات بمتوسط حسابي (**3.04**) وانحراف معياري (**1.154**) ووزن نسبي (**60.80%**) ما يدل على شعور المدرسين والمدرسات بكثافة المحتوى.

ويأتي البند (9) وهو "يتصف المحتوى التعليمي للمقررات بالتكرار والحشو" في المرتبة الرابعة في الترتيب من حيث حدة المشكلات بمتوسط حسابي (**3.27**) وانحراف معياري (**1.151**) ووزن نسبي (**65.40%**) ما يدل على أن المدرسين يعانون من الحشو والتكرار في المحتوى التعليمي.

وتلي المشكلات السابقة في الحدة على التوالي البنود (14)، (10)، (12)، (16)، (15)، (4)، (11)، (13)، (17) وتشير البنود المتبقية: (6)، (8)، (1)، (18)، (19)، إلى عدم وجود مشكلة.

الشكل البياني ذو الرقم (11) يوضح ترتيب حدة المشكلات من الأكثر حدة إلى الأقل حدة.



- **المشكلات المتعلقة بالامتحانات:**

الجدول (24)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لبنود المحور الخامس لاستبانة المدرسين (مشكلات الامتحانات) مرتبة وفق حدة المشكلات

رقم البند	عبـــــــــــــارة البند	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	حدة المشكلة
12	تصل الإجابات المقالية في الوقت المناسب.	2.43	1.275	%48.60	مرتفعة
14	يوجد تأخير في تصحيح الأسئلة.	2.51	1.157	%50.20	متوسطة
8	تحتوي أسئلة الامتحانات على أخطاء مطبعية.	2.59	1.019	%51.80	متوسطة
7	الأسئلة المقاليه تقيس مستويات عمليات تفكير متنوعة.	3.06	1.126	%61.20	متوسطة
6	توافر الأسئلة الامتحانية على الأسئلة المؤتمتة والمقالية معاً هو ما أرغب فيه.	3.12	1.285	%62.40	متوسطة
15	تظهر نتائج الامتحانات في الوقت المناسب.	3.24	1.251	%64.80	متوسطة
4	يحُبذ أن تشتمل الامتحانات على أسئلة مقالية فقط.	3.55	1.276	%71.00	متوسطة
5	ينبغي أن تشتمل الامتحانات على أسئلة مؤتمتة فقط.	3.57	1.307	%71.40	متوسطة
9	راضٍ عن سير العملية الإمتحانية للدارسين.	3.67	.944	%73.40	متوسطة
10	يُحبذ أن تنقل الامتحانات مصورة بتقنية الفيديو.	3.69	1.025	%73.80	متوسطة
2	تراعى الفروق الفردية للدارسين عند وضع الأسئلة.	3.80	.866	%76.00	لا توجد مشكلة
1	يُعلن برنامج الامتحان في وقت مناسب.	3.88	.832	%77.60	لا توجد مشكلة
16	ينبغي وجود معايير أخرى علمية لتقويم الدارسين (المواظبة، حلقة بحث، وظائف، ...).	3.94	1.029	%78.80	لا توجد مشكلة
11	مدة الامتحان تتناسب مع عدد الأسئلة.	3.96	.889	%79.20	لا توجد مشكلة
3	تُغطي الأسئلة التي توضع جميع مفردات المقرر.	4.14	.736	%82.80	لا توجد مشكلة
13	توجد دقة في تصحيح الأسئلة.	4.16	.624	%83.20	لا توجد مشكلة

تشير نتائج الجدول (24) إلى أن المشكلات التي يواجهها المدرسون والمدرسات من حيث الامتحانات تتراوح في حدتها بين "متوسطة" و"مرتفعة"، إذ بلغت قيمة أدنى متوسط حسابي (**2.43**) وانحراف معياري (**1.275**) ووزن نسبي (**48.60%**)، وبلغ أعلى متوسط حسابي (**3.69**) وانحراف معياري (**1.025**) ووزن نسبي (**73.80%**).

وقد احتل البند (12) "تصل الإجابات المقالية في الوقت المناسب" المرتبة الأولى والمشكلة والوحيدة في المشكلات ذات الحدة المرتفعة بمتوسط حسابي (**2.43**) وانحراف معياري (**1.275**) ووزن نسبي (**48.60%**)، ما يدل على أن هذه مشكلة حقيقية في موضوع الامتحانات، وأن تأخير وصول الإجابات له تأثير على عملية التصحيح، وتالياً يؤخر إعلان النتائج.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة الدارسين والدارسات.

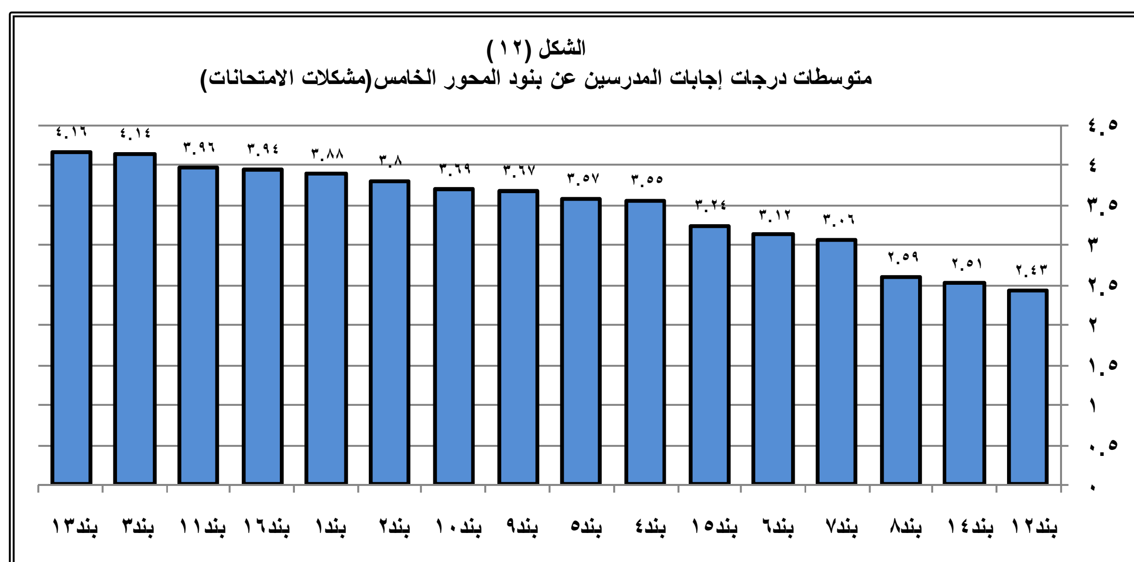
ثم احتل البند (14) وهو "يوجد تأخير في تصحيح الأسئلة" المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (**2.51**) وانحراف معياري (**1.157**) ووزن نسبي (**50.20%**) ما يدل على تأخير بعض المدرسين في تسليم نتائج المواد، وربما لتأخر وصول أجوبة الأسئلة علاقة بذلك.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة الدارسين، ومع نتيجة دراسة (اليارو، 2007) التي أظهرت أن هناك تأخيراً في تصحيح الاختبارات في الجامعة العربية المفتوحة في جدة.

يلي ذلك البند (8) "وهو تحتوي أسئلة الامتحانات على أخطاء مطبعية" بمتوسط حسابي (**2.59**) وانحراف معياري (**1.019**) ووزن نسبي (**51.80%**) ما يدل على وجود أخطاء مطبعية في المحتوى التعليمي. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة الدارسين والدارسات أيضاً.

تلي المشكلات السابقة في الترتيب والأهمية كل من البنود (7)، (6)، (15)، (4)، (5)، (9)، (10) وتشير متوسطات البنود (2)، (1)، (16)، (11)، (3)، (13) إلى عدم وجود مشكلات متعلقة بمضمونها.

والشكل البياني ذو الرقم (12) يوضح ترتيب حدة المشكلات من الأكثر حدة إلى الأقل حدة.



المشكلات الإدارية:

الجدول (25)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لبنود المحور السادس لاستبانة المدرسين (المشكلات الإدارية) مرتبة وفق حدة المشكلات

رقم البند	عبـــــــــــــارة البند	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	حدة المشكلة
11	يتوافر في الجامعة عددٌ كافٍ من الموظفين الإداريين للبرنامج.	3.02	1.266	%60.40	متوسطة
4	تعقد إدارة الجامعة اجتماعات لمدرسي البرنامج في بداية كل فصل دراسي لاطلاعهم على المستجدات.	3.35	1.011	%67.00	متوسطة
13	تعقد إدارة البرنامج اجتماعات لمدرسي البرنامج في نهاية كل فصل دراسي لتقويم البرنامج.	3.47	1.063	%69.40	متوسطة
5	تصدر الأوامر والتعليمات عن جهة إدارية واحدة.	3.53	.938	%70.60	متوسطة
1	تهيئ إدارة الجامعة الظروف المناسبة قبل البدء بالفصل الدراسي.	3.65	.805	%73.00	متوسطة
2	تعد إدارة البرنامج الظروف المناسبة قبل البدء بالفصل الدراسي.	3.65	.779	%73.00	متوسطة

رقم البند	عبـــــــــــارة البند	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	حدة المشكلة
3	**تطلع إدارة الجامعة المدرسين في البرنامج على اللوائح والأنظمة المعمول بها في الجامعة.**	**3.65**	**.948**	**%73.00**	**متوسطة**
12	**تعمل إدارة البرنامج على الأخذ بمقترحات المدرسين بخصوص المشكلات الإدارية.**	**3.65**	**.903**	**%73.00**	**متوسطة**
8	**يتم الإبلاغ عن الإجراءات الإدارية التي تتخذها الجامعة في الوقت المناسب.**	**3.69**	**.895**	**%73.80**	**متوسطة**
6	**يوجد تنسيق بين المدرس ومدير البرنامج لحل المشكلات التعليمية.**	**3.73**	**.861**	**%74.60**	**متوسطة**
10	**تتجاوب إدارة البرنامج لحل مشكلات المدرسين.**	**3.78**	**.798**	**%75.60**	**لا توجد مشكلة**
7	**يوجد تنسيق بين المدرس ومنسقة البرنامج لحل المشكلات الإدارية.**	**3.80**	**.866**	**%76.00**	**لا توجد مشكلة**
9	**تجيب إدارة البرنامج عن استفسارات المدرسين.**	**3.86**	**.816**	**%77.20**	**لا توجد مشكلة**

تشير نتائج الجدول (25) إلى أن المشكلات الإدارية التي يواجهها المدرسون والمدرسات جميعها كانت ذات حدة متوسطة، إذ بلغت قيمة أدنى متوسط حسابي **(3.02)** وانحراف معياري **(1.266)** ووزن نسبي **(60.40%)** وبلغ أعلى متوسط حسابي للبنود **(3.73)** وانحراف معياري **(861.)** ووزن نسبي **(74.60%)**، في بعض البنود لا توجد مشكلة.

وقد احتل البند (11) "يتوافر في الجامعة عددٌ كافٍ من الموظفين الإداريين للبرنامج"، المرتبة الأولى في الترتيب بمتوسط حسابي **(3.02)** وانحراف معياري **(1.266)** ووزن نسبي **(60.40%)**، ما يدل على أن أهم مشكلة يواجهها المدرسون والمدرسات هي عدم وجود عدد كاف من الإداريين القائمين على البرنامج. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة المدرسين، ومع نتيجة دراسة (اليارو، 2009) في قلة عدد الكادر الإداري في الجامعة التي طبق عليها البحث.

احتل البند (4) "تعقد إدارة الجامعة اجتماعات لمدرسي البرنامج في بداية كل فصل دراسي لاطلاعهم على المستجدات" المرتبة الثانية في الترتيب من حيث المشكلات، اذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي للبند **(3.35)** بانحراف معياري **(1.011)** ووزن نسبي

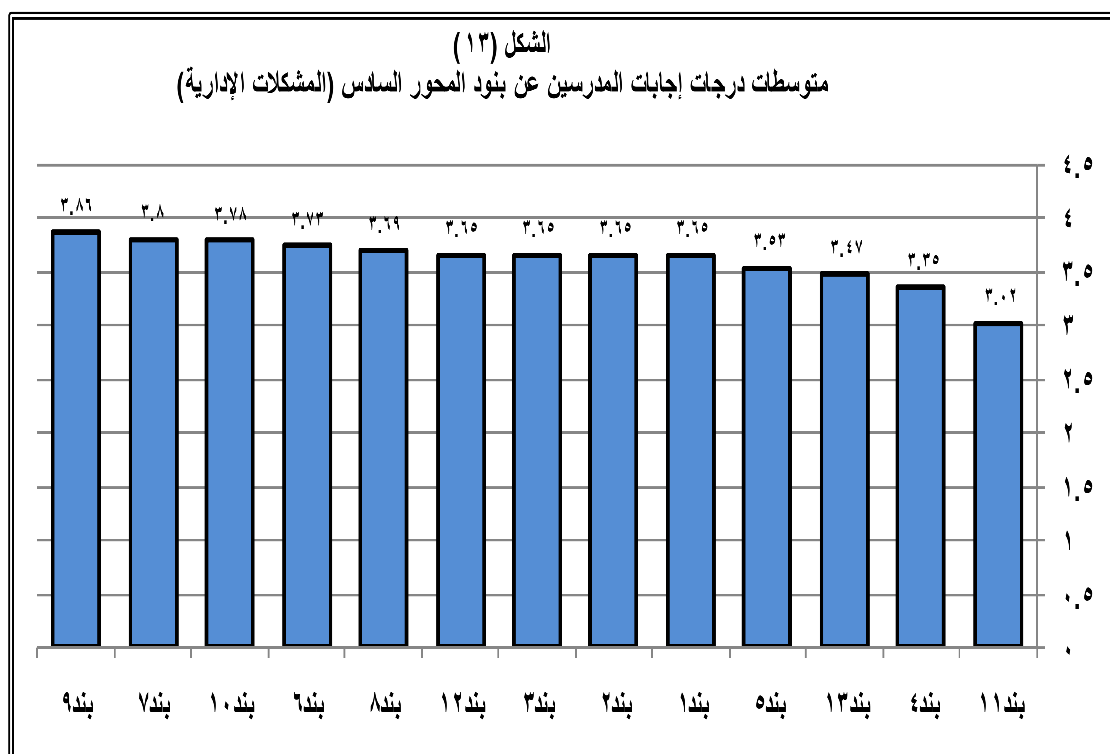
(67.00%)، ما يدل على التقصير في التواصل بين إدارة الجامعة والمدرسين في بداية كل فصل.

يحتل البند (13) وهو "تعقد إدارة البرنامج اجتماعات لمدرسي البرنامج في نهاية كل فصل دراسي لتقويم البرنامج" المرتبة الثالثة في البنود ذات الحدة المتوسطة بمتوسط حسابي **(3.47)** وانحراف معياري **(1.063)** ووزن نسبي **(69.40%)**، ولا شك في أن وجود هذه المشكلة وعدم الاجتماع بالمدرسين قد يؤديا إلى عدم الوقوف عند أخطاء البرنامج.

تلي المشكلات السابقة في الحدة المتوسطة البنود التالية وعلى التوالي (5)، (1)، (2)، (3)، (12)، (8)، (6).

وتشير متوسطات البنود (10)، (7)، (9) إلى عدم وجود مشكلات متعلقة بمضمونها.

والشكل البياني ذو الرقم (13) يوضح ترتيب حدة المشكلات من الأكثر حدةً إلى الأقل حدةً.



- **ترتيب المشكلات التي يعانيها المدرسون وفق المحاور:**

تم حساب المتوسط الكلي والوزن النسبي الكلي لكل محور من محاور استبانة المدرسين للتوصل إلى المقارنة بينها لمعرفة أكثر المشكلات حدة على النحو الذي يظهر في الجدول الآتي:

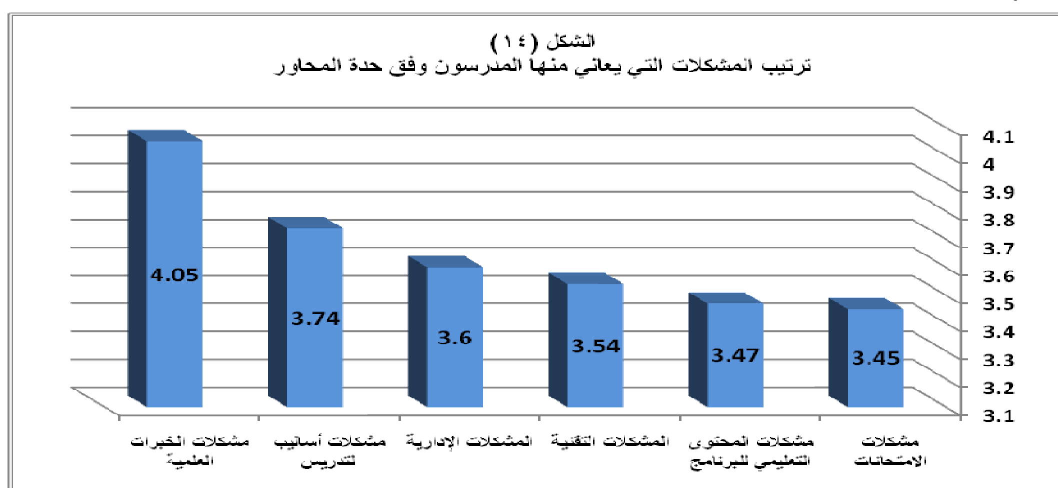
جدول (26)

المتوسطات والأوزان النسبية الكلية لكل محور من محاور استبانه المدرسين

رقم المحور	المشـــكلات	المتوسط الكلي للمحور	الوزن النسبي الكلي للمحور	حدة المشكلات	الرتبة
1	المشكلات التقنية	3.54	70.97%	متوسطة	3
2	مشكلات الخبرات العلمية	4.05	81.18%	لا توجد مشكلات	6
3	مشكلات أساليب التدريس	3.74	74.91%	متوسطة	5
4	مشكلات المحتوى التعليمي للبرنامج	3.47	69.58%	متوسطة	2
5	مشكلات الامتحانات	3.45	69.13%	متوسطة	1
6	المشكلات الإدارية	3.60	72.04%	متوسطة	4

تشير نتائج الجدول (26) إلى أن المشكلات الأكثر حدة التي كان يعانيها المدرسون في المحور (5) هي "المشكلات المتعلقة بالامتحانات" بمتوسط كلي للمحور **(3.45)** ووزن نسبي كلي **(69.13%)**، ما يدل على ان المدرسين يشعرون بوجود مشكلة فيما يتعلق بمحور الامتحانات، ولا بد من إعادة ترتيب نظام الامتحانات.

والشكل البياني ذو الرقم (14) يوضح ترتيب المشكلات التي يعانيهـا المدرسـون حسـب حدتها.



3-السؤال الثالث : ما المشكلات التي تواجه نظام التعليم الافتراضي فـي برنـامج دبلوم التأهيل التربوي من وجهة نظر الإداريين؟

- **المشكلات التقنية:**

الجدول (27)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لبنود المحور الأول لاستبانة الإداريين (المشكلات التقنية) مرتبة وفق حدة المشكلات

رقم البند	عبـــــــارة البند	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	حدة المشكلة
3	خضعت مسبقاً لدورة (ICDL) قبل التعامل مع البرنامج.	1.00	.000	%20.00	حادة
2	اتبعت دورات تدريبية تقنية كافية للتعامل مع البرنامج التعليمي للجامعة الافتراضية السورية.	2.20	1.789	%44.00	مرتفعة
7	يتوقف الاتصال فجأة أثناء التعامل مع البرنامج.	2.60	1.342	%52.00	متوسطة
9	أشعر أن بطء شبكة الانترنت عائق أمام الدخول إلى موقع الجامعة .	2.80	1.643	%56.00	متوسطة
16	أقدر على حل المشكلات التقنية التي تظهر في البرنامج.	3.20	1.483	%64.00	متوسطة

رقم البند	عبـــــــــــــــــارة البند	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	حدة المشكلة
17	أستعين بفريق الدعم التقني (support team) عند حدوث أي مشكلة فنية في البرنامج.	3.60	1.673	%72.00	متوسطة
8	أستطيع مساعدة الدارس في الدخول إلى الجلسات المحملة.	4.00	1.225	%80.00	لا توجد مشكلة
5	أستخدم بسهولة التجهيزات الصوتية الضرورية لدخول المحاضرات (السماعة، المايك) .	4.20	.837	%84.00	لا توجد مشكلة
6	أتعامل عن معرفة مع الأيقونات التي تظهر في البرنامج ووظائفها.	4.20	1.304	%84.00	لا توجد مشكلة
10	أجد صعوبة في استخدام البريد الالكتروني للجامعة الافتراضية السورية.	4.20	1.789	%84.00	لا توجد مشكلة
15	أساعد في تحميل النتائج على موقع الجامعة.	4.20	1.789	%84.00	لا توجد مشكلة
4	أملك القدرة على مساعدة المدرسين في تحميل الجلسات على موقع الجامعة.	4.40	.894	%88.00	لا توجد مشكلة
1	أمتلك القدرة على التعامل مع برامج التشغيل الضرورية.	4.60	.548	%92.00	لا توجد مشكلة
11	استطيع إرسال ملفات مرفقة (Attachment) مع الرسالة بالبريد الالكتروني(صورة، نص، جدول....).	5.00	.000	%100	لا توجد مشكلة
12	أستخدم البريد الالكتروني الخاص بالجامعة الافتراضية للتواصل مع إدارة الجامعة عند الضرورة.	5.00	.000	%100	لا توجد مشكلة
13	أستخدم البريد الالكتروني الخاص بالجامعة الافتراضية للتواصل مع المدرسين في حال الضرورة.	5.00	.000	%100	لا توجد مشكلة
14	أستخدم البريد الالكتروني الخاص بالجامعة الافتراضية للتواصل مع الدارسين إذا اقتضى الأمر.	5.00	.000	%100	لا توجد مشكلة

تشير نتائج الجدول (27) إلى أن المشكلات التقنية بالنسبة للإداريين كانت تتراوح في حدتها بين درجة "متوسطة" ودرجة "مرتفعة" إذ بلغت قيمة أدنى متوسط حسابي للبنود **(1.00)** وانحراف معياري (0.000) ووزن نسبي(20%) وبلغ أعلى متوسط حسابي للبنود **(3.60)** وانحراف معياري **(1.673)** ووزن نسبي **(72.00%)**.

احتل البند (3) "خضعت مسبقاً لدورة (**ICDL**) قبل التعامل مع البرنامج" في الترتيب والأهمية المرتبة الأولى، وهذه المشكلة حادة بمتوسط حسابي (**1.00**) وانحراف معياري (**.000**) ووزن نسبي (**20.00**)، وهذا يدل على نقص من قبل الجامعة في تأهيل الكادر الإداري لديها. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة الدارسين والدارسات وكذلك المدرسون والمدرسات، ونتيجة دراسة (ديب، 2008) في جامعة البعث في وجود مشكلة لدى الإداريين في التعامل مع التقنية.

احتل البند (2) "اتبعت دورات تدريبية تقنية كافية للتعامل مع البرنامج التعليمي للجامعة الافتراضية السورية" المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (**2.20**) وانحراف معياري (**1.789**) ووزن نسبي (**44.00%**)، ما يدل على أن هذه المشكلة مرتفعة ، وتشبه في نتيجتها بقية أفراد العينات.

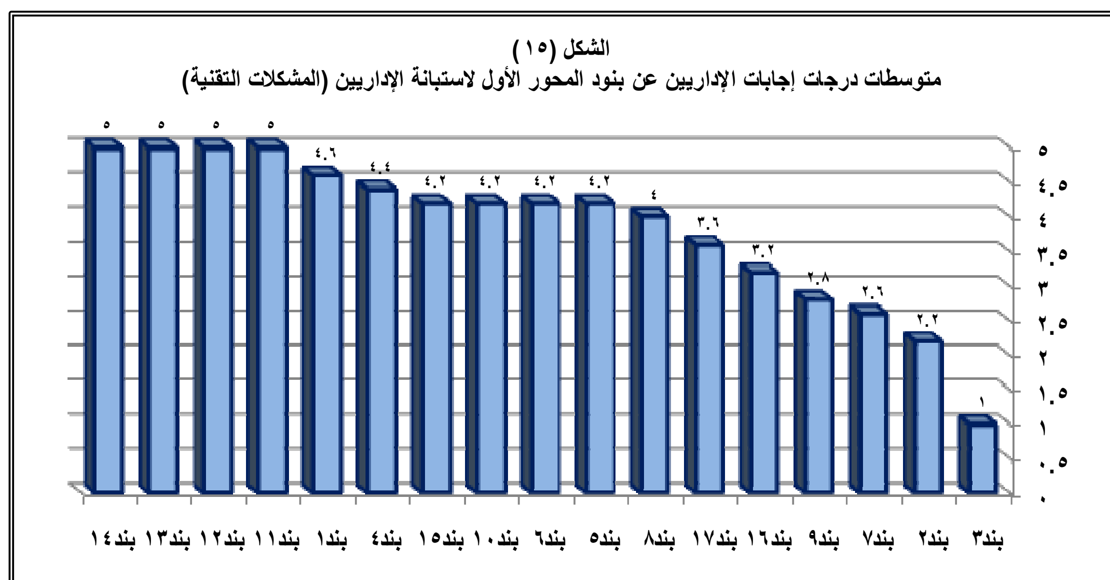
احتل البند (7) "يتوقف الاتصال فجأة أثناء التعامل مع البرنامج" المرتبة الثالثة بين المشكلات المتوسطة الحدة بمتوسط حسابي (**2.60**) وانحراف معياري (**1.342**) ووزن نسبي (**52.00%**) ما يدل على أن السبب في وجود هذه المشكلة ربما يرجع إلى الضغط الهائل على الشبكة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (المنيع، 2008) في أن انقطاع الاتصال إحدى أهم مشاكل الانترنت.

يلي ذلك في المشكلات ذات الحدة المتوسطة حسب الترتيب والأهمية البنود (9)، (16)، (17).

وتشير متوسطات البنود (8)، (5)، (6)، (10)، (15)، (4)، (1)، (11)، (12)، (13)، (14) إلى عدم وجود مشكلات متعلقة بمضمونها.

والشكل البياني ذو الرقم (15) يوضح ترتيب حدة المشكلات من الأكثر حدةً إلى الأقل حدةً.



المشكلات الإدارية:

الجدول (28)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لبنود المحور الثاني لاستبانة الإداريين (المشكلات الإدارية) مرتبة وفق حدة المشكلات

رقم البند	عبـــــــــــارة البند	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	حدة المشكلة
8	أجد أن عدد الموظفين الإداريين في البرنامج كافٍ.	1.40	.548	%28.00	مرتفعة
15	أحضر الاجتماعات التي تعقدها إدارة الجامعة في البرنامج في نهاية كل فصل دراسي لتقويم البرنامج إدارياً.	3.00	1.414	%60.00	متوسطة
7	أُبلّغ عن الإجراءات التي تتخذها الجامعة في الوقت المناسب.	3.20	.447	%64.00	متوسطة
9	أجد صعوبة في التواصل مع إدارة الجامعة.	3.20	1.095	%64.00	متوسطة
12	أُبلّغ عن كل الأمور الإدارية التي تتعلق بالمدرسين قبل وقت كافٍ.	3.20	.447	%64.00	متوسطة
13	أُبلّغ عن كل الأمور الإدارية التي تتعلق بالدارسين قبل وقت كافٍ.	3.20	.447	%64.00	متوسطة

رقم البند	عبـــــــــارة البند	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	حدة المشكلة
5	تصدر التعليمات عن جهة واحدة في الإدارة.	3.40	.548	68.00%	متوسطة
3	تجتمع إدارة الجامعة مع الإداريين في بداية كل فصل دراسي لاطلاعهم على المستجدات.	3.60	1.140	72.00%	متوسطة
10	أساهم في عملية ردود إدارة البرنامج على كل استفسارات المدرسين.	3.60	.894	72.00%	متوسطة
1	أرى أن إدارة الجامعة تستعد قبل وقت كاف للبدء في الفصل الدراسي.	3.80	.447	76.00%	لا توجد مشكلة
2	تطلعني إدارة الجامعة على اللوائح والأنظمة المعمول بها في الجامعة.	3.80	1.095	76.00%	لا توجد مشكلة
6	ينسق المدرس ومنسقة البرنامج لحل مشكلات الدارسين.	3.80	.837	76.00%	لا توجد مشكلة
11	ألاحظ أن إدارة الجامعة تعمل على الأخذ بالمقترحات بخصوص بعض المشكلات الإدارية.	4.00	.707	80.00%	لا توجد مشكلة
14	أُلاحظ أن منسق البرنامج يتابع سير العمل في البرنامج.	4.00	1.414	80.00%	لا توجد مشكلة
4	يوجد تنسيق بين إدارة البرنامج والمدرسين قبل بداية كل فصل دراسي.	4.20	.837	84.00%	لا توجد مشكلة

تشير نتائج الجدول (28) إلى أن نتائج المشكلات المتعلقة بالجوانب الإدارية التي يواجهها الإداريون كانت على الأغلب ذات حدة "متوسطة" وأحياناً لا توجد مشكلة، إذ بلغت قيمة أدنى متوسط حسابي للبنود (**1.40**) وانحراف معياري(**1.40**) ووزن نسبي (**28.00%**)، وبلغت قيمة أعلى متوسط حسابي (**3.60**) وانحراف معياري (**.894**) ووزن نسبي (**72.00 %**).

احتل البند (8) وهو "أجد أن عدد الموظفين الإداريين في البرنامج كافٍ"، المرتبة الأولى في المشكلات المتوسطة الحدة بمتوسط حسابي (**1.40**) وانحراف معياري (**.548**) ووزن نسبي (**28.00%**) ما يدل على أن عدد الموظفين الإداريين في البرنامج غير كاف، وأن الإداريين يعانون من ضغط في العمل، فالبرنامج كان قائماً على موظفة وحيدة ثم لاحقاً أصبح هناك موظفتان فقط.

وقد احتل البند (15) وهو "أحضر الاجتماعات التي تعقدها إدارة الجامعة في البرنامج في نهاية كل فصل دراسي لتقويم البرنامج إدارياً" المرتبة الثانية في الترتيب حسب

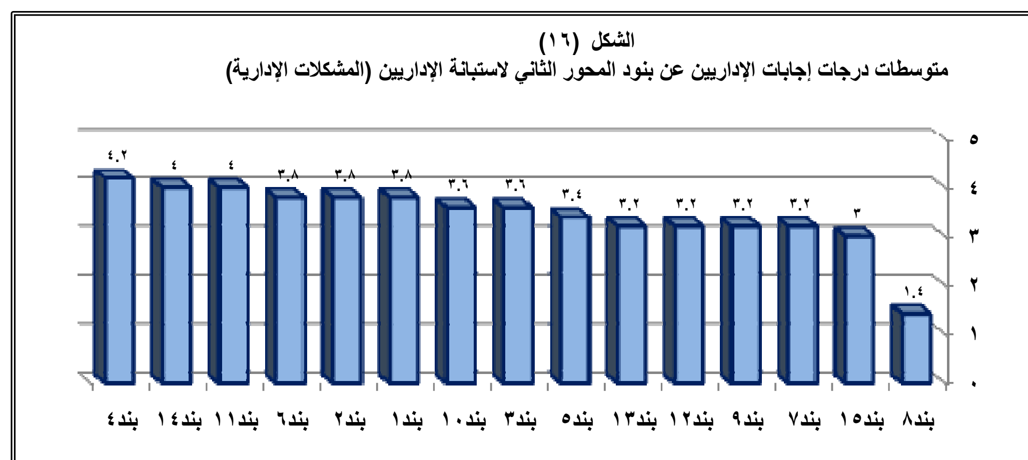
حدة المشكلة في حدة المشكلات، اذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي **(3.00)** والانحراف المعياري **(1.414)** والوزن نسبي **(60.00%)** ما يدل على ضعف التواصل بين إدارة الجامعة والإداريين في البرنامج.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة **(Galusha, 1997)** والتي طبقت في جامعة المسيسبي ودلت على ضعف التواصل بين أفراد عينات البحث.

وقد أحتل البند (7) وهو أُبلّغ عن الإجراءات التي تتخذها الجامعة في الوقت المناسب المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي **(3.20)** وانحراف معياري **(447.)** ووزن نسبي **(64.00%)** ما يدل على إهمال من قبل الإداريين أو ربما ضغط عليهم. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة **(Strayhorn, 2007)** في ضعف التواصل عن طريق البريد الالكتروني، ما يجعل أي إجراء يصل إلى أفراد العينات في الوقت غير المناسب.

وتلي المشكلات السابقة في الترتيب حسب الحدة والأهمية وعلى التوالي البنود (9)، (12)، (13)، (5)، (3)، (10) وتشير متوسطات البنود (1)، (2)، (13)، (6)، (11)، (14) إلى عدم وجود مشكلات متعلقة بمضمونها.

والشكل البياني ذو الرقم (16) يوضح ترتيب حدة المشكلات من الأكثر حدة إلى الأقل حدة.



- **المشكلات المتعلقة بعلاقة الجامعة مع وزارة التربية:**

الجدول (29)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لبنود المحور الثالث لاستبانة الإداريين (مشكلات علاقة الجامعة مع وزارة التربية) مرتبة وفق حدة المشكلات

رقم البند	عبـــــــــــــارة البند	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	حدة المشكلة
10	تتابع الوزارة مع الجامعة التحضير للامتحانات.	1.40	.548	%28.00	مرتفعة
8	تشارك الوزارة مع الجامعة الافتراضية بانتقاء المدرسين الذين يقومون بالتدريس.	2.00	1.414	%40.00	مرتفعة
9	تنسق الجامعة مع الوزارة في تطوير المحتوى العلمي ومستلزمات وطرق تدريسه.	2.60	1.517	%52.00	متوسطة
1	تعدّ الوزارة مع الجامعة خطة عمل للتحضير لفصول دبلوم التأهيل التربوي.	2.80	.837	%56.00	متوسطة
11	تتابع وزارة التربية عملية إصدار النتائج في الوقت المناسب.	2.80	.837	%56.00	متوسطة
12	تتابع الوزارة مع الجامعة عملية إصدار وثائق وشهادات التخرج.	2.80	.837	%56.00	متوسطة
2	تتعاون الجامعة مع الوزارة في التنسيق لبدء الفصل الدراسي.	3.00	1.000	%60.00	متوسطة
13	تعد الجامعة بالتنسيق مع الوزارة ورشات عمل أو جلسات دورية لتقييم مدى استجابة الدبلوم لحاجات ومتطلبات الوزارة.	3.00	1.225	%60.00	متوسطة
6	ترسل الوزارة أسماء الدارسين الملتحقين بالفصول قبل وقت كافٍ.	3.20	1.095	%64.00	متوسطة
7	توفر الوزارة الدعم المادي للجامعة بشكل منتظم.	3.40	.548	%68.00	متوسطة
3	تهيئ الجامعة الافتراضية الدعم الفني لافتتاح الفصل الدراسي.	4.00	.707	%80.00	لا توجد مشكلة
4	تهيئ الجامعة الافتراضية السورية الدعم الإداري لافتتاح الفصل الدراسي.	4.00	.707	%80.00	لا توجد مشكلة
5	تقبل الوزارة الدارسين بناء على معايير محددة بهدف تطوير الأداء التدريسي والمعرفي للمدرسين.	4.20	.837	%84.00	لا توجد مشكلة

تشير نتائج الجدول (29) إلى أن المشكلات التي تواجهها الجامعة في العلاقة مع وزارة التربية تتراوح في حدتها بين درجة "متوسطة" ودرجة "مرتفعة"، إذ بلغت قيمة أدنى متوسط حسابي للبنود (**1.40**) وانحراف معياري (**.548**) ووزن نسبي (**28.00**%)، وبلغت قيمة أعلى متوسط حسابي للبنود (**3.40**) وانحراف معياري (**.548**) ووزن نسبي (**68.00**%)، كما تشير نتائج الجدول إلى أن حدة أغلب المشكلات كانت تصنف بدرجة متوسطة.

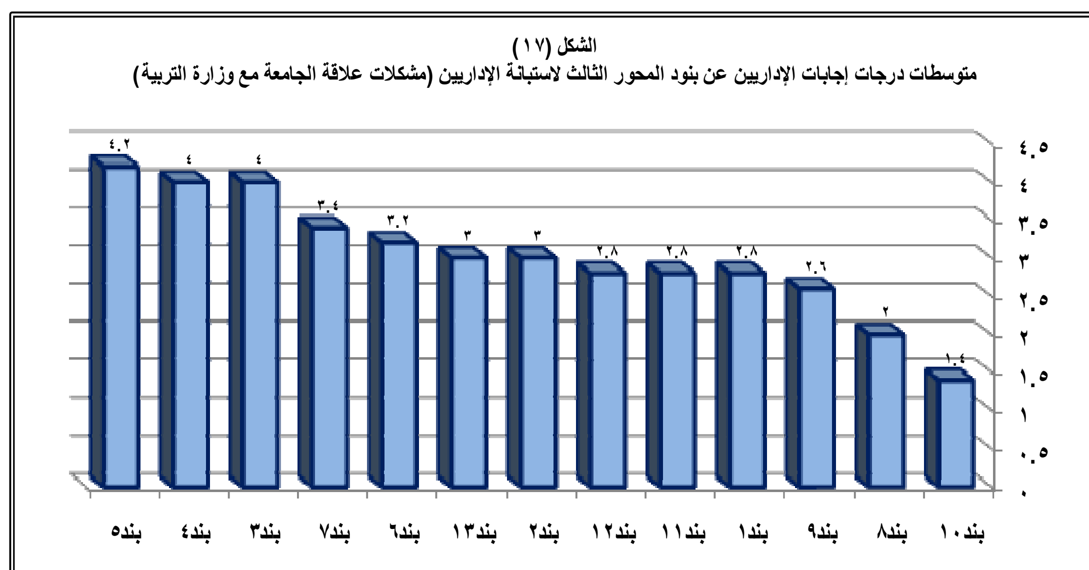
وقد احتل البند (10) وهو "تتابع الوزارة مع الجامعة التحضير للامتحانات" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (**1.40**) وانحراف معياري (**.548**) ووزن نسبي (**28.00**%) ما يدل على ضعف التنسيق بين الوزارة والجامعة في هذا الموضوع، وأن العبء كله يقع على عاتق الجامعة.

واحتل البندُ (8) وهو "تشارك الوزارة مع الجامعة الافتراضية بانتقاء المدرسين الذين يقومون بالتدريس" المرتبة الثانية في المشكلات ذات الحدة المرتفعة بمتوسط حسابي (**2.00**) وانحراف معياري (**1.414**) ووزن نسبي (**40.00**%)، ما يدل على أن هناك مشكلة بين الوزارة والجامعة فيما يخص انتقاء المدرسين الذين يدرسون في برنامج دبلوم التأهيل التربوي في الجامعة الافتراضية السورية.

احتل البند (9) وهو "تنسق الجامعة مع الوزارة في تطوير المحتوى العلمي ومستلزمات وطرق تدريسه" المرتبة الثالثة في حدة المشكلات بمتوسط حسابي (**2.60**) وانحراف معياري (**1.517**) ووزن نسبي (**52.00**%)، وربما يرجع ذلك إلى عدم تنسيق الوزارة مع الجامعة بشأن تطوير المحتوى.

فيما يلي ترتيب المشكلات ذات الحدة المتوسطة حسب حدة المشكلة (1)، (11)، (12)، (2)، (13)، (6)، (7)، ما يعكس عدم التوافق بشكل كامل بين الوزارة والجامعة بشأن البرنامج. وتشير متوسطات البنود: (3)، (4)، (**5**) إلى عدم وجود مشكلات متعلقة بمضمونها.

والشكل البياني ذو الرقم (17) يوضح ترتيب حدة المشكلات من الأكثر حدةً إلى الأقل حدةً.



- **<u>ترتيب المشكلات التي يعانيها الإداريون وفق المحاور:</u>**

تم حساب المتوسط الكلي والوزن النسبي الكلي لكل محور من محاور استبانه الإداريين للتوصل إلى المقارنة بينها لمعرفة أكثر المشكلات حدة على النحو الذي يظهر في الجدول الآتي:

الجدول (30)

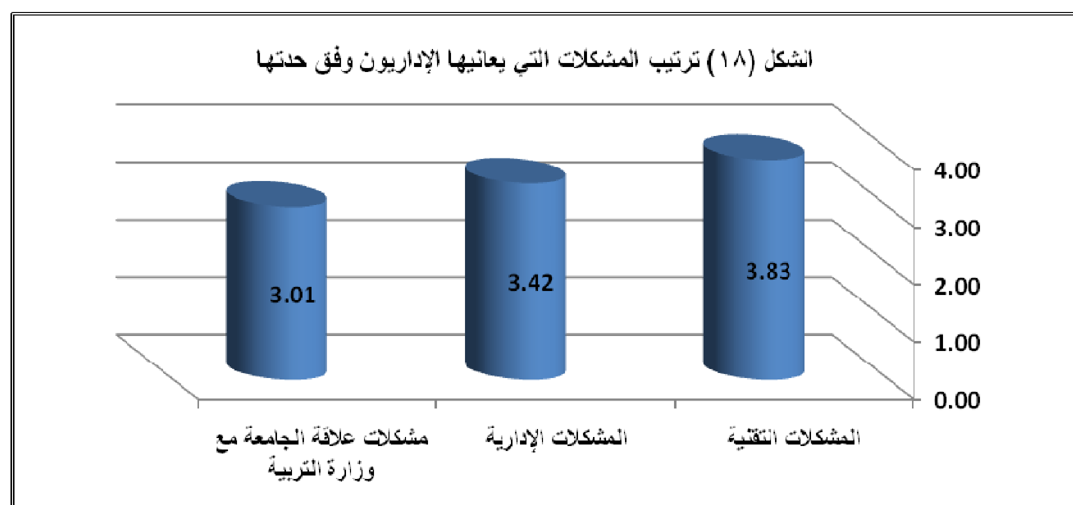
المتوسطات والأوزان النسبية الكلية لكل محور من محاور استبانه الإداريين

رقم المحور	المشـــــكلات	المتوسط الكلي للمحور	الوزن النسبي الكلي للمحور	حدة المشكلات	الرتبة
1	المشكلات التقنية	3.83	76.70%	لا توجد مشكلات	3
2	المشكلات الإدارية	3.42	68.53%	متوسطة	2
3	مشكلات علاقة الجامعة مع وزارة التربية	3.01	60.30%	متوسطة	1

تشير نتائج الجدول (30) إلى أن المشكلات الأكثر حدة التي كان يعانيها الإداريون في المحور ذي الرقم (3) وهي "المشكلات المتعلقة بعلاقة الجامعة مع وزارة التربية" بمتوسط كلي للمحور **(3.01)** ووزن نسبي كلي **(60.30%)**، ما يدل على عدم تنظيم العلاقة بين

الجامعة الافتراضية السورية ووزارة التربية فيما يتعلق بآلية العمل في البرنامج والأعباء التي تقع على عاتق كل طرف.

والشكل البياني ذو الرقم (18) يوضح ترتيب المشكلات التي يعانيها الإداريون حسب حدتها.



3-السؤال الرابع: ما المشكلات التقنية التي تواجه المدرّسين والدارسين في برنامج دبلوم التأهيل التربوي من وجهة نظر التقنيين؟

- **<u>المشكلات التقنية التي تواجه المدرسين والدارسين من وجهة نظر مشرفي مراكز النفاذ وفريق الدعم التقني:</u>**

الجدول (31)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لبنود (المشكلات التقنية) من وجهة نظر مشرفي مراكز النفاذ وفريق الدعم التقني

رقم البند	عبارة البند	فريق مشرفي مراكز النفاذ				فريق الدعم التقني			
		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	حدة المشكلة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	حدة المشكلة
1	اتبعت دورات تدريبية تقنية كافية للتعامل مع البرنامج التعليمي للجامعة.	4.28	1.137	%85.60	لا توجد مشكلة	4.25	.463	%85.00	لا توجد مشكلة
2	القاعات المخصصة لإعطاء الجلسات مناسبة من حيث السعة.	3.04	1.485	%60.80	متوسطة	3.00	1.069	%60.00	متوسطة

رقم البند	عبـــارة البند	فريق مشرفي مراكز النفاذ				فريق الدعم التقني			
		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	حدة المشكلة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	حدة المشكلة
3	القاعات المخصصة لإعطاء الجلسات مناسبة من حيث التجهيزات التقنية الضرورية للتدريس.	3.76	.926	75.20%	لا توجد مشكلة	3.75	.707	75.00%	لا توجد مشكلة
4	القاعات المخصصة لإعطاء الجلسات مناسبة من حيث الشروط الصحية (ضوء، تهوية، هدوء...).	3.40	.957	68.00%	متوسطة	3.00	.926	60.00%	متوسطة
5	أشعر بعدم اطلاع المدرسين في بداية كل فصل على الملف التدريبي (Tutorail).	2.60	1.528	52.00%	متوسطة	1.13	.354	22.60%	حادة
6	أقدم المساعدة التقنية فيما يتعلق بإنشاء الجلسات للمدرسين.	3.20	1.780	64.00%	متوسطة	5.00	.000	100.00 %	لا توجد مشكلة
7	أقدم المساعدة التقنية فيما يتعلق بتحميل الجلسات للدارسين.	3.80	1.258	76.00%	لا توجد مشكلة	4.63	.744	92.60%	لا توجد مشكلة
8	أقدم المساعدة للمدرس فيما يتعلق بتحميل الجلسات للتقرير المالي للمحاسب.	2.76	1.855	55.20%	متوسطة	4.75	.463	95.00%	لا توجد مشكلة
9	تدعم الجامعة الافتراضية المدرسين ببرامج حديثة للدخول بسهولة الى البرنامج.	4.08	.909	81.60%	لا توجد مشكلة	4.38	.744	87.60%	لا توجد مشكلة
10	اساعد المدرسين على سهولة تنصيب البرامج الضرورية التي تساعد على التدريس.	3.28	1.696	65.60%	متوسطة	4.63	.518	92.60%	لا توجد مشكلة
11	انزعج من عدم اطلاع المدرسين على بريدهم الالكتروني.	1.96	1.241	39.20%	مرتفعة	1.75	.886	35.00%	مرتفعة
12	يمتلك الدارسون الحدود الدنيا من مهارات التعامل مع البرنامج.	3.32	1.108	66.40%	متوسطة	2.63	.744	52.60%	متوسطة
13	تدعم الجامعة الافتراضية السورية الدارس ببرامج لسهولة الدخول الى الجلسات.	4.40	.707	88.00%	لا توجد مشكلة	4.13	.835	82.60%	لا توجد مشكلة
14	أقدم المساعدة للمدرسين عند حدوث أي مشكلة فنية.	3.48	1.759	69.60%	متوسطة	4.88	.354	97.60%	لا توجد مشكلة

رقم البند	عبـــارة البند	فريق مشرفي مراكز النفاذ				فريق الدعم التقني			
		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	حدة المشكلة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	حدة المشكلة
15	أساعد الدارس على كيفية تنصيب هذه البرامج.	4.68	.690	%93.60	لا توجد مشكلة	4.75	.463	%95.00	لا توجد مشكلة
16	أقدم المساعدة للدارسين عند حدوث أي مشكلة فنية.	4.52	.770	%90.40	لا توجد مشكلة	5.00	.000	100.00 %	لا توجد مشكلة
17	يتوافر في مراكز النفاذ عددٌ كافٍ من فريق الدعم التقني.	3.88	1.130	%77.60	لا توجد مشكلة	3.50	.756	%70.00	متوسطة

تشير نتائج الجدول (31) إلى أن المشكلات التقنية من وجهة نظر مشرفي مراكز النفاذ وفريق الدعم التقني تتراوح في حدتها بين "متوسطة" و"مرتفعة" في اغلب البنود، إذ بلغ أدنى متوسط حسابي **(1.96)** وانحراف معياري **(1.241)** ووزن نسبي **(39.20%)** وأعلى متوسط حسابي **(3.48)** وانحراف معياري **(1.759)** ووزن نسبي **(69.60%)**، كما تشير نتائج الجدول إلى أن حدة أغلب المشكلات كانت بدرجة متوسطة.

حيث احتل البند (11) وهو "أنزعج من عدم اطلاع المدرسين على بريدهم الالكتروني" المرتبة الأولى في المشكلات ذات الحدة المرتفعة بمتوسط حسابي **(1.96)** وانحراف معياري **(1.241)** ووزن نسبي **(39.20%)**، ما يدل على انزعاج فريق مشرفي مراكز النفاذ من عدم اطلاع المدرسين بشكل دائم على بريدهم الالكتروني، وهذا يضعف التواصل والاطلاع على أحدث بلاغات الجامعة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة مشكلة الدارسين أيضاً ومع دراسة (اليارو، 2007) في عدم اطلاع أفراد عينة الجامعة التي طبق عليه البحث على بريدهم الالكتروني.

احتل البند (5) وهو" أشعر بعدم اطلاع المدرسين في بداية كل فصل على الملف التدريبي **(Tutorail)**" المرتبة الثانية بمتوسط حسابي **(2.60)** وانحراف معياري **(1.528)** ووزن نسبي **(52.00%)**، ما يدل على أن فريق مشرفي مراكز النفاذ يشعر بحاجة المدرسين للاطلاع على هذا الملف التدريبي، وهذا ما يخفف العبء عن الجامعة.

يحتل البند (8) وهو "أقدم المساعدة للمدرس فيما يتعلق بتحميل الجلسات للتقرير المالي للمحاسب" المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي **(2.76)** وانحراف معياري **(1.855)** ووزن

نسبي (**55.20%**)،" ما يدل على أن المدرس بحاجة إلى مساعدة فيما يتعلق بالتقرير المالي، وقد يرجع وجود هذه المشكلة إلى ضعف بعض المدرسين فيما يتعلق بالأمور التقنية.

وتلي المشكلات السابقة في الحدة المشكلات المتضمنة في البنود الاتية حيث كانت حدتها متوسطة: (2)، (6)، (10)، (12)، (4)، (14). وهي جميعها تدل على حاجة المدرسين للتدريب التقني وتأهيل أنفسهم حيث إن هذا النوع من التدريس يعتمد بشكل أساس على الحاسوب.

وتشير متوسطات البنود (3)، (7)، (17)، (9)، (1)، (13)، (16)، (15) إلى عدم وجود مشكلات متعلقة بمضمونها.

أما نتائج المشكلات التقنية المتعلقة بفريق الدعم التقني فتشير نتائج الجدول السابق (31) إلى أن المشكلات التقنية التي يواجهها فريق الدعم التقني تتراوح في حدتها بين درجة متوسطة ودرجة حادة، إذ بلغت قيمة أدنى متوسط حسابي للبنود (**1.13**) وانحراف معياري (**.354**) ووزن نسبي (**22.60%**).

وقد احتل البند (5) وهو"أشعر بعدم اطلاع المدرسين في بداية كل فصل على الملف التدريبي" (**Tutorail**). المرتبة الأولى في الترتيب حسب حدة المشكلة بمتوسط حسابي (**1.13**) وانحراف معياري (**.354**) ووزن نسبي (**22.60%**) ما يدل على أن فريق الدعم التقني يعاني من قلة خبرات المدرسين بسبب عدم اطلاعهم على هذا الملف.

احتل البند (11) وهو "أنزعج من عدم اطلاع المدرسين على بريدهم الالكتروني" المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (**1.75**) وانحراف معياري (**.886**) ووزن نسبي (**35.00%**). وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة فريق مشرفي مراكز النفاذ، ما يدل على وجود إهمال من المدرسين في الاطلاع على بريدهم الالكتروني.

يحتل البند (12) وهو "يمتلك الدارسون الحدود الدنيا من مهارات التعامل مع البرنامج"المرتبة الثالثة والتي تعد من المشكلات المتوسطة الحدة بمتوسط حسابي (**2.63**) وانحراف معياري (**.744**) ووزن نسبي (**52.60%**)، ما يدل على أن فريق الدعم التقني يعتقد أن المدرسين توجد لديهم مشكلة حتى في معرفة الحدود الدنيا من التعامل مع البرنامج وحتى لا نعمم ربما بعضهم.

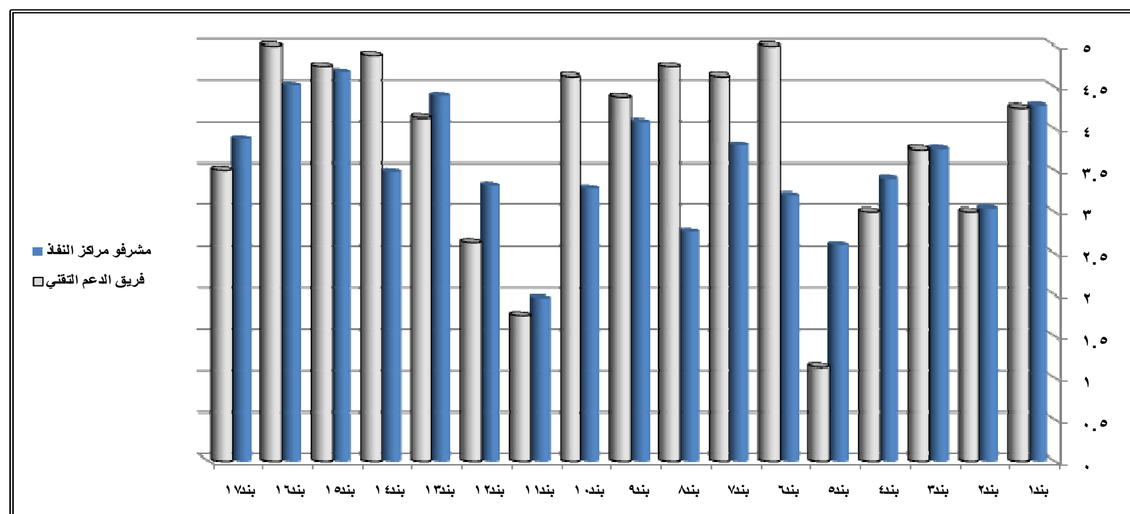
تلي المشكلات السابقة في الحدة المتوسطة المشكلات المتضمنة في البنود الآتية: (2)، (4)، (17)، وهي تتعلق بالظروف المحيطة بالدارس من حيث السعة والشروط

الصحية وغيرها. أما بقية البنود فليست لديها مشكلة وهي (17)، (3)، (13)، (1)، (9)، (10)، (7) (8)، (15)، (14)، (6)، (16).

والشكل البياني ذو الرقم (19) يوضح ترتيب حدة المشكلات من الأكثر حدة إلى الأقل حدة.

الشكل البياني (19)

متوسطات بنود (المشكلات التقنية) من وجهة نظر مشرفي مراكز النفاذ وفريق الدعم التقني



- **<u>المشكلات التقنية التي تواجه المدرّسين والدارسين من وجهة نظر فريق توصيل المحتوى:</u>**

الجدول (32)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لبنود (المشكلات التقنية) من وجهة نظر فريق توصيل المحتوى مرتبة وفق حدة المشكلات

رقم البند	عبـــــارة البند	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	حدة المشكلة
11	تهتم الإدارة بجودة المحتوى التعليمي للمقرر.	3.00	.000	%60.00	متوسطة
1	اتبعت الدورات التدريبية التقنية الكافية للتعامل مع البرنامج التعليمي للجامعة الافتراضية السورية.	3.25	.500	%65.00	متوسطة
2	يتم اطلاع المدرسين على التعليمات والإرشادات اللازمة للدخول إلى المحتوى.	3.50	1.000	%70.00	متوسطة
9	يشكل بطء شبكة الانترنت مشكلة حقيقية في الدخول إلى المحتوى.	3.50	1.732	%70.00	متوسطة

رقم البند	عبـــــــــارة البند	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	حدة المشكلة
10	يسعى فريق توصيل المحتوى إلى تقديم مقترحات بصورة مستمرة لتسهيل عملية بلوغ المحتوى.	3.50	1.291	%70.00	متوسطة
15	الحواسيب المستخدمة في التدريس ذات جودة مناسبة لبلوغ المحتوى.	3.75	1.258	%75.00	لا توجد مشكلة
4	يشكو المدرسون من صعوبة بلوغ المحتوى التعليمي للمقرر.	4.00	.816	%80.00	لا توجد مشكلة
5	يشكو الدارسون من صعوبة بلوغ المحتوى التعليمي للمقرر.	4.00	.816	%80.00	لا توجد مشكلة
3	يمكن الوصول إلى المحتوى التعليمي بسهولة.	4.25	.957	%85.00	لا توجد مشكلة
6	أُقدم المساعدة للدارسين في حال الحاجة إليها	4.25	.957	%85.00	لا توجد مشكلة
7	أقدم المساعدة للمدرسين في حال الحاجة إليها	4.25	.957	%85.00	لا توجد مشكلة
8	يعاني فريق توصيل المحتوى من بطء شبكة الانترنت.	4.75	.500	%95.00	لا توجد مشكلة
13	يجد المدرسون صعوبة في استدعاء فريق توصيل المحتوى عند الحاجة.	4.75	.500	%95.00	لا توجد مشكلة
14	تحتوي قاعات التدريس على هاتف للاتصال مع فريق توصيل المحتوى.	4.75	.500	%95.00	لا توجد مشكلة
12	يستخدم فريق توصيل المحتوى البريد الالكتروني للتواصل حول أمور تتعلق بالمحتوى.	5.00	.000	%100	لا توجد مشكلة

تشير نتائج الجدول (32) إلى أن نتائج المشكلات التقنية التي يواجهها فريق توصيل المحتوى هي في أغلبيتها ذات حدة "متوسطة" إذ بلغت قيمة أدنى متوسط حسابي(**3.00**) وانحراف معياري (**.000**) ووزن نسبي (**60.00%**) وبلغت قيمة أعلى متوسط حسابي للبنود (**3.50**) وانحراف معياري (**1.291**) ووزن نسبي (**70.00%**) كما تشير نتائج الجدول السابق ذكره إلى أن حدة المشكلات كانت بدرجة متوسطة. .

احتل البند ذو الرقم (11) وهو "تهتم الإدارة بجودة المحتوى التعليمي للمقرر" المرتبة الأولى من حيث حدة المشكلات بمتوسط حسابي (**3.00**) وانحراف معياري (**.000**)

ووزن نسبي (**60.00%**)، ما يدل على أن فريق توصيل المحتوى لديه مشكلة في اهتمام الإدارة بجودة المحتوى التعليمي. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الجرف، 2008) التي طبقتها الباحثة على الجامعات العربية التي لديها نظم لإدارة مقررات التعليم الالكتروني، ودلت النتيجة على وجود نقص في كيفية إدارة المقررات الالكترونية ومضمونها.

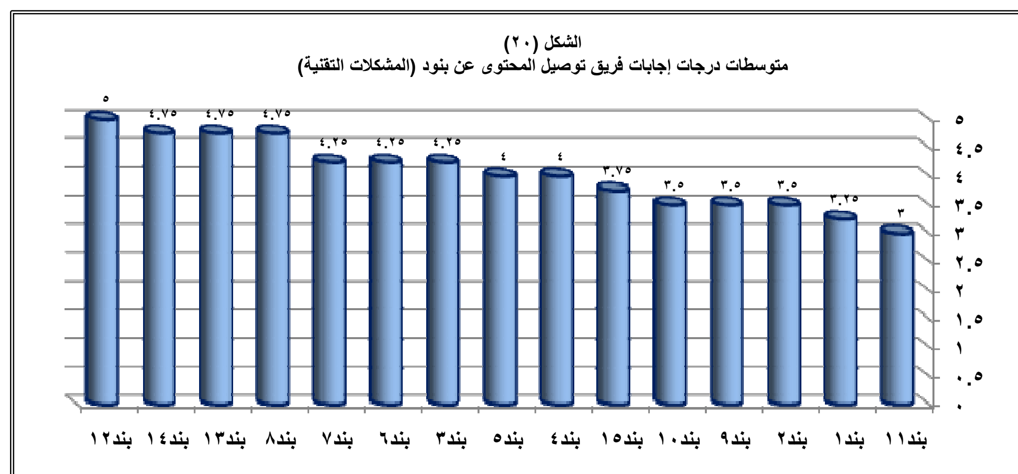
احتل البند (1) وهو "اتبعت الدورات التدريبية التقنية الكافية للتعامل مع البرنامج التعليمي للجامعة الافتراضية السورية" المرتبة الثانية في حدة المشكلات المتوسطة بمتوسط حسابي (**3.25**) وانحراف معياري (**.500**) ووزن نسبي (**65.00%**)، ما يدل على عدم اكتفاء هذا الفريق بالدورات الكافية للتعامل مع البرنامج.

ويحتل البند (2) وهي "يتم إطلاع المدرسين على التعليمات والإرشادات اللازمة للدخول إلى المحتوى" المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (**3.50**) وانحراف معياري (**1.000**) ووزن نسبي (**70.00%**) ما يدل على تقصير المدرسين في الاطلاع على تعليمات وإرشادات الجامعة ومن ثم الاعتماد على فريق توصيل المحتوى.

يليهما في الترتيب والأهمية البندان (9)، (10)، وهذان البندان يعبران عن بطء الانترنت، وسعي الفريق لتسهيل بلوغ المحتوى إلى حين تجد إدارة الجامعة حلا لمشكلة البطء.

تلي المشكلات السابقة في الحدة وحسب الأهمية، المشكلات المتضمنة في البندين (9)، (10)، حيث كانت حدتها متوسطة. وتشير متوسطات البنود (15)، (4)، (5)، (3)، (6)، (7)، (8)، (13)، (14)، (12) إلى عدم وجود مشكلة.

والشكل البياني ذو الرقم (20) يوضح ترتيب حــدة المشــكلات مــن الأكثــر حــدةً إلــى الأقل حدةً:



الشكل (٢٠)
متوسطات درجات إجابات فريق توصيل المحتوى عن بنود (المشكلات التقنية)

- **<u>المشكلات التقنية التي تواجه المدّرسين والدارسين من وجهــة نظــر فريــق الامتحانات:</u>**

الجدول (33)

المتوسطات والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لبنود (المشكلات التقنية) من وجهة نظر فريق الامتحانات

رقم البند	عبـــــــــــــارة البند	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	حدة المشكلة
13	يتابع فريق الامتحانات إصدار النتائج في الوقت المناسب.	2.00	1.000	%40.00	مرتفعة
14	أقدم المساعدة عند حدوث أي مشكلة فنية تتعلق بالامتحانات.	2.60	1.817	%52.00	متوسطة
15	يسبب تغيير نظام الامتحانات إرباكاً في التعامل مع المدرسين.	2.60	2.191	%52.00	متوسطة
16	يشكل اعتراض الدارسين على الامتحانات وآليتها إرباكاً للإدارة.	2.80	1.095	%56.00	متوسطة
12	وصول الإجابات على شكل ملفات بعد نهاية الامتحان يربك عملية التصحيح.	3.20	1.095	%64.00	متوسطة
10	أتأخر في إغلاق وأرشفة الامتحانات بسبب تأخر المدرسين في التصحيح.	3.60	1.140	%72.00	متوسطة
11	يشكل نسيان تصحيح إجابات بعض الدارسين مشكلة حقيقية لفريق الامتحانات.	3.60	.894	%72.00	متوسطة

رقم البند	عبـــــــــارة البند	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	حدة المشكلة
2	يتم اطلاع المدرسين على التعليمات والإرشادات اللازمة للتعامل مع البرنامج.	3.80	.837	%76.00	لا توجد مشكلة
6	يوجد تأخير في وضع الأسئلة الامتحانية على النظام.	3.80	.837	%76.00	لا توجد مشكلة
1	اتبعت الدورات التدريبية التقنية الكافية للتعامل مع برنامج الامتحانات الخاص بالجامعة الافتراضية السورية.	4.00	.000	%80.00	لا توجد مشكلة
5	يقوم أستاذ المادة باختبار الأسئلة قبل الامتحان	4.00	.000	%80.00	لا توجد مشكلة
3	يتم تدريب جميع المدرسين على كيفية استخدام نظام الامتحانات المعمول به.	4.80	.447	%96.00	لا توجد مشكلة
4	يتم اطلاع منسقي المواد على كيفية التعامل مع نظام الامتحانات.	4.80	.447	%96.00	لا توجد مشكلة
7	يتم شرح أساليب التصحيح من قبل الفريق بشكل كافٍ.	4.80	.447	%96.00	لا توجد مشكلة
8	أشعر بالرضا عن طريقة تعامل مدّرسي البرنامج مع نظام الامتحانات.	4.80	.447	%96.00	لا توجد مشكلة
9	يتأخر المدرسون في تصحيح الأسئلة المقالية (Essay) لعدم وصول الملفات في الوقت المناسب.	5.00	.000	%100.00	لا توجد مشكلة

تشير نتائج الجدول (33) إلى أن أهمّ المشكلات التقنية التي يواجهها فريق الامتحانات تتراوح حدتها بين درجة متوسطة ودرجة "مرتفعة" إذ بلغت قيمة أدنى متوسط حسابي **(2.00)** وانحراف معياري**(1.000)** ووزن نسبي **(40.00%)**، وبلغ أعلى متوسط حسابي **(3.60)** وانحراف معياري **(1.140)** ووزن نسبي **(72.00%)** كما تشير نتائج الجدول إلى أن أغلب المشكلات كانت ذات حدة متوسطة.

احتل البند (13) وهو "يتابع فريق الامتحانات إصدار النتائج في الوقت المناسب" المرتبة الأولى في الترتيب حسب حدة المشكلة، حيث كانت المشكلة مرتفعة بمتوسط حسابي **(2.00)** وانحراف معياري**(1.000)** ووزن نسبي **(40.00%)**، ما يدل على أن هذا الفريق لديه مشكلة في متابعة إصدار النتائج، وربما النتائج لا تصدر في الوقت

المناسب، وتتفق هذه المشكلة مع نتيجة دراسة (اليارو، 2007) حيث يعاني دارسو ودارسات الجامعة العربية المفتوحة في- جدة من تأخر صدور النتائج.

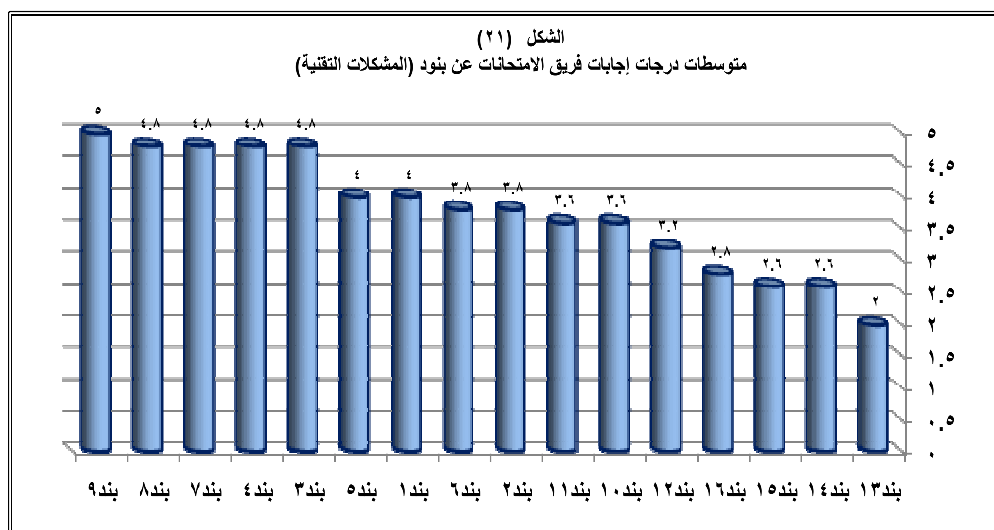
أحتل البند (14) وهو "أقدم المساعدة عند حدوث أي مشكلة فنية تتعلق بالامتحانات" المرتبة الثانية بين البنود في الترتيب حسب حدة المشكلة بمتوسط حسابي **(2.60)** وانحراف معياري **(1.817)** ووزن نسبي **(52.00%)**، ما يدل على عدم تجاوب الفريق أحياناً بتقديم المساعدة.

احتل البند (15) وهو "يسبب تغيير نظام الامتحانات إرباكاً في التعامل مع المدرسين" المرتبة الثالثة في الترتيب حسب حدة المشكلة بمتوسط حسابي **(2.60)** وانحراف معياري **(2.191)** ووزن نسبي **(52.00%)**، ما يدل على أن تغيير برنامج الامتحانات يشكل إرباكاً في التعامل مع المدرسين والدارسين.

تلي المشكلات السابقة في الحدة المشكلات المتضمنة في البنود الآتية وهي على التوالي (16)، (12)، (10)، (11)، وهي تدل على آلية التصحيح وتأخر المدرسين في التصحيح وغيرها من المشكلات التي يجب على إدارة البرنامج أن تتجاوزها بعد عدة سنوات على وجود البرنامج.

وتشير متوسطات البنود (2)، (6)، (1)، (5)، (3)، (4)، (7)، (8)، (9) إلى عدم وجود مشكلات متعلقة بمضمونها.

والشكل البياني ذو الرقم (21) يوضح ترتيب حدة المشكلات من الأكثر حدةً إلى الأقل حدةً.



ثانياً: عرض النتائج الخاصة بفرضيات البحث ومناقشتها:

1- الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقديرات الدارسين للمشكلات التي تواجه نظام التعليم الافتراضي في برنامج دبلوم التأهيل التربوي تعزى إلى متغير الجنس عند مستوى دلالة (0.05).

وتتفرع هذه الفرضية الرئيسة إلى مجموعة من الفرضيات الفرعية تبعا لمحاور الاستبانة. ومن أجل التحقق من صحة الفرضيات تم استخدام اختبار (**T-test**) للفروق بين متوسطات درجات تقديرات الدارسين لمشكلات برنامج دبلوم التأهيل التربوي وفقاً لمتغير الجنس كما هي موضحة في الجدول (34) الآتي:

الجدول (34)

نتائج اختبار (T-test) للفروق بين متوسطات درجات تقديرات الدارسين لمشكلات برنامج دبلوم التأهيل التربوي وفقا لمتغير الجنس

المتغيرات التابعة	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	درجات الحرية	درجة الدلالة	القرار
المشكلات التقنية	الذكور	220	58.75	9.417	0.250	298	0.803	غير دال
	الإناث	80	58.46	6.831				
مشكلات أساليب التدريس	الذكور	220	51.98	10.382	-0.888	298	0.375	غير دال
	الإناث	80	53.11	7.943				
مشكلات جاهزية مراكز النفاذ	الذكور	220	39.50	5.256	0.406	298	0.685	غير دال
	الإناث	80	39.24	3.548				
مشكلات المحتوى التعليمي للبرنامج	الذكور	220	59.63	9.261	-1.599	298	0.111	غير دال
	الإناث	80	61.45	7.062				
مشكلات الامتحانات	الذكور	220	49.27	5.972	2.165	298	0.031	دال
	الإناث	80	47.68	4.649				
المشكلات الإدارية	الذكور	220	41.06	8.656	-1.218	298	0.224	غير دال
	الإناث	80	42.38	7.129				
مشكلات البرنامج ككل	الذكور	220	300.18	35.859	-0.483	298	0.630	غير دال
	الإناث	80	302.31	27.334				

يتضح من الجدول السابق (34) أن درجة الدلالة لقيمة (ت) المحسوبة لمشكلات الامتحانات بلغت (**0.031**) وهي أصغر من مستوى الدلالة المأخوذة (0.05)، وبالتالي نرفض الفرضية الفرعية التي تقول بعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط

درجات تقديرات الدارسين لمشكلات الامتحانات ومتوسط درجات تقديرات الدارسات لتلك المشكلات، ونقبل الفرضية البديلة التي تقول بوجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات تقديرات الدارسين لمشكلات الامتحانات التي تواجه نظام التعليم الافتراضي ومتوسط درجات تقديرات الدارسات لتلك المشكلات عند مستوى الدلالة (0.05)، حيث تعد وجهة نظر الدارسين تجاه تلك المشكلات أكثر إيجابيةً من وجهة نظر الدارسات، نظراً لكون متوسط الدارسين **(49.27)** أعلى من متوسط الدارسات **(47.68)**.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (ديب، 2008) التي طبقت في جامعة البعث، حول استخدام تقنيات التعليم عن بعد. وكانت إحدى نتائج الدراسة وجود فرق ذي دلالة إحصائية وفق متغير الجنس لمصلحة الذكور.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بردها إلى طبيعة المجتمع والى اهتمام الذكور بموضوع الامتحانات، أو ربما لأن فئة الإناث تركز أكثر على موضوع الدراسة وتالياً، هم أكثر استيعابا للنظام الامتحاني في البرنامج.

كما يتضح من الجدول السابق أن درجات الدلالة لقيم (ت) المحسوبة لبقية المشكلات (المشكلات التقنية، مشكلات أساليب التدريس، مشكلات جاهزية مراكز النفاذ، مشكلات المحتوى التعليمي للبرنامج، المشكلات الإدارية) **ولمشكلات البرنامج ككل (الفرضية الرئيسة)** كانت أكبر من مستوى الدلالة المأخوذة (0.05)، وبالتالي نقبل الفرضيات التي تقول بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقديرات الدارسين لتلك المشكلات وكذلك مشكلات البرنامج ككل، ومتوسطات درجات تقديرات الدارسات لتلك المشكلات عند مستوى الدلالة (0.05) تعزى لمتغير الجنس **وهكذا يتضح أن الفرضية الرئيسة الأولى مقبولة.**

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (اليارو، 2007) التي طبقت في الجامعة العربية المفتوحة فرع جدة وكانت أهم نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استجابات الذكور والإناث.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن السبب قد يرجع إلى أن المعوقات التي يواجهها الدارسون والدارسات في برنامج دبلوم التأهيل التربوي في الجامعة الافتراضية السورية هي موجودة بالفعل وتكاد تكون موحدة لدى للذكور أو للإناث.

2- الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقديرات الدارسين للمشكلات التي تواجه نظام التعليم الافتراضي في برنامج دبلوم التأهيل التربوي تعزى إلى متغير العمر عند مستوى دلالة (0.05).

وتتفرع هذه الفرضية الرئيسة إلى مجموعة من الفرضيات الفرعية تبعاً لمحاور الاستبانة. ومن أجل التحقق من صحة الفرضيات تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (**ANOVA**) للفروق بين متوسطات درجات تقديرات الدارسين لمشكلات برنامج دبلوم التأهيل التربوي وفقاً لمتغير العمر كما هي موضحة في الجدول (35) الآتي:

الجدول (35)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (Anova) للفروق بين متوسطات درجات تقديرات الدارسين لمشكلات البرنامج وفقاً لمتغير العمر

المتغيرات التابعة	العمر	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (F) المحسوبة	درجة الدلالة	القرار
المشكلات التقنية	25-35 سنة	186	58.36	9.128	0.327	0.721	غير دال
	36-45 سنة	107	59.22	8.431			
	46 سنة فأكثر	7	58.57	4.353			
مشكلات أساليب التدريس	25-35 سنة	186	52.16	10.161	1.047	0.352	غير دال
	36-45 سنة	107	52.14	9.277			
	46 سنة فأكثر	7	57.57	6.321			
مشكلات جاهزية مراكز النفاذ	25-35 سنة	186	39.28	5.064	0.383	0.682	غير دال
	36-45 سنة	107	39.59	4.408			
	46 سنة فأكثر	7	40.71	6.157			
مشكلات المحتوى التعليمي للبرنامج	25-35 سنة	186	59.75	9.059	0.640	0.528	غير دال
	36-45 سنة	107	60.56	8.266			
	46 سنة فأكثر	7	62.86	8.092			
مشكلات الامتحانات	25-35 سنة	186	48.38	5.416	1.677	0.189	غير دال
	36-45 سنة	107	49.57	6.145			
	46 سنة فأكثر	7	50.14	4.670			
المشكلات الإدارية	25-35 سنة	186	41.68	8.139	1.459	0.234	غير دال
	36-45 سنة	107	41.27	8.548			
	46 سنة فأكثر	7	36.29	7.342			
مشكلات البرنامج ككل	25-35 سنة	186	299.62	34.167	0.312	0.732	غير دال
	36-45 سنة	107	302.36	33.713			
	46 سنة فأكثر	7	306.14	24.983			

يتضح من الجدول السابق (35) أن درجات الدلالة لقيم (F) المحسوبة لـ (مشكلات أساليب التدريس، ومشكلات جاهزية مراكز النفاذ، ومشكلات المحتوى التعليمي للبرنامج، ومشكلات الامتحانات، والمشكلات الإدارية) ولمشكلات البرنامج ككل، كانت أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، **وبالتالي نقبل الفرضيات (الرئيسة الثانية والفرضيات الفرعية)** التي تقول بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقديرات الدارسين لجميع المشكلات التي تواجه نظام التعليم الافتراضي تعزى لمتغير العمر. وقد كان من المتوقع أن تختلف آراء الدارسين باختلاف الفئة العمرية تجاه المشكلات، لكن كان هناك اتفاق في وجهات نظر جميع أفراد العينة في البرنامج على المشكلات نفسها، وقد يعزى السبب في هذه النتيجة إلى أن المشكلات التي يواجهها أفراد العينة تكاد تكون موحدة سواء كانوا أكبر أو أصغر عمراً.

تخالف هذه النتيجة دراسة (قشقري، قشقري، 2007) التي طبقت في كلية التربية للبنات في جدة عن مدى استخدامهن للتقنية وكانت إحدى نتائج الدراسة أن الفئات العمرية الأصغر تنسجم في التعامل مع الحاسب بشكل أسرع.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن متغير العمر لا يمد الدارس بخبرة يمكن أن تتيح له حلا لمشكلات برنامج دبلوم التأهيل التربوي.

3-الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقديرات المدرسين للمشكلات التي تواجه نظام التعليم الافتراضي في برنامج دبلوم التأهيل التربوي تعزى إلى متغير الجنس عند مستوى دلالة (0.05).

وتتفرع هذه الفرضية الرئيسة إلى مجموعة من الفرضيات الفرعية تبعاً لمحاور الاستبانة. ومن أجل التحقق من هذه الفرضيات تم استخدام اختبار **(Mann-Whitney)** للفروق بين متوسطات درجات تقديرات المدرسين لمشكلات برنامج دبلوم التأهيل التربوي وفقاً لمتغير الجنس كما هي موضحة في الجدول (36) الآتي:

الجدول (36)

نتائج اختبار (Mann-Whitney) للفروق بين متوسطات درجات تقديرات المدرسين لمشكلات البرنامج وفقاً لمتغير الجنس

المتغيرات التابعة	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (U) المحسوبة	الدرجة المعيارية Z	درجة الدلالة	القرار
المشكلات التقنية	الذكور	31	67.19	8.187	266.5	-0.260	0.795	غير دال
	الإناث	18	67.89	10.660				
مشكلات الخبرات العلمية	الذكور	31	40.65	6.269	258.5	-0.428	0.669	غير دال
	الإناث	18	40.50	4.914				
مشكلات أساليب التدريس	الذكور	31	67.55	11.230	257.5	-0.448	0.654	غير دال
	الإناث	18	67.17	9.243				
مشكلات المحتوى التعليمي للبرنامج	الذكور	31	65.06	10.633	240.5	-0.799	0.424	غير دال
	الإناث	18	67.94	8.653				
مشكلات الامتحانات	الذكور	31	54.32	7.282	220.5	-1.215	0.224	غير دال
	الإناث	18	57.06	5.461				
المشكلات الإدارية	الذكور	31	45.77	9.698	244	-0.727	0.467	غير دال
	الإناث	18	48.67	6.408				
مشكلات البرنامج ككل	الذكور	31	340.55	40.843	260	-0.394	0.694	غير دال
	الإناث	18	349.22	34.234				

يتضح من الجدول السابق (36) أن درجات الدلالة لقيم (U) المحسوبة لـ (المشكلات التقنية، ومشكلات الخبرات العلمية، ومشكلات أساليب التدريس، ومشكلات المحتوى التعليمي للبرنامج، ومشكلات الامتحانات، المشكلات الإدارية) ، ولمشكلات البرنامج ككل كانت أكبر من مستوى الدلالة المأخوذة (**0.05**)، وبالتالي **نقبل الفرضيات (الرئيسة الثالثة والفرضيات الفرعية)** التي تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة عن كل بعد من أبعاد الاستبانة وكل البنود مجتمعةً إزاء مشكلات التعليم الافتراضي في البرنامج تعزى لمتغير الجنس، وأن السبب في هذه النتيجة قد يرجع إلى أن المعوقات التي يواجهها جميع أفراد العينة من ذكور وإناث تكاد تكون موحدةً.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (علي، 2002) التي طبقت في جامعة البعث حول مشكلات طلاب دبلوم التأهيل التربوي وكانت إحدى نتائجها انه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة تبعا لعامل الجنس.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المعوقات التي يواجهها أفراد العينة من مدّرسين ومدرسات في برنامج دبلوم التأهيل التربوي في الجامعة الافتراضية تكاد تكون موحدةً سواء للذكور أو الإناث، وأن عامل الجنس ليس له تأثير في هذا الموضوع، وأن المشكلات هي نفسها بالنسبة للدارس سواء أكان ذكراً أم أنثى.

4-الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقديرات المدرسين للمشكلات التي تواجه نظام التعليم الافتراضي في برنامج دبلوم التأهيل التربوي تعزى إلى متغير الرتبة العلمية عند مستوى دلالة (0.05).

وتتفرع هذه الفرضية الرئيسة إلى مجموعة من الفرضيات الفرعية تبعا لمحاور الاستبانة. ومن أجل التحقق من صحة هذه الفرضيات تم استخدام اختبار **(Kruskal-Wallis)** للفروق بين متوسطات درجات تقديرات المدرسين لمشكلات برنامج دبلوم التأهيل التربوي وفقاً لمتغير الرتبة العلمية:

الجدول (37)

نتائج اختبار (Kruskal-Wallis) للفروق بين متوسطات درجات تقدير المدرسين لمشكلات البرنامج وفقاً لمتغير الرتبة العلمية

المتغيرات التابعة	الرتبة العلمية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	كاي مربع المحسوبة	درجات الحرية	درجة الدلالة	القرار
المشكلات التقنية	أستاذ	5	68.60	8.591	1.276	3	0.735	غير دال
	أستاذ مساعد	13	65.62	8.252				
	مدرس	27	68.11	9.036				
	عضو هيئة فنية	4	67.50	14.731				
مشكلات الخبرات العلمية	أستاذ	5	42.20	5.357	0.161	3	0.984	غير دال
	أستاذ مساعد	13	40.69	3.750				
	مدرس	27	40.19	6.805				
	عضو هيئة فنية	4	41.00	5.292				
مشكلات أساليب التدريس	أستاذ	5	64.80	16.664	0.373	3	0.946	غير دال
	أستاذ مساعد	13	67.08	10.412				
	مدرس	27	68.33	9.825				
	عضو هيئة فنية	4	65.50	9.000				

المتغيرات التابعة	الرتبة العلمية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	كاي مربع المحسوبة	درجات الحرية	درجة الدلالة	القرار
مشكلات المحتوى التعليمي للبرنامج	أستاذ	5	63.60	8.385	2.684	3	0.443	غير دال
	أستاذ مساعد	13	64.54	11.794				
	مدرس	27	67.85	9.801				
	عضو هيئة فنية	4	62.75	6.344				
مشكلات الامتحانات	أستاذ	5	56.40	6.189	2.255	3	0.521	غير دال
	أستاذ مساعد	13	56.00	6.952				
	مدرس	27	54.22	6.577				
	عضو هيئة فنية	4	59.25	8.539				
المشكلات الإدارية	أستاذ	5	44.80	8.167	1.723	3	0.632	غير دال
	أستاذ مساعد	13	44.77	7.639				
	مدرس	27	47.59	9.390				
	عضو هيئة فنية	4	51.00	8.042				
مشكلات البرنامج ككل	أستاذ	5	340.4	43.650	0.442	3	0.931	غير دال
	أستاذ مساعد	13	338.7	37.460				
	مدرس	27	346.3	39.415				
	عضو هيئة فنية	4	347	42.293				

يتضح من الجدول السابق (37) أن درجات الدلالة لقيم (كاي مربع) المحسوبة لـ (المشكلات التقنية، ومشكلات الخبرات العلمية، ومشكلات أساليب التدريس، ومشكلات المحتوى التعليمي للبرنامج، ومشكلات الامتحانات، والمشكلات الإدارية) ولمشكلات البرنامج ككل كانت اكبر من مستوى الدلالة المأخوذة (0.05) وبالتالي **نقبل الفرضيات (الرئيسة الرابعة وفرعياتها)** التي تقول بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقديرات المدرسين لجميع المشكلات وكذلك مشكلات البرنامج ككل التي تواجه نظام التعليم الافتراضي في برنامج دبلوم التأهيل التربوي تعزى إلى متغير رتبتهم العلمية. وقد كان من المتوقع أن تختلف آراء جميع أفراد العينة من أستاذ،

وأستاذ مساعد، ومدرس، وعضو هيئة فنية بسبب اختلاف رتبتهم العلمية، لكن المشكلات كانت جميعها متوازيةً بالنسبة لجميع أفراد العينة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Arome, 2001) والتي طبقت في جامعة زمبابوي، وكان من نتائجها أن الخبرة العلمية ليس لها تأثير في موضوع المشكلات التي يعانيها المدرسون.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المشكلات ليس لها علاقة بالرتبة العلمية، وأن الرتبة العلمية لا تمد المدرس بخبرة تقدير المشكلات، فهي نفسها بالنسبة للأستاذ، أو الأستاذ المساعد، أو المدرس أو حتى عضو الهيئة الفنية.

5-الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقديرات المدرسين للمشكلات التي تواجه نظام التعليم الافتراضي في برنامج دبلوم التأهيل التربوي تعزى إلى متغير عدد سنوات الخبرة في التدريس في دبلوم التأهيل التربوي عند مستوى دلالة (0.05).

وتتفرع هذه الفرضية الرئيسة إلى مجموعة من الفرضيات الفرعية تبعاً لمحاور الاستبانة. ومن أجل التحقق من صحة هذه الفرضيات تم استخدام اختبار (Mann-Whitney) للفروق بين متوسطات درجات تقديرات المدرسين لمشكلات برنامج دبلوم التأهيل وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة في التدريس في دبلوم التأهيل التربوي.

الجدول (38)

نتائج اختبار (Mann-Whitney) للفروق بين متوسطات درجات تقديرات المدرسين لمشكلات البرنامج وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة في التدريس في دبلوم التأهيل التربوي

المتغيرات التابعة	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (U) المحسوبة	الدرجة المعيارية Z	درجة الدلالة	القرار
المشكلات التقنية	1-3 سنوات	38	67.24	8.503	198.50	-0.252	0.801	غير دال
	أكثر من 3 س	11	68.18	11.250				
مشكلات الخبرات العلمية	1-3 سنوات	38	41.03	5.258	194.50	-0.350	0.727	غير دال
	أكثر من 3 س	11	39.09	7.314				
مشكلات أساليب التدريس	1-3 سنوات	38	68.37	10.393	147.50	-1.479	0.139	غير دال
	أكثر من 3 س	11	64.09	10.416				
مشكلات محتوى البرنامج	1-3 سنوات	38	67.47	8.153	160.50	-1.163	0.245	غير دال
	أكثر من 3 س	11	61.45	14.109				

المتغيرات التابعة	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (U) المحسوبة	الدرجة المعيارية Z	درجة الدلالة	القرار
مشكلات الامتحانات	1-3 سنوات	38	55.53	5.641	208.50	-0.012	0.990	غير دال
	أكثر من 3 س	11	54.64	9.993				
المشكلات الإدارية	1-3 سنوات	38	47.79	6.477	186.50	-0.540	0.589	غير دال
	أكثر من 3 س	11	43.55	13.816				
مشكلات البرنامج ككل	1-3 سنوات	38	347.42	32.306	183.50	-0.611	0.541	غير دال
	أكثر من 3 س	11	331.00	54.688				

يتضح من الجدول السابق (38) أن درجات الدلالة لقيم **(U)** المحسوبة لـ(المشكلات التقنية، ومشكلات الخبرات العلمية، ومشكلات أساليب التدريس، ومشكلات المحتوى التعليمي للبرنامج، ومشكلات الامتحانات، والمشكلات الإدارية) ولمشكلات البرنامج ككل كانت اكبر من مستوى الدلالة المأخوذة (0.05) وبالتالي **نقبل الفرضيات (الرئيسة الخامسة وفرعياتها)** التي تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقديرات المدرسين للمشكلات التي تواجه نظام التعليم الافتراضي في برنامج دبلوم التأهيل التربوي تعزى إلى متغير عدد سنوات الخبرة في التدريس في دبلوم التأهيل التربوي، ما يدل على أن طبيعة المشكلات في برنامج دبلوم التأهيل التربوي في الجامعة الافتراضية السورية لا تختلف في حدتها تبعاً لسنوات خبرة أفراد العينة.

تخالف هذه النتيجة نتيجة دراسة (اليارو، 2007) التي تقول باختلاف المشكلات تبعاً للمؤهل العلمي.

وتفسير أن المدرسين ينظرون إلى المشكلات نظرةً موحدةً بغض النظر عن سنوات خبراتهم، وأن سنوات الخبرة لا تمد المدرس بخبرة تقدير أكثر للمشكلات.

6- الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقديرات المدرسين للمشكلات التي تواجه نظام التعليم الافتراضي في برنامج دبلوم التأهيل التربوي تعزى إلى متغير عدد سنوات الخبرة في التدريس الجامعي عند مستوى دلالة (0.05).

وتتفرع هذه الفرضية الرئيسة إلى مجموعة من الفرضيات الفرعية تبعا لمحاور الاستبانة. ومن أجل التحقق من صحة هذه الفرضيات تم استخدام اختبار (**Kruskal-Wallis**) للفروق بين متوسطات درجات تقديرات المدرسين لمشكلات برنامج دبلوم التأهيل التربوي وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة في التدريس الجامعي:

الجدول (39)

نتائج اختبار (Kruskal-Wallis) للفروق بين متوسطات درجات تقديرات المدرسين لمشكلات البرنامج وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة في التدريس الجامعي

المتغيرات التابعة	الخبرة في التدريس الجامعي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	كاي مربع المحسوبة	درجات الحرية	درجة الدلالة	القرار
المشكلات التقنية	1-5 سنوات	17	64.35	9.007	4.711	2	0.095	غير دال
	6-10 سنوات	15	71.47	9.172				
	أكثر من 10 س	17	67.00	8.155				
مشكلات الخبرات العلمية	1-5 سنوات	17	37.94	5.093	10.269	2	0.006	دال
	6-10 سنوات	15	43.73	4.026				
	أكثر من 10 س	17	40.47	6.520				
مشكلات أساليب التدريس	1-5 سنوات	17	66.00	9.138	5.740	2	0.057	غير دال
	6-10 سنوات	15	72.27	7.526				
	أكثر من 10 س	17	64.53	12.699				
مشكلات المحتوى التعليمي للبرنامج	1-5 سنوات	17	66.41	8.404	5.580	2	0.061	غير دال
	6-10 سنوات	15	69.40	10.398				
	أكثر من 10 س	17	62.94	10.550				
مشكلات الامتحانات	1-5 سنوات	17	54.65	5.061	2.448	2	0.294	غير دال
	6-10 سنوات	15	57.53	6.760				
	أكثر من 10 س	17	54.06	8.004				
المشكلات الإدارية	1-5 سنوات	17	48.00	5.863	2.078	2	0.354	غير دال
	6-10 سنوات	15	48.73	9.528				
	أكثر من 10 س	17	44.00	9.937				
مشكلات البرنامج ككل	1-5 سنوات	17	337.3	30.919	7.279	2	0.026	دال
	6-10 سنوات	15	363.1	34.573				
	أكثر من 10 س	17	333	43.659				

ويتضح من الجدول السابق (39) أن درجات الدلالة لقيم (كاي) مربع المحسوبة (للمشكلات التقنية، ومشكلات أساليب التدريس، ومشكلات المحتوى التعليمي للبرنامج، ومشكلات الامتحانات، والمشكلات الإدارية) أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقديرات المدرسين لتلك المشكلات في برنامج دبلوم التأهيل التربوي في الجامعة الافتراضية السورية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة في التدريس الجامعي.

وقد كان من المتوقع أن تختلف آراء المدرسين بالنسبة للمشكلات حسب سنوات الخبرة وترى الباحثة أن تفسير هذه النتيجة قد يرجع إلى أن المشكلات التي يواجهها المدرسون بمختلف سنوات خبراتهم تكاد تكون موحدةً.

ويتضح من الجدول السابق أن درجة الدلالة لمشكلات الخبرات العلمية **(0.006)** أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، وبالتالي **نرفض الفرضية** التي تقول بعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المدرسين لمشكلات الخبرات العلمية التي تواجه المدرسين في نظام التعليم الافتراضي يعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة في التدريس الجامعي، **ونقبل الفرضية البديلة** التي تشير إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المدرسين لمشكلات الخبرات العلمية التي تواجه المدرسين في نظام التعليم الافتراضي يعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة في التدريس الجامعي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن نظرة المدرسين إلى المشكلات العلمية ربما تختلف حسب خبرتهم في التدريس.

وللتحقق من فئة المدرسين التي كانت الفروق في مصلحتها تم استخدام اختبار **(LSD)** للمقارنات البعدية كما يتضح في الجدول الآتي (40).

الجدول رقم (40)

نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين متوسطات درجات تقديرات فئات المدرسين لمشكلات الخبرات العلمية ومشكلات البرنامج ككل

المتغيرات التابعة	عدد سنوات الخبرة في التدريس الجامعي	1–5 سنوات		6– 10 سنوات		أكثر من 10 سنوات	
		فرق المتوسطين	درجة الدلالة	فرق المتوسطين	قيمة الدلالة	فرق المتوسطين	قيمة الدلالة
مشكلات الخبرات العلمية	1–5 سنوات	-	-	**-5.792(*)**	**0.004**	**-2.529**	**0.176**
	6–10 سنوات	-	-	-	-	**3.263**	**0.093**
	أكثر من 10 سنوات	-	-	-	-	-	-
مشكلات البرنامج ككل	1–5 سنوات	-	-	**-25.780**	**0.054**	**4.353**	**0.732**
	6–10 سنوات	-	-	-	-	**30.13 (*)**	**0.026**
	أكثر من 10 سنوات	-	-	-	-	-	-

* فرق المتوسطين دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05)

يتضح من جدول المقارنات البعدية السابق (40) أن الفروق الدالة إحصائياً هي التي بين فئة المدرسين ذوي الخبرة القصيرة في التدريس (1–5) سنوات، و فئة المدرسين ذوي الخبرة المتوسطة في التدريس (6–10) سنوات، لمصلحة ذوي الخبرة المتوسطة، حيث بلغ متوسط فئة المدرسين ذوي الخبرة المتوسطة (**43.73**) مقابل (**37.94**) لفئة المدرسين من ذوي الخبرة القصيرة، ما يدل على أن تقدير المدرسين ذوي الخبرة المتوسطة أكثر إيجابيةً من ذوي الخبرة القصيرة في حين لم تكن الفروق دالة إحصائياً بين فئة المدرسين ذوي الخبرة القصيرة، و فئة المدرسين ذوي الخبرة الطويلة (أكثر من 10 سنوات)، وكذلك بين فئة المدرسين ذوي الخبرة المتوسطة و الخبرة الطويلة، إذاً توجد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف المؤهل العلمي وتختلف هذه النتيجة عن نتيجة دراسة العبد الكريم التي طبقت في مدارس المملكة الأهلية في الرياض، وكان إحدى نتائجها عدم وجود فروقٍ ذات دلالة إحصائية باختلاف المؤهل العلمي.

وتفسر هذه النتيجة أن الفرق لصالح عدد سنوات الخبرة الأكثر مما يدل على انه تزداد خبرة المدرس بازدياد خبرته في التدريس.

ويتضح أيضاً من الجدول (39) أن درجة الدلالة لمشكلات البرنامج ككل (**0.026**) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي **نرفض الفرضية الرئيسة السادسة**

التي تقول بعدم وجود فروق بينهم في المشــكلات عامــة تعــزى لمتغيــر الخبــرة ونقبــل الفرضية البديلة التي تدل على وجــود فــروق دالــة إحصــائياً بــين متوســطات درجــات تقديرات المدرسين لمشكلات البرنامج ككل تعزى لمتغيــر ســنوات الخبــرة فــي التــدريس عند مستوى الدلالة (0.05).

ويوضح جدول المقارنات البعدية السابق (40) أن الفروق الدالة إحصــائياً هــي التــي بــين فئة المدرسين ذوي الخبــرة المتوســطة فــي التــدريس (6–10ســنوات) وبــين المدرســين ذوي الخبــرة الطويلــة فــي التــدريس (أكثــر مــن 10ســنوات) لمصــلحة ذوي الخبــرة المتوسطة حيــث بلــغ متوســط ذوي الخبــرة المتوســطة (**363.1**) مقابــل (**333**) لــذوي الخبرة الطويلة، وهذا يدل على أن تقــديرات ذوي الخبــرة المتوســطة لمشــكلات البرنــامج أكثر ايجابية من ذوي الخبرة الطويلة، في حين لم تكــن الفــروق دالــة إحصــائياً بــين ذوي الخبرة القصيرة و ذوي الخبرة الطويلة وكــذلك بــين ذوي الخبــرة القصــيرة وذوي الخبــرة المتوسطة.

وتفسير هذه النتيجة كلما زادت خبــرة المــدرس تــزداد قدرتــه علــى تحليــل المشــكلات والنظر إليها بشكل أكثر موضوعيةً وعمقاً مما أدى إلى مثل هذه الفروق.

7- الفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجــات تقــديرات مشرفي مراكز النفاذ وفريق الدعم التقني للمشكلات التقنية التي تواجه نظام التعليم الافتراضي في برنامج دبلوم التأهيل التربوي تعزى إلى متغير الجنس عند مستوى دلالة (0.05).

ومن أجل التحقق من صحة الفرضــية تــم اســتخدام اختبــار (**Mann-Whitney**) للفــروق بين قيم متوســطات درجــات تقــديرات مشــرفي مراكــز النفــاذ وفريــق الــدعم التقنــي للمشكلات التقنية للبرنامج وفقاً لمتغير الجــنس، كمــا هــي موضــحة فــي الجــدول (41) الآتي:

الجدول (41)

نتائج اختبار (Mann-Whitney) للفروق بين متوسطات درجات تقديرات مشرفي مراكز النفاذ وفريق الدعم التقني للمشكلات التقنية للبرنامج وفقاً لمتغير الجنس

العينة	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (U) المحسوبة	الدرجة المعيارية Z	درجة الدلالة	القرار
مشرفو مراكز النفاذ	الذكور	21	60.48	4.676	37.000	-.373	0.709	غير دال
	الإناث	4	60.25	4.031				

العينة	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (U) المحسوبة	الدرجة المعيارية Z	درجة الدلالة	القرار
فريق الدعم التقني	الذكور	5	66.80	5.975	3.500	-1.207	0.227	غير دال
	الإناث	3	62.33	2.082				
مشرفو مراكز النفاذ + فريق الدعم التقني	الذكور	26	61.69	5.446	82.500	-0.376	0.707	غير دال
	الإناث	7	61.14	3.288				

يتضح من الجدول السابق (41) أن درجات الدلالة لقيم (U) المحسوبة لكل من مشرفي مراكز النفاذ وفريق الدعم التقني وللفريقين مجتمعين كانت أكبر من مستوى الدلالة المأخوذة (0.05)، وبالتالي نقبل الفرضية التي تقول بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقديرات الفريقين لجميع المشكلات التي تواجههم في نظام التعليم الافتراضي في برنامج دبلوم التأهيل التربوي تعزى إلى متغير الجنس، وهذا يدل على اتفاق وجهة نظر كلا الجنسين من (الذكور والإناث) على المشكلات ذاتها.

تختلف هذه النتيجة مع إحدى نتائج (دراسة ديب، 2008) التي تشير إلى أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس، وقد كان من المتوقع أن تختلف آراء الذكور عن آراء الإناث في الفريقين السابق ذكرهما.

وتفسير هذه النتيجة أن المشكلات التقنية لفريقي مشرفي مراكز النفاذ وفريق الدعم التقني تكاد تكون موحدة عند الذكور والإناث، وأن طبيعة المشكلات لا تختلف باختلاف الجنس.

8- الفرضية الثامنة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقديرات مشرفي مراكز النفاذ وفريق الدعم التقني للمشكلات التقنية التي تواجه نظام التعليم الافتراضي في برنامج دبلوم التأهيل التربوي تعزى إلى متغير عدد سنوات الخبرة في العمل في الجامعة الافتراضية عند مستوى دلالة (0.05).

من أجل التحقق من صحة الفرضيات تم استخدام اختبار **(Mann-Whitney)** للفروق بين متوسطات درجات تقديرات مشرفي مراكز النفاذ وفريق الدعم التقني للمشكلات التقنية للبرنامج وفقاً لمتغير سنوات الخبرة في العمل في الجامعة الافتراضية.

الجدول (42)

نتائج اختبار (Mann-Whitney) للفروق بين متوسطات درجات تقديرات مشرفي مراكز النفاذ وفريق الدعم التقني للمشكلات التقنية للبرنامج وفقاً لمتغير سنوات الخبرة في العمل في الجامعة الافتراضية

العينة	خبرة العمل	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (U) المحسوبة	الدرجة المعيارية Z	درجة الدلالة	القرار
مشرفو مراكز النفاذ	1–3 سنوات	17	60.24	4.236	68	0.000	1	غير دال
	أكثر من 3 س	8	60.88	5.303				
فريق الدعم التقني	1–3 سنوات	7	63.43	2.149	68	0.000	1	غير دال
	أكثر من 3 س	1	77.00	0				
مشرفو مراكز النفاذ + فريق الدعم التقني	1–3 سنوات	24	61.17	3.985	106.5	-0.061	0.95	غير دال
	أكثر من 3 س	9	62.67	7.314				

.يتضح من الجدول السابق (42) أن درجات الدلالة لقيم (U) المحسوبة لكل من فريق مشرفي مراكز النفاذ وفريق الدعم التقني وللفريقين مجتمعين كانت اكبر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي نقبل الفرضيات التي تشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقديرات كل من مشرفي مراكز النفاذ وفريق الدعم التقني والفريقين مجتمعين للمشكلات التقنية لبرنامج دبلوم التأهيل التربوي تعزى إلى عدد سنوات الخبرة في العمل في الجامعة الافتراضية.

تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (strayhorn, 2007) التي تقول إن لا علاقة للمشكلات التي يعانيها طاقم العمل بالخبرة.

وترى الباحثة أن السبب في هذه النتيجة قد يرجع إلى أن مشكلات الفريقين تكاد تكون موحدة مهما كانت خبرتهم، وان الخبرة في العمل لا تغير من تقدير طاقم العمل للمشكلات.

9- الفرضية التاسعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تقديرات مشرفي مراكز النفاذ للمشكلات التقنية التي تواجه نظام التعليم الافتراضي في برنامج دبلوم التأهيل التربوي ومتوسط درجات تقديرات فريق الدعم التقني لتلك المشكلات عند مستوى دلالة (0.05).

من أجل التحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار **(Mann-Whitney)** للفروق بين متوسط درجات تقديرات مشرفي مراكز النفاذ للمشكلات التقنية للبرنامج ومتوسط درجات تقديرات فريق الدعم التقني للمشكلات ذاتها.

الجدول (43)

نتائج اختبار (Mann-Whitney) للفروق بين متوسط درجات تقديرات مشرفي مراكز النفاذ للمشكلات التقنية للبرنامج و متوسط درجات تقديرات فريق الدعم التقني للمشكلات ذاتها

المتغير التابع	الفريق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (U) المحسوبة	الدرجة المعيارية Z	درجة الدلالة	القرار
المشكلات التقنية لبرنامج دبلوم التأهيل التربوي	مشرفو مراكز النفاذ	25	60.44	4.501	47	-2.237	0.025	دال
	فريق الدعم التقني	8	65.13	5.194				

يتضح من الجدول السابق (43) أن درجة الدلالة لقيمة **(U)** المحسوبة للمشكلات التقنية لبرنامج دبلوم التأهيل التربوي **(0.025)**، هي أصغر من مستوى الدلالة المأخوذة (0.05)، وبالتالي **نرفض الفرضية** التي تقول بعدم وجود فروق بينهم **ونقبل الفرضية البديلة** التي تقول بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تقديرات مشرفي مراكز النفاذ للمشكلات التقنية التي تواجه نظام التعليم الافتراضي في برنامج دبلوم التأهيل التربوي ومتوسط درجات تقديرات فريق الدعم التقني لتلك المشكلات عند مستوى دلالة، حيث تعد وجهة نظر فريق الدعم التقني أكثر ايجابيةً نظراً لكون المتوسط الحسابي **(65.13)** أعلى من المتوسط الحسابي لفريق مشرفي مراكز النفاذ**(60.44)**.وتوافق هذه النتيجة نتيجة دراسة (الفوال، 2008) في وجود مشكلات في الجامعة الافتراضية سواء من حيث قلة الأجهزة أو من حيث قلة مراكز النفاذ، أو من حيث البطء في تحسين المحتوى الالكتروني.

وتفسير هذه النتيجة أن فريق مراكز النفاذ لديه مشكلات أكثـــر مـــن فريـــق الـــدعم التقنـــي كونه على احتكاك مباشر مع الدارسين.

- **خلاصة**

من خلال نتائج الدراسة الميدانية، وكون هذه التجربة العمليـــة التـــي هـــي مـــن الإجـــراءات التربوية الجديدة بالدراسة والبحث نظـــراً لانعكاســـاتها التعليميـــة التطوريـــة علـــى التربيـــة السورية، وكون المعلمين يشكلون بعداً استراتيجياً فيها، فقـــد عملـــت الباحثـــة علـــى دراســـة ميدانية للوقوف عند أهم المشكلات التي تعترضـــهم أثنـــاء عمليـــة الدراســـة فـــي الجامعـــة الافتراضية السورية، وعلى تقديم مقترحـــات للقـــائمين علـــى البرنـــامج ســـواء مـــن وزارة التربية أو من الجامعة الافتراضية السورية علها تساعد في تحسين نظـــام التعلـــيم فـــي هـــذا البرنامج.

مقترحات البحث

من خلال الدراسة النظرية وفي ضوء نتائج البحث الميداني، تقدم الباحثة للقائمين والمسؤولين عن الجامعة الافتراضية السورية عدداً من المقترحات التي قد تسهم في معالجة وتذليل بعض من المشكلات وزيادة فعالية التعليم الافتراضي كنظام حديث ربما يساهم في حل بعض المشكلات التعليمية:

1) إجراء تثقيف على مفهوم التعليم الافتراضي بصورة عامة، وبرنامج دبلوم التأهيل التربوي بصورة خاصة، والاعتماد بذلك على وسائل الإعلام.

2) التنسيق بين الجامعة الافتراضية السورية ووزارة التربية بشأن طريقة قبول الدارسين في البرنامج على أن يتم قبولهم وفق أسس مدروسة وصحيحة.

3) تدريب وتطوير أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة الافتراضية السورية في مجال الحاسوب والتعامل مع "الانترنت" بما يتناسب مع الحاجات التي يفرضها هذا النوع من التدريس.

4) العمل على زيادة عدد الإداريين ليتمكنوا من تغطية متطلبات البرنامج كلها.

5) إيجاد مصادر مرجعية لدعم مصادر التعلم لدى الدارسين من خلال الاهتمام بإنشاء مكتبة إلكترونية بمختلف أنماطها، وتكون مرتبطة بقواعد بيانات عالمية ومنتديات طلابية.

6) إعادة النظر في جاهزية مراكز النفاذ وتناسبها مع عدد الدارسين، وزيادة عددها إذا أمكن للتخفيف من حدة الازدحام.

7) تطبيق نظام إرشاد أكاديمي يراعي حاجات الدارسين بما يحقق أهداف البرنامج.

8) الاهتمام بالبرامج التعريفية لدبلوم التأهيل التربوي والافتراضي والعمل على تطويرها.

9) عقد دورات تدريبية مستمرة للعاملين والعاملات في الإدارة ولا سيما في كيفية التعامل مع الدارسين والمدرسين.

10) تنسيق لقاءات مستمرة بين كلٍ من الدارسين والمدرسين والقائمين على برنامج دبلوم التأهيل التربوي.

11) إقامة ندوات وورشات عمل وغيرها من الأنشطة بهدف تطوير طرائق التدريس لتتلاءم مع نظام التعليم الافتراضي، وخصائصه.

12) معالجة مشكلة انقطاع شبكة "الانترنت" باستخدام الأجهزة، والتقنيات الحديثة.

13) إعادة النظر في المحتوى الإلكتروني للمقررات الدراسية لتلافي الأخطاء المطبعية والعلمية، وجعل المحتوى قائماً على مبدأ المشاركة والتفاعل.

14) إعادة النظر في الامتحانات وطبيعة الأسئلة بما يتوافق مع طبيعة التعليم الافتراضي.

15) التقويم المستمر للبنى التحتية والتجهيزات المزوَدة بها الجامعة الافتراضية السورية.

16) إنشاء هيئة متخصصة لتصميم برامج التعليم الافتراضي وإنتاجها بدلاً من البرامج الجاهزة.

17) إيجاد مقر آخر للجامعة الافتراضية السورية، يناسب شروط التعليم الافتراضي ومعاييره ومتطلباته.

18) تعزيز إجراء بحوث ودراسات مماثلة في مجالات التعليم عن بعد، والتعليم الإلكتروني والافتراضي.

- **دراسات وأبحاث مقترحة:**

- مدى ملاءمة التعليم الافتراضي لحاجات سوق العمل في الجمهورية العربية السورية.
- تأثير التعليم الافتراضي على الصحة النفسية والاجتماعية ودور الجامعة في التخفيف من الآثار السلبية له.
- تطوير إدارة التعليم الافتراضي في ضوء بعض الخبرات العربية والدولية.
- التعليم الافتراضي بيئة عمل جامعة للخبرات عبر الحدود ومساهمة في التوافق العربي.
- التعليم الافتراضي ودوره في حل مشاكل ذوي الاحتياجات الخاصة التعليمية.

- تطوير التعليم الافتراضي في ضوء معايير الجودة.
- مشكلات إعداد معلم الجامعة الافتراضية السورية.

خلاصة البحث باللغة العربية

يِهدف هذا البحث إلى التعرف على مشكلات التعليم الافتراضي في الجامعة الافتراضية السورية من وجهة نظر المدرسين، والدارسين، والإداريين، والتقنيين بأنواعهم من فريق الدعم التقني، وفريق تطوير المحتوى، ومراكز النفاذ، والامتحانات في برنامج دبلوم التأهيل التربوي الذي يقام كاتفاقية بين وزارة التربية والجامعة الافتراضية السورية وذلك بهدف تأهيل المدرس وهو على رأس عمله.

ومن ثم تحديد درجة وجود هذه المشكلات عند كل من المدرسين والدارسين والإداريين والتقنيين والتعرف على اثر متغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة العلمية في درجة انطباق المشكلات عند كل عينة.

وقد جاء هذا البحث نتيجة الحاجة لتقييم هذا النوع من التعليم وللتعرف على مشكلات هذا البرنامج من وجهة نظر جميع أفراد العينة.

كما جاء هذا البحث لتسليط الضوء على جوانب القوة في برنامج دبلوم التأهيل التربوي في الجامعة الافتراضية السورية، وجوانب الضعف لاقتراح الحلول الممكنة ومحاولة التغلب عليها.

طبق البحث على عينة "عشوائية طبقية" مؤلفة من (300) دارس ودارسة، وباقي العينات تقريبا أخذت كاملة نظراً لصغرها، وذلك للوقوف على وجهات نظرهم في المشكلات التي يعانونها خلال التعامل مع البرنامج.

تكونت أدوات البحث من استبانة متضمنة (96) سؤال وجهت إلى المدرسين، و (95) سؤال للدارسين، و (45) سؤال للإداريين، و (33) سؤال للتقنيين، واتبعت الباحثة المنهجَ الوصفي التحليلي في استخلاص نتائج هذا البحث.

من خلال تحليل الاستبانة للمدرسين، والدارسين ، والتقنيين، والإداريين، توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية، بالنسبة للأسئلة:

- المشكلات الأكثر حدةً التي كان يعانيها الدارسون هي المشكلات المتعلقة بأساليب التدريس.
- المشكلات الأكثر حدةً التي كان يعانيها المدرسون هي المشكلات المتعلقة بالامتحانات.

- المشكلات الأكثر حدة التي كان يعانيها الإداريون هي المشكلات المتعلقة بعلاقة الجامعة مع وزارة التربية.

أما بالنسبة للفرضيات:

- بالنسبة للفرضية الأولى تم رفض الفرضية الفرعية التي تقول بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقديرات الدارسين للمشكلات الامتحانية التي تواجه نظام التعليم الافتراضي في برنامج دبلوم التأهيل التربوي تعزى إلى متغير الجنس عند مستوى دلالة (0.05) ونقبل الفرضية البديلة التي تقول بوجود فروق تبعاً لمتغير الجنس، ونقبل الفرضيات بالنسبة لمشكلات البرنامج ككل.
- الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقديرات الدارسين للمشكلات التي تواجه نظام التعليم الافتراضي في برنامج دبلوم التأهيل التربوي تعزى إلى متغير العمر عند مستوى دلالة (0.05) وقد تم قبول الفرضية الرئيسة والفرضيات الفرعية.
- الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقديرات المدرسين للمشكلات التي تواجه نظام التعليم الافتراضي في برنامج دبلوم التأهيل التربوي تعزى إلى متغير الجنس عند مستوى دلالة (0.05) وقد تم قبول الفرضيات الرئيسة والفرضيات الفرعية.
- أما الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقديرات المدرسين للمشكلات التي تواجه نظام التعليم الافتراضي في برنامج دبلوم التأهيل التربوي تعزى إلى متغير الرتبة العلمية عند مستوى دلالة (0.05) وتم قبول الفرضية الرئيسة والفرضيات الفرعية.
- والفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقديرات المدرسين للمشكلات التي تواجه نظام التعليم الافتراضي في برنامج دبلوم التأهيل التربوي تعزى إلى متغير عدد سنوات الخبرة في التدريس في دبلوم التأهيل التربوي عند مستوى دلالة (0.05) وقد تم قبول الفرضية الرئيسة والفرضيات الفرعية.
- الفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقديرات المدرسين تبعا إلى متغير الخبرة في التدريس الجامعي وقد تم رفض الفرضية وقبول الفرضية البديلة التي تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية

بين متوسطات درجات تقديرات المدرسين ذوي الخبرة المتوسطة في التدريس (6–10) سنوات وبين متوسط درجات تقديرات المدرسين ذوي الخبرة الطويلة (أكثر من 10سنوات) لمصلحة ذوي الخبرة المتوسطة في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي الخبرة القصيرة (1–5) وبين ذوي الخبرة المتوسطة ولا بين ذوي الخبرة القصيرة وبين ذوي الخبرة الطويلة في التدريس عند مستوى الدلالة (0.05).

- الفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تقديرات مشرفي مراكز النفاذ وفريق الدعم التقني للمشكلات التقنية التي تواجه نظام التعليم الافتراضي في برنامج دبلوم التأهيل التربوي تعزى إلى عدد سنوات تعزى إلى متغير الجنس عند مستوى دلالة (0.05) وبالتالي نقبل الفرضية.
- الفرضية الثامنة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تقديرات مشرفي مراكز النفاذ وفريق الدعم التقني للمشكلات التقنية التي تواجه نظام التعليم الافتراضي في برنامج دبلوم التأهيل التربوي تعزى إلى متغير عدد سنوات الخبرة في العمل في الجامعة الافتراضية عند مستوى دلالة (0.05) وقد تم قبول الفرضية.
- الفرضية التاسعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تقديرات مشرفي مراكز النفاذ للمشكلات التقنية التي تواجه نظام التعليم الافتراضي في برنامج دبلوم التأهيل التربوي ومتوسط درجات تقديرات فريق الدعم التقني لتلك المشكلات عند مستوى الدلالة (0.05) وقد تم رفض الفرضية وقبول الفرضية البديلة التي تقول بوجود فرق لمصلحة حيث تعد وجهة نظر فريق الدعم التقني أكثر ايجابية بالنسبة لتلك المشكلات.

– منذ بضع سنوات لم يكن التعليم الافتراضي موجوداً في مجتمعنا، وحتى في المجتمعات العربية الأخرى لأنه طريقة جديدة في التعلم، لقد تناول هذا البحث مشكلات نظام التعليم في برنامج دبلوم التأهيل التربوي في الجامعة الافتراضية السورية، لذلك ومن خلال الدراسة النظرية ونتائج البحث الميدانية قدمت الباحثة مقترحات علها تساهم في تحسين نظام التعليم في برنامج دبلوم التأهيل التربوي في الجامعة الافتراضية السورية.

المراجع

- المراجع العربية
- المراجع الأجنبية

المراجع باللغة العربية:

1) أبو طالب، صابر (1999): **دور المشرف الأكاديمي والمركز الدراسي بالتعليم عن بعد**، بحث مقدم إلى الدورة التدريبية للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد بالتعاون بين المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، والشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد، المنعقدة بين 8-1999/5/17، عمان.

2) أبو علام، رجاء محمود (2006): **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**، الطبعة الخامسة، القاهرة، دار النشر للجامعات.

3) أبو عمة، بدر الرحمن بن محمد (2007): التعلم عن بعد والتعلم الالكتروني، بحث منشور في موقع: www.bab.com/articles/full-article.cfm?id=8557، تاريخ الدخول إلى الموقع 5 /2009/11.

4) أبو كف، نبيل (2003): **شبكة الانترنت لتعليم العلوم الهندسية الزراعية**، بحث مقدم إلى ندوة أنماط التعليم غير التقليدية في التعليم العالي، المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية، المنعقدة في الفترة من 27-29ذي الحجة 1423هـ الموافق 1-3اذار2003م، وزارة التعليم العالي، دمشق

5) الأحمر، حيدر طالب (2002): **التعليم الالكتروني وفوائده**، بحث مقدم صحيفة الاتحاد، 21اكتوبر العراق، منشور في موقع: http://www.aitnews.com/news/10367.html تاريخ الدخول إلى الموقع (2009/12/25).

6) الأحمر، حيدر طالب (2009): **الاعتراف بمستويات التعليم عن بعد**، منشور في http://www.aitnews.com/news/10367.html، تاريخ الدخول 2009/12/14).

7) أدلبي، نبال والصابوني، عماد (2007): **واقع مجتمع المعلومات في الجمهورية العربية السورية**، عن موقع http://www.mafhoum.com/press4/131syria.pdf، تاريخ الدخول إلى الموقع 2010/2/10.

8) إسماعيل، العجب محمد العجب (2003): **دور تقنية التعليم الالكتروني في تحقيق أهداف التعليم المفتوح**، بحث مقدم إلى ندوة التعليم الالكتروني المنعقدة في الفترة 19-21 صفر 1424 هـ الموافق 21-2003/4/23، الرياض.

9) آل مزهر، سعيد محمد علي (2006): **التعليم الالكتروني**، رسالة دكتوراه في الإدارة التربوية، مقدمة إلى جامعة الملك سعود، بإشراف د. محمد عبد الله المنيع، الرياض.

10) الأنصاري، عيسى بن حسن (2005): **التعليم العالي الخاص من منظور عالمي**، بحث مقدم إلى مجلة اليوم الالكتروني، العدد 11712، السنة الأربعون، 2005/7/9، السعودية منشور في موقع: http://www.alyaum.com/issue/page.php?IN=11712&P=4 تاريخ الدخول إلى الموقع: (2009/12/20).

11) ايسيسكو (2000): **دراسات حول إنتاج المواد التعليمية لبرامج التعليم عن** بعد، إعداد أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة القدس المفتوحة، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 1421هـ، المملكة المغربية.

12) البخاري، سرفشانين (2008): **الجامعة الافتراضية هل وصلت إلى المستوى المنشود**، مجلة شام، المعلوماتية للجميع، العدد العشرون، آذار، دمشق.

13) بخني، إبراهيم (2004): **دور التعليم الافتراضي في إنتاج وتنمية المعرفة البشرية**، بحث مقدم إلى الملتقى الدولي حول التنمية البشرية وفرص الاندماج في اقتصاد المعرفة والكفاءات البشرية المنعقد في الفترة 9–10 مارس 2004، جامعة ورقلة، الجزائر.

14) بخش، هالة (2008): **الطالب وتحديات المستقبل**، بحث مقدم إلى كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

15) بخني، إبراهيم (2003): **التعليم الافتراضي وتقنياته**، بحث مقدم إلى المركز الجامعي بورقلة، تونس.

16) البرنامج الأكاديمي في الحاسوب في الكويت (2003): تاريخ الدخول إلى الموقع 2010/1/12. http://www.aou.edu.kw/arabic.htm

17) بكر، عبد الجواد (2001): **قراءات في التعليم من بعد**، الطبعة الأولى ، دار الوفاء للطباعة وللنشر، الإسكندرية.

18) بلحبيب، محمد بلحبيب، وداود، عبد العزيز، وعبد الله زايد، محمد، (2002): **الجامعة الافتراضية وتقنيات التعليم عن بُعد**، البحث منشور في الموقع.www.egovs.com تاريخ الدخول إلى الموقع 2009/12/10 .

19) بوزيدي، الهادي (2008): **مشروع مزدوج تقليدي افتراضي**، بحث مقدم إلى مؤتمر التعليم عن بعد، السعودية.

20) بويطانة، عبد الله (1986): **التعليم العالي عن بعد وجهات نظر للتعاون الدولي ولتطويرات حديثة في التكنولوجيا**، بحث مقدم ندوة التعليم العالي عن بعد المنعقدة في 1407/3/4هـ الموافق 2-1986/11/6 م، إعداد مكتب اليونسكو الإقليمي في الدول العربية، البحرين.

21) البيطار، هيثم، السكيف، ميس (2003): **آفاق التعليم عن بعد والجامعة الافتراضية في عصر تقنيات المعلومات والاتصالات**، الطبعة الأولى، دار الرضا، دمشق، سورية.

22) التركي، صالح محمد (2003): **التعليم الالكتروني**، بحث مقدم إلى ندوة التعليم الالكتروني المنعقدة في 19-2003/2/21م، الرياض، السعودية.

23) جاسم، منتهى عبد الكريم (2008): **الدراسات العليا عن بعد رؤيا مستقبلية للتعليم الافتراضي في جامعة بغداد**، بحث مقدم للمؤتمر الثاني لجمعية الكندي للعلوم الهندسية في الفترة بين 17-20/ تشرين الثاني /2008، بغداد.

24) الجامعة الافتراضية السورية (2002):**المرسوم التشريعي** رقم (25)،1423/2/25هـ الموافق 2002/5/8م، رئاسة الجمهورية، دمشق.

25) الجامعة الافتراضية السورية (2003): **دليل الجامعة الافتراضية السورية**، دمشق.

26) الجامعة الافتراضية السورية (2004): **الجامعة الافتراضية السورية تقديم وتعريف**، دراسة جامعية عالمية ومتطورة في متناولك، دمشق.

27) الجامعة الافتراضية السورية (2006): **النظام الداخلي لدبلوم التأهيل التربوي**.

28) الجامعة الافتراضية السورية (2006): **تجربة الجامعة الافتراضية في العالم الواقعي**، بحث منشور في موقع www.marmarita.com تاريخ الدخول إلى الموقع (2009/12/8).

29) الجامعة الافتراضية السورية (2006): نشرة صادرة عن الجامعة الافتراضية السورية، **حول تعاريف لمصطلحات الجامعة الافتراضية السورية**، منشورة على الموقع الالكتروني www.svuonline.org/sy/arb/resources/defintions.asp تاريخ الدخول 2006/4/26.

30) **الجامعة الافتراضية السورية** (2007): 1428/11/24هـ، دمشق.

31) الجامعة الافتراضية السورية **مرسوم الجامعة** 25//2/1433هـ الموافق2002/5/8

32) جداع، ناهد (2003): **تصميم نظام معلوماتي لتدريس مقرر عن بعد باستخدام الحاسوب،** بحث ماجستير مقدم إلى كلية العلوم، جامعة حلب، سورية.

33) الجرف، ريما (2008): **التعليم الالكتروني والتعليم عن بعد في الجامعات العربية،** الرياض، بحث مقدم إلى جامعة الملك سعود، الرياض.

34) الجرف، ريما سعد (2003): **التعليم الجامعي والبحث الالكتروني،** بحث مقدم لندوة التربية ومستقبل التعليم في جامعة الملك سعود المنعقدة في الفترة 29–30 نيسان 2003م، المملكة العربية السعودية.

35) جمال الدين، نجوى يوسف (2002): **التعليم الجامعي المفتوح في مصر النشأة والتوجهات المستقبلية،** الطبعة الأولى، مكتبة الآداب، القاهرة.

36) جمعة، محمد سيد ابو السعود (2008): **تطوير التعليم ودوره في بناء اقتصاد المعرفة،** بحث مقدم لمؤتمر الدولي الأول للتعلم الالكتروني والتعلم عن بعد، المنعقد في الفترة الرياض.

37) الجمني، محمد (2007): **استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مؤسسات التعليم والتدريب التقني والمهني،** بحث مقدم للندوة القومية حول التعليم والتدريب المهني الالكتروني، المنعقد في طرابلس، 25–2007/12/27.

38) الجهني، هدى (2009): **التعليم الالكتروني وارتباطه بواقع التعليم الافتراضي،** مجلة المعلوماتية، العدد التاسع عشر 2009/7/12، مجلة تصدر عن وكالة التطوير والتخطيط بوزارة التربية والتعليم، السعودية.

39) الحارثي، سعاد بنت فهد (2005): **المنظومة التعليمية بين التقليدية والالكترونية** 2008/10/30 منشور في موقع: http://www.mubde3a.net/mobiles.php?action=show&id=219 تاريخ الدخول إلى الموقع (20 /2009/12).

40) حبيب، ماهر عيسى (2007): **الارتقاء بتعليم العربية التقليدي إلى المستوى الالكتروني**، بحث مقدم إلى ندوة تطوير المناهج والاختصاصات الجامعية ، المنعقدة في الفترة 30-31 أيار 2007، جامعة حلب. هنا

41) حسين، سلامة عبد العظيم (2008): **الجودة في التعليم الالكتروني، مفاهيم نظرية وخبرات عالمية**، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، كلية التربية، جامعة بنها.

42) حلواني، فاديه المليح (2003): **أنماط التعليم العالي غير التقليدية في سورية واقع وطموحات**، بحث مقدم إلى ندوة أنماط التعليم غير التقليدية في التعليم العالي المنعقدة في الفترة 1-3 آذار، وزارة التعليم العالي، دمشق.

43) حمايل، عبد عطاالله وحمايل، ماجد عطا الله (2004): **استخدام الحاسوب والانترنت في حوسبة التعيينات الجامعية**، ورقة علمية مقدمة لمؤتمر النوعية في التعليم الجامعي في جامعة القدس المنعقد في 3-2004/7/5، جامعة القدس المفتوحة، رام الله، فلسطين.

44) حمصي، انطون (1991): **أصول البحث في علم النفس** ، مطبعة الاتحاد، جامعة دمشق.

45) الحنيطي، عبد الرحيم (2004): **معايير الجودة والنوعية في التعلم المفتوح والتعلم عن بعد**، الطبعة الأولى، سلسلة إصدارات الشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد، المكتبة الوطنية، عمان، الأردن.

46) الخطيب، أحمد (1999): **الجامعات المفتوحة (التعليم العالي عن بعد)**، الطبعة الأولى، دار الكندي للنشر والتوزيع، اربد، الأردن.

47)الخطيب، أحمد (2006): **الجامعات الافتراضية (نماذج حديثة)**، الطبعة الأولى، جدار للكتاب العالمي، عالم الكتب الحديث، الأردن.

48) الخطيب، محمد شحات وعبد الحليم، حسين إبراهيم (2004): **المدرسة وتوطين ثقافة المعلوماتية نموذج التعليم الالكتروني**، بحث مقدم إلى ندوة العولمة وأولويات التربية، كلية التربية، جامعة الملك سعود خلال الفترة 20-2003/4/21، الرياض.

49) الخليفة، هند بنت سليمان (2002): **الاتجاهات والتطورات الحديثة في خدمة التعليم الالكتروني دراسة مقارنة بين النماذج الأربع للتعليم عن بعد**، بحث مقدم إلى ندوة المستقبل المنعقد في السعودية، منشور في موقع:

http://www.psso.org.sa/arabic/pssolibrary/nadwa03/papers/nadwat25.pdf، تاريخ الدخول إلى الموقع (2009/12/22).

50) دانيال، جون س (1990): **التعليم العالي عن بعد (وجهات نظر للتعاون الدولي ولتطويرات حديثة في التكنولوجيا)**، ترجمة د كمال يوسف اسكندر تونس، بحث مقدم من الجامعة اللوثرية كندا، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة التقنيات التربوية، تونس.

51) داوودي، رياض (2004): **الجامعة الافتراضية السورية**، بحث مقدم لجمعية أصدقاء دمشق، مكتبة الأسد، بتاريخ 2004/6/27، دمشق.

52) داوودي، رياض (2006): **الجامعة الافتراضية السورية** بحث منشور في موقع الجامعة www.svuonline.org/sy/arb/about/admin.aspتاريخ الدخول2009/12/12.

53) داوودي، رياض (2007): **الجامعة الافتراضية السورية**، منشور في موقع: www .etesal.com ، تاريخ الدخول إلى الموقع (2007/6/17).

54) درادكة، أمجد محمود (2003): **استخدام الانترنت في البحث العلمي والتعليم الجامعي**، بحث مقدم إلى ندوة أنماط التعليم غير التقليدية في التعليم العالي المنعقد في 27–29 ذي الحجة 1–3 آذار، دمشق.

55) دروزة، أفنان نظير (1999): **دور المعلم في عصر الانترنت والتعليم عن بعد**، المجلة العربية للتربية، المجلد التاسع عشر، العدد الثاني، رمضان 1420هـ، ديسمبر1999، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس..

56) الدهشان، جمال علي (2007): **الجامعة الافتراضية أو الإلكترونية أحد الأنماط الجديدة في التعليم الافتراضي**، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر القومي الرابع عشر لمركز تطوير التعليم الجامعي " آفاق جديدة في التعليم الجامعي العربي" المنعقد في الفترة بين 25–26 نوفمبر 2007، جامعة عين شمس.

57) دياب، اصف (2003): **التعليم العالي عبر الانترنت التوقعات والتحديات**، بحث مقدم إلى ندوة أنماط التعليم غير التقليدية في التعليم العالي 1–3 آذار، دمشق

58) ديب، ريم محسن (2008): **دور تقنيات التعليم عن بعد (حاسوب، انترنـت) في دعم التعليم العالي في جامعة البعث،** بحث ماجستير، مقدم إلى كلية التربية، جامعة دمشق.

59) الراشد، سعد بن عبد الله (2007): **الاتصال التفاعلي والاني في بيئة التعليم عن بعد،** ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية المنعقد في 1428 هـ، الرياض.

60) الراشد، فارس إبراهيم (2003): **التعليم الالكتروني واقع وطموح،** ورقة عمل مقدمة إلى ندوة التعليم الالكتروني المنعقدة في الفترة 21-2003/4/23م، جامعة الملك سعود، الرياض.

61) رباح، ماهر حسن (2004): **التعليم الالكتروني،** الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

62) زامل، أحمد محمد (2007): **إطار مقترح لقياس العائد من التعليم عن بعد،** بحث مقدم إلى ندوة التقانات الحديثة للمعلومات والاتصالات ودورها في التعليم بمختلف مراحله، المنعقدة في 23-5/24/، 2007، بالتعاون بين وزارة التعليم العالي والمجلس الأعلى للعلوم واتحاد مجالس البحث العلمي العربية، دمشق.

63) الزركاني، خليل حسن (2008): **الاقتصاد المعرفي والتعليم الالكتروني ركيزتان في كفاءة العنصر البشري،** بحث مقدم إلى جامعة بغداد، منشور في الموقع .http://www.hrdiscussion.com/attachment.php?attachmentid=767&d=1228575333 تاريخ الدخول إلى الموقع: (2009/12/8).

64) الزكي، أحمد عبد الفتاح (2006): **التعليم الالكتروني ضرورة ملحة في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات،** مجلة الجندول، السنة الثالثة، العدد 28، جامعة المنصورة، مصر.

65) الزهيري، طلال ناظم (2009): **استرتيجية تطبيق برامج التعليم الالكتروني في الجامعات العراقية،** بحث منشور بمجلة (Cybrarians Journal)، العدد (20) سبتمبر، 2009، منشور في الموقع: journal@cybrarians.info تاريخ الدخول 2010/3/32

66) زيتون، حسن حسين (2005): **رؤية جديدة في التعليم الالكتروني المفهوم- القضايا- التطبيق- التقييم،** الدار الصوتية للتربية، الرياض.

67) سارة، العريني: (2004): **القائمون بالتدريس في التعليم عن بعد**، مجلة آفاق، تصـــدرها الشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد، العدد الحادي والعشرون، شباط، الكويت.

68)السالم، عبد الكريم (2003): **التعليم عن بعد والاتصالات**، بحث مقدم إلى ندوة أنماط التعليم غير التقليدية في التعليم العالي، المنعقد في 27–29 ذي الحجة 1423هـــ الموافــق1–3 آذار، بالتعاون بين وزارة التعليم العالي والمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلــوم الاجتماعية، وزارة التعليم العالي، دمشق.

69) سبعلي، ميلاد (2002): **الجامعة الافتراضية تحت المجهــر**، صــحيفة تشــرين 24/آب، دمشق.

70) سبعلي، ميلاد (2006): **التعلــيم الالكترونـــي فـــي الامتحـــان**، منشــور فـــي الموقـــع www.pcmag-arabic.com تاريخ الدخول الى الموقع (2009/12/3).

71) سعادة، جودت أحمد والسر طاوي، عادل فايز (2003): **استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم**، الطبعة الأولى، دار الشروق للنشر والتوزيع، القاهرة.

72) سعيد، نادية (2009): **التعليم الالكتروني من الحقيقـــة إلـــى الافتراضـــية ثـــم الحقيقـــة الافتراضية**، بحث مقدم إلى مجلة المعرفة، المشرف العام الأمير فيصل بن عبـــد الله بـــن محمد ال سعود، العدد 178، السعودية.

73) سلطان، محمد (2007): **تقنيات التعليم الالكتروني**، بحث ماجستير، جامعـــة تكنولوجيـــا التعليم، كندا، منشور في موقـــع: www.diwanalarab.com/spip.phparticle7239 تاريخ الدخول الى الموقع: (1 /2008/1).

74) سلطان، محمد سيد (2007): **بين معوقات ومستقبل التعلــيم الالكترونـــي فـــي الـــوطن العربي**، منشور في موقع: http://www.diwanalarab.com/spip.php?article7239 تاريخ الدخول الى الموقع: (2009/12/9).

75) سلمى، هناء أحمد (2008): **تصميم وإدارة المعطيات في نظم التعليم عـــن بعـــد**، بحـــث ماجستير مقدم إلى جامعة تشرين.

76) سنقر، صالحة (2002): **تطور التعليم العالي في سورية 1970 وحتى 2000 وتوجهاتـــه المستقبلية**، وزارة التعليم العالي، دمشق.

77)السوداني، حسن (2007): **مقترح لـتأسيس جامعة العراق الافتراضية، التعليم الافتراضي تقنية تربوية أم طريق تدريسي**، منشور في موقع: http://www.elearning.edu.sa/forum/showthreadhp?t=280 تاريخ الدخول إلى الموقع (2009/11/15).

78)شفا عمري، معتصم (2002): **البريد الالكتروني وشبكات الانترنت**، الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية، دمشق.

79)الشوا، غياث (2003): **دور التعليم الافتراضي في النقل التكنولوجي وتوطينه**، بحث مقدم إلى ندوة أنماط التعليم غير التقليدية في التعليم العالي المنعقدة في الفترة 1-3 /آذار/2003، بالتعاون بين وزارة التعليم العالي والمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية، وزارة التعليم العالي، دمشق.

80)الصالح، بدر (2007): **التعليم الجامعي الافتراضي: دراسة مقارنة لجامعات عربية وأجنبية افتراضية مختارة**، بحث منشور في مجلة كليات المعلمين، العلوم التربوية، المجلد السابع، العدد الأول/ مارس، 2007، الرياض.

81)الصالح، بدر بن عبد الله (2006): **التعلم عن بعد: إشكالية النموذج**، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي للتعلم عن بعد، المنعقد في 27- 2006/3/29، مسقط، سلطنة عمان.

82)الصريع، طالب (2007): **التعليم المفتوح والتعلّم عن بعد والتشريعات العربية**، سلسلة إصدارات الشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعلم عن بعد (7)، تونس.

83)صيام، محمد وحيد (2008): **مشكلات تطبيق معايير الجودة النوعية في التعلم الالكتروني وآفاق تجاوزها (الجامعة الافتراضية السورية نموذجاً)**، بحث مقدم إلى المؤتمر والمعرض الدولي الثاني لمركز أم تي سي فودا للتعلم الالكتروني بعنوان التعلم الالكتروني وجودة التعلم والتدريب ضمان الجودة... ضمان المخرجات، المنعقد في الفترة 28-30/أبريل/2008، المنامة، البحرين.

84)الطراونة، محمد عبد الكريم، وجويفل، مصطفى، والمخزومي، ناصر، وجويفل، تسنيم مصطفى (2009): **العملية التربوية وآفاق تطويرها في ضوء تحديات العصر/ دمج**

التكنولوجيا بالتعليم) نموذج مقترح لتوظيف منظومات التعليم الالكتروني في الدول العربية، المملكة الأردنية الهاشمية.

85) عباس، بشار (2001) **ثورة المعرفة والتكنولوجيا التعليم بوابة مجتمع المعلومات**، الطبعة الأولى، دار الفكر المعاصرة، دمشق.

86) عبد الحميد، محمد زيدان (2007): **التعليم الالكتروني E-learning**، مجلة مركز البحوث في الآداب والعلوم التربوية، العدد الثامن، 1428هـ، مصر

87) عبد الرحيم، حافظ (2005): **التكنولوجيات الحديثة للاتصال وتجربة التعليم عن بعد**، بحث مقدم الى مجلة أفكار الالكترونية، تاريخ الدخول2009/12/22، صفاقس، عن موقع المجلة www.alfkaronline.org.

88) عبد الرزاق، صلاح عبد السميع (2007) **التعليم الالكتروني التعليم الافتراضي**، منشور في موقع: www.file:/c:/Documents and Setting/haifa 11.MHE3/Desktop تاريخ الدخول إلى الموقع: (2009/9/22).

89) عبد العاطي، حسن الناتج (2009): **التعلم عبر الانترنت مفهومه وطبيعته ومتطلباته**، منشور في موقع: http://www.uaemath.com/ar/aforum/showthread.php?t=6412 تاريخ الدخول إلى الموقع: (2009/9/12).

90) عبد العزيز، أحمد محمد محمد (2004): **رؤية مقترحة لتطوير التعليم العالي التكنولوجي في مصر**، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في التربية، كلية التربية، جامعة عين شمس، فلسطين.

91) عبد العزيز، حمدي أحمد (2008): **التعليم الالكتروني، الفلسفة – المبادئ –الأدوات – التطبيقات**، الطبعة الأولى، دار الفكر، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.

92) العبد الكريم، مشاعل عبد العزيز (2002): **واقع استخدام التعليم الالكتروني في مدارس المملكة الأهلية بمدينة الرياض**، دراسة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية، قسم وسائل تكنولوجيا المعلومات، إشراف الدكتور بدر بن عبد الله صالح، جامعة الملك سعود، الرياض.

93) العبد الله، فواز (2009/2008): **اتجاهات طلبة كلية التربية نحو استخدام الانترنت في التعليم والتعلم في ضوء مجموعة من المتغيرات "دراسة ميدانية على طلبة كلية التربية بجامعة دمشق"**، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي النفسي التربوي، "نحو استثمار أفضل للعلوم التربوية والنفسية في ضوء تحديات العصر" المنعقد في الفترة 25-2009/10/27، في كلية التربية، جامعة دمشق.

94) عبد الله، محمد فاروق القطب (2004): **نموذج مقترح لتطوير نظم إدارة التعلم الالكتروني العربية E-Learning عبر شبكات الحاسب الآلي**، بحث مقدم إلى جامعة الملك عبد العزيز، بمحافظة جدة، السعودية.

95) عبد الهادي، زين (1996): **العالم على شاشة الكمبيوتر**، الطبعة الأولى، المكتبة الأكاديمية، القاهرة.

96) العبيدي، محمد جاسم محمد والحداد، حداد احمد محمد وشرود، محمد أبو بكر (2003): **التعليم العالي والتعليم المعرفي ودوره في تقدم المجتمع**، بحث مقدم إلى ندوة التعليم العالي ودوره في الارتقاء بخطط التنمية رؤية شاملة، المنعقدة في الفترة بين 4-6 رجب 1424هـ الموافق 1-3 أيلول 2003، وزارة التعليم العالي، دمشق.

97) عثمان، ممدوح عبد الهادي عثمان (2002): **التكنولوجيا ومدرسة المستقبل "الواقع والمأمول"**، بحث مقدم إلى ندوة مدرسة المستقبل، المنعقدة بين 16-17 رجب1423هـ، في كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

98) العربي، نبيل صلاح (2005): **الجامعة الافتراضية: المنافع والتكاليف**. بحث مقدم إلى ورشة عمل طرق تفعيل الآراء، المنعقدة 30 يناير-1فبراير2005الموافق 19-21 ذو الحجة 1425هـ، جدة ، منشور في الموقع الالكتروني http://www.kau.edu.sa/dvworkshop/program.asp#9c تاريخ الدخول إلى الموقع 2010/1/25.

99) العريفي، يوسف بن عبد الله (2003): **التعليم الالكتروني تقنية واعدة وطريقة رائدة**، بحث مقدم إلى ندوة التعليم الالكتروني، المنعقدة في الفترة 1424/2/20هـ، في جامعة الملك سعود، الرياض.

100) عريقات، حربي والساقي، سعدون مهدي (2003): **واقع التعليم العالي العربي الخــاص**، بحث مقدم إلى ندوة التعليم العالي ودوره في الارتقاء بخطط التنمية رؤية شاملة، المنعقــدة في وزارة التعليم العالي، في الفترة 4–6 رجب 1424هــ الموافق 1–3 أيلول، دمشق.

101) العريني، سارة إبراهيم (2004): **القائمون بالتدريس في التعليم عن بعد**، مجلــة آفــاق، العدد الحادي والعشرون، شباط 2004، الكويت.

102) العريني، سارة إبراهيم (2008): **دمج التعليم الالكتروني بالتعليم التقليدي**، مجلة المعرفة العدد /156/، الكويت.

103) العسافين، عيسى عيسى (2001): **المعلومات وصناعة النشر**، الطبعة الأولى، دار الفكر، دمشق.

104) العظيم، سلامة عبد وأشواق عبد الجليل علي (2008): **الجودة في التعلــيم الالكترونـــي**، دار الفكر العربي، القاهرة.

105) عفيفي، محمد بن يوسف أحمد (2004): **التعليم عن بعد الحاجة إليه وكيفيــة تطبيقــه**، بحث مقدم إلى الملتقى الثاني للجمعية السعودية للإدارة المنعقد في 16–1425/1/17هـــ، السعودية.

106) العقاد، أسماء (2009): **التعليم الالكتروني والتحديات المعاصرة** ، بحث مقــدم لجامعــة بيرزيت، كلية تكنولوجيا المعلومات، قسم هندسة الحاسوب، فلسطين.

107) علـــــى، ســــمير (2007): **التعلــــيم الافتراضـــــي**، متـــــوفر فــــي موقــــع http://www.khayma.com/education-technology/newl2.htm تاريخ الدخول 2009/12/15

108) علي، عيسى (2002): المشكلات المختلفة لدى طلبة دبلوم التأهيــل التربــوي، دراســة مونوغرافية في كلية التربية بجامعة البعث، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية، المجلد23، العدد الأول، 2007.

109) علي، نبيل (1994): **العرب وعصر المعلومــات**، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافــة والفنون والآداب الصفا، الكويت.

110) عمران، كامل (2003): **أهمية استخدام شبكة الانترنت في التعليم العالي** ، بحث مقدم إلى ندوة أنماط التعليم غير التقليدية، المنعقدة في 27- 29 ذي الحجة 1423هـ الموافق 1-2003/3/3م، وزارة التعليم العالي، بالتعاون مع المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية، دمشق.

111) عيد، جورج مطانيوس (2003): **ثقافة "الدوت كوم" واتجاهات الجسم الأكاديمي نحو التعلم الالكتروني: حالة دراسية،** بحث مقدم إلى ندوة أنماط التعليم غير التقليدية في التعليم العالي، المنعقدة في الفترة 27-29 ذي الحجة 1423هـ الموافق 1-3 آذار 2003م، وزارة التعليم العالي بالتعاون مع المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية، دمشق.

112) غاريسون، و.ر، أندرسون، تيري (2006): **التعلم الإلكتروني في القرن الحادي والعشرين إطار عمل للبحث والتطبيق،** الطبعة الأولى، ترجمة محمد رضوان الأبرش، وحسين عبد الغني المحتسب، مكتبة العبيكان، الرياض.

113) فارس، عبيد سعد، الوكيل، سامي بن صالح (2007): **التعليم عن بعد في المملكة العربية السعودية يعد الخيار الاستراتيجي،** ورقة بحث مقدمة لمؤتمر التعليم عن بعد الذي عقدته وزارة التربية، ووزارة التعليم العالي، ووزارة الاتصالات وتقنيات المعلومات في الفترة من 2-4/9/، 2007، القاهرة.

114) فاطمة، محمد بن (1999): **توظيف وسائل التعليم عن بعد في التعليم العالي والجامعي،** ورقة مقدمة إلى اجتماع مديري مراكز التعليم عن بعد والجامعات المفتوحة في الوطن العربي، المنعقد في الفترة من 26-28/ شعبان 1420هـ الموافق4-6 كانون الأول 1999، بإشراف المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الجزائر.

115) الفالح، ناصر (2007): **بحث حول التعليم عن بعد،** منشور في موقع:
http://nokhba-kw.com/vb/showthread.php?t=2 تاريخ الدخول إلى الموقع: (2009/12/22).

116) الفريح، سعاد عبد العزيز (2005): **التعلم عن بعد ودوره في تنمية المرأة العربية**، بحث مقدم إلى منتدى المرأة العربية والعلوم والتكنولوجيا، المنعقد في الفترة من 8-10/يناير 2005، القاهرة.

117) الفنتوح، عبد القادر بن عبد الله والسلطان، عبد العزيز بن عبد الله (2006): **الانترنت في التعليم مشروع المدرسة الالكترونية**، منشور في موقع: www.riyahedu.gov.sa/alan/fntok/fntok0.htm تاريخ الدخول إلى الموقع: 2009./12/20

118) فهمي، محمد شامل بهاء الدين (2005): **الإحصاء بلا معاناة، المفاهيم مع التطبيقات باستخدام برنامج SSPS**، الجزء الأول، السعودية، مركز البحوث، معهد الإدارة العامة.

119) الفوال، محمد خير أحمد (2009/2008): **دراسة تحليلية لواقع ضمان جودة العملية التعليمية التعلمية في الجامعة الافتراضية السورية**، بحث مقدم الى المؤتمر العلمي النفسي التربوي، "نحو استثمار أفضل للعلوم التربوية والنفسية في ضوء تحديات العصر" المنعقد في الفترة 25-2009/10/27، في كلية التربية، جامعة دمشق.

120) قشقري، رقية محمد و قشقري، خديجة روزي (2007): **مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية للبنات في جدة للتقنية (الواقع والتطلعات)**، بحث مقدم الى ندوة تنمية أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي (التحديات والتطوير) المنعقد في الفترة 1428/10/17هـ، السعودية.

121) القصاص، مهدي محمد (2009): **الجامعة الافتراضية ومستقبل التعليم الجامعي**، بحث مقدم إلى مؤتمر التعليم الجامعي بين الوضع الراهن وثقافة التغيير، المنعقد في الفترة بين 12-14 نيسان 2009، جامعة بنها، مصر.

122) قطاع، مهى (2007): **دور تقانات المعلومات والاتصالات في التعليم العالي**، حالة عملية، المعهد العالي لإدارة الأعمال، دمشق.

123) القلا، فخر الدين وناصر، يونس وجمل، محمد جهاد (2006): **طرائق التدريس العامة في عصر المعلوماتية**، الطبعة الأولى، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.

124) قمحاوي، وليد (1990): **التعليم العالي عن بعد في العالم العربي**، بحث مقدم إلى اليونسكو المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس.

125) القوزي، سليمان (2007): **التعليم عن بعد بين الرفض والقبول**، منشور في الموقع: http://www.ta9weer.com/vb/archive/index.php/t-110.html تاريخ الدخول إلى الموقع: (12-1-2009).

126) الكبير، عمر أحمد (2007): **التدريب والتكوين عن بعد والافتراضي في سياق التقنيات المتطورة للتدريب والتكوين**، بحث مقدم للندوة القومية حول التعليم والتدريب المهني والالكتروني، المنعقد في طرابلس، في الفترة من 25-2007/12/27، ليبيا.

127) كركوكي، نوفل (2003): **الإرشادات المعتمدة على الويب في التعليم العالي**، بحث مقدم إلى ندوة أنماط التعليم غير التقليدية في التعليم العالي المنعقد في الفترة 27-29 ذي الحجة 1423هـ الموافق 1-3 آذار2003 بالتعاون بين الوزارة والمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية، وزارة التعليم العالي، دمشق.

128) الكيلاني، تيسير (2001) **نظام التعليم المفتوح والتعليم عن بعد وجودته النوعية** ، المصرية العالمية للنشر، مصر.

129) الكيلاني، تيسير (2004): **التعليم الالكتروني عن بعد المباشر والافتراضي**، الطبعة الأولى، بيروت، مكتبة لبنان.

130) الكيلاني، تيسير(1999): **الوسائط التعليمية وأهميتها في التعليم عن بعد**، بحث مقدم إلى الدورة التدريبية للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد في الوطن العربي، اليونسكو والشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد، المنعقد خلال الفترة 8-17/5/ 1999، تونس.

131) لال، ذكريا بن يحيى (2004): **فعالية الوسائط المتعددة في التحصيل الدراسي وتنمية مهارات إنتاج الشرائح المتزامن صوتيا لدى طلاب كلية التربية**، جامعة أم القرى بالمملكة العربية السعودية ، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد (93)، 1425/7/12هـ، الرياض.

132) اللملومي، الجيلاني والجمني، محمد (2007): **استخدام تكنولوجيا التعليم والتدريبات المهنية والاتصال في المؤسسات**، بحث مقدم إلى الندوة القومية حول التعليم والتدريب المهني والالكتروني المنعقدة في الفترة من 25 -12/27/ 2007، طرابلس، ليبيا.

133) المبارك، احمد بن عبد العزيز (2004): **أثر التدريس باستخدام الفصول الافتراضية عبر الشبكة العالمية "الانترنت" على تحصيل طلاب كلية التربية في تقنيات التعليم والاتصال بجامعة الملك سعود**، بحث ماجستير مقدم إلى قسم وسائل تكنولوجيا التعليم بكلية التربية بجامعة الملك سعود، بإشراف د/ صالح بن مبارك الدباسي، المملكة العربية السعودية.

134) المبيرك، هيفاء بنت فهد (2002): **التعليم الالكتروني، تطوير طريقة المحاضرة في التعليم الجامعي باستخدام التعليم الالكتروني مع نموذج مقترح**، بحث مقدم إلى ندوة مدرسة المستقبل، المنعقدة في الفترة من 16-17 رجب، 1423هـ، جامعة الملك سعود، الرياض.

135) المحمادي، عيسى سلمان (2009): **تقنيات التعليم وأدوار المتعلم**، بحث مقدم الى كلية التربية، بإشراف الدكتور نجيب أبو عظمة، جامعة طيبة، المملكة العربية السعودية.

136) محمود، محمود أبو القاسم (2006) **ما الفرق بين الإدارة التعليمية، والإدارة التربوية- والإدارة المدرسية**، منشور في الموقع http://engnasr.jeeran.com/new_page_421.htm تاريخ الدخول 1431/5/1هـ.

137) محيريق، مبروكة عمر (2005): **المكتبة الافتراضية ودورها في التعليم عن بعد**، بحث مقدم إلى مجلة فضاءات القمة العالمية لمجتمع المعلومات، العدد 1، اليونسكو، تونس.

138) المحيسن، إبراهيم بن عبد الله (2002): **التعليم الالكتروني ترف أم ضرورة**، ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل، المنعقدة في الفترة من 16-17 رجب، 1423هـ، في جامعة الملك سعود، الرياض.

139) مرسي، محمد منير (1996): **الإدارة التعليمية أصولها، وتطبيقاتها**، الطبعة الثانية، عالم الكتب، القاهرة،

140) مصطفى، فهيم (2005) **مدرسة المستقبل ومجالات التعليم عن بعد**، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة.

141) المطيري، عواطف (2007): **مقارنة بين التعليم التقليدي والالكتروني**، منشور في موقع مجلة العلوم الإنسانية، السنة الخامسة، العدد/35/ الموقع http://www.ulum.nl/1.htm

142) المعيلي، ناصر عبد الله ناصر (2008): **التعليم عن بعد مزاياه وضوابطه وشروط الاعتراف به،** مجلة عالم الاقتصاد، العدد 196، الرياض. منشور في موقع المجلة http://www.ecoworld-mag.com/Detail.asp?InNewsItemID=272929 تاريخ الدخول 2010/1/20.

143) مقداد، محمد (2004): **الإعداد التربوي للأستاذ الجامعي: نحو طريقة شاملة،** ورقة بحث مقدمة إلى ندوة تنمية أعضاء هيئة التدريس التي نظمتها كلية التربية بجامعة الملك سعود، المنعقدة في الفترة 24-1425/10/25هـ الموافق 7-2004/12/8، الرياض.

144) ملكاوي، لينه، كولاكاوسكي (2009): التعليم **الافتراضي عربياً الجامعات الالكترونية تنتشر في العالم العربي،** منشور في موقع: www.iraqcenter.net/vb/9452.html تاريخ الدخول الى الموقع: (2009/7/26).

145) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (2005): **فضاءات للتعليم عن بعد،** تونس.

146) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (2005): **مشروع الخطة العربية للتعليم عن بعد،** الإشراف د عبد العزيز بن عبد الله السنبل، التحرير د. ضياء الدين عبد الشكور زاهر، د محمود مصطفى قمبر، تونس.

147) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الجمهورية العربية السورية (2003): **مشروع الإستراتيجية العربية للتعليم عن بعد،** المؤتمر التاسع للوزراء المسئولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي، بعنوان التعليم العالي والبحث العلمي في مجتمع المعرفة، المنعقد في 15-18/ كانون الأول- ديسمبر2003، وزارة التعليم العالي، دمشق.

148) المنيع، محمد عبد الله (2008): **مجالات تطبيقات التعليم الالكتروني في الإدارة والإشراف التربوي،** بحث مقدم إلى ملتقى التعليم الالكتروني الأول المنعقد في الفترة 1429/4/20هـ، الرياض.

149) المهدي، مجدي صلاح (2006): **فلسفة التعليم الافتراضي وإمكانية تطبيقه في التعليم الجامعي المصري،** بحث منشور في مجلة مستقبل التربية العربية، العدد الثالث والأربعون، أكتوبر 2006، المركز العربي للتعليم والتنمية (أسد)، القاهرة.

150) الموسى، عبد الله بن عبد العزيز (2002): **التعليم الالكتروني مفهومه خصائصه فوائده عوائقه**، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل المنعقدة في كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، في الفترة من 16-17/8/، 1423هـ. منشور في الموقع: www.riyadhedu.gov.sa/alan/fntok/12.htm تاريخ الدخول إلى الموقع (2009/7/9).

151) الموسى، عبد الله بن عبد العزيز (2007): **استخدام خدمات الاتصال في الانترنت بفعالية في التعليم**، منشور في موقع: www.riyadhedu.gov.sa/alan/fntok/12.htm ، تاريخ الدخول إلى الموقع: (2008/7/9).

152) موقع **الجامعة الافتراضية المتوسطية الأوروبية في عين شمس** www.med-vu.org

153) موقع **الجامعة العربية المفتوحة** تاريخ الدخول http://www.arabou.org.sa/en/index.php2010/1/10

154) موقع **جامعة القدس العربية المفتوحة** www.qou.edu/homepage/arabic/index.jsp?pageld=23

155) ميخائيل، أمطانيوس (2006): **القياس النفسي**، الجزء الأول، منشورات جامعة دمشق، كلية التربية.

156) نشوان، يعقوب (2004): **البحث العلمي وأهميته في التعليم عن بعد والتعليم الجامعي المفتوح**، الطبعة الأولى، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

157) نشوان، يعقوب حسين (2004): **إدارة التعليم عن بعد والتعليم الجامعي المفتوح**، الطبعة الأولى، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

158) نقشة، محمد (2007): **الضرورة الملحة لتطبيق التعليم الالكتروني في سورية**، مركز الدراسات والبحوث العلمية، دمشق.

159) نقشه، محمد (2007): **التعليم الالكتروني في سورية بين الضرورة والعوائق**، بحث مقدم إلى ندوة المعلوماتية الرابعة عشر"تطبيق التعليم الالكتروني في الدول العربية "التحديات والحلول" المنعقدة في الفترة 2009/11/18، جامعة حلب.

160) النقيثان، إبراهيم بن حمد (2005): **اتجاهات الدارسين نحو استخدام التقنية الحديثة في التدريس الجامعي**، ورقة عمل مقدمة لندوة تنمية أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم

الجامعي، المنعقدة بتاريخ 24-1425/10/25 هـ الموافق 7-2004،/12/8 جامعة الملك سعود، الرياض

161) نوح، محمد مسعد (2003): **إطار بنائي مقترح لإستراتيجية المعلومات في مؤسسات التعليم العالي،** بحث مقدم لندوة أنماط التعليم غير التقليدية في وزارة التعليم العالي السورية، بالتعاون مع المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية، المنعقدة في الفترة بين 1-3 آذار، وزارة التعليم العالي.

162) الهادي، محمد محمد (2005): **التعليم الالكتروني عبر شبكة الانترنت،** الطبعة الأولى، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

163) الهادي، محمد محمد (2008): **نظم المعلومات التعليمية الواقع والمأمول،** الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.

164) الهجري، إبراهيم عبد الله (2008): **التعليم في الوطن العربي أمام التحديات التكنولوجية،** بحث ماجستير مقدم إلى جامعة صنعاء، منشور في موقع: www.aun.edu.eg/conferences تاريخ الدخول إلى الموقع: (2009/9/27).

165) وزارة التعليم العالي (1998): **التقرير الوطني عن التعليم العالي،** دمشق.

166) وزارة التعليم العالي (2004): **آفاق جديدة للتعليم العالي في سورية،** دمشق.

167) وزارة التعليم العالي (2006): **واقع التعليم العالي وآفاقه المستقبلية في الجمهورية العربية السورية،** دمشق.

168) وزارة التعليم العالي التونسية (2008): **إستراتيجية تطوير التعليم العالي والبحث،** تونس.

169) اليارو، عفاف صلاح (2007): **معوقات التعليم الجامعي المفتوح في فرع الجامعة العربية المفتوحة بجدة من منظور الطلاب والطالبات،** بحث منشور في مجلة رسالة الخليج العربي ، العدد (112)، إصدار مكتب التربية العربي لدول الخليج، السعودية.

170) اليونسكو (1999): وقائع الدورة التدريبية للعاملين في مجال التعليم عن بعد في الوطن العربي، المنعقد في الفترة 8-1999/5/17، بالتعاون بين المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد، عمان.

171) اليونسكو (2002): **الندوة القطرية حول التعلم عن بعد في الجمهورية العربية السورية،** التي عقدته اليونسكو وبرنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية بالتعاون مع جامعة حلب في حلب في الفترة من 12-14 أكتوبر 2002.

172) اليونسكو (2003): **مشروع الإستراتيجية العربية للتعليم عن بعد،** المؤتمر التاسع للوزراء المسئولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي المنعقد في الفترة من 15-18 /2003/12، دمشق.

173) اليونسكو (2005): **التعليم المفتوح والتعليم عن بعد الاتجاهات والاعتبارات السياسية والإستراتيجية،** منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، تمت الترجمة في مكتب المنظمة في مصر.

المراجع

المراجع الأجنبية:

1) *Adam, Dyane (1998):* ***Virtual University Network****, the French Canadian, ,world Conference on Higher Education Discussion Note*
2) *Arome, Glayds Ali(2001): "****Distance learning A vailability of Learning Resources at Open of the Zimbabwe: Constraints& Solutions****" PhD dissertation ,Florida Barry University School of Education.*
3) *AL-demachki, Walid, Trifi, Maher (2006****): Survey Propects and Challenges for E- leaning in Syria****, Arab Academy for Banking and Financial Sciences, the branch of Damascus/ Syrian Arab Republic, Management Infomatio System Department.*
4) *Avenoglu, Biligin (2005):* ***Using Mobile Communicatio Tools in Web Based Instruction,*** *Middle East Technical University, journal of Human Sciences. www.ulum.nl/c118,html.*
5) *Balasubramanian, K, okah, willie Clarke, Daniel, john, Ferreira, Frances, Kanwar, Asha, Kwan, Angela, Leserance, john, Mallet, Joshua, Umar, Abdurrahman,West, Paul (2009****): ICT for Higher Education****, Unesco World Conference on Higher Education, 5-8 July , Paris.*
6) *Batte, T, Marvin, Foster, Lynn and Larson, Donald (2001****): An Assessment of Student Acceptance Education with Two- Way Interactive Compressed Video****, Volume 25 , Number2 Review of Agricultural Economics The Ohio State university.*
7) *Brandon, Bill (2008):* ***144 Tips on Synchronous E- Learning Strategy Research,*** *Sponsored by Adobe, the e-learning 5Uild.*
8) *British Embassy Damascus (2007):* ***Syrian Virtual University*** *Working In Conjunction with Edexel and Greenwich University, in focus UK/Syria. Issue Number/ 11/ summer 2007.*
9) *Chahine, Mohamed Khaled (2005****): IT Education in Syria****, Workshop on Web Enabling Technologies & Strategies' e-Learning- Trieste 7-12 November 2005, Damascus, Syria.*
10) *Davis, David (2007):* ***Lifelong Learning through the Virtual University,*** *Volume /19/,Number /4/, Journal of Workplace Learning, MBC up, Limited, issn 1065-0741.*
11) *Davis,David (1998):* ***The Virtual University a learning university****, Journal of Workplace Learning, Volume 10, No.4. 1998, MBC University Press, issn 1366-5626.*
12) *Evans, Chris & Fan, Jing Ping (2002):* ***Lifelong learning through the Virtual University****, Campus-Wide Information Systems, Volume 19, No. 4, MCB UP Limited.*

13) *Fyodorova, Anna (2005)**: Multiple Intelligence Theory in Improving the Quality of Virtual Education**, Master's Thesis university of joensuu, Department of Computer Scienc*

14) *Ghasson, shaba (2000): **Virtual universities in the third millennium: an assessment of the implications of teleworking on university buildings and spase planning**, volume 18, MCB university, issn 0263-2772.*

15) *Hardle, Wolfgang, Klinke, Sigbert, Ziegenhagen, Uwe (2006): e-**Learning Statistics- A Selective Review**, Humboldt- Universitat Zu Berlin, Spandauer, Strabe 1, D-10178, Berlin.*

16) *Haughey, Margaret (2000): **Managing for Electronic Networking,** the commonwealth of learning, University of Alberta, Canada.*

17) *Hudson, Michael (2002**): A''Pan- Arab Information- Technology** Virtual Think Tank" Reflections on Enriching The ARAB Information Environment, Center for Contemporary Arab Studies, Georgetown University.*

18) *Huffaker, David (2003):**THE E-Learning Design Challenge, Technology**, models and design principles, Georgetown University*

19) *IBM(2002): **E-Learning solutions and open standards**, ibms commitment and drive, version one, may2002, Ibm, Europe, East and Africa.*

20) *Jin, Oun, (2002**): Design of Virtual Community Based Interactive Learning Environment**, School of Computer and Science Engineering, University of Aizu-wakamatsu City 965-8580, japan.*

21) *Kahn, Badrul (2004): **Enhancing Education through E- Learning in the Arab World,** E-learning Digest, January 2004.*

22) *Lab, Linden (2009); **The open University's place for us: providing geographically Dispersed students & facutty A Palace to meet and learn together**, San Francisco, , san Francisco.*

23) *Lefkowitz, Rose Frances, Rhia, EdD (2006): **Enhancement of Achievement and Attitudes toward Learning of Allied Health Students Presented with Traditional versus Learning-style Instruction on Medical/Legal Issue of Healthcare**, journal of Human Sciences. www.ulum.nl/c118,html.*

24) *Galusha , Jil: (,1997**): Barriers to Learning in Distance Education University of Southern Mississippi :**website: http://www.worldbank.org/disted/technologyltechnology.html.*

25) *Legendre, Renald (1988 **): Dictionnaire actuel de Leducation**, Paris, La- rouse.*

26) *Mason, Robin (2000**): From distance education to online education,** The Internet and Higher Education, the open university*

geoffry crowther building, milton keynes, /1/ August accepted 1 November 2000.

27) *Middlehurst, Robin, (2001***): Quality Assurance and Accreditation for Virtual Education***, A discussion of modele and needs***,** *Center for Policy and Change in Higher Education, University of Surrey.*

28) *Mudur, S,Prachi (2005***): E-Learning: Prospects and Challenges, Concordia University***, Montreal, Canada.*

29) *Oilo, Didier (1998***): Frome Traditional to Virtual: the new information Technologies***, Working Document drafted by, case, Discussion Note World Conference on Higher Education ,Higher Education in Twenty- first Century: Vision and Action, 5-9 October1998, Unesco ,Paris.*

30) *Oilo, Didier (2003***): from Traditional to Virtual***: the new Information Technologies, World Conference on Higher Education Discussion note (New Information Technologies)website address for all docoments http//www.unesco.org/education/wche,*

31) *Sandelands, Eric (1998):* ***Developing a Robust Model of the Virtual Corporate University,*** *Volume1 Number 3 March, International Management Centre's, journal of Knowledge Management, , 1998, Stockton.*

32) *Stayhorn, t.l (2007):* ***(The Use of Information Technology Between Faculty Members of higher Education (Content of Continuous training****) project MUSE, Volume 33, Number 3.*

33) *Seybold (2004***): Metadata in Corporate E-Learning,*** *Analyzing Publishing Technologies***,** *Volume 4, Number 14 Analyzing Publishing Technologies.*

34) *Shabha, Ghasson (2000***): Virtual Universities in the third millennium: an assessment of the implications of teleworking on university buildings and space planning***, Volume 18, No. 5/6, 2000, , issn0263-2772 MCB University Press.*

35) *Sheikhalard, Talal (2006***): Tutoring in an Online Synchronous and Asynchronous Learning Environment Case Study of HND Program at the Syrian Virtual University***, Conference& Exhibition: ICT Learn, fifthinernational internet Education conference& Exhibition ICT Learn 2006 September 12th2006.*

36) *Sheikhalard, Talal, Daoudi, Riad (2007***): Syrian Virtual University*** *MIT Conference Technology- Enabled Education: A Catalys for Positive Change in 28-30 October, 2007, Amman, Jordan.*

37) *Simonson, Michael, Schlosser, Charles, and Hason, Dan (1999):* ***Theory and Distance Education, A New Discussion****, The American Journal of Distance Education Vol.13 NO.1 1999.*

38) *Straub, Richard (2002*)***: E-learning the next big wave,*** *How e-learning will enable the transformation of education, May.2002, IBM، Europe، Middle East and Africa.*

39) *Teare, Richard (2000):* ***Modeling the virtual university.*** *Volume 12, , No. 3.Journal of Workplace Learning, MCB University Press. Issn 1366-5626.*

40) *UNESCO (1997*)***: International Conference on Higher Education A Teachers' Perspective Distance Learning and new Technologies in Higher Education****, 19-21 March 1997, Paris.*

41) *UNESCO (2004*)***: Virtual universities and transnational education****, Forum Report, internet discussion forum 19 january-20febuary.*

42) *Web site,* ***University of Phoenix online****, www.uophx.edu -*

43) *Website* ***bacstan*** *http://www.vu.edu.pk/university*

44) *Website in* ***Gapan*** *http://www.u-air.ac.jp/engl/*

45) *Website: E- Learning Progress at Ain-Shams University (www.vu.org)*

46) *Wheeler, Steve (2000*)***: Distance Education, University of Plymouth***

47) *Wills, Sandra, Bowles, Kate, (2009):* ***An evolutionary approach to strategic planning for e-Learning, Ministry of Higher Education, Riyadh, from University of Wollongong Australia,*** *Workshop Conference e-learning and Distance Learning, Riyadh.*

الملاحق

- ❈ الملحق (1): الاستبانة في صورتها الأولية المعروضة على المحكمين
- ❈ الملحق (2): الاستبانة في صورتها النهائية موجهة إلى المدرسين
- ❈ الملحق (3): الاستبانة في صورتها النهائية موجهة إلى الدارسين
- ❈ الملحق (4): الاستبانة في صورتها النهائية موجهة إلى الإداريين
- ❈ الملحق (5): الاستبانة في صورتها النهائية موجهة إلى التقنيين بكافة فئاتها في الجامعة الافتراضية السورية
- ❈ الملحق (6): معاملات ارتباط كل بند من بنود استبانة الدارسين بالمحور الذي تنتمي إليه.
- ❈ الملحق (7): معاملات ارتباط كل بند من بنود استبانة المدرسين بالمحور الذي تنتمي إليه.
- ❈ الملحق (8) التكرارات والنسب المئوية لاجابات المدرسين عن بنود الاستبانة
- ❈ الملحق (9) التكرارات والنسب المئوية لاجابات الدارسين عن بنود الاستبانة
- ❈ الملحق (10) التكرارات والنسب المئوية لاجابات الاداريين عن بنود الاستبانة
- ❈ الملحق (11) التكرارات والنسب المئوية لاجابات التقنيين عن بنود الاستبانة
- ❈ الملحق (12): أسماء المحكمين من المدرسين ودكاترة في الجامعة الافتراضية السورية
- ❈ الملحق (13): موافقة السيد رئيس الجامعة الافتراضية على تطبيق أدوات البحث في الجامعة الافتراضية.

الملحق (1)
الاستبانة في صورتها الأولية المعروضة على المحكمين

الجمهورية العربية السورية
جامعة دمشق
كلية التربية
قسم التربية المقارنة

السيد الدكتور... المحترم

تقوم الباحثة بإعداد رسالة ماجستير في التربية بعنوان:

(مشكلات نظام التعليم في برنامج دبلوم التأهيل التربوي في الجامعة الافتراضية السورية)

وتحقيقاً لهذا الهدف أضع بين يديكم هذه الاستبانة وهي موجهة إلى ثلاث فئات تشكل عينة البحث (الأساتذة، الطلبة، الإداريين).

أرجو التكرم بتحكيمها بوضع إشارة (✓) أمام العبارة المناسبة وإشارة (X) أمام العبارة غير المناسبة، واقتراح التعديل على العبارات غير المناسبة، علماً أن العبارات سوف تتم الإجابة عليها من قبل أفراد العينة وفق المقياس الخماسي التالي:

موافق تماماً	موافق إلى حد بعيد	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة ضعيفة	غير موافق إطلاقا

مع جزيل الشكر

الباحثة

هيفاء إبراهيم

محاور أساتذة البرنامج:

	الرقم	العبارات	مناسبة	غير مناسبة	التعديل المقترح
المشكلات التقنية لدى أساتذة البرنامج	1	أمتلك القدرة على التعامل مع برامج التشغيل.			
	2	خضعت لدورات تقنية كافية للتعامل مع البرنامج.			
	3	أجد صعوبة في التواصل عبر البريد الالكتروني.			
	4	لدي القدرة على حل بعض المشكلات التقنية التي تظهر في البرنامج.			
	5	أستعين بفريق الدعم التقني عند حدوث أي مشكلة فنية في البرنامج.			
	6	أستطيع بنفسي تسجيل الجلسة التعليمية وتحميلها.			
	7	امتلك القدرة على التعامل مع برنامج تصحيح الامتحانات.			
	8	أعرف وظائف الأيقونات التي تظهر في البرنامج أثناء الجلسات.			
	9	أستخدم تقنيات السبورة لعرض التوضيحات (قلم، ممحاة،....)			
	10	أمتلك القدرة على التعامل مع برامج التشغيل.			
	11	أستخدم البريد الالكتروني الخاص بالجامعة الافتراضية للتواصل .			
	12	يمكنني إرسال ملفات مرفقة (Attachment)مع الرسالة بالبريد الالكتروني(صورة، نص، جدول،....)			
	13	أستخدم التجهيزات الصوتية الضرورية لدخول المحاضرات(السماعة، المايك)			
	14	خضعت مسبقاً (ICDL) قبل التعامل مع البرنامج.			

- **السيد الدكتور المحترم:**
- **هل من بنود أخرى تود إضافتها؟**
- ....
- ....

	الرقم	العبارات	مناسبة	غير مناسبة	التعديل المقترح
الخبرات العلمية لدى أساتذة البرنامج	1	المقررات التي أدرسها متوافقة مع تخصصي العلمي.			
	2	لدي خبرة كافية في تدريس المقررات المسندة إلي في برنامج التعليم الافتراضي.			
	3	لدي مشاركات علمية في مجال تخصصي(ندوات -مؤتمرات - أبحاث-مؤلفات....)			
	4	يتم التكليف بتدريس المقررات في البرنامج استناداً إلى تخصص عضو هيئة التدريس.			
	5	يتم التكليف بتدريس المقررات استنادةً إلى الخبرات السابقة للمدرسين.			
	6	استطيع بسهولة اكتشاف الأخطاء العلمية وتصحيحها إن وجدت.			
	7	متمكن من المواد التي أدرسها.			
	8	أواكب التطورات العلمية الحديثة فيما يتعلق بالمادة العلمية التي أدرسها.			

- **السيد الدكتور المحترم:**

- **هل من بنود أخرى تود إضافتها؟**

- ....
- ....
- ....

	الرقم	العبارات	مناسبة	غير مناسبة	التعديل المقترح
أسلوب التدريس لدى أساتذة البرنامج	1	يغلب على المحاضرات أسلوب الإلقاء والشرح.			
	2	يمكن البرنامج من مراعاة الفروق الفردية.			
	3	الوقت المخصص للجلسات يسمح للمدرسين الرد على استفسارات الطلبة.			
	4	أشجع على استخدام أسلوب التعلم الذاتي.			
	5	أستخدم ميزات السبورة أثناء الجلسة.			
	6	أنوع في أساليب تدريسي.			
	7	يسمح الوقت المخصص للبرنامج باستخدام الحوار والمناقشة.			
	8	تعتقد أن الطالب يرغب برؤية أستاذ المادة بدلا من سماعة فقط.			
	9	أستخدم وسائل إيضاح لشرح المادة العلمية.			
	10	هنالك حاجة ملحة إلى اغناء مصادر التعلم إضافة إلى المقرر.			
	11	تقدم الجامعة الافتراضية السورية دورات لتحسين مستوى المتعاملين مع البرنامج.			
	12	تحتاج الجامعة الافتراضية إلى وجود مكتبة الكترونية.			

- **السيد الدكتور المحترم:**

- **هل من بنود أخرى تود إضافتها؟**

- ....
- ....
- ....

المحتوى التعليمي لبرنامج دبلوم التأهيل التربوي بنظر الأساتذة	الرقم	العبارات	مناسبة	غير مناسبة	التعديل المقترح
	1	المواد التي يقدمها برنامج دبلوم التأهيل التربوي أساسية لإعداد المعلم.			
	2	المواد التي ادرسّها بحاجة إلى تعديل.			
	3	المحتوى التعليمي للمقرر يغلب عليه الطابع النظري.			
	4	المحتوى التعليمي للمقرر سهل .			
	5	المحتوى التعليمي للمقرر قابل للفهم.			
	6	المحتوى التعليمي للمقرر متسلسل ومترابط..			
	7	المحتوى التعليمي للمقرر مكثف.			
	8	المحتوى التعليمي للمقرر صعب .			
	9	المحتوى التعليمي للمقرر يتصف بالدقة العلمية.			
	10	المحتوى التعليمي يتصف بالتكرار والحشو .			
	11	يوجد في المحتوى التعليمي للمقرر أخطاء مطبعية.			
	12	المحتوى التعليمي للمقرر يواكب مستجدات العصر.			
	13	يساعد المحتوى التعليمي للمقرر على التفاعل بين الطالب والمدرس.			
	14	المحتوى التعليمي متناسب مع الوقت المخصص له.			

- **السيد الدكتور المحترم:**

- **هل من بنود أخرى تود إضافتها؟**
- ....
- ....
- ....

محور الامتحانات برأي أساتذة البرنامج	الرقم	العبارات	مناسبة	غير مناسبة	التعديل المقترح
	1	برنامج الامتحان يعلن في وقت مناسب.			
	2	الأسئلة التي توضع تراعي الفروق الفردية للطلبة.			
	3	أضع الأسئلة بشكل يفهمه الطالب.			
	4	تحصل أخطاء في أسئلة المقررات.			
	5	.أرغب أن تشتمل الاختبارات على الأسئلة المقالية فقط.			
	6	أرغب أن تشتمل الاختبارات على الأسئلة المؤتمتة فقط.			
	7	أرغب أن تشتمل الاختبارات على النموذجين المقالي والمؤتمت معاً.			
	8	يجب تخصيص جزء من الدرجة لتكليفات يحددها أستاذ المادة.			
	9	الوقت المخصص للاختبار كافٍ.			
	10	أرغب تخصيص جزء من الدرجة لتكليفات يحددها مدرس المادة..			
	11	ارغب أن تجري الامتحانات مصورة بتقنية الفيديو.			
	12	يوجد دقة في تصحيح الأسئلة.			
	13	يوجد تأخير في تصحيح الأسئلة المقالية.			
	14	تظهر نتائج الامتحانات في الوقت المناسب.			
	15	يؤثر بطء الانترنت على سير العملية الامتحانية.			
	16	ينبغي وجود معايير أخرى علمية لتقويم الطلاب.			

- **السيد الدكتور المحترم:**
-
- **هل من بنود أخرى تود إضافتها؟**
- ....
- ....

المشكلات المتعلقة بالجوانب الإدارية برأي أساتذة البرنامج	الرقم	العبارات	مناسبة	غير مناسبة	التعديل المقترح
	1	تستعد إدارة الجامعة قبل وقت كافٍ من الدراسة.			
	2	تطلع إدارة الجامعة الأساتذة على اللوائح والأنظمة المعمول بها في الجامعة.			
	3	تعقد إدارة الجامعة اجتماعات لأعضاء الهيئة التدريسية في بداية كل دورة تدريسية لاطلاعهم على المستجدات.			
	4	أجد صعوبة من خلال حجز الأجهزة لبعض التخصصات.			
	5	أجد صعوبة من خلال الضجيج الذي يصدر أثناء إعطاء الدرس..			
	6	تصدر الأوامر والتعليمات في الجامعة عن جهة واحدة.			
	7	تقوم إدارة الجامعة بإعداد الأجهزة قبل بدء كل دورة.			
	8	أتلقى الدعم والمساعدة من الكادر الإداري خلال دراستي.			
	9	يتم الإبلاغ عن الإجراءات التي تتخذها الجامعة في الوقت المناسب..			
	10	يتوفر في الجامعة عدد كافٍ من الموظفين الإداريين لإدارة البرنامج.			
	11	أجد صعوبة في التواصل مع إدارة الجامعة.			
	12	الأمور المتعلقة بالامتحان منظمة.			
	13	تعمل إدارة الجامعة على الأخذ بالمقترحات بخصوص بعض المشكلات الإدارية.			
	14	ترد إدارة الجامعة على كافة الاستفسارات.			
	15	تعقد إدارة الجامعة اجتماعات في نهاية كل دورة لتقويم عقبات البرنامج.			

- **السيد الدكتور المحترم:**
- **هل من بنود أخرى تود إضافتها؟**
- ....
- ....
- ....

المحاور المتعلقة بالطلبة

المحور	الرقم	العبارات	مناسبة	غير مناسبة	التعديل المقترح
المشكلات التقنية لدى الطالب	1	أمتلك القدرة على التعامل مع برامج التشغيل.			
	2	خضعت لدورات تقنية كافية للتعامل مع البرنامج.			
	3	أجد صعوبة في التواصل عبر البريد الالكتروني.			
	4	لدي القدرة على حل بعض المشكلات التقنية التي تظهر في البرنامج.			
	5	يقدم فريق الدعم التقني المساعدة عند حدوث أي مشكلة فنية في البرنامج.			
	6	استطيع الدخول إلى الجلسة التي تم تحميلها من قبل المدرس.			
	7	اعرف وظائف الأيقونات التي تظهر في البرنامج أثناء الجلسات.			
	9	يمكنني إرسال ملفات مرفقة (Attachment)مع الرسالة بالبريد الالكتروني(صورة، نص، جدول،.....)			
	10	أستخدم بسهولة التجهيزات الصوتية الضرورية للتواصل مع الآخرين.			
	11	استخدم البريد الالكتروني الخاص بالجامعة الافتراضية.			
	12	خضعت مسبقاً لدورة (ICDL) قبل التعامل مع البرنامج.			

- **السيد الدكتور المحترم:**

هل من بنود أخرى تود إضافتها؟

- ....
- ....
- ....

	الرقم	العبارات	مناسبة	غير مناسبة	التعديل المقترح
أسلوب التدريس برأي الطالب	1	يغلب على المحاضرات أسلوب الإلقاء والشرح.			
	2	يمكن البرنامج المدرسين من مراعاة الفروق الفردية.			
	3	الوقت المخصص للجلسات يسمح للمدرسي الرد على استفسارات الطلبة.			
	4	يشجع أستاذ المادة على استخدام أسلوب التعلم الذاتي.			
	5	يستخدم أستاذ المادة ميزات السبورة أثناء المحاضرة.			
	6	ينوع أستاذ المادة في أساليب تدريسه.			
	7	يسمح الوقت المخصص بالحوار والمناقشة.			
	8	أرغب رؤية المحاضر أثناء المحاضرة بدلاً من سماعه.			
	9	هنالك حاجة ملحة إلى اغناء مصادر التعلم إضافة إلى المقرر.			
	10	تحتاج الجامعة الافتراضية إلى وجود مكتبة الكترونية.			

- **السيد الدكتور المحترم:**

هل من بنود أخرى تود إضافتها؟

- ....
- ....
- ....

المحور	الرقم	العبارات	مناسبة	غير مناسبة	التعديل المقترح
مشكلات تتعلق بمستوى جاهزية مراكز النفاذ	1	تفتتح قاعة المحاضرات قبل وقت كافٍ من بدء المحاضرة.			
	2	أعداد الطلبة في مراكز النفاذ تزيد عن أعداد الحواسيب.			
	3	توجد صعوبة في إيجاد أماكن لحضور المحاضرات.			
	4	أعرف وظائف الأيقونات التي تظهر في البرنامج أثناء الجلسات.			
	5	بطء الانترنت يشكل عائقاً أثناء الجلسات.			
	6	لدي القدرة على حل بعض المشاكل التقنية التي تظهر في البرنامج.			
	7	يشكل المكان عبئاً كبيراً للعملية التعليمية من حيث تجهيزاته.			
	8	يشكل المكان عبئاً كبيراً للعملية التعليمية من حيث سعته.			
	9	يشكل انقطاع التيار الكهربائي عائقاً أمام تحقيق أهداف الخطة الدراسية.			
	10	أطلب المساعدة من أحد العاملين في مركز النفاذ إذا دعت الحاجة.			
	11	يتوفر فريق دعم تقني في حال الحاجة إليه..			
	12	يشكل بعد مراكز النفاذ مشكلة.			

- **السيد الدكتور المحترم:**

هل من بنود أخرى تود إضافتها؟

- ....
- ....

		الرقم	العبارات	مناسبة	غير مناسبة	التعديل المقترح
محور الامتحانات بنظر الطلاب		1	برنامج الامتحان يعلن في وقت مناسب..			
		2	الأسئلة تراعي الفروق الفردية للطلبة.			
		3	تحصل أخطاء في أسئلة المقررات.			
		4	أواجه صعوبة في فهم الأسئلة.			
		5	أفضل أن تشتمل الاختبارات على الأسئلة المؤتمتة فقط.			
		6	أفضل أن تشتمل الاختبارات على أسئلة مقاليه فقط.			
		7	أفضل أن تشتمل الأسئلة على النموذجين المقالي والمؤتمت معاً.			
		8	الوقت المخصص للاختبارات كافٍ.			
		9	يوجد دقة في تصحيح الأسئلة المقالية.			
		10	يوجد تأخير في تصحيح الأسئلة المقالية.			
		11	تظهر نتائج الامتحانات في الوقت المناسب.			
		12	أفضل وجود طرق أخرى للتقييم غير الامتحانات الكتابية.			

- **السيد الدكتور المحترم:**

هل من بنود أخرى تود إضافتها؟

- ....
- ....

المشكلات المتعلقة بالجانب الإداري بنظر الطالب الرقم	العبارات	مناسبة	غير مناسبة	التعديل المقترح
1	تستعد إدارة الجامعة قبل وقت كاف من الدراسة.			
2	تقوم إدارة الجامعة بإعداد الأجهزة قبل بدء كل دورة.			
3	تطلع إدارة الجامعة الطلبة على اللوائح والأنظمة المعمول بها قي الجامعة.			
4	تصدر الأوامر والتعليمات في الجامعة عن جهة واحدة..			
5	ترد إدارة الجامعة على كافة استفسارات الطلبة حول وضعهم الدراسي.			
6	أتلقى الدعم والمساعدة من الكادر الإداري خلال دراستي.			
7	يتم الإبلاغ عن الإجراءات التي تتخذها الجامعة في الوقت المناسب.			
8	يتوفر في الجامعة عدد كافٍ من الموظفين الإداريين لإدارة البرنامج.			
9	أجد صعوبة في التواصل مع إدارة الجامعة.			
10	تعمل إدارة الجامعة على الأخذ بمقترحات الطلبة بخصوص بعض المشكلات الإدارية.			
11	أجد بطء في إصدار شهادات وقرارات التخرج.			
12	وقت المحاضرات لا يتناسب مع ظروفي.			
13	تعقد إدارة الجامعة اجتماعات في نهاية كل دورة لتقويم عقبات البرنامج.			

- **السيد الدكتور المحترم:**

هل من بنود أخرى تود إضافتها؟

- ....
- ....
-

المحاور المتعلقة بالإداريين

	الرقم	العبارات	مناسبة	غير مناسبة	التعديل المقترح
المشكلات التقنية لدى الإداريين	1	امتلك القدرة على التعامل مع برامج التشغيل.			
	2	خضعت لدورات تقنية كافية للتعامل مع البرنامج.			
	3	أجد صعوبة في التواصل عبر البريد الالكتروني.			
	4	لدي القدرة على حل بعض المشاكل التقنية التي تظهر في البرنامج.			
	5	يقدم فريق الدعم التقني المساعدة عند حدوث أي مشكلة فنية في البرنامج.			
	6	أقدم المساعدة فيما يتعلق بتحميل الجلسات أو فتحها.			
	7	أستخدم البريد الالكتروني الخاص بالجامعة الافتراضية للتواصل.			
	8	يمكنني إرسال ملفات مرفقة (Attachment) مع الرسالة بالبريد الالكتروني(صورة، نص، جدول،.....).			
	9	لدي القدرة الكافية على الكتابة باستخدام لوحة المفاتيح..			
	10	أستخدم بسهولة التجهيزات الصوتية الضرورية للتواصل مع الآخرين(السماعة، المايك).			
	11	خضعت قبل تعييني لدورة((ICDL).			

- **السيد الدكتور المحترم:**

هل من بنود أخرى تود ضافتها؟...

	الرقم	العبارات	مناسبة	غير مناسبة	التعديل المقترح
	1	يغلب على المحاضرات أسلوب الإلقاء والشرح.			
	2	يمكن البرنامج من مراعاة الفروق الفردية.			
	3	الوقت المخصص للجلسات يسمح للمدرسين الرد على استفسارات الطلبة.			
	4	يشجع على استخدام أسلوب التعلم الذاتي.			
	5	يستخدم ميزات السبورة أثناء الجلسة.			
	6	ينوع في أساليب تدريسه.			
	7	يسمح الوقت المخصص للبرنامج باستخدام الحوار والمناقشة.			
	8	تعتقد أن الطالب يرغب برؤية أستاذ المادة بدلا من سماعة فقط.			
	9	يستخدم الأستاذ وسائل إيضاح لشرح المادة العلمية.			
	10	هنالك حاجة ملحة إلى اغناء مصادر التعلم إضافة إلى المقرر.			
	11	تقدم الجامعة الافتراضية السورية دورات لتحسين مستوى المتعاملين مع البرنامج.			
	12	تحتاج الجامعة الافتراضية إلى وجود مكتبة الكترونية.			

- **السيد الدكتور المحترم:**

- **هل من بنود أخرى تود إضافتها؟**
- ....
- ....
- ....

المحور	الرقم	العبارات	مناسبة	غير مناسبة	التعديل المقترح
محور الامتحانات بنظر الإداري	1	يعلن برنامج الامتحان في وقت مناسب.			
	2	الأسئلة التي توضع تراعي الفروق الفردية.			
	3	تحصل أخطاء في أسئلة المقررات.			
	4	يواجه الطلبة صعوبة في فهم الأسئلة.			
	5	أرغب أن تشتمل الاختبارات على الأسئلة المؤتمتة فقط.			
	6	أرغب أن تشتمل الاختبارات على الأسئلة المقالية فقط.			
	7	أرغب أن تشتمل الاختبارات على النموذجين المقالي والمؤتمت معاً.			
	8	يجب تخصيص جزء من الدرجة لتكليفات يحددها أستاذ المادة.			
	9	الوقت المخصص للاختبار كافٍ.			
	10	أرغب أن تجري الامتحانات مصورة بتقنية الفيديو.			
	11	يوجد تأخير في تصحيح الأسئلة المقالية.			
	12	يوجد دقة في تصحيح الأسئلة المقالية.			
	13	تظهر نتائج الامتحانات في الوقت المناسب.			
	14	يؤثر بطء الانترنت على سير العملية الامتحانية.			
	15	ينبغي وجود معايير أخرى علمية لتقويم الطلبة.			

- **السيد الدكتور المحترم:**

هل من بنود أخرى تود إضافتها؟

- ....
- ....

	الرقم	العبارات	مناسبة	غير مناسبة	التعديل المقترح
المشكلات المتعلقة بالجوانب الإدارية برأي الإداريين	1	تستعد إدارة الجامعة قبل وقت كافً من الدراسة..			
	2	تطلع إدارة الجامعة الإداريين على اللوائح والأنظمة المعمول بها في الجامعة.			
	3	تعقد إدارة الجامعة اجتماعات للإداريين في بداية كل دورة تدريسية لاطلاعهم على المستجدات.			
	4	تصدر الأوامر والتعليمات في الجامعة عن جهة واحدة.			
	6	تقوم إدارة الجامعة بإعداد الأجهزة قبل بدء كل دورة.			
	7	أعطي الدعم والمساعدة لكل من الأستاذ والطالب..			
	8	يتم الإبلاغ عن الإجراءات التي تتخذها الجامعة في الوقت المناسب.			
	9	يتوفر في الجامعة عدد كافٍ من الموظفين الإداريين .			
	10	أجد صعوبة في التواصل مع إدارة الجامعة.			
	11	تعمل إدارة الجامعة على الأخذ بالمقترحات بخصوص بعض المشكلات الإدارية.			
	12	ترد إدارة الجامعة على كافة الاستفسارات.			
	13	تعقد إدارة الجامعة اجتماعات في نهاية كل دورة لتقويم العملية التعليمية.			
	14	تعقد إدارة الجامعة اجتماعات للإداريين في نهاية كل دورة لتقويم عقبات البرنامج			

- **السيد الدكتور المحترم:**

هل من بنود أخرى تود إضافتها؟

- ....

- **السيد الدكتور المحترم :**

هل من محاور أخرى ترغب إضافتها:

- ....

- ....

- ....

- ....

وشكراً لحسن استجابتكم

الملحق (2)

الاستبانة في صورتها النهائية موجهة إلى المدرسين

الجمهورية العربية السورية

جامعة دمشق

كلية التربية

قسم التربية المقارنة

استبانه آراء المدرسين حول (مشكلات نظام التعليم الافتراضي في برنامج دبلوم التأهيل التربوي)

السيدات/ السادة المدرسين

تقوم الباحثة بإعداد رسالة ماجستير بهدف التعرف إلى مشكلات التعليم الافتراضي في دبلوم التأهيل التربوي في الجامعة الافتراضية السورية.

ونظراً لأهمية آرائكم وقيمتها في التعرف على مشكلات التعليم الافتراضي في دبلوم التأهيل التربوي، أرجو من حضرتكم التكرم بالإجابة على جميع بنود هذه الاستبانة بموضوعية علماً بأن ذكر الاسم غير ضروري وأن المعلومات الواردة سوف تستخدم لأغراض علمية محضة في حدود هذا البحث.

شاكرين تعاونكم لخدمة البحث العلمي

الباحثة

هيفاء إبراهيم

أولاً– أرجو وضع إشارة (✓) في المربع المناسب:

الاسم: (إذا رغبت)..

الجنس: ذكر ❑ ، أنثى ❑

الدرجة العلمية: دكتوراه ❑ ، ماجستير ❑ ، أخرى (تذكر)..........

الرتبة العلمية: أستاذ ❑، أستاذ مساعد ❑، مدرس ❑، عضو هيئة فنية ❑، محاضر❑

عدد *سنوات الخبرة في التدريس في دبلوم التأهيل التربوي في الجامعة الافتراضية السورية:* ❑

عدد سنوات الخبرة في التدريس الجامعي: ❑

الرقم	المحور الأول: المشكلات التقنية من وجهة نظر المدرسين في برنامج دبلوم التأهيل التربوي	تنطبق بدرجة مرتفعة جداً	تنطبق بدرجة مرتفعة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة منخفضة	لا تنطبق
1	امتلك القدرة على التعامل مع برامج التشغيل الضرورية للتدريس عبر الانترنت.					
2	خضعت لدورات تدريبية كافية للتعامل مع البرنامج التعليمي للجامعة الافتراضية السورية.					
3	خضعت مسبقاً لدورة (ICDL) قبل التعامل مع البرنامج.					
4	استطيع تسجيل الجلسة التعليمية.					
5	أستطيع تحميل الجلسة التعليمية على نظام التشغيل.					
6	أستخدم التجهيزات الصوتية الضرورية لدخول المحاضرات(السماعة، المايك) بدون مساعدة.					
7	أستخدم تقنيات السبورة لعرض التوضيحات (قلم، ممحاة، ...).					
8	أعرف وظائف الأيقونات التي تظهر في البرنامج أثناء الجلسات.					
9	يتوقف الاتصال أثناء التعامل مع البرنامج.					
10	أمتلك القدرة على إنشاء جلسة جديدة عند انقطاع شبكة الانترنت.					
11	أتأخر عن انجاز المهام المطلوبة في وقتها المحدد بسبب بطء شبكة الانترنت.					
12	استخدم البريد الالكتروني للجامعة الافتراضية السورية بسهولة.					
13	أتمكن إرسال ملفات مرفقة (Attachment) مع الرسالة بالبريد الالكتروني(صورة، نص، جدول....).					
14	أستخدم البريد الالكتروني الخاص بالجامعة الافتراضية للتواصل مع إدارة البرنامج عند الضرورة.					
15	أستخدم البريد الالكتروني الخاص بالجامعة الافتراضية للتواصل مع الزملاء إذا اقتضى الأمر.					
16	أستخدم البريد الالكتروني الخاص بالجامعة الافتراضية للتواصل مع الدارسين في حال الضرورة.					
17	لدي القدرة على التعامل مع برنامج تصحيح الامتحانات.					
18	أستطيع مواجهة المشكلات التقنية التي تظهر أثناء الجلسة.					
19	أستعين بفريق الدعم التقني (support team) عند الضرورة.					

الرقم	المحور الثاني: الخبرات العلمية من وجهة نظر مدرسي برنامج دبلوم التأهيل التربوي.	تنطبق بدرجة مرتفعة جداً	تنطبق بدرجة مرتفعة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة منخفضة	لا تنطبق
1	يتم التكليف بتدريس المقررات استناداً إلى الخبرات السابقة للمدرسين.					
2	لدي خبرة سابقة في تدريس مقررات مشابهة في جامعات أخرى.					
3	المقررات التي أدرسها متوافقة مع تخصصي العلمي.					
4	أربط الجوانب النظرية للمقررات بالتطبيقات العملية أثناء التدريس.					
5	لدي فكرة واضحة عن أهداف وغاية المقررات التي أدرسها في هذا الدبلوم.					
6	أستطيع اكتشاف الأخطاء العلمية وتصحيحها إن وجدت.					
7	أستخدم شبكة الانترنت في تنمية خبراتي العلمية.					
8	لدي مشاركات علمية في مجال تخصصي (ندوات- مؤتمرات- أبحاث- مؤلفات.....).					
9	أواكب التطورات العلمية الحديثة فيما يتعلق بالمادة العلمية التي أدرسها.					
10	أشارك في تقديم الخبرات العلمية للمجتمع المحلي في مجال تخصصي.					

الرقم	المحور الثالث: أسلوب التدريس من وجهة نظر مدرسي البرنامج	تنطبق بدرجة مرتفعة جداً	تنطبق بدرجة مرتفعة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة منخفضة	لا تنطبق
1	تقدم الجامعة الافتراضية السورية دورات لتحسين أساليب التدريس.					
2	أُنوع في أساليب تدريسي.					
3	يغلب على المحاضرات التي أدرسّها اسلوب الإلقاء والشرح.					
4	أُشجع الدارسين على استخدام أسلوب التعلم الذاتي.					
5	يسمح الوقت المخصص للجلسات باستخدام الحوار والمناقشة.					
6	أستخدم وسائل إيضاح لشرح المادة العلمية (أمثلة، شروحات، .....).					
7	أستخدم ميزات السبورة أثناء الجلسات (رسوم، جداول......).					
8	أربط الجوانب النظرية للمقررات بالتطبيقات العملية.					
9	أقوم بطرح أسئلة على الدارسين حول موضوع الجلسة.					
10	أُعطي تغذية راجعة فورية للدارسين في الوقت المناسب.					
11	أُكلف الدارسين بوظائف لتعزيز فهم الدرس.					
12	أُراعي الفروق الفردية بين للدارسين.					
13	يسمح الوقت المخصص للجلسات بالرد على استفسارات الدارسين والتفاعل معهم.					
14	رؤية المدرس أثناء الجلسات أفضل من سماعه فقط.					
15	أُحقق أهداف الجلسة في الوقت المخصص لها.					
16	أُحقق أهداف المقرر في عدد الجلسات المخصصة له.					
17	أُرشد الدارسين للاستفادة من مراجع تغني المقرر.					
18	توجد مكتبة الكترونية تخصصية تساعد المدرس على تحسين أساليب تدريسه.					

الرقم	المحور الرابع: المحتوى التعليمي للبرنامج من وجهة نظر المدرسين	تنطبق بدرجة مرتفعة جداً	تنطبق بدرجة مرتفعة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة منخفضة	لا تنطبق
1	يقدم المحتوى التعليمي لمقررات البرنامج المواد الأساسية لإعداد المعلم.					
2	المواد التي أدرسها بحاجة إلى تطوير.					
3	يغلب الطابع النظري على المحتوى التعليمي للمقررات التي أدرسها.					
4	يتناسب المحتوى التعليمي للمقررات التي ادرسها مع مستوى الدارسين.					
5	يتصف المحتوى التعليمي للمقررات بالدقة العلمية.					
6	يتميز المحتوى التعليمي للمقررات بسهولة الفهم.					
7	يتصف المحتوى التعليمي للمقررات بالكثافة.					
8	يتصف المحتوى التعليمي للمقررات بتسلسل المعلومات.					
9	يتصف المحتوى التعليمي للمقررات بالتكرار والحشو.					
10	يخلو المحتوى التعليمي للمقرر على أخطاء مطبعية.					
11	يخلو المحتوى التعليمي للمقرر على أخطاء علمية.					
12	يواكب المحتوى التعليمي للمقرر مستجدات العصر.					
13	يساعد المحتوى التعليمي للمقرر على التفاعل بين الدارس والمدرس.					
14	يتناسب المحتوى التعليمي للمقرر مع الوقت المخصص له.					
15	يغطي المحتوى التعليمي للمقرر جميع أهداف المقرر.					
16	يغطي المحتوى التعليمي للمقرر جميع المفردات الأساسية له.					
17	يحتوي المحتوى التعليمي للمقرر على فهرس تفصيلي.					
18	أصل إلى المحتوى التعليمي للمقرر بسهولة.					
19	أتلقى الدعم من فريق توصيل المحتوى (Delivery team) عند الحاجة.					

الرقم	المحور الخامس: محور الامتحانات من وجهة نظر مدرسي البرنامج	تنطبق بدرجة مرتفعة جداً	تنطبق بدرجة مرتفعة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة منخفضة	لا تنطبق
1	يُعلن برنامج الامتحان في وقت مناسب.					
2	يراعى الفروق الفردية للدارسين عند وضع الأسئلة.					
3	تُغطي الأسئلة التي توضع جميع مفردات المقرر.					
4	يُحبذ أن تشتمل الامتحانات على أسئلة مقاليه فقط.					
5	ينبغي أن تشتمل الامتحانات على أسئلة مؤتمتة فقط.					
6	توافر الأسئلة الامتحانية على الأسئلة المؤتمتة والمقالية معاً هو ما أرغب فيه.					
7	الأسئلة المقالية تقيس مستويات عمليات تفكير متنوعة.					
8	تحتوي أسئلة الامتحانات على أخطاء مطبعية.					
9	راضٍ عن سير العملية الامتحانية للدارسين.					
10	يُحبذ أن تنقل الامتحانات مصورة بتقنية الفيديو.					
11	مدة الامتحان تتناسب مع عدد الأسئلة.					
12	تصل الإجابات المقالية في الوقت المناسب.					
13	يوجد دقة في تصحيح الأسئلة.					
14	يوجد تأخير في تصحيح الأسئلة.					
15	تظهر نتائج الامتحانات في الوقت المناسب.					
16	ينبغي وجود معايير أخرى علمية لتقويم الدارسين (المواظبة، حلقة بحث، وظائف، ....).					

الرقم	المحور السادس: المشكلات الإدارية من وجهة نظر مدرسي البرنامج	تنطبق بدرجة مرتفعة جداً	تنطبق بدرجة مرتفعة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة منخفضة	لا تنطبق
1	تهيئ إدارة الجامعة الظروف المناسبة للبدء قبل بالفصل الدراسي.					
2	تعد إدارة البرنامج الظروف المناسبة قبل البدء بالفصل الدراسي.					
3	تطلع إدارة الجامعة المدرسين في البرنامج على اللوائح والأنظمة المعمول بها في الجامعة.					
4	تعقد إدارة الجامعة اجتماعات لمدرسي البرنامج في بداية كل فصل دراسي لاطلاعهم على المستجدات.					
5	تصدر الأوامر والتعليمات عن جهة إدارية واحدة.					
6	يوجد تنسيق بين المدرس ومدير البرنامج لحل المشاكل التعليمية.					
7	يوجد تنسيق بين المدرس ومنسقة البرنامج لحل المشاكل الإدارية.					
8	يتم الإبلاغ عن الإجراءات الإدارية التي تتخذها الجامعة في الوقت المناسب.					
9	تجيب إدارة البرنامج عن استفسارات المدرسين.					
10	تتجاوب إدارة البرنامج لحل مشاكل المدرسين.					
11	يتوافر في الجامعة عددٍ كافٍ من الموظفين الإداريين للبرنامج.					
12	تعمل إدارة البرنامج على الأخذ بمقترحات المدرسين بخصوص المشكلات الإدارية.					
13	تعقد إدارة البرنامج اجتماعات لمدرسي البرنامج في نهاية كل فصل دراسي لتقويم البرنامج.					

الملحق (3)

الاستبانة في صورتها النهائية موجهة إلى الدارسين

الجمهورية العربية السورية

جامعة دمشق

كلية التربية

قسم التربية المقارنة

استبانه آراء الدارسين حول (مشكلات نظام التعليم الافتراضي في برنامج دبلوم التأهيل التربوي)

عزيزي الدارس عزيزتي الدارسة

تقوم الباحثة بإعداد رسالة ماجستير بهدف التعرف إلى مشكلات التعليم الافتراضي في دبلوم التأهيل التربوي في الجامعة الافتراضية السورية.

ونظراً لأهمية آرائكم وقيمتها في التعرف على مشكلات التعليم الافتراضي في دبلوم التأهيل التربوي، أرجو من حضرتكم التكرم بالإجابة على جميع بنود هذه الاستبانة بموضوعية علماً بأن ذكر الاسم غير ضروري وأن المعلومات الواردة سوف تستخدم لأغراض علمية محضة في حدود هذا البحث.

شاكرين تعاونكم لخدمة البحث العلمي

الباحثة

هيفاء إبراهيم

أرجو وضع إشارة صح (✓) في المربع المناسب حسب ما تنطبق عليك الإجابة، أو كتابة الإجابة في المكان المناسب:

الجنس: ذكر ❑ ، أنثى ❑.

نوع الإجازة الجامعية التي تحملها قبل دبلوم التأهيل التربوي..

العمر: بين25-35 سنة ❑، بين351-45 سنة ❑، 46 سنة فما فوق ❑.

المحافظة التي يوجد فيها مركز النفاذ:.........................

ثانياً– محاور البحث:

أرجو وضع إشارة (✓) في الحقل المناسب لكل بند من البنود فيما يلي مع الرجاء عدم ترك أية عبارة دون إجابة:

الرقم	المحور الأول: المشكلات التقنية من وجهة نظر الدارسين في برنامج دبلوم التأهيل التربوي	تنطبق بدرجة مرتفعة جداً	تنطبق بدرجة مرتفعة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة منخفضة	لا تنطبق
1	امتلك القدرة على التعامل مع برامج التشغيل الضرورية للدراسة عبر الانترنت.					
2	خضعت لدورات تدريبية كافية للتعامل مع البرنامج التعليمي للجامعة الافتراضية السورية.					
3	خضعت مسبقاً لدورة (ICDL) قبل التعامل مع البرنامج.					
4	استطيع الدخول إلى موقع الجلسة التعليمية المحملة على نظام التشغيل.					
5	أستخدم التجهيزات الصوتية الضرورية لدخول المحاضرات(السماعة، المايك) بدون مساعدة.					
6	أستخدم تقنيات الشاشة التعليمية للبرنامج.					
7	أعرف وظائف الأيقونات التي تظهر في البرنامج أثناء الجلسات.					
8	يتوقف الاتصال في أثناء التعامل مع البرنامج.					
9	أمتلك القدرة على الدخول إلى الجلسة ثانية عند انقطاع شبكة الانترنت.					
10	أتأخر عن انجاز المهام المطلوبة في وقتها المحدد بسبب بطء شبكة الانترنت.					
11	أستخدم البريد الالكتروني للجامعة الافتراضية السورية بسهولة.					
12	أتمكن من إرسال ملفات مرفقة (Attachment) مع الرسالة بالبريد الالكتروني(صورة، نص، جدول....).					
13	أستخدم البريد الالكتروني الخاص بالجامعة الافتراضية للتواصل مع الإداريين في البرنامج عند الضرورة.					
14	أستخدم البريد الالكتروني الخاص بالجامعة الافتراضية للتواصل مع المدرسين في البرنامج إذا اقتضى الأمر.					
15	أستخدم البريد الالكتروني الخاص بالجامعة الافتراضية للتواصل مع زملائي الدارسين في البرنامج إذا اضطر الأمر.					
16	أستطيع الحصول على نتائج الامتحانات من موقع الجامعة بسهولة.					
17	أستطيع مواجهة المشكلات التقنية التي تظهر أثناء الجلسة.					
18	أستعين بفريق الدعم التقني (support team) عند الضرورة.					

الرقم	المحور الثاني: أسلوب التدريس من وجهة نظر الدارسين في البرنامج	تنطبق بدرجة مرتفعة جداً	تنطبق بدرجة مرتفعة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة منخفضة	لا تنطبق
1	تقدم الجامعة الافتراضية السورية دورات لتحسين أساليب التدريس.					
2	ينوع المدرس في أساليب تدريسه.					
3	يغلب على المحاضرات التي يدرسها أسلوب الإلقاء والشرح.					
4	يشجعنا المدرس على استخدام أسلوب التعلم الذاتي.					
5	يسمح الوقت المخصص للجلسات باستخدام الحوار والمناقشة.					
6	يستخدم المدرس وسائل إيضاح لشرح المادة العلمية (أمثلة، شروحات، .....).					
7	يستخدم المدرس ميزات السبورة أثناء الجلسات (رسوم، جداول.....).					
8	يربط المدرس الجوانب النظرية للمقررات بالتطبيقات العملية.					
9	يطرح المدرس أسئلة على الدارسين حول موضوع الجلسة.					
10	يعطي المدرس تغذية راجعة للدارسين في الوقت المناسب.					
11	يكلف المدرس بوظائف لتعزيز فهم الدرس.					
12	يراعي المدرس الفروق الفردية بين الدارسين.					
13	يسمح الوقت المخصص للجلسات بالرد على استفسارات الدارسين والتفاعل معهم.					
14	رؤية المدرس أثناء الجلسات أفضل من سماعه فقط.					
15	يحقق المدرس أهداف الجلسة في الوقت المخصص له.					
16	يحقق المدرس أهداف المقرر في عدد الجلسات المخصصة له.					
17	يرشدنا المدرس للاستفادة من مراجع تغني المقرر.					
18	توجد مكتبة الكترونية تخصصية تساعد المدرس على تحسين أساليب تدريسه.					

الرقم	المحور الثالث: مشكلات تتعلق بمستوى جاهزية مراكز النفاذ من وجهة نظر الدارسين في البرنامج.	تنطبق بدرجة مرتفعة جداً	تنطبق بدرجة مرتفعة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة منخفضة	لا تنطبق
1	تجهز البنية التحتية لمراكز النفاذ قبل بدء الفصل الدراسي.					
2	تفتتح قاعة المحاضرات قبل وقت كافٍ من بدء الجلسة.					
3	أعداد الطلبة في مراكز النفاذ مناسبة لأعداد الحواسيب.					
4	المكان مناسب للعملية التعليمية.					
5	الظروف الفيزيقية (ضوء، تهوية، هدوء، ....) متوافرة.					
6	انقطاع التيار الكهربائي يعد مشكلة حقيقية في مراكز النفاذ.					
7	الأفضل حضور الجلسات المتزامنة في المنزل بدلاً من مراكز النفاذ.					
8	المساعدة متوافرة من أحد العاملين في مركز النفاذ إذا دعت الحاجة.					
9	فريق الدعم التقني متواجد في حال الحاجة إليه.					
10	الفرصة متوافرة لاستخدام مراكز النفاذ خارج أوقات المحاضرات.					
11	بعد مراكز النفاذ عن مكان إقامتي يسبب لي معاناة.					
12	عدد مراكز النفاذ في المحافظات غير كافٍ.					

الرقم	المحور الرابع: المحتوى التعليمي للبرنامج من وجهة نظر الدارسين.	تنطبق بدرجة مرتفعة جداً	تنطبق بدرجة مرتفعة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة منخفضة	لا تنطبق
1	يقدم المحتوى التعليمي لمقررات البرنامج المواد الأساسية لإعداد المعلم.					
2	المواد التي أدرسها بحاجة إلى تطوير.					
3	يغلب الطابع النظري على المحتوى التعليمي للمقررات التي أدرسها.					
4	يتناسب المحتوى التعليمي للمقررات التي ادرسها مع مستوى الدارسين.					
5	يتصف المحتوى التعليمي للمقررات بالدقة العلمية.					
6	يتميز المحتوى التعليمي للمقررات بسهولة الفهم.					
7	يتصف المحتوى التعليمي للمقررات بالكثافة					
8	يتصف المحتوى التعليمي للمقررات بتسلسل المعلومات.					
9	يتصف المحتوى التعليمي للمقررات بالتكرار والحشو.					
10	يخلو المحتوى التعليمي للمقرر على أخطاء مطبعية.					
11	يخلو المحتوى التعليمي للمقرر على أخطاء علمية.					
12	يواكب المحتوى التعليمي للمقرر مستجدات العصر.					
13	يساعد المحتوى التعليمي للمقرر على التفاعل بين الدارس والمدرس.					
14	يتناسب المحتوى التعليمي للمقرر مع الوقت المخصص له.					
15	يغطي المحتوى التعليمي للمقرر جميع أهداف المقرر.					
16	يغطي المحتوى التعليمي للمقرر جميع المفردات الأساسية له.					
17	يحتوي المحتوى التعليمي للمقررات على فهرس تفصيلي.					
18	أصل إلى المحتوى التعليمي للمقرر بسهولة.					
19	يتلقى الدارسون الدعم من فريق توصيل المحتوى (Delivery team) عند الحاجة.					

الرقم	المحور الخامس: محور الامتحانات من وجهة نظر الدارسين في البرنامج	تنطبق بدرجة مرتفعة جداً	تنطبق بدرجة مرتفعة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة منخفضة	لا تنطبق
1	يعُلن برنامج الامتحان في وقت مناسب.					
2	يرُاعي المدرس الفروق الفردية للدارسين عند وضع الأسئلة.					
3	تُغطي الأسئلة التي يضعها المدرس جميع مفردات المقرر.					
4	يُحبذ أن تشتمل الامتحانات على أسئلة مقاليه فقط.					
5	ينبغي أن تشتمل الامتحانات على أسئلة مؤتمتة فقط.					
6	توافر الأسئلة الإمتحانية المؤتمتة والمقالية معاً هو ما أرغب فيه.					
7	الأسئلة المقالية تقيس مستويات عمليات تفكير متنوعة.					
8	تحتوي أسئلة الامتحانات على أخطاء مطبعية.					
9	راضٍ عن سير العملية الإمتحانية للدارسين					
10	يحُبذ أن تنقل الامتحانات مصورة بتقنية الفيديو.					
11	مدة الامتحان تتناسب مع عدد الأسئلة.					
12	تصل الإجابات المقالية في الوقت المناسب.					
13	يوجد دقة في تصحيح الأسئلة.					
14	يوجد تأخير في تصحيح الأسئلة.					
15	تظهر نتائج الامتحانات في الوقت المناسب.					
16	ينبغي وجود معايير أخرى علمية لتقويم الدارسين (المواظبة، حلقة بحث، وظائف، ....).					

لا تنطبق	تنطبق بدرجة منخفضة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة مرتفعة	تنطبق بدرجة مرتفعة جداً	المحور السادس: المشكلات الإدارية من وجهة نظر الدارسين في البرنامج	الرقم
					تهيئ إدارة الجامعة الظروف المناسبة للبدء بالفصل الدراسي.	1
					تعد إدارة البرنامج الظروف المناسبة للبدء بالفصل الدراسي.	2
					تزود إدارة الجامعة الدارسين في البرنامج باللوائح والأنظمة المعمول بها.	3
					تجتمع إدارة البرنامج بالدارسين في بداية كل فصل دراسي.	4
					تصدر الأوامر والتعليمات للدارسين عن جهة إدارية واحدة.	5
					يوجد تنسيق بين المدرس ومدير البرنامج لحل المشاكل التعليمية.	6
					يوجد تنسيق بين المدرس ومنسقة البرنامج لحل المشاكل الإدارية.	7
					يتم الإبلاغ عن الإجراءات الإدارية التي تتخذها الجامعة في الوقت المناسب..	8
					تتجاوب إدارة البرنامج لحل مشاكل الدارسين.	9
					تجيب منسقة البرنامج عن استفسارات الدارسين في البرنامج.	10
					يتوافر في الجامعة عدد كافٍ من الموظفين الإداريين للبرنامج.	11
					تعمل إدارة البرنامج على الأخذ بمقترحات الدارسين بخصوص بعض المشكلات الإدارية.	12
					تعقد إدارة البرنامج اجتماعات للدارسين في البرنامج في نهاية كل فصل دراسي لتقويم البرنامج.	13

الملحق (4)

الاستبانة في صورتها النهائية موجهة إلى الإداريين

الجمهورية العربية السورية

جامعة دمشق

كلية التربية

قسم التربية المقارنة

استبانه آراء الإداريين حول (مشكلات نظام التعليم في برنامج دبلوم التأهيل التربوي في الجامعة الافتراضية السورية)

السيدات/السادة الإداريين

تقوم الباحث بإعداد رسالة ماجستير بهدف التعرف إلى (مشكلات نظام التعليم الافتراضي في دبلوم التأهيل التربوي في الجامعة الافتراضية السورية)

ونظراً لأهمية آرائكم وقيمتها في التعرف على مشكلات التعليم الافتراضي في دبلوم التأهيل التربوي أرجو من حضرتكم التكرم بالإجابة على جميع بنود هذه الاستبانة بموضوعية علماً بأن ذكر الاسم غير ضروري، وأن المعلومات الواردة سوف تستخدم لأغراض علمية محضة في حدود هذا البحث.

شاكرين تعاونكم لخدمة البحث العلمي

الباحثة

هيفاء إبراهيم

أولاً

أرجو وضع إشارة صح (✓) في المربع المناسب حسب ما تنطبق عليك الإجابة، أو كتابة الإجابة في المكان المناسب:

الجنس: ذكر ❑، أنثى ❑

العمر: بين30-40 سنة ❑ ، بين41-50 سنة ❑ ، فوق 51 سنة ❑

عدد سنوات الخبرة في العمل في الجامعة الافتراضية السورية ❑

الرقم	المحور الأول: المشكلات التقنية من وجهة نظر الإداريين في برنامج دبلوم التأهيل التربوي	تنطبق بدرجة مرتفعة جداً	تنطبق بدرجة مرتفعة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة منخفضة	لا تنطبق
1	امتلك القدرة على التعامل مع برامج التشغيل الضرورية.					
2	اتبعت لدورات تدريبية تقنية كافية للتعامل مع البرنامج التعليمي للجامعة الافتراضية السورية.					
3	خضعت مسبقاً لدورة (ICDL) قبل التعامل مع البرنامج.					
4	أملك القدرة على مساعدة المدرسين في تحميل الجلسات على موقع الجامعة.					
5	أستخدم بسهولة التجهيزات الصوتية الضرورية لدخول المحاضرات (السماعة، المايك) .					
6	أتعامل عن معرفة مع الأيقونات التي تظهر في البرنامج ووظائفها.					
7	يتوقف الاتصال فجأة أثناء التعامل مع البرنامج.					
8	استطيع مساعدة الدارس في الدخول إلى الجلسات المحملة.					
9	اشعر أن بطء شبكة الانترنت عائقاً الدخول إلى موقع الجامعة .					
10	أجد صعوبة في استخدام البريد الالكتروني للجامعة الافتراضية السورية.					
11	استطيع إرسال ملفات مرفقة (Attachment) مع الرسالة بالبريد الالكتروني(صورة، نص، جدول....).					
12	أستخدم البريد الالكتروني الخاص بالجامعة الافتراضية للتواصل مع إدارة الجامعة عند الضرورة.					
13	أستخدم البريد الالكتروني الخاص بالجامعة الافتراضية للتواصل مع المدرسين في حال الضرورة.					
14	أستخدم البريد الالكتروني الخاص بالجامعة الافتراضية للتواصل مع الدارسين إذا اقتضى الأمر.					
15	أُساعد في تحميل النتائج على موقع الجامعة.					
16	أقدر على حل المشكلات التقنية التي تظهر في البرنامج.					
17	أستعين بفريق الدعم التقني (support team) عند حدوث أي مشكلة فنية في البرنامج.					

الرقم	المحور الثاني: المشكلات الإدارية من وجهة نظر الإداريين في البرنامج	تنطبق بدرجة مرتفعة جداً	تنطبق بدرجة مرتفعة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة منخفضة	لا تنطبق
1	أرى أن إدارة الجامعة تستعد قبل وقت كاف للبدء في بالفصل الدراسي.					
2	تطلعني إدارة الجامعة على اللوائح والأنظمة المعمول بها في الجامعة.					
3	تجتمع إدارة الجامعة مع الإداريين في بداية كل فصل دراسي لاطلاعهم على المستجدات.					
4	يوجد تنسيق بين إدارة البرنامج والمدرسين قبل بداية كل فصل دراسي.					
5	تصدر التعليمات عن جهة واحدة في الإدارة.					
6	ينسق المدرس ومنسقة البرنامج لحل مشاكل الدارسين.					
7	أُبلّغ عن الإجراءات التي تتخذها الجامعة في الوقت المناسب.					
8	أجد أن عدد الموظفين الإداريين في البرنامج كافٍ.					
9	أجد صعوبة في التواصل مع إدارة الجامعة.					
10	أساهم في عملية ردود إدارة البرنامج على كافة استفسارات المدرسين.					
11	ألاحظ أن إدارة الجامعة تعمل على الأخذ بالمقترحات بخصوص بعض المشكلات الإدارية.					
12	أُبلّغ عن كافة الأمور الإدارية التي تتعلق بالمدرسين قبل وقت كافٍ.					
13	أُبلّغ عن كافة الأمور الإدارية التي تتعلق بالدارسين قبل وقت كافٍ.					
14	ألاحظ أن منسق البرنامج يتابع سير العمل في البرنامج.					
15	أحضر الاجتماعات التي تعقدها إدارة الجامعة في البرنامج في نهاية كل فصل دراسي لتقويم البرنامج إدارياً.					

الرقم	المحور الثالث: علاقة الجامعة مع وزارة التربية من وجهة نظر الإداريين .	تنطبق بدرجة مرتفعة جداً	تنطبق بدرجة مرتفعة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة منخفضة	لا تنطبق
1	تخطط الوزارة مع الجامعة خطة عمل للتحضير لفصول دبلوم التأهيل التربوي.					
2	تتعاون الجامعة مع الوزارة في التنسيق لبدء الفصل الدراسي.					
3	تهيئ الجامعة الافتراضية الدعم الفني لافتتاح الفصل الدراسي.					
4	تهيئ الجامعة الافتراضية السورية الدعم الإداري لافتتاح الفصل الدراسي.					
5	تقبل الوزارة الدارسين بناء على معايير محددة بهدف تطوير الأداء التدريسي والمعرفي للمدرسين.					
6	ترسل الوزارة أسماء الدارسين الملتحقين بالفصول بوقت كافٍ.					
7	توفر الوزارة الدعم المادي للجامعة بشكل منتظم.					
8	تشارك الوزارة مع الجامعة الافتراضية بانتقاء المدرسين اللذين يقومون بالتدريس.					
9	تنسق الجامعة مع الوزارة في تطوير المحتوى العلمي ومستلزمات وطرق تدريسه.					
10	تتابع الوزارة مع الجامعة التحضير للامتحانات.					
11	تتابع وزارة التربية عملية إصدار النتائج في الوقت المناسب.					
12	تتابع الوزارة مع الجامعة عملية إصدار وثائق وشهادات التخرج.					
13	تعد الجامعة بالتنسيق مع الوزارة ورشات عمل أو جلسات دورية لتقييم مدى استجابة الدبلوم لحاجات ومتطلبات الوزارة.					

الملحق (5)

الاستبانة في صورتها النهائية موجهة إلى التقنيين

الجمهورية العربية السورية

جامعة دمشق

كلية التربية

قسم التربية المقارنة

استبانه آراء التقنيين حول (مشكلات نظام التعليم في برنامج دبلوم التأهيل التربوي في الجامعة الافتراضية السورية)

تقوم الباحث بإعداد رسالة ماجستير بهدف التعرف إلى (مشكلات نظام التعليم الافتراضي في دبلوم التأهيل التربوي في الجامعة الافتراضية السورية)

ونظراً لأهمية آرائكم وقيمتها في التعرف على مشكلات التعليم الافتراضي في دبلوم التأهيل التربوي أرجو من حضرتكم التكرم بالإجابة على جميع بنود هذه الاستبانة بموضوعية علماً بأن ذكر الاسم غير ضروري، وأن المعلومات الواردة سوف تستخدم لأغراض علمية محضة في حدود هذا البحث.

شاكرين تعاونك خدمة البحث العلمي

الباحثة

هيفاء إبراهيم

أولاً

أرجو وضع إشارة صح (✓) في المربع المناسب حسب ما تنطبق عليك الإجابة، أو كتابة الإجابة في المكان المناسب:

الجنس: ذكر ❑، أنثى ❑

العمر: بين30-40 سنة ❑ ، بين41-50 سنة ❑ ، فوق 51 سنة ❑

عدد سنوات الخبرة في العمل في الجامعة الافتراضية السورية ❑

السادة مشرفي مراكز النفاذ وفريق الدعم التقني

الرقم	المحور الأول: المشكلات التقنية من وجهة نظر فريق مشرفي مراكز النفاذ والدعم التقني في برنامج دبلوم التأهيل التربوي.	تنطبق بدرجة مرتفعة جداً	تنطبق بدرجة مرتفعة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة منخفضة	لا تنطبق
1	اتبعت دورات تدريبية تقنية كافية للتعامل مع البرنامج التعليمي للجامعة.					
2	القاعات المخصصة لإعطاء الجلسات مناسبة من حيث السعة.					
3	القاعات المخصصة لإعطاء الجلسات مناسبة من حيث التجهيزات التقنية الضرورية للتدريس.					
4	القاعات المخصصة لإعطاء الجلسات مناسبة من حيث الشروط الصحية (ضوء، تهوية، هدوء...).					
5	أشعر بعدم اطلاع المدرسين في بداية كل فصل على الملف التدريبي (Tutorail).					
6	أقدم المساعدة التقنية فيما يتعلق بإنشاء الجلسات للمدرسين.					
7	أقدم المساعدة التقنية فيما يتعلق بتحميل الجلسات للدارسين.					
8	أقدم المساعدة للمدرس فيما يتعلق بتحميل الجلسات للتقرير المالي للمحاسب.					
9	تدعم الجامعة الافتراضية المدرسين ببرامج حديثة للدخول بسهولة الى البرنامج.					
10	اساعد المدرسين على سهولة تنصيب البرامج الضرورية التي تساعد على التدريس.					
11	انزعج من عدم اطلاع المدرسين على بريدهم الالكتروني.					
12	يمتلك الدارسون الحدود الدنيا من مهارات التعامل مع البرنامج.					
13	تدعم الجامعة الافتراضية السورية الدارس ببرامج لسهولة الدخول الى الجلسات.					
14	أقدم المساعدة للمدرسين عند حدوث أي مشكلة فنية.					
15	أساعد الدارس على كيفية تنصيب هذه البرامج.					
16	أقدم المساعدة للدارسين عند حدوث أي مشكلة فنية.					
17	يتوافر في مراكز النفاذ عددٌ كافٍ من فريق الدعم التقني.					

السيدات/السادة فريق الامتحانات

الرقم	المحور الأول: المشكلات التقنية من وجهة نظر فريق الامتحانات في برنامج دبلوم التأهيل التربوي.	تنطبق بدرجة مرتفعة جداً	تنطبق بدرجة مرتفعة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة منخفضة	لا تنطبق
1	اتبعت الدورات التدريبية التقنية الكافية للتعامل مع برنامج الامتحانات الخاص بالجامعة الافتراضية السورية.					
2	يتم اطلاع المدرسين على التعليمات والإرشادات اللازمة للتعامل مع البرنامج.					
3	يتم تدريب جميع المدرسين على كيفية استخدام نظام الامتحانات المعمول به.					
4	يتم اطلاع منسقي المواد على كيفية التعامل مع نظام الامتحانات.					
5	يقوم أستاذ المادة باختبار الأسئلة قبل الامتحان.					
6	يوجد تأخير في وضع الأسئلة الامتحانية على النظام.					
7	يتم شرح أساليب التصحيح من قبل الفريق بشكل كافٍ.					
8	أشعر بالرضا عن طريقة تعامل مدرسي البرنامج مع نظام الامتحانات.					
9	يتأخر المدرسون في تصحيح الأسئلة المقالية (Essay) لعدم وصول الملفات في الوقت المناسب.					
10	أتأخر في إغلاق وأرشفة الامتحانات بسبب تأخر المدرسين في التصحيح.					
11	يشكل نسيان تصحيح إجابات بعض الدارسين مشكلة حقيقية لفريق الامتحانات.					
12	وصول الإجابات على شكل ملفات بعد نهاية الامتحان يربك عملية التصحيح.					
13	يتابع فريق الامتحانات إصدار النتائج في الوقت المناسب.					
14	أقدم المساعدة عند حدوث أي مشكلة فنية تتعلق بالامتحانات.					
15	يسبب تغيير نظام الامتحانات إرباكاً في التعامل مع المدرسين.					
16	يشكل اعتراض الدارسين حول الامتحانات وآليتها إرباكاً للإدارة.					

لسيدات/السادة فريق توصيل المحتوى Delivery team

	المحور الأول: المشكلات التقنية من وجهة نظر فريق توصيل المحتوى في برنامج دبلوم التأهيل التربوي.	تنطبق بدرجة مرتفعة جداً	تنطبق بدرجة مرتفعة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة منخفضة	لا تنطبق
1	اتبعت الدورات التدريبية التقنية كافية للتعامل مع البرنامج التعليمي للجامعة الافتراضية السورية.					
2	يتم اطلاع المدرسين على التعليمات والإرشادات اللازمة للدخول إلى المحتوى.					
3	يمكن الوصول إلى المحتوى التعليمي بسهولة.					
4	يشكو المدرسون من صعوبة بلوغ المحتوى التعليمي للمقرر.					
5	يشكو الدارسون من صعوبة بلوغ المحتوى التعليمي للمقرر.					
6	أُقدم المساعدة للدارسين في حال الحاجة إليها.					
7	أقدم المساعدة للمدرسين في حال الحاجة إليها.					
8	يعاني فريق توصيل المحتوى من بطء شبكة الانترنت.					
9	يشكل بطء شبكة الانترنت مشكلة حقيقية في الدخول إلى المحتوى.					
10	يسعى فريق توصيل المحتوى إلى تقديم مقترحات بصورة مستمرة لتسهيل عملية بلوغ المحتوى.					
11	تهتم الإدارة بجودة المحتوى التعليمي للمقرر.					
12	يستخدم فريق توصيل المحتوى البريد الالكتروني للتواصل حول أمور تتعلق بالمحتوى.					
13	يجد المدرسون صعوبة في استدعاء فريق توصيل المحتوى عند الحاجة.					
14	تحتوي قاعات التدريس على هاتف للاتصال مع فريق توصيل المحتوى.					
15	الحواسيب المستخدمة في التدريس ذات جودة مناسبة لبلوغ المحتوى.					

الملحق (6)

معاملات ارتباط كل بند من بنود الدارسين بالمحور الذي تنتمي إليه ودلالتها الإحصائية

المحور الأول: المشكلات التقنية		
رقم البند	**معامل ارتباط بيرسون**	**درجة الدلالة باتجاهين**
1	.671(**)	.000
2	.608(**)	.000
3	.400(**)	.004
4	.641(**)	.000
5	.322(*)	.023
6	.707(**)	.000
7	.676(**)	.000
8	.400	.079
9	.433(*)	.018
10	.441	.092
11	.537(**)	.000
12	.760(**)	.000
13	.721(**)	.000
14	.676(**)	.000
15	.593(**)	.000
16	.476(**)	.000
17	.783(**)	.000
18	.403(**)	.004
المحور الثاني: مشكلات أساليب التدريس		
رقم البند	**معامل ارتباط بيرسون**	**درجة الدلالة باتجاهين**
1	.630(**)	.000
2	.692(**)	.000
3	.447	.307
4	.663(**)	.000
5	.804(**)	.000
6	.663(**)	.000
7	.619(**)	.000
8	.790(**)	.000
9	.820(**)	.000
10	.867(**)	.000
11	.722(**)	.000
12	.814(**)	.000
13	.733(**)	.000
14	.541(*)	.015
15	.827(**)	.000
16	.729(**)	.000
17	-.406	.969
18	.739(**)	.000
المحور الثالث: مشكلات جاهزية مراكز النفاذ		
رقم البند	**معامل ارتباط بيرسون**	**درجة الدلالة باتجاهين**

رقم البند	معامل ارتباط بيرسون	درجة الدلالة باتجاهين
1	.719(**)	.000
2	.595(**)	.000
3	.532	.825
4	.561(**)	.000
5	.508(**)	.000
6	.459	.069
7	.426	.115
8	.672(**)	.000
9	.800(**)	.000
10	.766(**)	.000
11	.550	.729
12	.509	.948
المحور الرابع مشكلات المحتوى التعليمي		
رقم البند	**معامل ارتباط بيرسون**	**درجة الدلالة باتجاهين**
1	.835(**)	.000
2	.426(**)	.002
3	.401(**)	.007
4	.634(**)	.000
5	.801(**)	.000
6	.729(**)	.000
7	.479	.213
8	.735(**)	.000
9	.543(**)	.000
10	.501	.162
11	.482(*)	.047
12	.783(**)	.000
13	.764(**)	.000
14	.649(**)	.000
15	.555(**)	.000
16	.640(**)	.000
17	.597(**)	.000
18	.484(**)	.000
19	.590(**)	.000
المحور الخامس: مشكلات الامتحانات		
رقم البند	**معامل ارتباط بيرسون**	**درجة الدلالة باتجاهين**
1	.688(**)	.000
2	.719(**)	.000
3	.571(**)	.000
4	-.431	.364
5	-.508	.457
6	.400(**)	.005
7	.467(**)	.001
8	.401(**)	.007
9	.553(**)	.000
10	.524(**)	.000

رقم البند	معامل ارتباط بيرسون	درجة الدلالة باتجاهين
11	.477(**)	.000
12	.509(**)	.000
13	.460(**)	.001
14	.459	.269
15	.564(**)	.000
16	.489(**)	.000
المحور السادس: المشكلات الإدارية		
رقم البند	**معامل ارتباط بيرسون**	**درجة الدلالة باتجاهين**
1	.605(**)	.000
2	.683(**)	.000
3	.755(**)	.000
4	.558(**)	.000
5	.685(**)	.000
6	.662(**)	.000
7	.772(**)	.000
8	.758(**)	.000
9	.793(**)	.000
10	.629(**)	.000
11	.743(**)	.000
12	.691(**)	.000
13	.475(**)	.000

** معامل الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) باتجاهين
* معامل الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) باتجاهين

الملحق (7)

معاملات ارتباط كل بند من بنود المدرسين بالمحور الذي تنتمي إليه ودلالتها الإحصائية

درجة الدلالة باتجاهين	معامل ارتباط بيرسون	رقم البند
المحور الأول: المشكلات التقنية		
درجة الدلالة باتجاهين	معامل ارتباط بيرسون	رقم البند
.032	.677(*)	1
.001	.878(**)	2
.225	.422	3
.047	.638(*)	4
.007	.787(**)	5
.166	.475	6
.084	.572	7
.015	.738(*)	8
.157	-.483	9
.047	.638(*)	10
.746	.118	11
.038	.659(*)	12
.026	.695(*)	13
.030	.683(*)	14
.028	.686(*)	15
.003	.825(**)	16
.054	.623	17
.030	.681(*)	18
.483	.252	19
المحور الثاني: مشكلات أساليب التدريس		
درجة الدلالة باتجاهين	معامل ارتباط بيرسون	رقم البند
.242	.408	1
.037	.662(*)	2
.002	.851(**)	3
.002	.851(**)	4
.004	.821(**)	5
.017	.727(*)	6
.016	.733(*)	7
.128	.515	8
.002	.852(**)	9
.071	.592	10
المحور الثالث: مشكلات جاهزية مراكز النفاذ		
درجة الدلالة باتجاهين	معامل ارتباط بيرسون	رقم البند
.336	.440	1
.001	.860(**)	2
.210	.434	3
.001	.864(**)	4
.070	.594	5

6	.790(**)	.007
7	.864(**)	.001
8	.907(**)	.000
9	.743(*)	.014
10	.929(**)	.000
11	.687(*)	.028
12	.893(**)	.001
13	.720(*)	.019
14	.550	.891
15	.497	.144
16	.798(**)	.006
17	.756(*)	.011
18	-.425	.945
المحور الرابع مشكلات المحتوى التعليمي		
رقم البند	**معامل ارتباط بيرسون**	**درجة الدلالة باتجاهين**
1	.685(*)	.029
2	-.443	.693
3	.618	.057
4	.709(*)	.022
5	.925(**)	.000
6	.850(**)	.002
7	-.728(*)	.017
8	.932(**)	.000
9	.542	.909
10	.502	.995
11	.451	.678
12	.833(**)	.003
13	.810(**)	.004
14		.465
15	.851(**)	.002
16	.876(**)	.001
17	.917(**)	.000
18	.448	.324
19	.502	.576
المحور الخامس: مشكلات الامتحانات		
رقم البند	**معامل ارتباط بيرسون**	**درجة الدلالة باتجاهين**
1	.457	.184
2	.655(*)	.040
3	.417	.372
4	.408	.767
5	.646(*)	.044
6	-.472	.447
7	.401	.251
8	.590	.805
9	.713(*)	.021

10	.426	.220
11	.708(*)	.022
12	.677(*)	.031
13	.626	.053
14	-.435	.513
15	.882(**)	.001
16	.429	.525
المحور السادس: المشكلات الإدارية		
رقم البند	**معامل ارتباط بيرسون**	**درجة الدلالة باتجاهين**
1	.448	.195
2	.812(**)	.004
3	.683(*)	.029
4	.874(**)	.001
5	-.498	.584
6	.610	.061
7	.771(**)	.009
8	.814(**)	.004
9	.806(**)	.005
10	.768(**)	.009
11	.780(**)	.008
12	.921(**)	.000
13	.723(*)	.018

** معامل الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) باتجاهين

* معامل الارتباط دال إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) باتجاهين

الملحق (8)
التكرارات والنسب المئوية لاجابات المدرسين عن بنود الاستبانة

رقم البند	تنطبق بدرجة مرتفعة جدا		تنطبق بدرجة مرتفعة		تنطبق بدرجة متوسطة		تنطبق بدرجة منخفضة منخفضة		لا تنطبق	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1	8	16.33	25	51.02	16	32.65	0	0.00	0	0.00
2	6	12.24	23	46.94	18	36.73	1	2.04	1	2.04
3	11	22.45	10	20.41	10	20.41	0	0.00	18	36.73
4	15	30.61	24	48.98	10	20.41	0	0.00	0	0.00
5	16	32.65	22	44.90	11	22.45	0	0.00	0	0.00
6	15	30.61	22	44.90	11	22.45	0	0.00	0	0.00
7	9	18.37	22	44.90	14	28.57	4	8.16	0	0.00
8	13	26.53	21	42.86	11	22.45	4	8.16	0	0.00
9	15	30.61	13	26.53	17	34.69	3	6.12	1	2.04
10	9	18.37	22	44.90	16	32.65	1	2.04	1	2.04
11	22	44.90	11	22.45	10	20.41	5	10.20	1	2.04
12	14	28.57	22	44.90	12	24.49	1	2.04	0	0.00
13	6	12.24	19	38.78	21	42.86	3	6.12	0	0.00
14	8	16.33	16	32.65	22	44.90	3	6.12	0	0.00
15	5	10.20	9	18.37	24	48.98	10	20.41	1	2.04
16	6	12.24	9	18.37	21	42.86	10	20.41	3	6.12
17	21	42.86	15	30.61	13	26.53	0	0.00	0	0.00
18	4	8.16	17	34.69	25	51.02	2	4.08	0	0.00
19	17	34.69	24	48.98	8	16.33	0	0.00	0	0.00
المحور الثاني										
1	6	12.24	20	40.82	10	20.41	7	14.29	6	12.24
2	16	32.65	26	53.06	5	10.20	0	0.00	2	4.08
3	17	34.69	25	51.02	7	14.29	0	0.00	0	0.00
4	18	36.73	24	48.98	6	12.24	0	0.00	1	2.04
5	23	46.94	21	42.86	5	10.20	0	0.00	0	0.00
6	21	42.86	23	46.94	4	8.16	1	2.04	0	0.00
7	13	26.53	23	46.94	12	24.49	0	0.00	1	2.04
8	15	30.61	21	42.86	10	20.41	3	6.12	0	0.00
9	17	34.69	26	53.06	5	10.20	1	2.04	0	0.00
10	13	26.53	28	57.14	5	10.20	2	4.08	1	2.04
المحور الثالث										
1	5	10.20	26	53.06	12	24.49	1	2.04	5	10.20
2	8	16.33	29	59.18	11	22.45	1	2.04	0	0.00

0.00	0	8.16	4	36.73	18	48.98	24	6.12	3	3
0.00	0	0.00	0	24.49	12	48.98	24	26.53	13	4
2.04	1	10.20	5	32.65	16	51.02	25	4.08	2	5
0.00	0	4.08	2	44.90	22	30.61	15	20.41	10	6
2.04	1	10.20	5	51.02	25	24.49	12	12.24	6	7
0.00	0	4.08	2	30.61	15	40.82	20	24.49	12	8
0.00	0	2.04	1	20.41	10	34.69	17	42.86	21	9
2.04	1	0.00	0	14.29	7	42.86	21	40.82	20	10
8.16	4	2.04	1	24.49	12	36.73	18	28.57	14	11
4.08	2	4.08	2	26.53	13	28.57	14	36.73	18	12
6.12	3	6.12	3	16.33	8	48.98	24	22.45	11	13
8.16	4	2.04	1	20.41	10	28.57	14	40.82	20	14
0.00	0	2.04	1	26.53	13	38.78	19	32.65	16	15
2.04	1	2,04	1	20.41	10	44.90	22	30.61	15	16
0.00	0	2.04	1	20.41	10	24.49	12	53.06	26	17
24.49	12	6.12	3	20.41	10	26.53	13	22.45	11	18
المحور الرابع										
0.00	0	4.08	2	22.45	11	63.27	31	10.20	5	1
0.00	0	0.00	0	24.49	12	53.06	26	22.45	11	2
0.00	0	2.04	1	22.45	11	59.18	29	16.33	8	3
4.08	2	0.00	0	26.53	13	63.27	31	6.12	3	4
4.08	2	0.00	0	34.69	17	40.82	20	20.41	10	5
2.04	1	2.04	1	28.57	14	53.06	26	14.29	7	6
14.29	7	16.33	8	36.73	18	24.49	12	8.16	4	7
2.04	1	4.08	2	30.61	15	40.82	20	22.45	11	8
16.33	8	24.49	12	36.73	18	14.29	7	8.16	4	9
4.08	2	6.12	3	34.69	17	42.86	21	12.24	6	10
6.12	3	4.08	2	22.45	11	51.02	25	16.33	8	11
4.08	2	4.08	2	36.73	18	42.86	21	12.24	6	12
4.08	2	2.04	1	32.65	16	44.90	22	16.33	8	13
4.08	2	10.20	5	32.65	16	42.86	21	10.20	5	14
6.12	3	2.04	1	24.49	12	55.10	27	12.24	6	15
6.12	3	4.08	2	24.49	12	53.06	26	12.24	6	16
4.08	2	6.12	3	28.57	14	36.73	18	24.49	12	17
2.04	1	2.04	1	26.53	13	38.78	19	30.61	15	18
0.00	0	0.00	0	14,3	7	55.10	27	30.61	15	19
المحور الخامس										
2.04	1	4.08	2	24.49	12	51.02	25	18.37	9	1
2,0	1	4.08	2	24.49	12	51.02	25	18.37	9	2

0.00	0	2.04	1	14.29	7	51.02	25	32.65	16	3
32.65	16	16.33	8	32.65	16	10.20	5	8.16	4	4
8.16	4	16.33	8	16.33	8	28.57	14	30.61	15	5
18.37	9	10.20	5	22.45	11	38.78	19	10.20	5	6
14.29	7	8.16	4	42.86	21	26.53	13	8.16	4	7
12.24	6	40.82	20	24.49	12	20.41	10	2.04	1	8
4.08	2	4.08	2	28.57	14	46.94	23	16.33	8	9
6.12	3	2.04	1	28.57	14	42.86	21	20.41	10	10
4.08	2	0.00	0	16.33	8	55.10	27	24.49	12	11
30.61	15	26.53	13	18.37	9	18.37	9	6.12	3	12
0.00	0	0.00	0	12.24	6	59.18	29	28.57	14	13
8.16	4	12.24	6	18.37	9	44.90	22	16.33	8	14
12.24	6	18.37	9	14.29	7	42.86	21	12.24	6	15
6.12	3	0.00	0	18.37	9	44.90	22	30.61	15	16
المحور السادس										
4.08	2	2.04	1	24.49	12	63,3	31	6.12	3	1
2.04	1	4.08	2	28.57	14	57.14	28	8.16	4	2
6.12	3	2.04	1	24.49	12	55.10	27	12.24	6	3
8.16	4	8.16	4	30.61	15	46.94	23	6.12	3	4
4.08	2	6.12	3	34.69	17	42.86	21	12.24	6	5
4.08	2	0.00	0	28.57	14	53.06	26	14.29	7	6
2.04	1	2.04	1	30.61	15	44.90	22	20.41	10	7
4.08	2	2.04	1	28.57	14	51.02	25	14.29	7	8
2.04	1	0.00	0	28.57	14	48.98	24	20.41	10	9
2.04	1	0.00	0	32.65	16	48.98	24	16.33	8	10
16.33	8	14.29	7	34.69	17	20.41	10	14.29	7	11
4.08	2	2.04	1	32.65	16	46.94	23	14.29	7	12
8.16	4	6.12	3	28.57	14	44.90	22	12.24	6	13

الملحق (9)

التكرارات والنسب المئوية لاجابات الدارسين عن بنود الاستبانة

رقم البند	تنطبق بدرجة مرتفعة جدا		تنطبق بدرجة مرتفعة		تنطبق بدرجة متوسطة		تنطبق بدرجة منخفضة منخفضة		لا تنطبق	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1	31	10.33	127	42.33	136	45.33	5	1.67	1	0.33
2	10	3.33	132	44.00	121	40.33	21	7.00	16	5.33
3	12	4.00	21	7.00	29	9.67	13	4.33	225	75.00
4	38	12.67	136	45.33	114	38.00	10	3.33	1	0.33
5	46	15.33	117	39.00	125	41.67	10	3.33	2	0.67
6	34	11.33	124	41.33	115	38.33	20	6.67	7	2.33
7	42	14.00	145	48.33	90	30.00	18	6.00	5	1.67
8	11	3.67	41	13.67	107	35.67	97	32.33	44	14.67
9	49	16.33	115	38.33	76	25.33	20	6.67	40	13.33
10	21	7.00	18	6.00	58	19.33	113	37.67	90	30.00
11	93	31.00	145	48.33	51	17.00	10	3.33	1	0.33
12	43	14.33	108	36.00	110	36.67	31	10.33	8	2.67
13	25	8.33	66	22.00	121	40.33	73	24.33	15	5.00
14	12	4.00	45	15.00	111	37.00	98	32.67	34	11.33
15	9	3.00	20	6.67	72	24.00	122	40.67	77	25.67
16	103	34.33	118	39.33	20	6.67	18	6.00	41	13.67
17	12	4.00	46	15.33	137	45.67	66	22.00	39	13.00
18	38	12.67	68	22.67	87	29.00	52	17.33	55	18.33
المحور الثاني										
1	6	2.00	68	22.67	126	42.00	51	17.00	49	16.33
2	7	2.33	48	16.00	161	53.67	67	22.33	17	5.67
3	44	14.67	57	19.00	109	36.33	72	24.00	18	6.00
4	61	20.33	150	50.00	66	22.00	11	3.67	12	4.00
5	5	1.67	66	22.00	123	41.00	60	20.00	46	15.33
6	7	2.33	93	31.00	135	45.00	51	17.00	14	4.67
7	7	2.33	62	20.67	100	33.33	94	31.33	37	12.33
8	6	2.00	69	23.00	126	42.00	67	22.33	32	10.67
9	38	12.67	112	37.33	115	38.33	30	10.00	5	1.67
10	18	6.00	101	33.67	137	45.67	36	12.00	8	2.67
11	14	4.67	88	29.33	103	34.33	59	19.67	36	12.00
12	9	3.00	41	13.67	120	40.00	78	26.00	52	17.33
13	15	5.00	62	20.67	91	30.33	96	32.00	36	12.00
14	107	35.67	110	36.67	50	16.67	19	6.33	14	4.67

8.67	26	25.00	75	40.33	121	24.00	72	2.00	6	15
11.33	34	21.33	64	37.33	112	28.33	85	1.67	5	16
7.33	22	7.00	21	11.67	35	37.67	113	36.33	109	17
41.33	124	30.00	90	12.00	36	10.33	31	6.33	19	18
المحور الثالث										
4.00	12	5.67	17	16.00			172	17.00	51	1
1.67	5	4.00	12	15.67	47	58.00	174	20.67	62	2
1.33	4	1.67	5	14.67	44	46.00	138	36.33	109	3
1.00	3	1.00	3	24.67	74	52.00	156	21.33	64	4
0.33	1	1.33	4	37.33	112	42.00	126	19.00	57	5
20.67	62	37.67	113	20.00	60	11.00	33	10.67	32	6
10.67	32	9.00	27	30.33	91	34.33	103	15.67	47	7
4.67	14	14.00	42	16.00	48	43.67	131	21.67	65	8
11.67	35	14.00	42	18.33	55	38.00	114	18.00	54	9
10.67	32	18.00	54	32.33	97	23.00	69	16.00	48	10
8.00	24	22.00	66	32.67	98	27.67	83	9.67	29	11
22.00	66	46.00	138	21.33	64	6.67	20	4.00	12	12
المحور الرابع										
7.00	21	12.33	37	33.33	100	38.67	116	8.67	26	1
5.67	17	33.33	100	39.00	117	12.33	37	9.67	29	2
6.00	18	29.67	89	35.33	106	13.00	39	16.00	48	3
2.33	7	6.00	18	39.67	119	47.00	141	5.00	15	4
3.33	10	5.67	17	23.33	70	62.00	186	5.67	17	5
2.67	8	7.00	21	56.33	169	33.00	99	1.00	3	6
2.33	7	33.00	99	37.00	111	13.67	41	14.00	42	7
3.33	10	4.67	14	41.33	124	46.00	138	4.67	14	8
6.33	19	21.33	64	39,7	119	20,3	61	12.33	37	9
3.67	11	50.67	152	21.67	65	21.67	65	2.33	7	10
10.00	30	47.00	141	13.00	39	27.00	81	3.00	9	11
7.33	22	16.33	49	31.00	93	41.00	123	4.33	13	12
9.67	29	17.33	52	33.00	99	36.00	108	4.00	12	13
12.67	38	20.00	60	32.67	98	33.00	99	1.67	5	14
0.67	2	7.33	22	45.67	137	40.67	122	5.67	17	15
0.67	2	7.33	22	45.00	135	40.33	121	6.67	20	16
11.33	34	23.33	70	24.67	74	24.33	73	16.33	49	17
2.33	7	3.67	11	25.33	76	49.33	148	19.33	58	18
22.67	68	10.33	31	34.33	103	27.00	81	5.67	17	19
المحور الخامس										
11.33	34	12.00	36	26.33	79	39.00	117	11.33	34	1

10.00	30	20.33	61	43.67	131	22.33	67	3.67	11	2
4.33	13	5.33	16	28.67	86	51.67	155	10.00	30	3
23.67	71	8.33	25	18.00	54	23.00	69	27.00	81	4
2.33	7	2.00	6	15.00	45	38.67	116	42.00	126	5
35.33	106	24.67	74	14.00	42	20.33	61	5.67	17	6
31.33	94	31.33	94	25.67	77	9.00	27	2.67	8	7
10.00	30	13.00	39	13.33	40	58.00	174	5.67	17	8
3.67	11	4.00	12	29.00	87	50.00	150	13.33	40	9
10.67	32	25.67	77	41.33	124	14.33	43	8.00	24	10
6.67	20	10.00	30	17.33	52	46.33	139	19.67	59	11
17.00	51	36.33	109	26.33	79	17.00	51	3.33	10	12
4.33	13	4.00	12	21.33	64	60.67	182	9.67	29	13
8.67	26	31.33	94	22.67	68	12.67	38	24.67	74	14
26.00	78	26.33	79	32,7	98	11.00	33	4.00	12	15
7.33	22	10.00	30	35.00	105	34.00	102	13.67	41	16
المحور السادس										
2.33	7	4.33	13	21.67	65	66.00	198	5.67	17	1
1.67	5	4.67	14	22.67	68	64.00	192	7.00	21	2
6.00	18	6.33	19	12.00	36	52.67	158	23.00	69	3
42.00	126	18.67	56	20.00	60	16.33	49	3.00	9	4
2.67	8	6.67	20	19.67	59	60.00	180	11.00	33	5
9.33	28	16.00	48	27.00	81	44.33	133	3.33	10	6
7.00	21	12.00	36	30.67	92	47.67	143	2.67	8	7
4.00	12	12.67	38	34.67	104	41.67	125	7.00	21	8
7.33	22	17.67	53	29.67	89	40.00	120	5.33	16	9
3.67	11	5.00	15	18.67	56	60.67	182	12.00	36	10
18.00	54	28.33	85	35.67	107	14.33	43	3.67	11	11
12.00	36	24.33	73	25.67	77	34.00	102	4.00	12	12
46.00	138	16.33	49	17.33	52	19.67	59	0.07	2	13

الملحق (10)
التكرارات والنسب المئوية لإجابات الإداريين عن بنود الاستبانة

رقم البند	تنطبق بدرجة مرتفعة جدا		تنطبق بدرجة مرتفعة		تنطبق بدرجة متوسطة		تنطبق بدرجة منخفضة منخفضة		لا تنطبق	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1	3	60.00	2	40.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00
2	1	20.00	0	0.00	1	20.00	0	0.00	3	60.00
3	0	0.00	0	0.00	0		0	0.00	5	100.00
4	3	60.00	1	20.00	1	20.00	0	0.00	0	0.00
5	2	40.00	2	40.00	1	20.00	0	0.00	0	0.00
6	3	60.00	1	20.00	0	0.00	1	20.00	0	0.00
7	1	20.00	2	40.00	0	0.00	2	40.00	0	0.00
8	2	40.00	2	40.00	0	0.00	1	20.00	0	0.00
9	1	20.00	2	40.00	0	0.00	1	20.00	1	20.00
10	1	20.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	4	80.00
11	5	100.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00
12	5	100.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00
13	5	100.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00
14	5	100.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00
15	4	80.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	1	20.00
16	1	20.00	1	20.00	2	40.00	0	0.00	1	20.00
17	2	40.00	1	20.00	1	20.00	0	0.00	1	20.00
المحور الثاني										
1	4	80.00	0	0.00	1	20.00	0	0.00	0	0.00
2	2	40.00	0	0.00	3	60.00	0	0.00	0	0.00
3	1	20.00	2	40.00	1	20.00	1	20.00	0	0.00
4	2	40.00	2	40.00	1	20.00	0	0.00	0	0.00
5	0	0.00	2	40.00	3	60.00	0	0.00	0	0.00
6	1	20.00	2	40.00	2	40.00	0	0.00	0	0.00
7	0	0.00	1	20.00	4	80.00	0	0.00	0	0.00
8	0	0.00	0	0.00	0	0.00	2	40.00	3	60.00
9	0	0.00	1	20.00	3	60.00	0	0.00	0	0.00
10	1	20.00	1	20.00	3	60.00	0	0.00	0	0.00
11	1	20.00	3	60.00	1	20.00	0	0.00	0	0.00
12	0	0.00	1	20.00	4	80.00	0	0.00	0	0.00
13	0	0.00	1	20.00	4	80.00	0	0.00	0	0.00
14	3	60.00	0	0.00	1	20.00	1	20.00	0	0.00
15	1	20.00	0	0.00	3	60.00	0	0.00	1	20.00

المحور الثالث										
0.00	0	40.00	2	40.00	2	20.00	1	0.00	0	1
0.00	0	40.00	2	20.00	1	40.00	2	0.00	0	2
0.00	0	0.00	0	20.00	1	60.00	3	20.00	1	3
0.00	0	0.00	0	20.00	1	60.00	3	20.00	1	4
0.00	0	0.00	0	20.00	1	40.00	2	40.00	2	5
0.00	0	20.00	1	60.00	3	0.00	0	20.00	1	6
0.00	0	0.00	0	60.00	3	40.00	2	0.00	0	7
60.00	3	0.00	0	20.00	1	20.00	1	0.00	0	8
40.00	2	0.00	0	20.00	1	40.00	2	0.00	0	9
60.00	3	40.00	2	0.00	0	0.00	0	0.00	0	10
0.00	0	40.00	2	40.00	2	20.00	1	0.00	0	11
0.00	0	40.00	2	40.00	2	20.00	1	0.00	0	12
20.00	1	0.00	0	40.00	2	40.00	2	0.00	0	13

الملحق (11)
التكرارات والنسب المئوية لإجابات التقنيين عن بنود الاستبانة

رقم البند	تنطبق بدرجة مرتفعة جدا		تنطبق بدرجة مرتفعة		تنطبق بدرجة متوسطة		تنطبق بدرجة منخفضة منخفضة		لا تنطبق	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
مشرفو مراكز النفاذ										
1	16	64.00	3	12.00	4	16.00	1	4.00	1	4.00
2	6	24.00	3	12.00	8	32.00	2	8.00	6	24.00
3	6	24.00	9	36.00	8	32.00	2	8.00	0	0.00
4	3	12.00	9	36.00	8	32.00	5	20.00	0	
5	8	32.00	6	24.00	4	16.00	2	8.00	5	20.00
6	9	36.00	5	20.00	2	8.00	0	0.00	9	36.00
7	8	32.00	10	40,0	4	16.00	0	0.00	3	12.00
8	8	32.00	3	12.00	1	4.00	1	4.00	12	48.00
9	10	40.00	8	32.00	6	24.00	1	4.00	0	0.00
10	8	32.00	7	28.00	2	8.00	0	0.00	8	32.00
11	12	48.00	7	28.00	3	12.00	1	4.00	2	8.00
12	5	20.00	4	16.00	11	44.00	4	16.00	1	4.00
13	13	52.00	9	36.00	3	12.00	0	0.00	0	0.00
14	12	48.00	3	12.00	2	8.00	1	4.00	7	28.00
15	19	76.00	5	20.00	0	0.00	1	4.00	0	0.00
16	16	64.00	7	28.00	1	4.00	1	4.00	0	0.00
17	9	36.00	8	32.00	5	20.00	2	8.00	1	4.00
فريق الدعم التقني										
1	2	25.00	6	75.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00
2	1	12.50	6	75.00	0	0.00	0	0.00	1	12.50
3	1	12.50	4	50.00	3	37.50	0	0.00	0	0.00
4	1	12.50	0	0.00	5	62.50	2	25.00	0	0.00
5	7	87.50	1	12.50	0	0.00	0	0.00	0	0.00
6	8	100.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00
7	6	75.00	1	12.50	1	12.50	0	0.00	0	0.00
8	6	75.00	2	25.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00
9	4	50.00	3	37.50	1	12.50	0	0.00	0	0.00
10	5	62.50	3	37.50	0	0.00	0	0.00	0	0.00
11	4	50.00	2	25.00	2	25.00	0	0.00	0	0.00
12	0	0.00	1	12.50	3	37.50	4	50.00	0	0.00
13	3	37.50	3	37.50	2	25.00	0	0.00	0	0.00
14	7	87.50	1	12.50	0	0.00	0	0.00	0	0.00

0.00	0	0.00	0	0.00	0	25.00	2	75.00	6	15
0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	100.00	8	16
0.00	0	0.00	0	62.50	5	25.00	2	12.50	1	17
فريق توصيل المحتوى										
0.00	0	0.00	0	75.00	3	25.00	1	0.00	0	1
0.00	0	0.00	0	75.00	3	0.00	0	25.00	1	2
0.00	0	0.00	0	25.00	1	25.00	1	50.00	2	3
25.00	1	50.00	2	25.00	1	0.00	0	0.00	0	4
25.00	1	50.00	2	25.00	1	0.00	0	0.00	0	5
0.00	0	0.00	0	25.00	1	25.00	1	50.00	2	6
0.00	0	0.00	0	25.00	1	25.00	1	50.00	2	7
75.00	3	25.00	1	0.00	0	0.00	0	0.00	0	8
25.00	1	50.00	2	0.00	0	0.00	0	25.00	1	9
0.00	0	25.00	1	25.00	1	25.00	1	25.00	1	10
0.00	0	0.00	0	100.00	4	0.00	0	0.00	0	11
0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	100.00	4	12
75.00	3	25.00	1	0.00	0	0.00	0	0.00	0	13
0.00	0	0.00	0	0.00	0	25.00	1	75.00	3	14
0.00	0	25.00	1	0.00	0	50.00	2	25.00	1	15
فريق الامتحانات										
0.00	0	0.00	0	0.00	0	100.00	5	0.00	0	1
0.00	0	0.00	0	40.00	2	40.00	2	20.00	1	2
0.00	0	0.00	0	0.00	0	20.00	1	80.00	4	3
0.00	0	0.00	0	0.00	0	20.00	1	80.00	4	4
0.00	0	0.00	0	0.00	0	0.00	0	100.00	5	5
20.00	1	40.00	2	20.00	1	20.00	1	0.00	0	6
0.00	0	20.00	1	0.00	0	80.00	4	0.00	0	7
0.00	0	20.00	1	60.00	3	0.00	0	20.00	1	8
0.00	0	0.00	0	40.00	2	20.00	1	40.00	2	9
20.00	1	20.00	1	0.00	0	20,00	1	40.00	2	10
40.00	2	0.00	0	0.00	0		0	60.00	3	11
40.00	2	20.00	1	40.00	2	0.00	0	0.00	0	12
0.00	0	0.00	0	20.00	1	80.00	4	0.00	0	13
20.00	1	40.00	2	20.00	1	20.00	1	0.00	0	14
0.00	0	0.00	0	100.00	5		0	0.00	0	15
0.00	0	20.00	1	60.00	3	0.00	0	0.00	1	16

الملحق رقم (12)

أسماء محكمي أدوات البحث، وفق درجتهم العلمية والترتيب الهجائي.

رقم	اسم المحكم	عمل المحكم	اختصاص المحكم
1	أ.د. أنطون رحمة	أستاذ في كلية التربية/ جامعة دمشق	أصول التربية
2	أ.د. سلوى مرتضى	أستاذ مساعد في كلية التربية/ جامعة دمشق	مناهج رياض الأطفال
3	أ.د. سمير مراد	أستاذ مساعد في كلية التربية/ جامعة دمشق	طرائق تدريس
4	أ.د. محمد خير الفوال	أستاذ في كلية التربية/ جامعة دمشق	المناهج وطرائق التدريس
5	أ.د. وحيد صيام	أستاذ في كلية التربية/ جامعة دمشق	تقنيات التعليم
6	د. أوصاف ديب	مدرس في كلية التربية/ جامعة دمشق	المناهج وطرائق التدريس
7	د. باسمة حلاوة	مدرس في كلية التربية/ جامعة دمشق	تربية مقارنة
8	د. جورج قسيس	مدرس في كلية التربية/ جامعة دمشق	المناهج وطرائق التدريس
18	د. رامز حاج إسلام	الجامعة الافتراضية السورية المدير الأكاديمي والعلمي للجامعة الافتراضية السورية	مركز البحوث العلمية (فيزياء)
9	د. رانيا صاصيلا	مدرس في كلية التربية/ جامعة دمشق	أصول تدريس

رقم	اسم المحكم	عمل المحكم	اختصاص المحكم
19	د. رغداء نعيسة	مدرس/ جامعة دمشق	إرشاد نفسي
10	د. رنا قوشحة	مدرس/ جامعة دمشق	تقويم وقياس
20	د. رياض الغزي	الجامعة الافتراضية السورية نائب رئيس الجامعة الافتراضية السورية للتخطيط والإدارة	مركز البحوث العلمية (فيزياء)
21	د. طلال شيخ الأرض	الجامعة الافتراضية السورية مدير البحث وتطوير العلاقات الدولية	مركز البحوث العلمية (فيزياء)
11	د. ظريفة أبو الفخر	مدرسة في كلية التربية	المناهج وطرائق التدريس
12	د. عبد الستار الظاهر	مدرس/ جامعة دمشق	علم النفس
13	د. عماد سعدا	مدرس/ جامعة دمشق	علم النفس صناعي
14	د. عيسى علي	أستاذ مساعد	تربية مقارنة (معاصرة)
22	د. فاضل حنا	أستاذ مساعد في كلية التربية/ جامعة دمشق	تربية مقارنة
15	د. فياض سكيكر	مدرس في كلية التربية/ جامعة دمشق	المناهج وطرائق التدريس
16	د. محمد جمل	مدرس في كلية التربية/ جامعة دمشق.	طرائق تدريس اللغة العربية
17	د. ياسر جاموس	مدرس/ جامعة دمشق	تقويم وقياس

الملحق (13)

موافقة السيد رئيس الجامعة الافتراضية السورية على تطبيق أدوات البحث في الجامعة الافتراضية

Abstract

The purpose of this research study was to become acquainted with the virtual learning problems at the Syrian virtual university from the viewpoint of lecturers, students, executive staff and the various technical staff including the technical support team, the subject contents, access points and exams developing teams in the scope of the educational diploma qualification program, which is carried out as contracted between the ministry of education and the Syrian virtual university for lecturer qualification while at work.

This work emerged from the need for an evaluation of this kind of learning and to know the problems of this program from the viewpoints of all the sample members.

The work was also intended to view the strength and weakness sides in the program to propose possible solutions and to attempt overcoming it.

- ***Research's issue and questions:***

The research's issue was determined in the attempt to answer the following questions:

- ***Research work assumptions:***

  The current work is seeking to test the following Null hypotheses at the level of (0.05)

  1) *There are no statistically significant differences between the degrees average of the researches of the problems encountering the virtual learning system in the educational diploma qualification program, that are ascribed to gender variance ?*

  2) *There are no statistically significant differences between the assessments degrees averages of the researchers of the problems encountering the virtual learning system in the educational diploma qualification program, that are ascribed to age variance ?*

  3) *There are no statistically significant differences between the assessments degrees averages of the lecturers regarding the problems encountering the virtual learning system in the*

educational diploma qualification program, that are ascribed to gender variance ?

4) *There are no statistically significant differences between the lecturers assessments averages, regarding the problems encountering the virtual learning system in the educational diploma qualification program, that are ascribed to the variance of the graduation degree ?*

5) *There are no statistically significant differences between the assessments degrees averages of the lecturers regarding the problems encountering the virtual learning system in the educational diploma qualification program, that are ascribed to the variance of the years number of experience in this program ?*

6) *There are no statistically significant differences between the assessments degrees averages of the lecturers regarding the problems encountering the virtual learning system in the educational diploma qualification program, that are ascribed to the variance of the years number of experience in university teaching ?*

7) *There are no statistically significant differences between the assessments degrees averages of the access points supervisors and the technical support team regarding the technical problems encountering the virtual learning system in the educational diploma qualification program, that are ascribed to gender variance ?*

8) *There are no statistically significant differences between the assessments degrees averages of the access points supervisors and the technical support team regarding the technical problems encountering the virtual learning system in the educational diploma qualification program, that are ascribed to the variance of the years number of experience in teaching at the virtual university ?*

9) *There are no statistically significant differences between the assessments degrees averages of the access points supervisors regarding the technical problems encountering the*

virtual learning system in the educational diploma qualification program and assessments degrees averages of the technical support team for these problems?

- *Every main assumption is divided into a number of secondary assumptions following the number of norms and the measures of questionnaires, these are verified during the research work.*
- ***Research approach and tools:***

The researcher followed the descriptive analytic method in obtaining the results of this study, using the following tools:

1) *The main purpose of the research is to study the reality or the phenomenon as it is.*

2) *The researcher used the survey method of study to know the answers of the research sample members and to recognize the problems that the sample members of the educational qualification diploma program in the Syrian virtual university are complaining about.*

3) *This was carried out through a questionnaire that the researcher has designed and distributed among the program groups of lecturers, students, executive and technical staff, and after that she gathered the information to analyse and explain it.*

- ***The research sample and its limits:***

In this research we studied the problems of the educational diploma qualification program in the Syrian virtual university from the viewpoint of the lecturer, the students, the executive and technical staff in the study year 2008/2009. We made a questionnaire for a sample of 1657 students and then we selected from this sample a 300 students sample. The rest of the samples were considered almost completely, since they were smaller. This was accomplished to know their opinions about the problems they are facing while working in the program.

- ***Research results:***
- ***Through questionnaire analysis of the lecturers, students, technical and executive staff, we found the following results:***

- *The result of the first question shows that the most critical problems that the students were complaining about are the those related to teaching methods.*

- *The result of the second question shows that the most critical problems that the lecturers were complaining about are the those related to exams.*

- *The result of the third question shows that the most critical problems that the executive staff were complaining about are the those related to the relation with ministry of education.*

- *Regarding the first assumption, we refuse the secondary assumption and accept the replacement assumption that states a statistically significant difference between the assessments degrees averages of the researchers of the exams that are ascribed to researchers gender. All of the remaining secondary assumptions are accepted.*

- *Regarding the second assumption, we accept the main assumption and the secondary assumptions.*

- *Regarding the third assumption, we accept the main assumption and the secondary assumptions that are ascribed to gender variance.*

- *Regarding the fourth assumption, we accept the main assumption and the secondary assumptions that are ascribed to graduation degree variance.*

- *Regarding the fifth assumption, we accept the main assumption and the secondary assumptions that are ascribed the variance of the years number of experience in teaching in the educational diploma qualification program.*

- *Regarding the sixth assumption, we refuse the assumption that states no statistically significant difference between the assessments degrees averages of the lecturers for the scientific experience that are ascribed to the variance the years number of experience in university teaching and accept the replacement assumption that states a difference which is ascribed to the same variance.*
- *Regarding the seventh assumption, we accept the assumption that states no statistically significant difference between the assessments degrees averages of both teams for all the problems that are ascribed to gender variance.*
- *Regarding the eighth assumption, we accept the assumptions that states no statistically significant difference between assessments degrees averages the access points supervisors and the technical support team for the technical problems that are ascribed the variance of the years number of experience in the virtual university.*
- *Regarding the ninth assumption, we refuse the assumption that states no statistically significant difference between assessments degrees averages the access points supervisors and the technical support team, where the viewpoint of the technical support team is regarded more positive.*

  The researcher has also proposed a few suggestions to contribute overcoming some of the educational diploma qualification program problems at the Syrian virtual university.

Damascus University

Faculty of Education

Department of Comparative Education



PROBLEMS FACING THE EDUCATIONAL SYSTEM OF THE SYRIAN VIRTUAL UNIVERSITY FROM THE POINT OF VIEW, OF LECTURERS, ADMINISTRATORS, AND STUDENTS IN THE EDUCATIONAL HABILITATION DIPLOMA.

A FIELD STUDY

A Dissertation Presented in partial Fulfillment of the Requirements For Master's Degree in Education

Prepared by:

Haifa Hassan Ibrahim

Supervision BY:

Dr. Mohammad Hallak

A Professor in The Department of Comparative Education

2009-2010